

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 18-22 يونيو/حزيران 2018

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 4 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2018/4-A/Rev.1
التقارير السنوية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 7 يونيو/حزيران 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير الأداء السنوي لعام 2017

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2017 (WFP/EB.A/2018/4-A)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء البرنامج في تلك السنة. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و2000/EB.A/11، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي E/2013/L.17، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2017 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وبقراراته وتوصياته لعام 2017.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المدير التنفيذي
لإدارة خدمات العمليات
هاتف: 066513-2200

السيد أمير عبد الله
نائب المدير التنفيذي
بريد إلكتروني: amir.abdulla@wfp.org

السيدة E. Rasmusson
مساعدة المدير التنفيذي
لإدارة الشراكة والحكومة والدعوة
هاتف: 066513-2005

السيد M. Juneja
مساعد المدير التنفيذي
لإدارة تسيير الموارد ورئيس الشؤون المالية
هاتف: 066513-2885

السيدة M. Taalas
رئيسة
فرع إدارة الأداء والإبلاغ والمساءلة
هاتف: 066513-2226

السيدة J. Pearce
مديرة
شعبة إدارة ورصد الأداء
هاتف: 066513-2525

السيدة I. Himanen
مستشارة شؤون البرامج
فرع إدارة الأداء وإعداد التقارير
هاتف: 066513-2413

جدول المحتويات

الصفحة	
1	مشروع القرار
4	تصدير المدير التنفيذي
6	موجز تنفيذي
10	الجزء الأول: المقدمة
10	هيكل التقرير
11	السياق العالمي
12	التقدم المحرز في القضاء على الجوع، وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم
14	العوامل المحركة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
17	الالتزامات العالمية: إصلاح الأمم المتحدة
18	أهداف البرنامج واستراتيجياته
25	الجزء الثاني: الموارد وتحديد الأولويات
25	مجموع المتطلبات من الموارد وفجوة التمويل
26	لمحة عامة عن الوضع المالي
27	فجوة التمويل
35	الجزء الثالث: استجابة البرنامج في عام 2017
35	الأشخاص الذين ساعدوا البرنامج وأصحاب المصلحة من خلال العمليات
37	الأهداف الاستراتيجية للبرنامج: التقدم المحرز في عام 2017
56	الجزء الرابع: أداء البرامج
57	نتائج البرامج بالنسبة لهدفي التنمية المستدامة 2 و17
58	الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الأغذية
60	الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية
62	الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي
64	الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
64	الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
65	الالتزامات الشاملة
69	الصناديق الاستثمارية
73	الجزء الخامس: أداء الإدارة
73	أداء الإدارة: مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية
75	أداء الإدارة حسب ركائز خطة الإدارة
76	نتائج الركيزة ألف: الاستراتيجية والوجهة
77	نتائج الركيزة باء: خدمات الأعمال المقدمة إلى العمليات
78	نتائج الركيزة جيم: السياسات والتوجيهات وضمان الجودة
80	نتائج الركيزة دال: الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة
83	ركيزة النتائج هاء: الحوكمة والرقابة المستقلة
84	القيمة مقابل المال
91	الجزء السادس: الدروس المستفادة والمضي قدما
91	الدروس المستفادة
91	عملية الاستعراض الاستراتيجي
91	الخطط الاستراتيجية القطرية ومبادرات الحوافز القطرية والانتقال
94	المضي قدما
98	خارطة الطريق المتكاملة والخطط الاستراتيجية القطرية

الملاحق

الصفحة

101	الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2017
103	الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2017 (دولار أمريكي)
106	الملحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2015-2017
110	الملحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي
113	الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج
114	الملحق الثالث-جيم: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج الاستراتيجية ⁰
126	الملحق الثالث-دال: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية ⁰
134	الملحق الرابع-ألف: مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2017
136	الملحق الرابع-باء: منهجية تقدير الأداء التنظيمي حسب أبعاد نتائج الإدارة
137	الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل) ⁰
140	الملحق الرابع-دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017
145	الملحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2017 ⁰
146	الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017
150	الملحق السابع-ألف: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2014-2017
153	الملحق السابع-باء: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرامجية 2014-2017 (آلاف الدولارات الأمريكية)
157	الملحق السابع-جيم: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2014-2017
158	الملحق الثامن: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2017
159	الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017
163	الملحق التاسع-باء: خطة الإدارة - المبادرات المؤسسية الحاسمة
173	الملحق العاشر-ألف: أداة مؤشر المساواة بين الجنسين
174	الملحق العاشر-باء: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
175	الملحق الحادي عشر: استجابة البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 و"المجاعات الأربع"

تصدير المدير التنفيذي

يواجه العالم أكبر أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وهناك عدد قياسي من حالات الطوارئ التي تتغذى بفعل النزاعات وبآثار تغير المناخ. وللمرة الأولى منذ عقود، يشهد الجوع تزايداً، حيث يواجه 20 مليون شخص خطر المجاعة في نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن وحدها. وفي جميع أنحاء العالم، ارتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون أزمات جوع حادة بنسبة 55 بالمائة خلال العامين الماضيين – أي من 80 مليون شخص إلى 124 مليون شخص. وتهدد هذه الأزمات بمحو الكثير من التقدم الذي أحرزه العالم ضد الجوع خلال عدة عقود ماضية.

لقد كرسنا الكثير من وقتي في عملي الأول كمدير تنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) للفت الانتباه إلى هذه الأزمات، وهناك استجابة لذلك من جانب الحكومات في جميع أنحاء العالم. ففي عام 2017 وقع البرنامج على مساهمات بمستوى قياسي بلغ 7.1 مليار دولار أمريكي. وهذا المستوى من الدعم ساعد البرنامج على درء المجاعة وعلى الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالجوع في جميع أنحاء العالم. وللأسف، وبسبب كل الأزمات والصراعات، كانت الاحتياجات أكبر من المساهمات. فقد وصل إجمالي الاحتياجات لعام 2017 إلى 9.8 مليار دولار أمريكي.

بالإضافة إلى مقابلة ممثلي الدول الأعضاء والحكومات المانحة، أمضيت جانباً كبيراً من عام 2017 في الميدان، وشاهدت عملياتنا بشكل مباشر. وقد التقيت بالمستفيدين والشركاء في الجمهورية العربية السورية، حيث يزيد عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية على عدد الذين لا يحتاجون إليها مع دخول النزاع عامه السابع. ولقد رأيت الآثار الوخيمة للنزاع في اليمن وحالة التغذية المؤسفة هناك، حيث يعاني من الجوع ثلثا السكان ويعيش 7 ملايين شخص على حافة المجاعة. كما سافرت إلى بنغلاديش لمشاهدة أزمة اللاجئين الأخذ في التقادم بسرعة هناك وتحديثت إلى المستفيدين وراقبت عملنا مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى.

وقد قدم البرنامج مساعدات غذائية مباشرة إلى نحو 91.4 مليون شخص في جميع أنحاء العالم في عام 2017، مما جعلنا مرة أخرى الوكالة الإنسانية الرائدة في العالم في مجال مكافحة الجوع. وواجهنا، مرة أخرى، عدداً قياسياً من حالات الطوارئ التي كان علينا أن نتعامل معها في عام 2017 – ثماني عمليات طوارئ من المستوى 3 وسبع من المستوى 2 – وبذلك بقيت أنشطة الإغاثة تمثل صميم عملنا.

على أننا نقوم بأكثر من مجرد إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ، وقد كان عام 2017 سنة ركزنا فيها اهتمامنا أيضاً على الغذاء كأداة لتعزيز السلام. فللمساعدة التي يقدمها البرنامج دورها في كثير من الأحيان كخط دفاع أول ضد انتشار التطرف والإرهاب، وبذلك فإن البرنامج يساعد على تعزيز الاستقرار الاجتماعي في أماكن تعتمد فيها الجماعات المتطرفة على تشجيع النزاع. فهل هناك، في سياق صنع السلام، نقطة انطلاق أفضل من معالجة الجوع؟

إن مهمتنا في البرنامج تتمثل أيضاً في تغيير الحياة على الأجل الطويل. وبالعامل مع الوكالات الشريكة في الأمم المتحدة، فإننا نسعى إلى تطوير حلول مستدامة، حيثما أمكن، بهدف الحد من الطلب على مساعدات الإغاثة في المستقبل. وهناك مثال هام على عملنا في هذا المجال وهو ما نقوم به في منطقة تيغراي في إثيوبيا، التي زرتها في سبتمبر/أيلول. فعلى مدى العقد الماضي، أدت المساعدة الغذائية، المقترنة ببرامج للتنمية الزراعية والاقتصادية يدعمها كل من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، إلى وجود اقتصاد قادر على التكيف وعلى تحمل صدمات كانت في الماضي تتطلب مساعدات إنسانية. وتبين هذه الحالة أيضاً ما يمكن تحقيقه من خلال التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها – حيث وفر البرنامج قوة العمل، وقدم الصندوق التمويل لأعمال الري، وأتاحت المنظمة ما لديها من خبرة في مجال التدريب. وفي حين أن التحديات التي تواجهها إثيوبيا لم تنته، بما في ذلك تحديات حالة الجفاف الأخيرة في منطقة القرن الأفريقي، فإن قصصاً مثل هذه تبعث على الأمل في إمكان إحراز تقدم يتجاوز إطعام الناس ليصل إلى تغيير الحياة.

كما أن برنامج التغذية المدرسية التابع للبرنامج أخذ في التوسع، فقد وصل إلى 18 مليون من أطفال المدارس في جميع أنحاء العالم في عام 2017. وكما قال لي بول تيرغات (Paul Tergat)، العذاء الأسطوري ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية في كينيا، "عندما كنت طفلاً جائعاً، لم تكن الوجبات المدرسية عاملاً كبيراً يدفعني للذهاب إلى المدرسة يوماً فحسب، بل فتحت أيضاً الطريق لتحقيق النجاح في حياتي في نهاية المطاف. وبفضل البرنامج، تغيرت حياتي نحو الأفضل، وإلى الأبد." وقد تمكن العديد من البلدان من تولي زمام برامج التغذية المدرسية بصورة كاملة، بما في ذلك كابو فيردي في عام 2015، وسان تومي وبرينسيبي في عام 2016، وغانا في عام 2017. وفي عام 2017، أبرم البرنامج اتفاقاً مع حكومة بنين خصصت الحكومة بموجبه 47 مليون دولار أمريكي لإطعام 400 000 طفل على مدى خمس سنوات.

وخلال عام 2017، بدأ البرنامج أيضا في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة. وما زلنا في مرحلة مبكرة من هذه العملية، حيث قام 12 بلدا فقط بتنفيذ خطط استراتيجية قطرية وهياكل ميزانية داعمة لها في عام 2017. وهناك مؤشرات فعلية على أن نهج الخطط الاستراتيجية القطرية ينشئ شراكات استراتيجية طويلة الأجل ويبسط العمليات، بينما يتيح في نفس الوقت لأعضاء المجلس التنفيذي استعراض واعتماد حافظة مساعدات البرنامج الكاملة في البلد المعني. وعندما يكتمل تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، فإن من المتوقع أن تزود البرنامج بـ "خط رؤية" واضح يمتد من الأهداف والغايات الاستراتيجية إلى الأنشطة، وأن تربط الموارد بالنتائج. وفي حين أنه لا يزال من المبكر أن يُظهر تقرير الأداء السنوي هذا كامل الفوائد المتوخاة خارطة الطريق المتكاملة، فإنه يعرض رؤية أولية لما يمكن توقعه في السنوات المقبلة مع استمرار عملية الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة.

إن البرنامج، بصفته منظمة ممولة طوعيا، يعتمد على سخاء الجهات المانحة. ومع إمكانية تزايد الاحتياجات التشغيلية، فإن من المرجح أن يواجه البرنامج مرة أخرى فجوة كبيرة في التمويل في عام 2018. وأدعو الجهات المانحة إلى الاستجابة للاحتياجات الحقيقية من أجل إنقاذ الأرواح وإرساء أسس التنمية المستدامة. فمن شأن تمويل أكثر مرونة ويمكن التنبؤ به أن يمكن البرنامج من تخصيص الموارد للمجالات الأكثر حاجة إلى تلك الموارد وبصورة أشد كفاءة.

وأخيرا وليس آخرا، أحيي موظفينا البالغ عددهم 16 000 موظف – ولا سيما من يوجد منهم في الميدان – لالتزامهم بتحقيق عالم خالٍ من الجوع في بعض الأماكن الأشد صعوبة في العالم.

موجز تنفيذي

في حين أن مستويات التمويل التي ضربت رقما قياسيا ساعدت الوكالات الإنسانية على الوصول إلى عدد من الناس في عام 2017 أكبر من أي وقت مضى، فإن الاحتياجات استمرت في النمو. وأدى هذا إلى وجود فجوة بين الاحتياجات والتمويل تبلغ الآن ذروة تاريخية. وباعتبار البرنامج أكبر وكالة إنسانية لمكافحة الجوع في جميع أنحاء العالم، فإن تجربته في عام 2017 تعكس هذه التحديات العالمية. وقد حقق البرنامج في عام 2017 إيرادات قياسية من المساهمات بلغت 6 مليارات دولار أمريكي، لكن مجموع الاحتياجات التشغيلية كان أعلى من أي وقت مضى، حيث بلغ 9.8 مليار دولار أمريكي. ونتيجة للفجوة التمويلية التي بلغت 3.8 مليار دولار أمريكي، كان على البرنامج أن يعيد ترتيب الأولويات بين المناطق الجغرافية، وبين الأسر، وعبر الأنشطة. وعلى الرغم من ذلك، فقد تمكن البرنامج من تحقيق نتائج مهمة، حيث وصل بشكل مباشر إلى 91.4 مليون مستفيد من خلال عملياته وأنشطة صناديقه الائتمانية.

الجزء الأول: المقدمة

تظهر آخر التقديرات أن عدد الذين يعانون من نقص التغذية في العالم شهد ارتفاعا لأول مرة منذ مطلع القرن الحالي، فقد بلغ عدد الجياع 815 مليون شخص على مستوى العالم. كما يواجه العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم أعباء متعددة تتمثل في سوء التغذية، مع استمرار ارتفاع معدلات التقرُّم والهزال، وما يشهده فرط الوزن والسمنة من ارتفاع.

ومع أن هناك عوامل كثيرة تتسبب في انعدام الأمن الغذائي وإطالة أمد، فإن النزاع العنيف كان سببا بارزا بصورة متزايدة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك في عام 2017. ويؤثر النزاع على الجوع بعدة طرق، بما في ذلك تعطيل الأسواق وزيادة البطالة وإضعاف تمويل نظم الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية، مما يؤدي إلى تشريد السكان، وتدمير المحاصيل والماشية، ويساهم في انتشار الأمراض. ويمكن لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، بدورهما، أن يتسببا في العنف والنزاع، الأمر الذي يؤدي إلى حلقة مفرغة من النزاع وانعدام الأمن الغذائي المطولين.

وفي عام 2017، استمر الرقم القياسي الذي ضربته حالات الطوارئ في عام 2016، وكان الكثير منها يرجع إلى النزاعات. وخلال العام، أعطى البرنامج الأولوية لثمان من الاستجابات لحالات طوارئ من المستوى 3 وسبع من الاستجابات لحالات طوارئ من المستوى 2. ومع معاناة دول في مختلف أنحاء العالم من هشاشة متزايدة، تشهد البشرية كيف يمكن للحروب وتغير المناخ والفساد وسوء الحكم وانهيار النظم الغذائية أن تقوض الدول والمجتمعات. وفي هذا السياق تحديدا، استجاب البرنامج لاحتياجات الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء العالم.

الجزء الثاني: الموارد وتحديد الأولويات

تتسم الحالة المالية العامة للبرنامج بصحة جيدة، وذلك مع زيادة المساهمات في عام 2017. وفي حين أن التحويلات الإجمالية إلى المستفيدين – وخاصة التحويلات القائمة على النقد – نمت بشكل كبير، فقد ظلت التكاليف الأخرى، من قبيل تكاليف التوظيف، مستقرة نسبيا.

وعلى الرغم من نمو الإيرادات، مما مكن البرنامج من الوصول إلى المستفيدين بأرقام قياسية، ومن الاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ، فقد ازداد إجمالي الاحتياجات بسرعة أكبر. وكان لنقص التمويل المترتب على عواقب حقيقية: فقد اضطرت المكاتب القطرية التابعة للبرنامج إلى تعديل استخدام الموارد المتاحة لها، وكان ذلك في كثير من الأحيان عن طريق إعادة ترتيب أولويات المساعدة، من خلال استهداف المناطق الجغرافية الأكثر تضررا والأسر الأكثر تضررا، أو بتقليص حجم أو تواتر حصص الإعاشة وغيرها من المساعدات. كما أعيد ترتيب أولويات الأنشطة، مع إعطاء الأسبقية للدعم الموجه لإنقاذ الأرواح. وتم ذلك في غالب الأحيان على حساب خفض أو تقليص برامج تعزيز القدرات أو إنشاء الأصول أو الوقاية من سوء التغذية، والتي تعد أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي على المدى الطويل.

إن المستفيدين من البرنامج هم بعض أكثر الناس ضعفا ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي في العالم. وهذا يعني أنه عندما يضطر البرنامج إلى إجراء تعديلات تشغيلية، لا يعود أمام المستفيدين في كثير من الأحيان أي خيار سوى اللجوء إلى آليات التكيف السلبية. ويعرض

الجزء الثاني من التقرير دراسات حالة عن البلدان التي تعاني من نقص التمويل بشكل خاص، وذلك كأمثلة صارخة على آثار عدم كفاية التمويل.

وقد سعى البرنامج إلى الحد من تأثير نقص التمويل، بما في ذلك عن طريق استخدام الآلية الداخلية للتمويل بالسلف. وفي حين أن هذه التدابير يمكن أن تساعد في تفادي انقطاع الامدادات وضمان الاستجابة في الوقت المناسب لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ، فإن الفعالية الطويلة الأجل لعمل البرنامج في مجال القضاء على الجوع تتوقف على تلقي تمويل متزايد أكثر تنوعاً وأكثر مرونة. وبُذلت جهود كبيرة في عام 2017 للعمل مع الجهات المانحة التقليدية، ومع الجهات المانحة الأصغر وغير التقليدية، وكذلك مع الحكومات المضيفة والقطاع الخاص.

الجزء الثالث: استجابة البرنامج في عام 2017

تشكلت استجابة البرنامج استناداً إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021 وبالتوجه نحو الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بهدفي التنمية المستدامة 2 و17. وبموجب الخطة الاستراتيجية، يحافظ البرنامج على نهجه المزدوج المتمثل في الاستجابة للاحتياجات الغذائية والتغذوية الفورية للأشخاص المتأثرين بالنزاع وحالات الطوارئ الأخرى، مع العمل على إرساء الأساس لتحقيق القضاء على الجوع تمشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وعلى النحو المتوخى في خطة عام 2030، يجب أن تكون البلدان هي المالكة لأهداف التنمية المستدامة وأن تُترجم الأهداف العالمية إلى أولويات على المستوى الوطني. ويعتبر إطلاق الخطط الاستراتيجية القطرية الذي بدأ في عام 2017 أمراً بالغ الأهمية لضمان أن يكون البرنامج متوائماً بصورة كاملة مع تلك الأولويات الوطنية وقادراً على المساهمة في خطة عام 2030، فإحراز التقدم نحوها في نهاية المطاف سيحقق على المستوى القطري.

وفي حين استمر التركيز على حالات الطوارئ في عام 2017 – حيث شكلت حالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2 ما نسبته 68 في المائة من إجمالي برنامج العمل – فقد قطع البرنامج شوطاً بعيداً في مجال التغذية، وعمل مع أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعاون مع الحكومات الوطنية، وقدم الخدمات المشتركة. وبينما لعبت الشراكات دوراً مركزياً في أعمال البرنامج، فإن الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021 أدخلت بصورة منهجية مبدأ الشراكة في أهداف البرنامج الاستراتيجية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 17. كما أولي اهتمام خاص للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

وفي عام 2017، استمر البرنامج في قيادة وتنسيق العمل على تحسين العمليات العالمية وإعادة هيكلتها لتحسين الكفاءة وجودة الخدمات في جميع الخدمات التشغيلية المشتركة. واضطلع البرنامج بدور رائد في التفاعلات والعمليات والشراكات الجامعة لعدة وكالات، بما في ذلك مراجعة الخدمات التشغيلية المشتركة كجزء من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. كما جرى التأكيد على الابتكار لضمان إيجاد طرق تتسم بالفعالية والكفاءة والاقتصاد في تنفيذ برنامج العمل.

الجزء الرابع: أداء البرامج

يتم تجميع أداء برامج البرنامج لعام 2017 على المستوى المؤسسي بما يتماشى مع هدفي التنمية المستدامة 2 و17. ويستند هذا الأداء إلى بيانات الرصد الواردة في تقارير المشروعات الموحدة والتقارير القطرية السنوية لعام 2017. وخلال هذه الفترة الانتقالية من تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، تجمّع النتائج أداء 12 من الخطط الاستراتيجية القطرية التي تم اعتمادها في عام 2017، و22 مشروعاً جرت مواءمتها مع إطار النتائج المؤسسية (2017-2021)، والمشروعات المتبقية التي لا تزال تقدم تقاريرها على أساس إطار النتائج الاستراتيجية (2014-2017). ومع الموافقة على مزيد من الخطط الاستراتيجية القطرية، فإن قدرة البرنامج على رصد إطار النتائج المؤسسية (2014-2017) والإبلاغ على أساس ذلك الإطار ستشهد تحسناً.

وإجمالاً، تمكن البرنامج من إظهار تقدم بشأن 74 في المائة من مؤشرات أداء البرامج، واستوفى بالكامل أهداف 59 في المائة من مؤشرات الحصائل (مقارنة بنسبة 68 في المائة من مؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية في عام 2016). ويظهر تحليل لمؤشرات الحصائل أن الأداء العام كان إيجابياً في إطار الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3، والتي تتعلق بهدف التنمية المستدامة 2، في حين أنه لم يكن من الممكن استخلاص استنتاجات عن الأداء فيما يتعلق بالهدفين الاستراتيجيين 4 و5 المرتبطين بهدف التنمية المستدامة 17، وذلك بسبب عدم كفاية البيانات.

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

- ◀ أظهرت برامج البرنامج أداء قويا في تنفيذ هذا الهدف في عام 2017، بما شمل العمل المنفذ للأرواح في حالات الطوارئ، وبيئات النزاع، والكوارث الطبيعية المفاجئة.
- ◀ تلقى أكثر من 62 مليون شخص 3 ملايين طن من الغذاء و1.2 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد من خلال عمليات تحويلات الموارد غير المشروطة.
- ◀ بالنسبة لغالبية العمليات التي قدمت بيانات كافية، تم تحقيق الأهداف أو كانت في طريقها للتحقق، لتحسين استهلاك الأغذية، وتنويع الأطعمة، وخفض الجوع إلى استراتيجيات التصدي السلبية.

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

- ◀ أظهر البرنامج أداء قويا، بما في ذلك من خلال التدخلات الخاصة بالتغذية في 55 بلدا، ووصل مباشرة إلى 16.3 مليون مستفيد. كما تم الوصول إلى نحو 4 ملايين شخص من خلال الرسائل التوعوية بالتغذية التي يدعمها البرنامج.
- ◀ أظهرت مؤشرات علاج سوء التغذية الحاد المتوسط أن البرنامج قدم مساهمات قوية في تعافي الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من سوء التغذية الحاد. على أن نتائج الوقاية من التقرم كانت أكثر تفاوتا.
- ◀ بلغت كمية الأغذية الموزعة للتدخلات الخاصة بالتغذية ما نسبته 47 في المائة تقريبا من الكمية المخطط لها. وفي الحالات التي لم يكن تنفيذ برامج التغذية المباشر ممكنا فيها بسبب قيود التمويل، استخدم البرنامج أنشطة ابتكارية لتغيير التواصل الاجتماعي والسلوكي بأساليب مختلفة لنشر المعلومات بما في ذلك الرسائل النصية القصيرة والعروض التلفزيونية والإذاعية.

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

- ◀ أظهر البرنامج أداء قويا في عام 2017. وشمل ذلك دعم 46 بلدا في ربط برامج الوجبات المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي، مع التوجه نحو برامج الوجبات المدرسية المنتجة محليا.
- ◀ وصلت مبادرة قدرة المناطق الريفية على الصمود (R4) إلى أكثر من 57 000 مزارع، واستفاد منها نحو 300 000 شخص.
- ◀ أحرز تقدم في عمليات شراء الأغذية الإقليمية والوطنية، بما في ذلك عن طريق تعزيز نظم تجميع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بغية تسويق إنتاجهم وتمكينهم من الوصول بصورة مستدامة إلى الأسواق الرسمية.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

- ◀ لم تكن البيانات اللازمة لرصد التقدم على نطاق البرنامج بأسره كافية في عام 2017 لأن عددا قليلا نسبيا من البلدان أبلغ عن هذا الهدف الاستراتيجي. فالخطط الاستراتيجية القطرية لم تنفذ إلا خلال جزء من السنة.
- ◀ ازداد الطلب على مشورة البرنامج الفنية والسياساتية في السنوات الأخيرة، حيث أن معظم الخطط الاستراتيجية القطرية المعتمدة كانت تتوخى قيام البرنامج بدور أكبر في مجال تعزيز القدرات.
- ◀ الأخذ بإطار جديد للتحليل المنهجي للبرامج في نطاق هذا الهدف الاستراتيجي وسيكون بمثابة أساس لرصد الأداء في عام 2018.

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

- ◀ كانت بيانات عام 2017 غير كافية لتقديم تقييم كامل للأداء المؤسسي. ويمكن تقديم النتائج التفصيلية بعد أن يتم تعميم المؤشرات عالميا.

- ◀ قامت مجموعة اللوجستيات، التي يقودها البرنامج، بضم المنظمات التي تستجيب لحالات الطوارئ الإنسانية إلى بعضها البعض، وقدمت الدعم إلى 512 من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة والوكالات الحكومية وغيرها. وفي عام 2017، قدم البرنامج خدمات لوجستية ثنائية بقيمة 16 مليون دولار أمريكي إلى 82 شريكا في 28 بلدا.
- ◀ أرسل مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية معدات ومواد إغاثة عاجلة إلى 36 منظمة شريكة في 95 بلدا. وبلغت قيمة البضائع المنقولة 45 مليون دولار أمريكي، بينما بلغ حجم الخدمات ذات الصلة ما قيمته 33.3 مليون دولار أمريكي.
- ◀ استفاد ما يقرب من 750 منظمة و327 934 راكبا من خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في عام 2017، وقد شكلت المنظمات غير الحكومية 56 في المائة من العملاء.

الجزء الخامس: أداء الإدارة

يُقيّم أداء إدارة البرنامج على أساس مؤشرات الأداء الرئيسية المعروضة في خطة البرنامج للإدارة (2018-2020) وأمثلة على مبادرات الإدارة.

وتظهر مؤشرات الأداء الرئيسية أن أداء الإدارة كان إيجابيا بصفة عامة في جميع أنحاء البرنامج: وقد حققت المكاتب القطرية في المتوسط 72 في المائة من أهداف أداء الإدارة، فيما يتعلق بتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات والتقييم، والموارد البشرية، والإدارة المالية، والأمن، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، والرصد. كما يظهر المؤشر المركب الرئيسي الآخر، وهو تحقيق أهداف الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، أداء إيجابيا: فقد التزم البرنامج بمعدل 80 في المائة للأهداف المحددة في الاستعراض الشامل للفترة 2017-2020.

وعموما، يُظهر أداء إدارة البرنامج درجة معقولة من الفعالية والكفاءة والاقتصاد. وعلاوة على ذلك، يشير تحليل الأداء المالي للبرنامج إلى أنه قد حسّن كفاءة التكلفة في تنفيذه للبرامج. ففي عام 2017، قدم البرنامج نواتج برمجية أكبر بزيادات نسبية أقل في تكاليف الموظفين والتكاليف الأخرى. وتتضمن الأمثلة عن التوجه نحو القيمة مقابل المال إمكانية تحسين الفعالية والكفاءة من خلال استخدام تقنية سلاسل كتل البيانات "بلوك تشين" (blockchain)، ووفورات في التكلفة في وظيفة سلاسل الإمداد.

الجزء السادس: الدروس المستفادة والمضي قدما

سينذكر عام 2017 كفترة تميزت بالانتقال والتعلم، مع تجريب 12 بلدا لتنفيذ إطار الخطط الاستراتيجية القطرية وهيكل ميزانية الحافظة القطرية، بالإضافة إلى 16 من الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وكذلك 37 من الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، وهي خطط تم تطويرها والموافقة عليها قبل نهاية العام. وقد اجتذب التحضير للاستعراضات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الجوع وللخطط الاستراتيجية القطرية مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة خلال عمليات التشاور، مما أتاح الفرصة للمكاتب القطرية للبرنامج لتقييم عملها مع مختلف الشركاء، والتوصل في الوقت نفسه إلى فهم مشترك لتحديات الأمن الغذائي والتغذية في كل بلد على حدة. ولا تزال العملية الانتقالية في مراحلها المبكرة، لكن البلدان التجريبية أبلغت عن تحسن فهم مساهمة البرنامج نتيجة لانساق الخطط الاستراتيجية القطرية برامجيا، في حين أن البلدان المتوسطة الدخل أشارت إلى أن الإطار الجديد يناسب بشكل أفضل الأدوار التي يلعبها البرنامج في مجال تعزيز القدرات في هذه البلدان. وقد جمع البرنامج بصورة منهجية الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستفادة من المرحلة الانتقالية، وأدى ذلك بالفعل إلى تصميم أو إعادة تصميم التوجيهات والعمليات والنماذج. وسيستمر البرنامج في البناء على هذا التعلم وفي تقديم تحديثات منتظمة إلى المجلس.

الجزء الأول: المقدمة

تتناول هذه المقدمة بالوصف هيكل هذا التقرير وتُقدّم لمحة عامة عن الاتجاهات والتحديات السياسية، والاجتماعية الاقتصادية، واتجاهات التنمية البشرية وتحدياتها. ويرد أيضا توضيح لاستراتيجيات البرنامج في الاستجابة تمهيدا للأقسام التالية المتعلقة بإنجازات البرنامج وأدائه في عام 2017.

ويُشكّل السياق العالمي – بما فيه حالة الأمن الغذائي والتغذية، والنزاع، والكوارث، ونزوح السكان، والالتزامات العالمية، من قبيل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المستدامة – ملامح المشهد الذي يعمل فيه البرنامج. واتسم عام 2017 باستمرار النزاعات المعقّدة والواسعة النطاق التي ساهمت بدور كبير في زيادة انعدام الأمن الغذائي؛ ولذلك تُركز المقدمة على حالات الطوارئ من المستويين 3 و2.

وتسترشد استراتيجيات الاستجابة في البرنامج ضمن السياق العالمي بأهدافه واستراتيجياته المحددة في خطته الاستراتيجية (2017-2021) التي وضعت وفقا لغاياته الاستراتيجية وأهدافه الاستراتيجية ونتائج الاستراتيجية. وترد الاستراتيجية العامة للبرنامج هنا إلى جانب بعض سياساته الأساسية التي اعتمدت أو بدء تعميمها في عام 2017. وأخيرا، تُناقش عملية مواءمة استراتيجية البرنامج مع الالتزامات العالمية من خلال انتقاله إلى خارطة الطريق المتكاملة.

هيكل التقرير

- 1- تقرير الأداء السنوي لعام 2017 تقرير "انتقالي" يتضمن معلومات مُجمّعة عن أداء البرنامج على المستوى المؤسسي وفقا لإطارين مختلفين من أطر النتائج هما إطار النتائج الاستراتيجية (2014-2017)، وإطار النتائج المؤسسية (2017-2021)، ووفقا لإطارين ماليين منفصلين. وتقرير الأداء السنوي لعام 2017 هو التقرير الأول الذي يتناول أداء البرنامج في ضوء خطته الاستراتيجية (2017-2021) التي توائم عمل البرنامج مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويسترشد هذا التقرير أيضا بمؤشرات إدارة الأداء الرئيسية الواردة في خطة الإدارة 2018-2020.
- 2- وبعد المقدمة التي تصف الأوضاع في العالم واستراتيجيات الاستجابة في البرنامج، يرد الجزء الثاني المتعلق بالموارد والأولويات، وهو قسم جديد في تقرير الأداء السنوي يتضمن لمحة عامة عن المركز المالي للبرنامج، بما يشمل الفجوة بين الاحتياجات والموارد، ويناقش عواقب نقص التمويل. ويتناول الجزء الثالث بالوصف استجابة البرنامج لحالات الطوارئ المعقدة، وكذلك برامجه الإنمائية في المدى الأبعد، ومبادراته من أجل تعزيز القدرات. ويتضمن القسم التالي (الجزء الرابع المتعلق بأداء البرامج) تقييما موحّدا – انطلاقا من تحليل للمؤشرات في البلدان الاثني عشر التي تُنفذ خططا استراتيجية قطرية في عام 2017، والمشروعات الاثني والعشرين المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية وسائر المشروعات المتوائمة مع إطار النتائج الاستراتيجية – وترد النتائج مُجمّعة على المستوى المؤسسي حسب الأهداف الاستراتيجية الخمسة المحدّدة في إطار النتائج المؤسسية. ويعرض الجزء الخامس الذي يتناول أداء الإدارة، ما تحقق من نتائج من خلال مجموعة من المؤشرات المؤسسية وخمسة من ركائز نتائج الإدارة التي أُدخلت في خطة الإدارة (2018-2020) الجديدة المعتمدة. وكان القسم الأخير من تقرير الأداء السنوي، وهو الجزء الرابع المتعلق بالدروس المستفادة وآفاق المستقبل، يُركز في السنوات السابقة على التوقعات المستقبلية؛ وأما في تقرير هذه السنة فهو يتضمن الدروس المستفادة والأفكار الأولية المستوحاة من الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة.
- 3- وعلى الرغم من اعتماد هيكل جديد متوافق مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) يسعى هذا التقرير إلى ضمان الاستمرارية والقابلية للمقارنة مع الأداء المسجّل في تقارير الأداء السنوية السابقة. وتحقيقا لهذه الغاية، يشمل التقرير عدة تحليلات للاتجاهات لتقديم صورة كمية عن التقدم الذي حققه البرنامج على مر السنوات وإشارات توضح الطريق التي يسلكها.

السياق العالمي

- 4- على الرغم من اتساع الاقتصاد العالمي، تباينت مستويات النمو، إذ تخلفت عن ركب التقدم البلدان المنخفضة الدخل وبلدان النزاع. وازداد عدد من يعانون نقص التغذية المزمن للمرة الأولى منذ بداية القرن، ويُشير الخبراء إلى أن النزاع وتأثيرات تغير المناخ من بين الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة. وفيما يتعلق بالتغذية، لا تتراجع معدلات النقرم والهزال بالسرعة الكافية لتحقيق الغايات العالمية، ويزداد انتشار فرط الوزن والسمنة في كل إقليم من أقاليم العالم. والنتيجة التي أسفر عنها ذلك هو أن بلدانا كثيرة تنوء الآن بما تحمله من أعباء سوء التغذية المتعددة.
- 5- وتميّز عام 2017 باستمرار عدد قياسي من حالات الطوارئ التي سُجلت في السنة السابقة، وكان كثير منها حالات طوارئ ممتدة. واستمرت جميع استجابات البرنامج لحالات الطوارئ الست من المستوى 3 وحالات الطوارئ الخمس من المستوى 2 في نهاية عام 2017، باستثناء ثلاث حالات طوارئ (في منطقة القرن الأفريقي ونيجيريا وبنغلاديش/ميانمار) لأكثر من ثلاث سنوات. ويعيش 489 مليون نسمة من إجمالي العدد التقديري للأشخاص الجوعى، وهو 815 نسمة، في بلدان متأثرة بالنزاعات؛ وواجهت البلدان المتأثرة بالنزاعات وتغير المناخ تحديات أكبر. وبلغ النزوح أيضا مستويات قياسية وهو ما أفضى إلى دوامة من النزاع والنزوح وانعدام الأمن الغذائي. وواصل البرنامج في هذا السياق مهمته التشغيلية المزدوجة المتمثلة في إنقاذ الأرواح وتعزيز التنمية المستدامة في نفس الوقت الذي بدأ فيه تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة.
- 6- وفي منظومة الأمم المتحدة، تُشكّل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة إطارا شاملا طويل الأجل يعمل فيه البرنامج وأصحاب المصلحة الآخرون. وشارك البرنامج في هذا السياق بدور فاعل في صياغة وتنفيذ مبادرات الإصلاح على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمواءمة الأمم المتحدة مع خطة عام 2030. ويؤيد البرنامج تماما أهداف زيادة المساءلة والشفافية والتركيز على النتائج، وزيادة الاتساق والتعاون في الأداء. ويُشكّل تنفيذ ومتابعة قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020 بصفة خاصة أولوية للبرنامج على كافة المستويات. وتُمكن خارطة الطريق المتكاملة البرنامج من الوفاء بالغرض المنشود تحقيقا لهذه الغاية، وتتيح له الاستجابة بمرونة وبفعالية للقرارات المقبلة التي ستتخذها الدول الأعضاء بشأن إصلاح الأمم المتحدة.
- 7- وتُحدّد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)⁽¹⁾ أهداف البرنامج واستراتيجياته للاستجابة في حقبة خطة عام 2030 والظروف العالمية الراهنة. وترسم الخطة الطريق الذي يمكن أن يسلكه البرنامج نحو الاستفادة من خبرته في مجال الاستجابة الإنسانية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع والاستمرار في الوقت نفسه في إنقاذ الأرواح أثناء الأزمات وبعدها. وتتطلب هذه الرؤية من البرنامج زيادة العمل المشترك بين المجال الإنساني والإنمائي والسلام. وبالإضافة إلى ذلك، بينما ظلّت الشراكات دوما تُشكّل محور عمل البرنامج، بلورة خطة عام 2030 والخطة الاستراتيجية هذا الدور المحوري بوضوح من خلال هدف التنمية المستدامة 17. وفي عام 2017، بُذلت جهود كبيرة لتعزيز الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات الأخرى التي تقع مقارها في روما، ومنظمات المجتمع المدني، وشركات القطاع الخاص.
- 8- وبينما تُشكّل الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) الإطار الذي سيساهم من خلاله البرنامج في أهداف التنمية المستدامة، ستتحقق أهداف خطة عام 2030 في نهاية المطاف على المستوى القطري. وشاهم سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية بدور حاسم، فهي تكفل المواءمة الكاملة بين خطط البرنامج الاستراتيجية والتشغيلية في البلدان – على النحو المحدد في الخطط الاستراتيجية القطرية – والأولويات الوطنية، وتستند إلى أدلة قوية ومشاورات موسّعة. وبدأت المجموعة الأولى من البلدان المشمولة بالخطط الاستراتيجية القطرية تنفيذ خططها في عام 2017.

الاتجاهات والتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات وتحديات التنمية البشرية في العالم

- 9- في أعقاب النمو المخيب للأمل خلال السنوات القليلة الماضية، استمر انتعاش الاقتصاد العالمي الذي بدأ في أواسط عام 2016، وتشير التوقعات إلى أن النمو العالمي سيصل إلى 3.7 في المائة في عام 2018. وسيكون هذا التوسع كبيرا ومن المتوقع أن يشمل البلدان النامية بفضل البيئة المالية العالمية المستقرة والانتعاش في الدول المتقدمة النمو.⁽²⁾
- 10- غير أن النمو لا يمضي بوتيرة واحدة فيما بين البلدان وداخلها. وتواجه البلدان المصدرة للسلع الناشئة والمنخفضة الدخل والبلدان التي تعاني قلاقل مدنية أو سياسية صعوبات بالغة. ويُعاني أيضا كثير من البلدان أثر تغير المناخ والاحترار العالمي اللذين تتفاوت آثارهما على الاقتصاد الكلي، ويؤثر ذلك بصفة خاصة على البلدان المنخفضة الدخل. وبالإضافة إلى ذلك، يتعرض الإنعاش لمخاطر تشمل عدم التيقن المرتبط بالسياسات، والتوترات الجغرافية السياسية، وبزوغ حركة شعبية تُنادي بأن تكون "المصلحة الوطنية أولا" وما يرتبط بذلك من آثار مناهضة للعولمة ومعارضة للمعونة.⁽³⁾
- 11- وشهدت أيضا بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض والبلدان المنخفضة الدخل زيادة في فواتير وارداتها الغذائية في عام 2017، ويُعبر ذلك أساسا عن تدهور قيمة العملات، وارتفاع تكاليف الشحن، وزيادة العامة في إجمالي أحجام الواردات. وكانت العملة الأكثر تضررا هي عملة جنوب السودان الذي أدى فيه استمرار النزاع إلى تردي حالة الأمن الغذائي وانحسار الاقتصاد، وصاحب ذلك هبوط في قيمة الجنية بما متوسطه 69 في المائة تقريبا مقابل الدولار الأمريكي مقارنة بما كان عليه في عام 2016. ويلي جنوب السودان مباشرة الجمهورية العربية السورية التي انخفضت فيها قيمة العملة بنسبة 51 في المائة، بينما شملت البلدان الأخرى التي شهدت انخفاضا كبيرا في قيمة عملاتها، سيراليون (37 في المائة)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (33 في المائة) ونيجيريا (24 في المائة). ويؤثر انخفاض قيمة العملة المحلية في هذه البلدان المعتمدة على واردات الأغذية تأثيرا مباشرا وقويا على التضخم العام وتضخم أسعار الأغذية.
- 12- وبينما تحقق تقدم كبير على صعيد التنمية البشرية في السنوات الأخيرة، لم يستفد الجميع من منافع ذلك التقدم. ولا يزال شخص من بين كل تسعة أشخاص يعاني الجوع، ووهناك بين كل ثلاثة أشخاص شخص مصاب بسوء التغذية، ولا يزال فيروس نقص المناعة البشرية يصيب مليوني شخص في السنة.⁽⁴⁾ ويؤثر التمييز على مختلف الفئات المحرومة، ولا تزال المرأة في كل أقاليم العالم تحتل مرتبة أدنى من الرجل في مؤشر التنمية البشرية. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لضمان تحقيق رؤية خطة عام 2030 الداعية إلى تحقيق نمو شامل لا يترك أحدا متخلفا عن الركب.

التقدم المحرز في القضاء على الجوع، وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

- 13- تضمّن إصدار عام 2017 من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم للمرة الأولى رسدا منتظما للتقدم المحرز في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، ويُرسي التقرير بذلك خطوط أساس.⁽⁵⁾ وسوف تعكس تقارير الأداء السنوية المقبلة هذه الرؤية الطويلة الأجل، مع النظر في التقدم المحرز وضمان قيام البرنامج بما يلزم سنويا للمساهمة في خطة عام 2030 وتحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2.

(2) صندوق النقد الدولي. 2017. آفاق الاقتصاد العالمي، أكتوبر/تشرين الأول 2017: نحو تحقيق نمو قابل للاستمرار. واشنطن العاصمة. <https://www.imf.org/en/Publications/WEO/Issues/2017/09/19/world-economic-outlook-october-2017>

(3) معهد التنمية الخارجية. 2017. اتجاهات وتحديات التنمية العالمية: نظرة جديدة على أفق عام 2025 (Global development trends and challenges: Horizon 2025 revisited). لندن. <https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11873.pdf>

(4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. تقرير التنمية البشرية 2016: تنمية للجميع. نيويورك. http://hdr.undp.org/sites/default/files/2016_human_development_report.pdf. لم يكن تقرير عام 2017 قد صدر أثناء إعداد تقرير الأداء السنوي.

(5) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2017. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم: بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي 2017. روما. <http://www.fao.org/3/a-I7695a.pdf>. يقبس هذا التقرير التقدم المحرز في تحقيق غايتي التنمية المستدامة 1-2 و2-2 باستخدام مقياسين للأمن الغذائي (غايتي التنمية المستدامة 1-2) – انتشار نقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي الشديد؛ وستة مؤشرات لسوء التغذية (غايتي التنمية المستدامة 2-2) – التقرم والهزال وفرط الوزن بين الأطفال، والسمنة بين الكبار، وفق الدم لدى النساء في عمر الإنجاب، والاقتران على الرضاعة الطبيعية للأطفال دون سن 6 أشهر.

الزيادة الأولى في عدد السكان الذين يعانون نقص التغذية في عشر سنوات

14- وفقا لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017، تُبين آخر التقديرات المتاحة أن معدل انتشار نقص التغذية المزمن وعدد الأشخاص المصابين به في العالم قد ازداد عقب هبوط مطرد لأكثر من عشر سنوات، حيث وصل عددهم إلى 815 مليون شخص (مقابل 777 مليون شخص في عام 2015) و11 في المائة (مقابل 10.6 في المائة في عام 2015).⁽⁶⁾ وبينما لا يتضح حتى الآن ما إذا كان ذلك يُمَثِّل اتجاها جديدا أم استثناء قصير الأجل لمسار في اتجاه الهبوط، فإن الأرقام تبعث على القلق. ومن بين 815 مليون شخص مصاب بنقص التغذية، تشير التقديرات إلى أن 108 ملايين شخص يواجهون انعداماً شديداً في الأمن الغذائي مقابل 80 مليون شخص في السنة السابقة.⁽⁷⁾ ولوحظ التدهور في الأمن الغذائي والتغذية في أبرز صوره في مناطق النزاع والمناطق التي يقترن فيها النزاع بالكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية. وكان الارتفاع الأخير في معدلات الجوع أكثر وضوحاً في جنوب السودان الذي أعلنت فيه المجاعة في فبراير/شباط، وصدرت تحذيرات بارتفاع مخاطر وقوع مجاعة في الأنحاء الشمالية الشرقية من نيجيريا وفي الصومال واليمن.

استمرار نقص التغذية وازدياد التحديات الناجمة عن فرط الوزن والسمنة

15- يواجه العالم تحديات تغذوية متزايدة التعقيد. ويعاني ما لا يقل عن شخص من بين كل ثلاثة أشخاص في العالم سوء التغذية بشكل ما. ويمثل تردي النظم الغذائية وسوء التغذية اليوم أهم العوامل المحركة للعبء العالمي الناشئ عن المرض، وهما مسؤولان عن 45 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ويبلغ متوسط الخسائر السنوية في الناتج المحلي الإجمالي الناجمة عن نقص التغذية 11 في المائة في بلدان آسيا وأفريقيا.

16- وتُهدِّد مستويات انعدام الأمن الغذائي غير المسبوقة التقدم المحرز في تخفيض مستويات الهزال بين الأطفال، وتراجع هذه المستويات ببطء شديد يحول دون بلوغ المستويات المستهدفة العالمية.⁽⁸⁾ وعلى الرغم تراجع معدلات الإصابة بالتقرم على نطاق العالم بمقدار الثلث خلال العقدين الفائتين، تباين التقدم بين الأقاليم، ولا يزال 155 مليون طفل (طفل من بين كل أربعة أطفال تقريبا) يعانون التقرم، ولا تزال الأرقام في أفريقيا آخذة في الازدياد. وبالإضافة إلى ذلك، لا يمضي أي بلد في المسار السليم نحو بلوغ الغايات المتعلقة بنقص المغذيات الدقيقة، وازداد عدد النساء والبنات في عمر الإنجاب المصابات بفقر الدم منذ عام 2012.⁽⁹⁾

17- وفي الوقت نفسه، باتت الزيادة الكبيرة في معدلات فرط الوزن والسمنة تُشكِّل تحدياً عالمياً هائلاً حيث ازدادت معدلات انتشار فرط الوزن والسمنة في كل إقليم وفي كل بلد تقريبا. وتضم آسيا وأفريقيا ثلاثة أرباع أطفال العالم دون الخامسة المصابين بفرط الوزن، أي نحو 41 مليون طفل، وهو رقم يناهز عدد الأطفال دون الخامسة الذين يعانون الهزال (52 مليون طفل).

18- والنتيجة، وفقا لتقرير التغذية العالمي لعام 2017،⁽¹⁰⁾ هي "وضع تغذوي خطير" تعاني فيه قطاعات السكان والمجتمعات المحلية مشاكل سوء التغذية المترامنة والتي تبدو متباينة في الوقت نفسه. وتشير تقديرات تقرير التغذية العالمي إلى أن 88 في المائة من البلدان يواجه عبئا خطيرا ناجما عن شكلين أو ثلاثة أشكال من سوء التغذية: التقرم وفقر الدم و/أو فرط الوزن. وسوف تتطلب معالجة سوء التغذية اهتماما قويا بالأسباب الجذرية المشتركة لمختلف أشكاله.

(6) تعلقت آخر الأرقام المتاحة وقت إعداد التقرير بعام 2016.

(7) شبكة معلومات الأمن الغذائي. 2017. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2017 (Global Report on Food Crises 2017). <https://www.wfp.org/content/global-report-food-crisis-2018>

(8) وفقا لغايات التغذية التي وضعتها جمعية الصحة العالمية، وأهداف التنمية المستدامة. وتتمثل الغاية التي وضعتها جمعية الصحة العالمية بشأن الهزال في تخفيض معدلات هزال الأطفال إلى ما دون 5 في المائة بحلول عام 2025.

(9) تتمثل غاية جمعية الصحة العالمية المتعلقة بفقر الدم في تخفيض معدلات انتشار فقر الدم بنسبة 50 في المائة بين النساء في عمر الإنجاب بحلول عام 2025.

(10) متاح في: https://www.globalnutritionreport.org/files/2017/11/Report_2017.pdf.

العوامل المحركة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

19- تختلف العوامل المحركة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية باختلاف البلدان، بل وتباين في كثير من الأحيان داخل البلد الواحد وبمرور الوقت. ويمثل التباطؤ الاقتصادي في بعض أنحاء العالم، والتغيرات في النظم الغذائية، وظواهر الطقس المرتبطة بالمناخ، مجرد بضعة عوامل من بين عوامل كثيرة تساهم في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وكان النزاع أحد العوامل البارزة في عام 2017 في ظل الزيادة المطردة في عدد النزاعات وتعدها.⁽¹¹⁾ وفي حين أن النزاع ليس وحده مسؤولاً عن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، سيشكل "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية للجميع" (هدف التنمية المستدامة 2) تحدياً في حال استمرار النزاعات.

النزاع

20- ازداد عدد حالات الطوارئ المعقدة زيادة كبيرة خلال العقد الأخير.⁽¹²⁾ ويُحرّك النزاع، بما يشمل النزاع في ثلاثة من البلدان الأربعة المتضررة من المجاعة، عشر أزمات من أزمات الجوع الثلاث عشرة الكبرى اليوم⁽¹³⁾ وكانت جميع استجابات البرنامج الست لحالات الطوارئ من المستوى 3 في نهاية عام 2017 مدفوعة بالنزاع – جمهورية الكونغو الديمقراطية، وميانمار/بنغلاديش، وشمال نيجيريا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن.

21- وانصب موضوع تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017 على "بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي". وتناول التقرير أثر النزاع على الأمن الغذائي والتغذية والكيفية التي يمكن بها للأمن الغذائي المحسن والقدرة على الصمود، المساهمة في تحقيق سلام دائم.

22- وأثرت النزاعات على الأمن الغذائي في عام 2017 من خلال عدد من القنوات. ومن العواقب المباشرة للنزاع المدني وانعدام الأمن الغذائي اختلال أنشطة السوق وتراجع إمدادات الأغذية، وأفضى ذلك إلى زيادة أسعار الأغذية – وخير مثال على ذلك هو الأوضاع في جنوب السودان. وتسببت النزاعات أيضاً في وقوع خسائر فادحة في الدخل بسبب توقف نشاط المزارع وفرص العمل الأخرى، مما أدى إلى زيادة تضيق فرص الحصول على الغذاء. وتجلّى ذلك بصفة خاصة في اليمن، بينما أدت النزاعات أيضاً إلى زيادات حادة في الأسعار في الأجزاء الشمالية من مالي ونيجيريا، وهو ما فاقمه تدهور قيمة العملة. وفي الجمهورية العربية السورية واليمن، أدت النزاعات إلى توقف حركة التجارة، ودمّرت مرافق تخزين الأغذية والحقت أضراراً بالهيكلة الاقتصادية العام، مما تسبب في تراجع كبير في النشاط الاقتصادي.

23- ويزداد تركيز الجوع وسوء التغذية في البلدان المتأثرة بالنزاعات التي يعيش فيها ما يُقدَّر بنحو 60 في المائة من الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في العالم (489 مليوناً من أصل 815 مليوناً) و75 في المائة من الأطفال المصابين بالتقزم (122 مليوناً من أصل 155 مليوناً). ولذلك سيكبر في بعض البلدان جيل كامل وهو يعاني اضمحلال القدرات الإنتاجية وإمكانات كسب الدخل والمهارات الاجتماعية، وما يصاحب ذلك من تداعيات بعيدة المدى على المجتمعات المحلية المتضررة. ويشدّد التأثير على الأمن الغذائي وسوء التغذية بصفة خاصة في المناطق التي يطول فيها أمد النزاع أو التي توجد فيها مؤسسات ضعيفة و/أو تأثيرات سلبية ناجمة عن تغيّر المناخ. وخلص تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2017 إلى أن الأشخاص الذين يعيشون في البلدان المتأثرة بالنزاعات يعانون على الأرجح نقص التغذية بمعدلات تزيد بمقدار مرتين ونصف المرة عن الأشخاص الذين يعيشون في سائر الدول.⁽¹⁴⁾ وازدادت معدلات التقزم 9 نقاط مئوية بين الأطفال دون الخامسة في البلدان المتأثرة بالنزاعات مقارنة بأطفال المناطق الأخرى. ولا يؤثر النزاع الممتد على فرص الحصول على الغذاء في المدى القصير

(11) بينما كشف مؤشر السلام العالمي لعام 2017 عن أن العالم ككل كان "سلمياً" بدرجة أكبر قليلاً مما كان عليه في السنة السابقة، مما لا شك فيه أن الاتجاه خلال العقد الأخير كان سلبياً إذ ظلت النزاعات العنيفة تزداد بقوة منذ عام 2010.

(12) حالات الطوارئ المعقدة هي أزمات إنسانية تنشأ في كثير من الأحيان عن عدم الاستقرار السياسي والنزاع والعنف والتفاوتات الاجتماعية والفقر الكامن.
(13) يمكن وصف الحالة في الصومال بأنها تجمع بين الجفاف الممتد والنزاع الممتد. وأعلنت المجاعة رسمياً في جنوب السودان في فبراير/شباط 2017 وتعرضت البلدان الثلاثة الأخرى لخطر المجاعة.

(14) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2017. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم: بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي 2017. روما. <http://www.fao.org/3/a-I7695a.pdf>.

فحسب، بل يمكن أن ينال أيضا من سُبل كسب العيش ونُظم الأغذية، ويمكن أن يفضي إلى استراتيجيات تأقلم مدمّرة ونهائية تعرقل القدرة على الصمود وتقف حائلا أمام جهود الإنعاش في نهاية المطاف.

24- وفي المقابل، يمكن لانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية إشعال فتيل العنف والنزاع أو يمكنهما، بالاقتران مع عوامل أخرى مؤجّجة للنزاع، الدفع في كثير من الأحيان نحو حلقة مفرغة من النزاع الممتد وتفاقم انعدام الأمن الغذائي.⁽¹⁵⁾ ووفقا لدراسة أجراها البرنامج مؤخرا، يُمَثِّل نقص التغذية أحد العوامل الرئيسية وراء اندلاع النزاع المسلح.⁽¹⁶⁾ وفي معظم الحالات، تتضافر عوامل متعددة تشمل الارتفاع في أسعار الأغذية، والظواهر الجوية الشديدة، والتنافس على الموارد الطبيعية. وجدير بالإشارة أن من المرجح أن تحقق تدخلات الأمن الغذائي والتغذية آثارا طويلة الأجل فيما يتصل بالحد من النزاع والحفاظ على السلام عندما تقترن بنهج أوسع متعدد القطاعات.

25- وفي عام 2015، أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة⁽¹⁷⁾ الذي يعترف بالصلات بين الأمن الغذائي والتغذية من ناحية والنزاع والسلام من الناحية الأخرى. واعتمدت في عام 2016 مبادرة "طريقة العمل الجديدة" في الحلقة المشتركة بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام، من جانب ثمانية من كيانات الأمم المتحدة – منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية – وأقر البنك الدولي والمنظمة الدولية للهجرة تلك المبادرة باعتبارها أولوية لمنظومة الأمم المتحدة.

26- ويمكن للاستثمارات في الأمن الغذائي والتغذية أن تساعد على التخفيف من حدة النزاع وتشجيع الاستقرار وتعزيز المصالحة والسلام المستدام. ويمكن أيضا للمساعدة الغذائية منع التجنيد في الجماعات المسلحة غير الحكومية. وسوف يساهم المُضي نحو هدف التنمية المستدامة 2 في تحقيق هدف التنمية المستدامة 16 من أجل مجتمعات سلمية وشاملة وسيعتمد، على الأقل جزئيا، على التقدم المتحقق في هذا الاتجاه.

النزوح

27- يؤدي النزاع والحرب الأهلية في كثير من الأحيان أيضا إلى النزوح الجماعي للسكان وانعدام الأمن الغذائي الممتد في المجتمعات المضيفة، حيث يمتد النزوح إلى ما متوسطه 17 عاما.⁽¹⁸⁾ وتبلغ معدلات الهجرة الخارجية للاجئين أعلى معدلاتها في البلدان التي توجد لديها أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي والنزاع المسلح حيث تؤدي كل زيادة نسبتها 1 في المائة في الجوع إلى زيادة أعداد اللاجئين بنسبة تبلغ في المتوسط 2 في المائة.⁽¹⁹⁾

28- ولا تزال أعداد اللاجئين والمشردين داخليا وطالبي اللجوء تُسجَل أرقاما قياسية وفقا للتقرير العالمي لعام 2017 بشأن النزوح الداخلي⁽²⁰⁾ وتقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن الاتجاهات العالمية لعام 2017.⁽²¹⁾ وفي عام 2016 – وهو آخر سنة أتيحت بيانات عنها – سُرد قسرا 65.6 مليون شخص (شخص من بين كل 113 شخصا) بسبب العنف والنزاع، ومنهم

(15) يُساهم الجوع، بالاقتران مع الفقر والبطالة، في كثير من الأحيان في إشعال فتيل العنف والنزاع. برنامج الأغذية العالمي. 2013. دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال: مشاوره غير رسمية عقدت في 20 سبتمبر/أيلول 2013. روما. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000037818/download/>

(16) برنامج الأغذية العالمي. 2017. الأسباب الجذرية للنزوح: انعدام الأمن الغذائي، والنزاع، والهجرة الدولية. روما. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020871/download/>

(17) لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2015. إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة. روما. <http://www.fao.org/3/a-bc852a.pdf>

(18) von Grebmer, K., Bernstein, J., Prasai, N., Yin, S., Yohannes, Y. and de Waal, A. 2015. 2015 Global Hunger Index: Armed conflict and the challenge of hunger. Bonn, WeltHungerHilfe; Washington, D.C., International Food Policy Research Institute; Dublin, Concern Worldwide. <http://dx.doi.org/10.2499/9780896299641>

(19) برنامج الأغذية العالمي. 2017. الأسباب الجذرية للنزوح: انعدام الأمن الغذائي، والنزاع، والهجرة الدولية. روما. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020871/download/> أجريت الدراسة بالاستناد إلى بيانات كمية ونوعية تم جمعها من خلال أفرقة المناقشات المتخصصة في اليونان وإيطاليا والأردن ولبنان وتركيا وشملت مهاجرين من عشرة بلدان.

(20) متاح في الرابط التالي: <http://www.internal-displacement.org/global-report/grid2017/>

(21) تقرير الاتجاهات العالمية لعام 2016 متاح في الرابط التالي: <http://www.unhcr.org/5943e8a34.pdf> لم يُنشر بعد تقرير عام 2017.

40.3 مليون مشرد داخلي، و22.5 مليون لاجئ، و2.8 شخص من طالبي اللجوء.⁽²²⁾ وساهم النزاع والجوع في مضاعفة عدد المشردين داخلياً خلال السنوات العشر الأخيرة، وتزيد الأعداد حالياً عما كانت عليه في أي وقت منذ الحرب العالمية الثانية. ولا غرابة في أن أكثر من نصف اللاجئين يفدون من بلدان متضررة من النزاع. وبالإضافة إلى ذلك، يُشكّل الأطفال أكثر من 50 في المائة من أعداد اللاجئين في العالم.

29- ولحقت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بمنطقة الشرق الأوسط باعتبارها الإقليم الأكثر تضرراً حيث سُجل ما يقرب من مليون حالة نزوح جديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب الصدمات العنيفة في مقاطعتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومنطقة كاساي. واستمر النزوح بمعدلات كبيرة في الشرق الأوسط والعراق والجمهورية العربية السورية واليمن.

30- ومثلما في حالات النزاع، يرتبط النزوح أيضاً بعلاقة سببية متبادلة مع انعدام الأمن الغذائي. وبينما يساهم النزوح في انعدام الأمن الغذائي، يدفع انعدام الأمن الغذائي إلى النزوح. وتبيّن من دراسة أجراها البرنامج في عام 2017 أن معدلات النزوح تبلغ أعلى المستويات في البلدان التي لديها أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي بالاقتران مع النزاع.⁽²³⁾ وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن انعدام الأمن الغذائي يزيد من احتمالات النزاع وشدته على السواء، وهو ما يفضي إلى دوامة من النزاع والنزوح وانعدام الأمن الغذائي.

الظواهر الجوية الناجمة عن المناخ

31- بالإضافة إلى النزاع وحالات النزوح، ظلت الأخطار المرتبطة بالمناخ تؤثر على الأمن الغذائي العالمي في عام 2017. ويؤثر تغيير المناخ والظواهر الجوية الناجمة عن المناخ بصورة غير متناسبة على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا والفئات الأشد ضعفاً والسكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في تلك البلدان.⁽²⁴⁾ وبالإضافة إلى التأثيرات القصيرة الأجل على الأمن الغذائي، أثر أيضاً تدهور الأصول والهيكل الأساسية الزراعية في أعقاب الظواهر الجوية الشديدة على سبل كسب عيش ملايين الأشخاص الضعفاء في جميع أنحاء العالم. وأشارت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ في تقرير التقييم الأخير الصادر عنها (2014) إلى أن تغيير المناخ يمكن أن يؤدي إلى زيادة مخاطر الجوع وسوء التغذية بنسبة تصل إلى 20 في المائة بحلول عام 2050.⁽²⁵⁾

32- وبضخم تغيير المناخ والكوارث المتصلة به قضايا انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وهو ما يمكن أن يفاقم أيضاً تأثيرات النزاع وكذلك المساهمة في النزاع نفسه. ومن المعروف أن الموارد الطبيعية كان لها دور محوري في عدد من النزاعات الداخلية في العقود الأخيرة. ومن المتوقع أن يؤدي استمرار تغيير المناخ إلى زيادة مخاطر النزاعات العنيفة.

33- وخلال السنة الأخيرة، شملت الكوارث الناشئة عن الظواهر المناخية الشديدة التي يغذيها تغيير المناخ في كثير من الأحيان الإعصارين إيرما وماريا اللذين ألحقا أضراراً جسيمة بالبنية الأساسية، وأسفرا عن احتياجات غذائية عاجلة في منطقة البحر الكاريبي، ولا سيما في كوبا وهايتي. ودفعت موجات الجفاف المتتالية وأثر ظاهرة النينو في منطقة القرن الأفريقي إلى الزج بأكثر من 11 مليون شخص في إثيوبيا وكينيا والصومال إلى دائرة انعدام الأمن الغذائي الشديد. وفي الصومال وحده، واجه أكثر من 3 ملايين شخص مستويات خطيرة من الجوع. وفي جنوب شرق آسيا، سُجلت أسوأ فيضانات خلال 40 عاماً تضررت منها نحو 8 ملايين شخص في بنغلاديش و1.7 مليون شخص في نيبال.

(22) متاح في: <http://interactive.unocha.org/publication/datatrends2017/>

(23) برنامج الأغذية العالمي. 2017. الأسباب الجذرية للنزوح: انعدام الأمن الغذائي، والنزاع، والهجرة الدولية. روما. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020871/download/>

(24) الأمم المتحدة. 2017. موجز الرئيس عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2017 (President's summary of 2017 high-level political forum on sustainable development). https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/16673HLPF_2017_Presidents_summary.pdf

(25) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ. 2014. تغيير المناخ 2014: التقرير التجميعي. مساهمة الأفرقة العاملة الأولى والثاني والثالث في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ. فريق الصياغة الأساسي، R.K. Pachauri and L.A. Meyer, eds، جنيف. <http://www.ipcc.ch/report/ar5/syr/>

الالتزامات العالمية: إصلاح الأمم المتحدة

34- تبلور الخطة الاستراتيجية 2017-2021 رؤية البرنامج الطويلة الأجل لعالم متحرر من الجوع، وتتفق تماما مع أهداف التنمية المستدامة. وتهدف الخطة إلى أن يكون دور البرنامج في جدول الأعمال العالمي على النحو الذي يُجسده هدف التنمية المستدامة 2، وهو "دعم البلدان في القضاء على الجوع"، والهدف 17 "إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة". ويُشكل الهدفان 2 و17 أيضا المدخلين اللذين ينطلق منهما البرنامج نحو معالجة التحديات المترابطة والحلول التي ينطوي عليها القضاء على الجوع. وبذلك يساهم البرنامج بدور مباشر وغير مباشر في مجموعة واسعة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وفي حين أن خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة تُشكّل الإطار العام الذي يعمل فيه البرنامج وشركاؤه، تُعلن كل سنة التزامات عالمية إضافية ذات صلة بعمل البرنامج. وتتعلق التطورات الرئيسية في عام 2017 بالمبادرات الجارية لإصلاح الأمم المتحدة، ولا سيما إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لإنجاز خطة عام 2030 كجزء من تنفيذ القرار 243/71 المتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020.

35- وفي يونيو/حزيران 2017، طرح الأمين العام للأمم المتحدة اقتراحات أولية بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وانطلاقا من المشاورات مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، يشمل التقرير اقتراحات جريئة من أجل تطوير منظومة أقدر على الاستجابة للاحتياجات العالمية المتغيرة وخدمة جميع الشركاء ومواكبة الطموحات التي تصبو إليها خطة عام 2030. ويؤكد التقرير من جديد أهمية المؤسسات الفعالة والتمويل الكافي والشراكات من أجل التنمية المستدامة. وأسفرت الجولة اللاحقة من المشاورات الإضافية مع جميع أصحاب المصلحة عن اقتراحات محسنة وأشمل من الأمين العام على النحو الوارد في تقرير صدر في ديسمبر/كانون الأول 2017. وطوال عام 2017، شارك البرنامج بدور فاعل في المناقشات مع الشركاء من الأمم المتحدة، خاصة في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، دعما للأمين العام في صياغة خطة إصلاح على نطاق المنظومة من أجل "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سبيل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030". ويواصل البرنامج إسهامه في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بهدف تحسين النتائج على الأرض من أجل خير البلدان والناس الذين أنشئ من أجل خدمتهم.

36- وساهم البرنامج، بالتشاور الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الإنمائية الأخرى، في وضع إطار استراتيجي جامع على نطاق منظومة الأمم المتحدة خلال النصف الثاني من عام 2017. ويرى البرنامج أن جهود الأمم المتحدة – وبالتالي جهود إصلاحها – يجب أن يوجهها منطق استراتيجي واضح وشامل على نطاق المنظومة لضمان اتساق الإجراءات المتخذة في مختلف مسارات العمل وكفالة اتساقها وتعاضدها. ويجب أن يسترشد الإطار الاستراتيجي على نطاق المنظومة بالمبدأ الداعي إلى أن تكون الجهود المبذولة على المستوى القطري سبيلا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومقياس النجاح هو ما يتحقق من تقدم على أرض الواقع صوب تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، مع التسليم بأن أهداف التنمية المستدامة هي: "إطار النتائج" الذي تقاس على أساسه جهود منظومة الأمم المتحدة.

37- وتُشكّل الركائز الوظيفية الأربعة لمنظومة الأمم المتحدة – التنمية، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، والسلام والأمن، والاستجابة الإنسانية – هيكل الدور الفريد الذي تساهم به الأمم المتحدة في جهود البلدان نحو تحقيق خطة عام 2030. وفي هذا السياق، يشمل تحقيق أهداف خطة التنمية تحديين رئيسيين. فمن ناحية، يلزم اتخاذ إجراءات للدفع قُدما والتمكين من إحراز تقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن الضروري أيضا، من الناحية الأخرى، اتخاذ إجراءات تُعالج و/أو تحتوي التهديدات والعراقيل التي تحول دون تحقيق ذلك التقدم. ويتطلب التغلب على هذين التحديين استجابات متنسقة ومنسقة ومتعاضدة.

38- وتحقيقا لهذه الغاية، يتيح اعتماد خارطة الطريق المتكاملة وتنفيذها بعد ذلك تطبيق أدوات مؤسسية متنسقة مع الخطة الاستراتيجية الحالية ومع الهيكل المالي والبرامجي المحدث للبرنامج من أجل تيسير الوصول إلى الموارد التي لم تكن مستغلة من قبل، ودعم البرنامج في تعزيز شراكات جيدة. وحسن أيضا تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة مواءمة عمليات البرنامج مع تنفيذ خطة عام 2030 وسائر الالتزامات العالمية.⁽²⁶⁾

أهداف البرنامج واستراتيجياته

- 39- اعتمد المجتمع العالمي في عام 2015 أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر باعتبارها دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الجوع، وحماية الكوكب، وضمان الازدهار للجميع. ويتصدّر البرنامج وكالات الأمم المتحدة في موامة خطته الاستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة. وتُحدّد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) إطاره التخطيطي والتشغيلي في سياق أهداف التنمية المستدامة. ويبيّن الإطار مكان قوة البرنامج وقدراته وكيفية استغلالها لتلبية احتياجات الإغاثة في حالات الطوارئ واحتياجات التنمية على الأجل الأطول بهدف القضاء على الجوع في نهاية المطاف. وتكفل موامة إطار نتائج البرنامج مع أهداف التنمية المستدامة اتساق الإبلاغ في البرنامج مع إبلاغ البلدان عن التقدم صوب تحقيق أهداف عام 2030.⁽²⁷⁾
- 40- ويُشكّل العمل من أجل إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ صلب عمليات البرنامج، ولا سيما في الأجواء الحالية التي تزداد فيها حالات الطوارئ الممتدة والأخذة في التعقيد باستمرار. وسوف يواصل البرنامج، باعتباره أكبر منظمة إنسانية في العالم، إنقاذ الأرواح استجابة للأزمات.
- 41- غير أن السعي نحو تحقيق أهداف خطة عام 2030 والقضاء على الجوع يتطلب من البرنامج تجاوز نطاق إنقاذ الأرواح والتحول نحو تغيير الحياة. ويقتضي ذلك جملة أمور تشمل تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وقدرات القائمين بالتصدي للأزمات على المستوى المحلي، والحكومات الوطنية. وبينما يُعرف البرنامج منذ أمد بعيد بخبرته ودرابته في عمليات الطوارئ وإنقاذ الأرواح واللوجستيات، تُحدّد الخطة الاستراتيجية سُبل الاستفادة من مكان قوة البرنامج وقدراته في مجال الاستجابة الإنسانية لتعزيز القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع. وتتطلب هذه الرؤية أيضا من البرنامج العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين في الحلقة المشتركة بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام.
- 42- وتؤكد أيضا خطة عام 2030 أهمية الشراكات الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة. واعتنق البرنامج هذا المبدأ، وتُعبّر الخطة الاستراتيجية عن أولوياته، ليس فقط فيما يتصل بهدف التنمية المستدامة 2، وبـل والهدف 17 أيضا. ويسعى البرنامج إلى تحقيق التكامل بين برامج المساعدة الغذائية وتدخلات وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني وشركات القطاع الخاص المعنية بتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وإحداث تغيير بنوي.
- 43- وبُذلت بصفة خاصة جهود كبيرة في السنوات الأخيرة لتعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستويات المؤسسية والإقليمية والقطرية. ويتم التعاون الوثيق بأهميته الحاسمة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وكما جاء في وثيقة "التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما: تحقيق خطة عام 2030"، يلتزم البرنامج بالتعاون الوثيق على المستوى القطري من أجل ضمان تحقيق النتائج وتجنب التداخل، وهو ملتزم أيضا على المستوى المؤسسي بالدعوة إلى معالجة القضايا المتصلة بهدف التنمية المستدامة 2.⁽²⁸⁾ ويتناول الجزء الثاني من هذا التقرير ما تحقق من تقدم في عام 2017.

الغايات والأهداف والنتائج الاستراتيجية

- 44- يواصل البرنامج مهمته المتمثلة في القضاء على الجوع، وسوف يستمر في استخدام المجموعة الواسعة من الأدوات المتاحة لديه والتي أثبتت فعاليتها. غير أنه بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية الجديدة، أعاد البرنامج هيكله أهدافه واستراتيجياته وفقا لهدفي التنمية المستدامة 2 و17 وغاياتهما.
- 45- وحسب ما حدّدته الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، تتفق الغايتان الاستراتيجيتان 1 و2 مع هدفي التنمية المستدامة 2 و17، بينما تُحدّد الأهداف الاستراتيجية الخمسة عناصر هدفي التنمية المستدامة التي سيساهم في تحقيقها البرنامج، وتُشكّل بالتالي محور تركيز برامجه وعملياته. وتندرج ضمن الأهداف الاستراتيجية ثمان نتائج استراتيجية محدّدة في غايات هدفي التنمية المستدامة 2 و17 التي سيساعد البرنامج على تحقيقها.

(27) توائم منظومة الأمم المتحدة أيضا - من خلال أمانتها العامة - تخطيط برامجها من أجل توضيح الصلات بخطة عام 2030 وهو ما من شأنه أن يتيح الإبلاغ عن الدعم الجماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(28) WFP/EB.2/2016/4-D/Rev.1

46- وتبلور الخطة الاستراتيجية روية البرنامج في سياق خطة عام 2030 وستقوم بتوجيهه طوال السنوات الأولى من فترة تنفيذ خطة عام 2030. وستحقق هذه الرؤية من خلال تطبيق السياسات الواردة في "خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بالخطة الاستراتيجية" التي تُحدَّث سنوياً. وبالنظر إلى أن هذا التقرير هو تقرير الأداء السنوي الأول الذي يقيس الأداء على أساس الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) يرد أدناه ملخص مقتضب يتناول الاستراتيجيات المؤسسية للبرنامج فيما يتصل بمعالجة كل هدف من الأهداف الاستراتيجية، بما يشمل السياسات الجديدة التي أُعتمدت أو بدأ تعميمها في عام 2017. وكما يتضح من سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020) والخطة الاستراتيجية، تُمَثِّل المساواة بين الجنسين هدفا قائما بذاته وضرورة استراتيجية للبرنامج في تحقيق نتائجه الاستراتيجية. وتتجسّد المساواة بين الجنسين بالتالي في كل السياسات التي صدرت في عام 2017.

47- وجدير بالإشارة أنه وفق ما تتوخاه خطة عام 2030، تُمسك البلدان بزمام أهداف التنمية المستدامة، ولذلك سنتباين ترجمة الأهداف العالمية إلى أولويات وطنية بتفاوت البلدان. وسوف يساهم البرنامج في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة الوطنية من خلال حصائل استراتيجية تحدّد على المستوى القطري وتتفق مع النتائج الاستراتيجية المؤسسية للبرنامج. وفي عام 2017، نفذ 12 بلداً، على سبيل التجربة، إطار الخطط الاستراتيجية القطرية الذي يُطبّق هذا الهيكل الجديد.

الهدف الاستراتيجي I: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

48- يواصل البرنامج ضمان الحصول على أغذية آمنة ومغذية وكافية في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى تنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية تنفيذاً مباشراً، يعمل البرنامج من أجل دعم البلدان على تعزيز قدراتها في مجال الاستعداد والاستجابة للكوارث. ويدعم البرنامج أيضاً شبكات الأمان المتصلة بالجوع، بما يشمل برامج الوجبات المدرسية وإنشاء الأصول، ومخططات الحماية الاجتماعية المملوكة وطنياً.

49- وتُعبّر السياسة الجديدة للاستعداد للطوارئ في البرنامج⁽²⁹⁾ التي اعتمدت في عام 2017 عن الولاية الأساسية للبرنامج فيما يتصل بتقديم استجابة إنسانية فعالة وفي الوقت المناسب. وتُشكّل هذه السياسة الإطار لتكييف البرنامج مع الظروف التشغيلية المتزايدة التعقيد التي تتطلب اهتماماً أكبر بالاستعداد انطلاقاً من تحليل المخاطر والاستثمار القائم على المخاطر. وتُعزز السياسة نهج البرنامج إزاء معالجة كل حالة طوارئ والاستجابة لها باعتبارها حالة فريدة، وتؤكد حاجة البرنامج إلى امتلاك مجموعة من الأدوات لضمان مستوى أعلى من النجاح سواء في أنشطة الاستعداد أو الاستجابة. ويتيح الإطار التنظيمي المحدّد في السياسة تحقيق التماسك والاتساق اللذين يحتاج إليهما البرنامج للاستثمار في تعزيز موارده البشرية ونظمه وأدواته وعلاقاته مع الحكومات الوطنية والشركاء. وتتبع السياسة من المبادئ الأساسية، ولا سيما مبدأ الحاجة إلى تعزيز الملكية الوطنية للاستعداد وتحمل المسؤولية عنه، بدعم من البرنامج عندما يُطلب منه ذلك؛ وتُشكّل الخطط الاستراتيجية القطرية الأداة الاستراتيجية لربط إجراءات الاستعداد في البرنامج بالخطط والأولويات الحكومية. وستظل المبادئ الإنسانية ماثلة كقوة هادية في كل إجراءات البرنامج، وتُحدّد السياسة الطريقة التي يمكن بها للعمل الإنساني أن يحمي جهود بناء القدرة على الصمود في المدى الأبعد.

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

50- يقطع البرنامج أشواطاً بعيدة نحو التأكد من أن تحسين التغذية يُشكل الأساس الذي يستند إليه عمله. وتهدف سياسة التغذية (2017-2021)⁽³⁰⁾ التي اعتمدها البرنامج في فبراير/شباط 2017 إلى القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله عن طريق تعزيز النظم الغذائية الصحية التي تُلبّي بصورة شاملة، ولكن لا تتجاوز، احتياجات الفئات الضعيفة من المغذيات. ويشمل ذلك تعزيز القدرات الأساسية للبرنامج من أجل معالجة سوء التغذية في أوقات الأزمات والسعي في الوقت نفسه إلى دعم الحكومات الوطنية في وضع استراتيجيات للتغذية على الأجل الأطول وتنفيذها. وتُلمّز السياسة البرنامج بمراعاة مسائل التغذية في كل أنشطته. وفي عام 2017، أُدمجت بنجاح اعتبارات التغذية في سياسات البرنامج وخطوطه التوجيهية، ومنها على سبيل المثال ما يتعلق بالخطط الاستراتيجية القطرية، والاستعداد للطوارئ، والمساواة بين الجنسين، وتغيّر المناخ.

(29) WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1

(30) WFP/EB.1/2017/4-C

- 51- وتترجم خطة العمل بشأن التغذية أهداف سياسة التغذية إلى إجراءات ملموسة سيجري تنفيذها فيما بين عامي 2017 و2021. واستنادا إلى الأولويات الإقليمية، تشمل الخطة أربعة مجالات للتركيز: تحسين إدارة سوء التغذية الحاد؛ ومنع التقزم؛ ومواءمة برامج البرنامج مع خطط التغذية الوطنية؛ والعمل في شراكة بشأن التغذية. ولا يزال تعزيز قدرة البرنامج في مجال التغذية في حالات الطوارئ يُشكّل مكونا أساسيا لخطة العمل داخل الأقاليم وفيما بينها.
- 52- ويُساعد نموذج لتخطيط القوة العاملة في مجال التغذية على توسيع القدرة التنظيمية للبرنامج كي تشمل تنفيذ خطة العمل بشأن التغذية. ومن مجالات التركيز الرئيسية بناء مهارات الموظفين المعنيين بالتغذية وإعدادهم للارتقاء إلى مناصب أعلى عن طريق تهيئة مسارات وظيفية. وعقب إجراء تقييم شامل لاحتياجات الموظفين، أنشأ البرنامج جماعة استشارية للتعليم في مجال التغذية وبدأ تنفيذ استراتيجية عالمية للتعليم في مجال التغذية. وافتتح البرنامج في عام 2017 قناة التعلم في مجال التغذية التي تضم أكثر من 1 000 مشترك من الموظفين وتشمل 15 دورة إلكترونية للتدريب على مواضيع التغذية الأساسية. وتتاح هذه الموارد للحكومات والشركاء من أجل بناء القدرات في مجال التغذية وتعزيز التعلم فيما بين بلدان الجنوب.

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

- 53- يواصل البرنامج دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرههم باعتبارهم بعض أكثر سكان العالم معاناة من انعدام الأمن الغذائي، ويُعزز في الوقت نفسه قوته الشرائية من أجل زيادة فرص وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. ويعمل البرنامج في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعة وغيرهما، بهدف تعزيز نظم الأغذية، ويرمي من وراء ذلك ليس فقط إلى توفير المساعدة الغذائية التي تشتد الحاجة إليها، بل وكذلك تحقيق أثر على القضايا الهيكلية والبنوية. ويدعم البرنامج أيضا الجهود الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وبناء قدرة أكبر على الصمود بشكل عام من أجل المساعدة على تحقيق القضاء على الجوع.
- 54- ووضعت اللمسات الأخيرة على المساعدة الغذائية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وهي استراتيجية البرنامج لدعم هؤلاء المزارعين، وصدرت في عام 2017.⁽³¹⁾ وتطوّرت حافظة مبادرات البرنامج بشأن المساعدة الغذائية التي تُركز على أصحاب الحيازات الصغيرة تدريجيا على مر سنوات كثيرة وتُغطي حاليا معظم البلدان التي يعمل فيها. وبالإضافة إلى البرامج الأساسية لإنشاء الأصول التي يستفيد منها بصورة مباشرة وغير مباشرة الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة، تشمل المبادرات مبادرة الشراء من أجل التقدم، وبرامج الوجبات المدرسية المنتجة محليا، ومبادرة الصمود الريفي، ومبادرة تحالف "من المزرعة إلى السوق" التي أطلقت مؤخرا. ومن الأهداف الرئيسية لاستراتيجية المساعدة الغذائية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة التغلب على التصورات المفرطة في التبسيط بشأن دور البرنامج في المناطق الريفية كمقدّم للتبرعات الغذائية غير المستدامة على متلقين سلبين. ويستطيع البرنامج، من خلال عمله الوثيق مع الشركاء، تسخير مجموعة واسعة من القدرات لوضع حلول تناسب السياقات المحددة من أجل التغلب على التحديات الأساسية التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة. وتتطلب هذه الحلول ابتكارات لبناء القدرة على الصمود وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق وسد الفجوة بين الإغاثة في حالات الطوارئ والإنعاش وإجراءات التنمية الطويلة الأجل.
- 55- ويُسلم البرنامج بأن رعاية البيئة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة على النحو المحدد في أهداف التنمية المستدامة. وتُلزم السياسة البيئية⁽³²⁾ التي اعتمدها المجلس في فبراير/شباط 2017 البرنامج بأن يُحدّد بصورة منهجية المخاطر البيئية المرتبطة بعمله وبأن يتجنبها ويديرها. ويسعى البرنامج بالتالي إلى تعميم الاعتبارات البيئية بوصفها مسألة جامعة في كل أنشطته البرمجية والتشغيلية داخل المقر.

(31) برنامج الأغذية العالمي، 2017. المساعدة الغذائية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة: استراتيجية من أجل تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود والوصول إلى الأسواق في جميع أنحاء العالم (*Smallholder Food Assistance: A Strategy for Boosting Smallholder Resilience and Market*). روما. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-000023123/download/>. (Access Worldwide)

(32) WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1

56- واعتمدت سياسة البرنامج الجديدة بشأن تغيير المناخ⁽³³⁾ في فبراير/شباط 2017. وتُحدّد هذه السياسة مساهمة البرنامج في الجهود الوطنية والعالمية للحد من آثار تغيير المناخ على الجوع، بوسائل تشمل تعزيز قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود في وجه الأخطار المتصلة بالمناخ.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

57- يدعم البرنامج تحقيق القضاء على الجوع وأهداف التنمية المستدامة المتصلة به من خلال تعزيز قدرات الحكومات. ويشمل ذلك دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز القرارات المستندة إلى الأدلة بشأن الأمن الغذائي والتغذوي عن طريق تقوية القدرات الوطنية والإقليمية لإجراء تقييمات وتحليلات ذات مصداقية وذات صلة وفي الوقت المناسب. ومن المبادئ الأساسية التي يستند إليها هذا الهدف الاستراتيجي وضع الحكومات في صميم عمليات التخطيط وصنع القرار.

58- وبالإضافة إلى تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة التي توائم عمل البرنامج مع خطة عام 2030 والتي كانت أهم معلم استراتيجي في عام 2017، حقق البرنامج تقدما في المبادرات الاستراتيجية المتصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز القدرات القطرية.

59- وساند البرنامج تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال مجموعة من المبادرات الاستراتيجية في عام 2017. وشملت تلك المبادرات إصدار إرشادات تشغيلية لمكاتبه القطرية ومكاتبه الإقليمية بشأن تنفيذ برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ واستحداث طرائق ابتكارية لتقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب ووضع إرشادات للمكاتب القطرية بشأن تقييم الممارسات القائمة في البلدان المضيفة؛ وتعميم تعزيز القدرات القطرية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب كجزء من أعمال وضع الخطط الاستراتيجية القطرية؛ والمشاركة في حوار السياسات المستند إلى الأدلة، مثل المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب ومنتدى التعاون الصيني الأفريقي. واحتفل مركز الامتياز لمكافحة الجوع في البرازيل بمرور ست سنوات من العمل في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل وضع وتحسين سياسات وبرامج مستدامة لمكافحة الجوع والفقر. وفي عام 2017، ركز المركز على الاستثمار في المبادرات البحثية والحفاظ في الوقت نفسه على وتيرة مساعداته التقنية المقدّمة إلى البلدان الشريكة.⁽³⁴⁾

60- وواصل البرنامج أيضا جهوده لتعزيز التصميم المنهجي والتوثيق والتنفيذ لعمليات تعزيز القدرات القطرية باعتبارها عنصرا رئيسيا من عناصر الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي عام 2017، أدخلت تحسينات دقيقة على مجموعة أدوات تعزيز القدرات القطرية وما يتصل بها من إرشادات وضعت في عام 2016 انطلاقا من تقييمات المراجعة والسياسات، ووحدت النهج لتيسير إجراء تعزيز القدرات بصورة منسقة في جميع مجالات برامج البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، صدر في مطلع عام 2017 تقرير تقييم سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات لعام 2009 ومراجعة داخلية لجهوده الرامية إلى تعزيز القدرات القطرية، وأتاح ذلك خارطة طريق لتعزيز النظم والخدمات المؤسسية من أجل دعم البرنامج بصورة أفضل في التحول نحو دور الشريك الداعم الذي حدده بوضوح الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021).

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

61- يتطلب تحقيق القضاء على الجوع أن يعمل البرنامج كجزء من منظومة أوسع وأن يدعم أصحاب المصلحة الآخرين في العمل الجماعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتماشيا مع استراتيجية البرنامج بشأن الشراكة، يشمل أصحاب المصلحة الآخرون شركاء الموارد، وشركاء المعرفة، وشركاء السياسات والحوكمة، وشركاء الدعوة، وشركاء القدرات.

62- وأكدت خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات أهمية الشراكات في الاستجابة الإنسانية والتنمية المستدامة. وتُعتبر الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وخارطة الطريق المتكاملة عن التزامه بهذا التوجه نحو الشراكة.

⁽³³⁾ WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1

⁽³⁴⁾ أجرى المركز، بتكليف من الاتحاد الأفريقي، دراسة لفوائد الوجبات المدرسية وتحدياتها في أفريقيا تناول في الدراسة الحالة العامة لبرامج الوجبات المدرسية في 20 بلدا. وأجري تقييم للأثر من أجل الوقوف على ما حققه المركز من أعمال على مر سنواته الخمس الأولى. وأكدت النتائج مساهمات المركز في الاعتراف العام ببرامج الوجبات المدرسية باعتبارها استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة.

63- وفي حين أن الشراكات في جميع المجالات مترسخة الآن بصورة هيكلية في البرنامج بأسره من خلال الخطة الاستراتيجية والخطط الاستراتيجية القطرية، تستمر مسيرة التعاون بين الوكالات التي تقع مقرها في روما في حقبة أهداف التنمية المستدامة. ويستند التعاون إلى ولايات كل وكالة ومزاياها النسبية ومكامن قوتها المميزة في أربع ركائز للتعاون: العمل معاً على المستويين القطري والإقليمي؛ والتعاون على المستوى العالمي؛ والتعاون في المعرفة المواضيعية؛ وتقاسم الخدمات المؤسسية المشتركة. وفي أواخر عام 2016، أعدت وثيقة مشتركة تناولت التعاون بين الوكالات الثلاث، بما في ذلك كيفية دعمها البلدان في تحقيق أهداف خطة عام 2030. وفي عام 2017، قُدم إلى الأجهزة الرئاسية للوكالات الثلاث تقرير مرحلي عن الوثيقة المشتركة سلطت فيه الأضواء على الوضع الراهن للتعاون. ويمكن الرجوع إلى الإنجازات المحددة المتصلة بالتعاون بين الوكالات التي تقع مقرها في روما خلال عام 2017 في الجزء الثاني من هذا التقرير.

64- وبالإضافة إلى ذلك، يواصل البرنامج توفير خدمات سلاسل الإمداد وغيرها من الخدمات المشتركة والمنصات (مثل الاستعداد للطوارئ، وحلول الهندسة المستدامة للاحتياجات الإنسانية ومنصات التسليم المشتركة للتحويلات القائمة على النقد) لدعم أصحاب المصلحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية

65- ستتحقق خطة عام 2030 على المستوى القطري، ولذلك تدخل سياسة البرنامج بشأن الخطط الاستراتيجية القطرية⁽³⁵⁾ التي اعتمدها المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 في صميم الخطة الاستراتيجية. وبينما يُعطي البرنامج الأولوية دوماً لاحتياجات الحكومات الوطنية وأهدافها في البلدان التي يعمل فيها، أدمجت الأولويات الحكومية بمزيد من المنهجية من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية. وتشمل عملية إعداد الخطط الاستراتيجية القطرية استعراضاً استراتيجياً للجهود الوطنية للقضاء على الجوع باعتباره النموذج الرئيسي السابق على عملية وضع الخطط الاستراتيجية القطرية. وبمثل الاستعراض الاستراتيجي تحليلاً مستقلاً ينصب التركيز فيه على هدف التنمية المستدامة 2 ويتم إجراؤه في كثير من الأحيان بناءً على تكليف من البرنامج ولكن تُمسك بزمام قيادته وملكيته الحكومة المضيفة. وتوفّر الاستعراضات الاستراتيجية لمحة عامة عن التحديات الرئيسية الماثلة أمام تحقيق القضاء على الجوع في أي بلد معيّن، وتُحدّد الإجراءات ذات الأولوية المطلوب اتخاذها لسد الفجوات، والتوصيات المطلوبة لمختلف الجهات الفاعلة العاملة في القطاعات ذات الصلة. وتستند الخطة الاستراتيجية القطرية إلى نتائج الاستعراض الاستراتيجي وتشمل عملية تشاورية قوية مع الحكومة المضيفة وسائر الشركاء. ويكفل البرنامج من خلال هذه العملية مواءمة كل خطة استراتيجية قطرية مع الأولويات الوطنية ومع غايات أهداف التنمية المستدامة، واتفاق الحكومة المضيفة تماماً مع التوجه الاستراتيجي للبرنامج وخططه التشغيلية للسنوات المقبلة.

الاعتبارات الاستراتيجية الأخرى

66- بينما تتحوّر استراتيجيات البرنامج وأهدافه حول الغايات الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية والنتائج الاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية، تُشكّل أيضاً اعتبارات جامعة أخرى، بما فيها الحساسية للنزاع، والنهج والابتكارات القائمة على "النظم الغذائية"، ملامح نهج البرنامج إزاء المساهمة في الأمن الغذائي والتغذية.

67- وبالنظر إلى أن نسبة كبيرة من عمليات البرنامج تنفذ في مناطق النزاع، من المهم الإشارة إلى أن معالجة انعدام الأمن الغذائي في تلك المناطق تتطلب تدخلات مراعية لحالة النزاع وملائمة ومناسبة من حيث التوقيت لتلبية احتياجات النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررين. ويمكن للنهج المناسب المستند إلى فهم للديناميات المحددة لكل نزاع أن يساهم بدور هام في إحلال السلام ومنع النزاع.

68- ويفحص البرنامج على نحو متزايد أثر نظم الأغذية على الأمن الغذائي والتغذية، وفرص تحقيق آثار إيجابية على نظم الأغذية في جميع أنحاء العالم. وتشهد نظم الأغذية في كثير من البلدان التي يعمل فيها البرنامج تغييرات سريعة بسبب التوسع الحضري ونمو الدخل والتحول في النظم الغذائية لدى المستهلكين، إلى جانب عوامل أخرى. ويُمثّل اختلال نظم الأغذية وتوقفها مؤشرات

أولية على اندلاع أزمة إنسانية ويحددان في كثير من الأحيان عمق الأزمة ونطاقها.⁽³⁶⁾ ويعمل البرنامج، باعتباره عنصرا فاعلا كبيرا في مجال المساعدة الغذائية، بما يشمل التوريد المحلي والدولي للأغذية، على نطاقات يمكن أن تتطوي على عواقب هيكلية مؤثرة على نُظم الأغذية. وأدت أيضا الزيادة في التحويلات القائمة على النقد إلى تغيير ديناميات أثر البرنامج على نُظم الأغذية. ويزعم البرنامج تعزيز تدخلاته في مجال المساعدة الغذائية لتحسين أداء نُظم الأغذية ومعالجة القضايا البنوية والمساهمة بالتالي في تحقيق الأمن الغذائي على الأجل الطويل.

69- ويساهم الابتكار بدور حاسم في ضمان تحقيق الرؤية التي تجسدها الخطة الاستراتيجية في عالم سريع التطور. ويلتزم البرنامج بإطلاق العنان لقوة الابتكار من أجل التنمية المستدامة وإيجاد حيز للتفكير الجديد والأفكار الجريئة والابتكار التكنولوجي للمساعدة على القضاء على الجوع في العالم. وفتحت التكنولوجيات الجديدة، بما فيها التكنولوجيات الرائدة، مثل تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة، آفاقا جديدة أمام البرنامج لتقديم المساعدة والتواصل مع الأشخاص الذين يخدمهم، وتُمثّل عوامل تمكين وتحفيز هامة للابتكار. وأفضى أيضا إدخال نماذج العمل الجديدة إلى ابتكارات هامة في الأوساط الإنسانية والإنمائية. ويمثل تكوين شراكات جديدة عنصرا حاسما في تسريع الابتكار والتغيير، ويمكن أن يساعد على تحقيق القضاء على الجوع.

نتائج التعزيز والتحويل التنظيميين في البرنامج – المسار إلى عام 2030

70- صادفت الموافقة على خارطة الطريق المتكاملة، بما يشمل الخطة الاستراتيجية، انطلاق جهود كبيرة من البرنامج لتحقيق المواءمة مع الالتزامات العالمية، بما فيها خطة عام 2030. ويكفل البرنامج تحقيق هذه المواءمة في مكاتبه القطرية من خلال تنفيذ سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية. ومنذ عام 2014، ساند البرنامج أكثر من 60 بلدا في إجراء استعراضات استراتيجية لجهود القضاء على الجوع، وأفضى ذلك إلى الموافقة على 23 خطة استراتيجية قطرية في عام 2017. واختارت خمسة بلدان من البلدان التي تعدّرها فيها عمليا إجراء استعراضات استراتيجية وضع خطط استراتيجية قطرية مؤقتة. وبالإضافة إلى ذلك، وافق المدير التنفيذي على 37 خطة استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية في عام 2017؛ وترجمت تلك الخطط وثائق المشروعات القائمة إلى الإطار الجديد وبدأ تنفيذها في 1 يناير/كانون الثاني 2018.

71- وتتضمن الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، حوافز متنوعة تتراوح بين تدخلات الاستجابة للأزمات من أجل إنقاذ الأرواح، والاستثمار في نُظم الأغذية، وتعزيز القدرات الوطنية. وتتماشى تلك الخطط مع خطط أهداف التنمية المستدامة وأولوياتها الوطنية، وساهمت في إعادة تحديد الوضع الاستراتيجي للبرنامج. ويُحسّن الاتساق البرامجي للحوافز التصورات السائدة عن البرنامج ومكانته وصورته على المستوى القطري، ويساهم في تعزيز الشراكات وزيادة إمكانات فرص التمويل الجديدة.

72- وكجزء من استعراض الإطار المالي – الذي يُشكّل أيضا جزءا من خارطة الطريق المتكاملة – وضع البرنامج هيكلًا لميزانيات الحوافز القطرية ونفّذ هذا الهيكل لدعم تفعيل الخطة الاستراتيجية وتنفيذ نهج التخطيط الاستراتيجي القطري، ولتعزيز الصلات بين الموارد المستخدمة والنتائج المتحققة من أجل تحسين إدارة الأداء والمساءلة. وأخذ اثنا عشر مكتبا قطريا بنهج التخطيط الاستراتيجي القطري وطبّق هيكل ميزانية الحافزة القطرية المصاحب له في عام 2017. ودعمت الدروس المستخلصة أثناء المرحلة التجريبية انتقال 53 مكتبا قطريا إضافيا من إطار المشروعات إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة في 1 يناير/كانون الثاني 2018.

73- وبوقر توحيد جميع العمليات والموارد في هيكل واحد للميزانية صورة أفضل للمديرين بشأن المدخلات والحاصلات والموارد المتاحة. ويُحسّن ذلك الفعالية التشغيلية ويُمكن من تحديد العوامل المحرّكة للتكاليف بصورة أفضل من أجل تيسير زيادة كفاءة التكاليف وضمان تعظيم البرنامج أثره لصالح الأشخاص الذين يخدمهم.

(36) برنامج الأغذية العالمي. 2017. المساعدة الغذائية العالمية في عام 2017: العبر المستخلصة وأفاق المستقبل (World Food Assistance 2017: Taking Stock and Looking Ahead). روما. <https://www.wfp.org/content/2017-world-food-assistance-taking-stock-and-looking-ahead>.

74- والأهم هو أن هيكل ميزانيات الحوافز القطرية يربط بين الاستراتيجية والتخطيط والميزنة، والتنفيذ والموارد من أجل إثبات النتائج المتحققة. ويُعزز ذلك شفافية البرنامج ويدعم تخصيص الموارد بالاستناد إلى الحصائل، ويُحسِّن الطريقة التي يُبلغ بها البرنامج نتائجها إلى الشركاء المانحين.

75- ولاحظ المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2017 خطة البرنامج لزيادة مرونة توقيت تنفيذ إطار خارطة الطريق المتكاملة. وتقرَّر الإبقاء على الموعد المستهدف لإعلان "بدء التنفيذ"، وهو 1 يناير/كانون الثاني 2018، في معظم المكاتب القطرية، بينما اختار 16 مكتباً قطرياً مواصلة تنفيذ المشروعات في عام 2018 وفقاً للمرونة التي يتيحها الإطار الزمني لتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة. وسوف تنتقل هذه المكاتب القطرية إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة في موعد لا يتجاوز يناير/كانون الثاني 2019. وسوف يتيح هذا الوقت الإضافي للبرنامج تحسين جودة البرامج ومعالجة مشاكل نقل الموارد من المشروعات التي في طور الإقفال إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، وضمان زيادة القدرة على إدارة الانتقال، وتجميع الدروس المستفادة ومناقشة التعديلات التي سيجري إدخالها على اللائحة العامة للبرنامج ونظامه المالي، بما يشمل تفويضات السلطات.

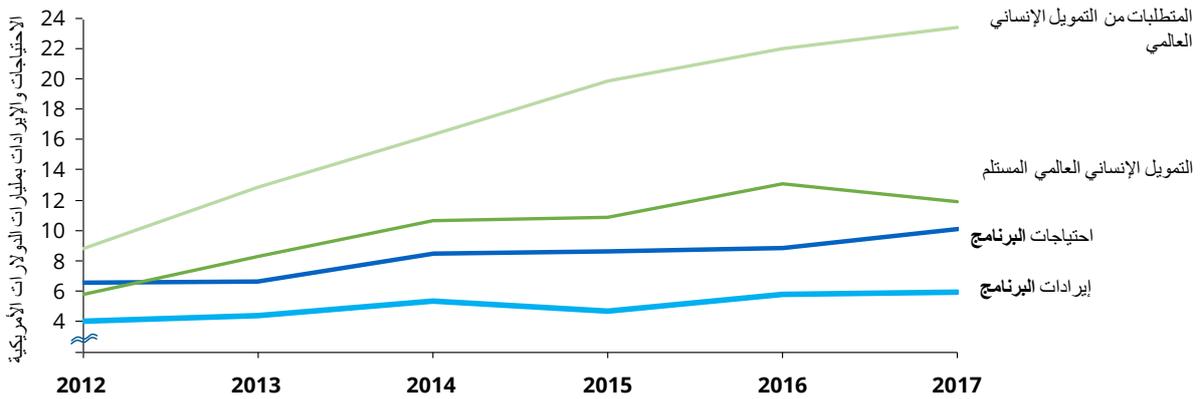
الجزء الثاني: الموارد وتحديد الأولويات

هذا القسم جديد في تقرير الأداء السنوي لعام 2017، وهو يشرح الخطوط العريضة لعناصر الكشوف المالية من أجل إلقاء الضوء على الأداء المالي العام للبرنامج وإبراز فجوة التمويل وعواقبها.

ويبدأ القسم ببيان الوضع المالي للبرنامج وعرض مجموع الإيرادات والمصروفات، بما يشمل الهيكل العام للتكاليف في البرنامج وتكوين مصروفاته. ويستخدم أيضا تحليل الكشوف المالية لفحص الموارد الإجمالية المطلوبة لتلبية احتياجات السكان الأشد ضعفا الذين يدعمهم البرنامج بالمقارنة مع المساهمات المستلمة في عام 2017. وتُناقش فجوة التمويل وعواقبها إلى جانب الجهود المبذولة للتقليل إلى أدنى حد من أثر نقص التمويل ولتلبية المتطلبات المستندة إلى الاحتياجات بشكل أعم. وتشمل المناقشة تحدينا وتحليلا للتمويل غير المخصص والتمويل المخصص بشروط ميسرة.

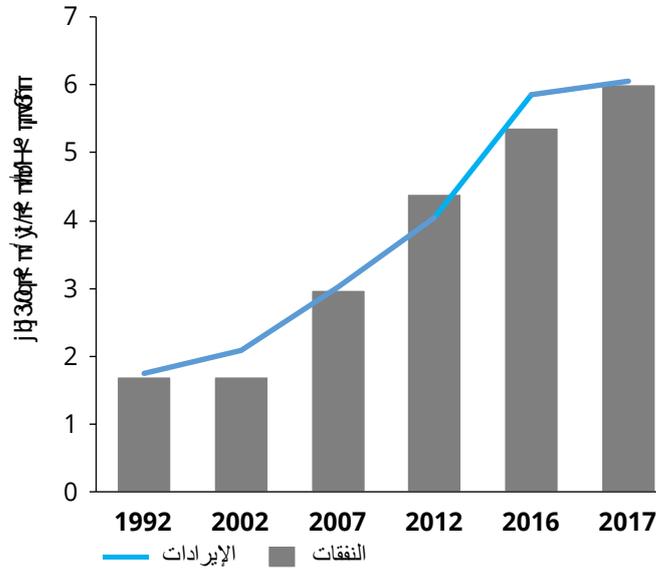
مجموع المتطلبات من الموارد وفجوة التمويل

الشكل 1: ازدياد احتياجات المجتمع الإنساني والبرنامج



76- بينما ساعدت مستويات التمويل القياسية الوكالات الإنسانية على الوصول إلى أعداد أكبر من الأشخاص مقارنة بما كان عليه الحال في عام 2017، استمرت الاحتياجات في الازدياد. وأسفر ذلك عن فجوة بين الاحتياجات والتمويل بلغت هي الأخرى مستوى تاريخيا مرتفعا. وتُعير تجربة الصندوق في عام 2017 عن هذه الاتجاهات العالمية. وتلقى البرنامج في عام 2017 إيرادات قياسية من المساهمات بلغت 6 مليارات دولار أمريكي، ولكن مجموع المتطلبات التشغيلية كان أعلى أيضا من أي وقت آخر حيث بلغ 9.8 مليار دولار أمريكي. وازدادت إيرادات المساهمات باستمرار خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة، وأصبح البرنامج أكبر وكالة إنسانية تُكافح الجوع على نطاق العالم.

الشكل 2: نمو البرنامج خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة



لمحة عامة عن الوضع المالي

77- يوحي ازدياد إيرادات المساهمات وتطور المصروفات وتكوينها على نحو يواكب برنامج عمل البرنامج بسلامة الوضع المالي العام للبرنامج⁽³⁷⁾ ويرجع الارتفاع القياسي في إيرادات المساهمات التي بلغت 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2017 بالدرجة الأولى إلى ازدياد المساهمات المستلمة للاستجابة للأزمة السورية ولللاجئين السوريين ("الاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات") والاستجابة لعمليات "المجاعات الأربع المحتملة".

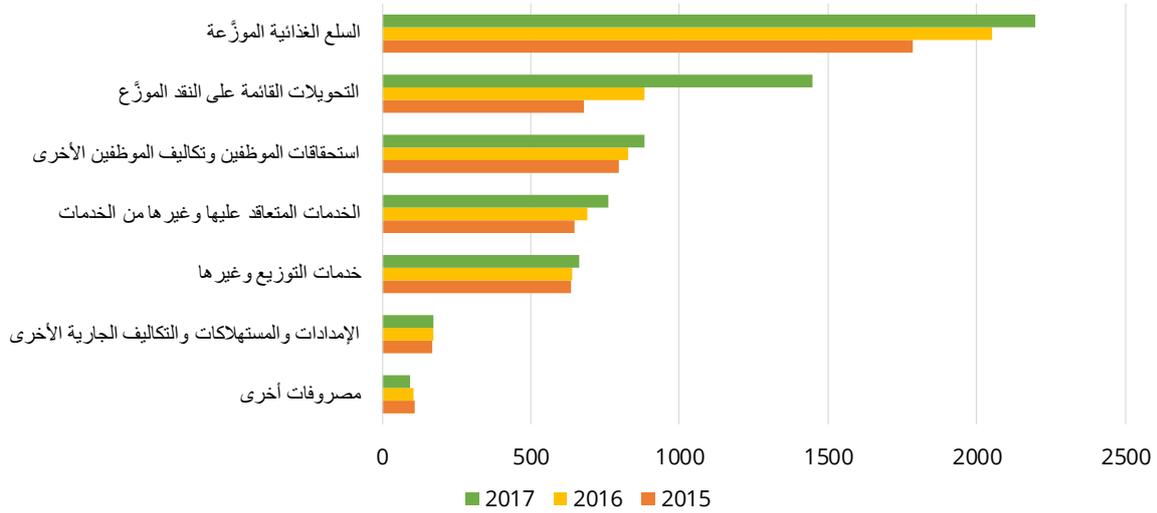
78- وازدادت أيضا المصروفات في عام 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 6.2 مليار دولار أمريكي، ويمثل ذلك زيادة قدرها 852 مليون دولار أمريكي (16 في المائة) بالمقارنة مع عام 2016. وكما يبين الشكل 3، بلغت تكاليف التحويلات القائمة على النقد 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2017 وازدادت بذلك بمعدل أسرع من سائر فئات التكاليف. وبينما كانت الزيادات في تكاليف التحويلات القائمة على النقد ملحوظة في كل العمليات، استأثرت استجابة البرنامج للأزمة السورية بعد خمس سنوات بما نسبته 58 في المائة من الزيادة الإجمالية. وازدادت أيضا السلع الغذائية الموزعة من 3.7 مليون طنٍ متري بما قيمته 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2016 إلى 3.9 مليون طنٍ متري بما قيمته 2.2 مليار دولار أمريكي في عام 2017. واستأثرت عمليات البرنامج الواسعة النطاق – الاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات، والعمليات في إثيوبيا وملاوي ونيجيريا وجنوب السودان وأوغندا واليمن – معا بما نسبته 61 في المائة من الكميات الموزعة، و57 في المائة من قيمة الأغذية.

79- وعلى الرغم من الزيادات في التحويلات القائمة على النقد والسلع الغذائية الموزعة، ظلت المصروفات المتصلة بعمليات التوزيع والتوظيف وسائر التكاليف ثابتة نسبيا. وبالمقارنة مع عام 2016، ازدادت الخدمات المرتبطة بالتوزيع وغيرها من الخدمات بنحو 4 في المائة فقط، وسجلت زيادة نسبتها 7 في المائة في تكاليف الموظفين واستحقاقات العاملين. وفي حين أن عوامل من قبيل وفورات الحجم ربما تكون قد ساهمت في ذلك، يدل التغيير الذي طرأ على تكوين المصروفات فيما بين عامي 2016

(37) امتثالا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، يعترف الإبلاغ المالي في البرنامج بإيرادات المساهمات عندما تؤكد المساهمات كتابة ويقرر استخدامها في السنة المالية الجارية، ويعترف بالمصروفات عندما تُسَلَّم السلع الغذائية أو عندما تُوزَّع التحويلات القائمة على النقد. وهناك دائما فارق زمني بين تسجيل الإيرادات وتسجيل المصروفات. ولذلك يمكن أن تكون المصروفات في أي سنة أعلى أو أقل من الإيرادات في تلك السنة نظرا لاستخدام البرنامج أرصدة الصناديق أو تجديد مواردها. وتشمل عقود المساهمة الموقعة إيرادات المساهمات والإيرادات المؤجلة. والإيرادات المؤجلة هي إيرادات المساهمات المحددة للاستخدام في السنوات المقبلة. وازدادت الإيرادات المؤجلة في عام 2017 بما قيمته 942 مليون دولار أمريكي، أي 96 في المائة، من 986.2 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2016 إلى 928.2 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017. ومن مجموع الإيرادات المؤجلة، تقرر استخدام 550 مليون دولار أمريكي في عام 2018، وتقرر استخدام الرصيد المتبقي، وهو 378.2 مليون دولار أمريكي، في عام 2019 وما بعده.

و2017 أيضا على زيادة الكفاءات؛ وتمكّن البرنامج من تقديم نواتج برامجية أكبر بزيادات صغيرة نسبيا في عدد الموظفين وفي التكاليف الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تراجعت تكاليف التحويلات القائمة على النقد وتكاليف التسليم وغيرها من التكاليف من 7.2 في المائة إلى 6.3 في المائة. وأسفرت التحويلات التي بلغت 1.4 مليار دولار أمريكي عن وفورات تجاوزت 30 مليون دولار أمريكي خلال سنتين.

الشكل 3: تكوين المصروفات



ملايين الدولارات الأمريكية

فجوة التمويل

80- بينما أتاح ازدياد إيرادات المساهمات والمصروفات في عام 2017 للبرنامج الوصول إلى 88.9 مليون مستفيد من خلال العمليات، والاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ في جميع أنحاء العالم، ازداد أيضا مجموع المتطلبات عن أي وقت آخر، إذ بلغ 9.8 مليار دولار أمريكي. وبذل البرنامج جهودا لتضييق الفجوة الآخذة في الاتساع، ولكن نقص التمويل الناجم عن ذلك والذي بلغ 3.8 مليار دولار أمريكي أسفر عن عواقب حقيقية.

عواقب فجوة التمويل

81- تُخطط مكاتب البرنامج القطرية عملياتها عن طريق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وباستخدام وسائل أخرى وكذلك من خلال زيادة استخدام عملية الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الجوع، من أجل تلبية احتياجات قطاعات السكان الأشد ضعفا. والنتيجة التي تمخّص عنها ذلك هو "خطة مستندة إلى الاحتياجات"، وعندما لا يفي التمويل بالاحتياجات، لا تتحقق في كثير من الأحيان المساعدات والتغييرات المتصورة في الخطة. وترتّب عن فجوة التمويل في عام 2017 عواقب شتى على عمليات البرنامج في جميع أنحاء العالم، وتراوحت تلك العواقب بين تخفيض عدد الحصص الغذائية وأحجامها، أو مدة تقديم المساعدة، وترتيب أولويات الأنشطة وفئات المستفيدين.

82- ويؤثر تقليص التحويلات القائمة على النقد أو التحويلات الغذائية تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي والتغذية بين السكان الذين يخدمهم البرنامج. وعندما يطول أمد تحديات التمويل، يُضطر البرنامج إلى ترتيب أولويات البرامج والمستفيدين، وغالبا ما يتوقف عن تقديم المساعدة إلى بعض فئات السكان. ويُعطي البرنامج الأولوية للمناطق الجغرافية الأشد تضررا، ولا يستهدف سوى الأسر الأشد ضعفا أو يُقلّص أحجام الحصص الغذائية أو غيرها من أشكال المساعدة. وتُعطى الأولوية للدعم من أجل إنقاذ الأرواح على الأنشطة الوقائية أو أنشطة تعزيز القدرات. ويمثل المستفيدون الذين يدعمهم البرنامج بعض أكثر فئات السكان هشاشة ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي في العالم، ويمكن أن يؤدي تقليص الحصص الغذائية أو وقف المساعدة تماما إلى عواقب

مدّمة. ولا يجد هؤلاء المستفيدون خيارات أخرى عندما يقوم البرنامج، وهو ملاذهم الأخير للحصول على المساعدة، بسحب الدعم.

83- وتؤثر هذه التعديلات التشغيلية تأثيراً مباشراً على النظم الغذائية والصحة والرفاه للأشخاص المحتاجين ولا يجد كثير من هؤلاء الأشخاص متسعاً للاختيار ولكنهم يلجؤون إلى تدابير صارمة لضمان بقائهم على قيد الحياة. وتشمل آليات التصدي تقليص الوجبات أو تخفيض مصروفات الصحة والتعليم، ومزاولة أعمال تُعرضهم للمخاطر والاستغلال، والمقايضة بالجنس، والزواج المبكر للبنات، وانفصال الأسرة، والاتجار بالبشر، وما يترتب عن ذلك من عواقب جسيمة على سلامة الأشخاص وكرامتهم.

84- وتبيّن من الأدلة المستمدة من 15 تقييماً في التقرير التجميعي لتقييمات العمليات للفترة 2016-2017⁽³⁸⁾ أن نقص التمويل قيّد أغلبية عمليات البرنامج ليس فقط من حيث قدرتها على تلبية كامل الاحتياجات المقدّرة، بل وكذلك من زاوية نطاقها المتعلق بالابتكار وتعزيز القدرات وضمان الروابط بين البعدين الإنساني والإنمائي. وتبيّن من التقرير التجميعي أن البرنامج يتخذ بصفة عامة وضعاً جيداً يمكنه من تنفيذ حلول متزايدة التعقيد للتغلب على الجوع، في نفس الوقت الذي لا بد فيه من زيادة التركيز على التخطيط للطوارئ منذ بداية مرحلة تصميم العمليات.

85- وبالإضافة إلى ذلك، أكد التقرير التجميعي أن انخفاض التمويل قيّد الأداء في 13 عملية، منها 5 عمليات مؤلّت بأقل من 50 في المائة في منتصف المدة. وشملت التأثيرات عرقلة الأنشطة وانقطاع خطوط الإمداد وتقليص النطاق الجغرافي وأعداد السكان وعدد مرات تقديم المساعدة. وفرضت قيود أيضاً على فرص تجريب الابتكارات الجديدة وتنفيذ أنشطة تعزيز القدرات والاضطلاع بالأنشطة التي تركز على الانتقال من الطوارئ إلى الإنعاش.

الاستجابة في حالات الطوارئ

86- يمكن لعمليات الطوارئ التي استأثرت بالجانب الأكبر من موارد الصندوق في عام 2017 أن تنطوي على عواقب وخيمة. ومن الأهمية القصوى توفير التمويل الكافي في الوقت المناسب في سياقات الأزمات من أجل تجنب توقف المساعدة، ولا سيما في ظل الحاجة عموماً إلى مهلة زمنية مدتها شهرين أو ثلاثة أشهر لتوصيل السلع المشتراة دولياً إلى داخل البلد. وبالإضافة إلى تأخر الاستجابة، يضطر البرنامج، بسبب نقص تمويل عمليات الطوارئ، إلى تخفيض الحصص الغذائية والحد مؤقتاً من الأنشطة أو وقف التدخلات تماماً. وتدفع هذه الإجراءات التي تُمثّل الملاذ الأخير للمستفيدين إلى الأخذ بآليات تصد سلبية، مثلما في حالة جمهورية الكونغو الديمقراطية (الإطار 1).

الإطار 1: الموارد المحدودة والعواقب في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية

يُهدد نقص التمويل في منطقة كاساي التي عصفت بها النزاعات وأعلنت فيها حالة طوارئ من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول 2017 ويحتاج فيها ما يُقدَّر بنحو 3.2 مليون شخص إلى مساعدات غذائية لإنقاذ أرواحهم، بتحويل حالة طوارئ الجوع الحاد إلى مجاعة. وفي ظل ندرة التمويل، تتعدّر معالجة آلاف الأطفال المصابين بسوء التغذية الذين يصلون إلى المراكز الصحية ولكنهم يوضعون في قوائم الانتظار. واضطر البرنامج إلى تخفيض الحصص الغذائية بمقدار النصف في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2017 بسبب الموارد المحدودة.

ومنذ اندلاع العنف في أغسطس/آب 2016، شهدت منطقة كاساي بعض أعلى مستويات تجنيد الأطفال في النزاع المسلح وفقا لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغت المنظمة الدولية للهجرة أيضا عن ظهور حالات مقايضة بالجنس كآلية للتصدي. وتُمثّل المقايضة بالجنس أحد أشكال الاستغلال الكثيرة التي يواجهها المشردون داخليا المستضعفون الذين يعجزون عن العمل في المجتمعات المحلية المضيفة⁽¹⁾ وستؤدي أي تخفيضات في عمليات توزيع الحصص الغذائية الكاملة المحدودة أصلا إلى مفاخرة مخاطر الاستغلال الجنسي وسائر الانتهاكات الواقعة على النساء والرجال والأولاد والبنات.

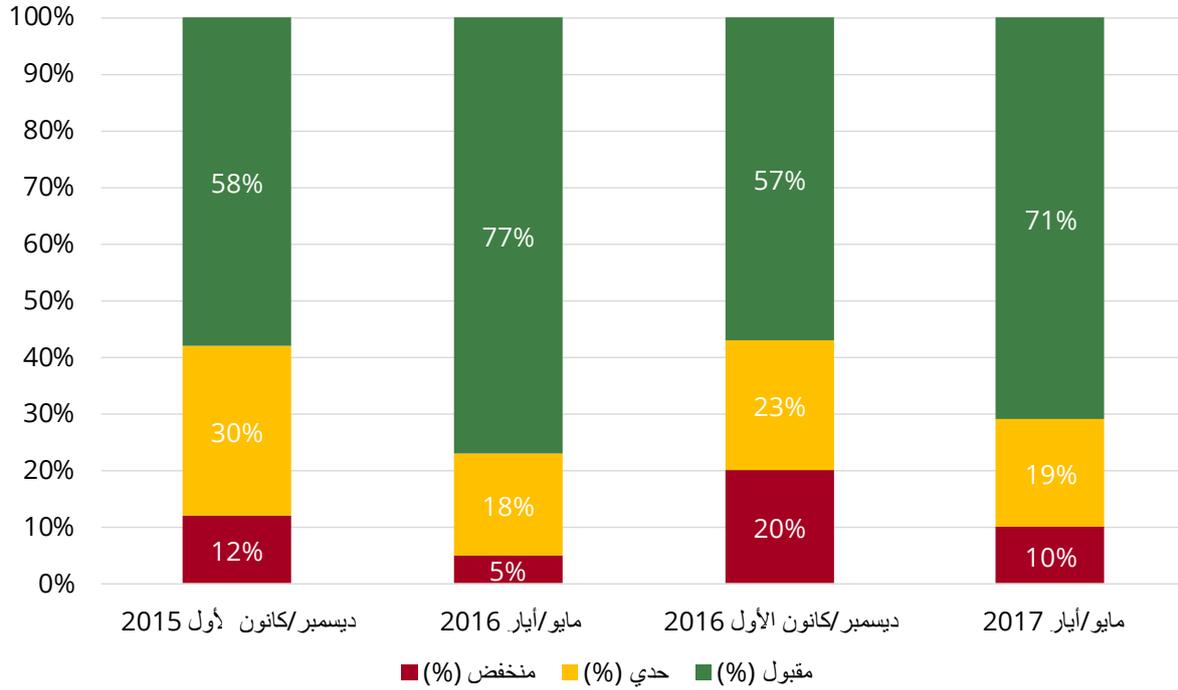
واضطر البرنامج أيضا بسبب نقص تمويل العملية إلى السحب من موارد الطوارئ الداخلية التي استُنفدت. ومن شأن تمويل عملية البرنامج تمويلًا كافيًا أن يساعد على تسريع عودة أكثر من 750 000 شخص لا يزالون مشردين بسبب النزاع في كاساي – معظمهم من مزارعي الكفاف الذين فاتتهم حتى الآن ثلاثة مواسم زراعية متتالية – إلى أوطانهم، وإعادة بناء حياتهم المحطمة. وبينما لا تزال هذه العملية الإنسانية الواسعة النطاق تُحدث اختلالًا في سُبل كسب العيش، وبينما لا يزال عدد الأشخاص المتضررين كبيرًا، لم تجتذب حالة الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية اهتمام المانحين بنفس القدر الذي استحوذت عليه حالات الطوارئ الجارية في أنحاء أخرى من العالم. ولذلك ظلت المساهمات غير مواكبة للمستوى المرتفع من احتياجات التمويل.

(1) أخبار الأمم المتحدة. 12 ديسمبر/كانون الأول 2017. <https://news.un.org/en/audio/2017/12/639232#.WjJ1Rt-nHIU>.

87- وتواجه أيضا عمليات الطوارئ الممتدة تحديات تمويلية تفضي إلى عواقب سلبية. ومن أمثلة ذلك مخيمات اللاجئين الصوماليين في داداب وكاكوما في شمال كينيا. وأنشئت مخيمات اللاجئين في مطلع تسعينات القرن الماضي، وناهزت مدة تنفيذ العمليات الإنسانية ذات الصلة عقدين من الزمان بدأ يخبو بعدهما الاهتمام العام الموجّه نحو هذه الأزمة الممتدة، وأسفر ذلك عن افتقار البرنامج إلى الموارد الكافية والتي يمكن التنبؤ بها على الرغم من وصول مزيد من اللاجئين مؤخرًا من جنوب السودان.

88- وفي كاكوما التي يعتمد فيها اللاجئون على البرنامج للحصول على ما يتراوح بين 70 و80 في المائة من احتياجاتهم الغذائية، أدت التخفيضات الكبيرة في الحصص الغذائية خلال السنوات الأخيرة إلى تدهور الأمن الغذائي. وسجلت في نهاية عام 2016 ونهاية عام 2017 أكبر تخفيضات الحصص الغذائية خلال السنوات الأخيرة. وخلال كل فترة من هاتين الفترتين، ازدادت نسبة الأسر التي تردى معدل استهلاكها الغذائي إلى 20 في المائة. وخلال الفترة الواقعة بين عمليات تخفيض الحصص الغذائية، استؤنفت الحصص الغذائية الكاملة، وتراجع مؤشر الاستهلاك الغذائي المتدني بمقدار النصف (إلى 10 في المائة) وهو ما يؤكد أيضا العلاقة السببية بين تخفيضات الحصص الغذائية وازدياد انعدام الأمن الغذائي.

الشكل 4: تغيّر استهلاك الأغذية على مر الزمن – كاكوما (كينيا)



89- وأدت أيضا تخفيضات الحصص الغذائية في ديسمبر/كانون الأول 2017 إلى الأخذ بآليات التصدي السلبيّة، فقد لجأ 22 في المائة من أسر اللاجئين إلى التسول مقابل 14 في المائة في مايو/أيار. وشملت آليات التصدي الأخرى المستخدمة بيع الأصول الإنتاجية مثل الدراجات وعربات اليد، وتخفيض الإنفاق على الصحة والتعليم.

90- وبينما لا تكشف البيانات المستمدة من مخيم داداب عن علاقة سببية بنفس مستوى الوضوح بمرور الوقت بين تخفيضات الحصص الغذائية وانعدام الأمن الغذائي، أفضى تخفيض في الحصص الغذائية لمدة شهرين في أواخر عام 2017 إلى تراجع نسبة الأسر التي كان مستوى استهلاكها للأغذية مقبولا من 95 في المائة في مايو/أيار 2017 إلى 53 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2017. ويمثل ذلك أدنى مستوى مُسجل حتى الآن في مخيم داداب للاجئين. وفي ظل استمرار التخفيضات حتى عام 2018، يساور البرنامج قلق من تدهور الأوضاع، ولا سيما في ظل استمرار أجواء عدم التيقن التي تخيم على آفاق إعادة اللاجئين إلى أوطانهم وإغلاق المخيمات.

تحديد الأولويات

91- يؤدي نقص التمويل في كثير من الأحيان إلى إعطاء الأولوية إلى أنشطة إنقاذ الأرواح على تدخلات تعزيز القدرات وبناء القدرة على الصمود وغيرها من التدخلات المطلوبة لتحقيق الأمن الغذائي المستدام على الأجل الطويل. وغالبا ما تكون الأنشطة التي تواجه أكبر الفجوات أنشطة إنشاء الأصول والوقاية من سوء التغذية وتعزيز القدرات التي تستفيد من التمويل القابل للتنبؤ وتحتاج إلى ذلك التمويل من أجل إحداث تغيير طويل الأجل.

92- وفي عام 2017، اضطرت خمسة مكاتب قطرية⁽³⁹⁾ في إقليم أمريكا اللاتينية إلى وقف بعض أنشطتها المقررة أو الاستمرار في تعليقها. وعندما لم يتحقق التمويل حسب ما كان متوقعا، ألغيت في العادة أولويات أنشطة تعزيز القدرات. من ذلك على سبيل المثال أنه تعذر تنفيذ ثمانية أنشطة كان من المقرر البدء في تنفيذها في أبريل/نيسان 2017 في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية لكولومبيا، وإكوادور، والسلفادور. وعرقل ذلك خطط البرنامج لتقديم المساعدة التقنية من أجل تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وتقوية المؤسسات الوطنية الداعمة لإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم، وتعزيز قدرة صغار المزارعين

(39) بوليفيا، وكولومبيا، والسلفادور، وإكوادور، ونيكاراغوا.

المفكرين إلى الأمن الغذائي ومنظمات المزارعين على الإنتاج والإدارة والتسويق، وبناء قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية.

93- وفي هايتي، بلغت الأضرار أشدها في أنشطة الإنعاش وبناء القدرة على الصمود بسبب نقص التمويل، وأدى ذلك إلى تقليص أثر المساعدة الغذائية التي كانت تهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية المحتاجة إلى استعادة سبل كسب عيشها، خاصة المجتمعات المحلية التي تعرضت للإعصار ماثيو في عام 2016 وظلت تعاني الجفاف طوال عدة سنوات متعاقبة. وتأثرت بشدة العمليات في بوليفيا بسبب نقص التمويل، وعُقدت أنشطة التغذية وبناء القدرة على الصمود منذ عام 2006، وتواجه برامج الوجبات المدرسية تقليصاً في نطاقها.

94- وفي عام 2017، مؤل 56 في المائة من الخطة الاستراتيجية القطرية لإكوادور. ووجهت أولوية الأموال نحو تزويد السكان الضعفاء بقسائم الأغذية المغذية، وحُققت قيمة القسائم الشهرية لزيادة عدد الأشخاص الذين كانوا في حاجة ماسة إلى مساعدة غذائية. وتعدر تنفيذ أي أنشطة من الأنشطة التي كان من المزمع تنفيذها لتعزيز القدرات.

جهود تلبية متطلبات الميزانية المستندة إلى الاحتياجات

95- تتوقف فعالية مساهمة الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على التمويل الكافي لتحقيق النواتج والحصائل المقررة في برنامج عمله. وفي محاولة لتلبية متطلبات الميزانية المستندة إلى الاحتياجات، عمل البرنامج مع الجهات المانحة التقليدية والجهات المانحة الصغيرة وغير التقليدية، والحكومات المضيفة والقطاع الخاص. وبينما جمع البرنامج مساهمات قياسية في عام 2017، لا يزال الاتجاه السائد هو الاعتماد على الجهات المانحة العشر الأولى التي قدمت 88 في المائة من مجموع المساهمات في عام 2017. وتراجعت مساهمات المانحين الآخرين غير الجهات المانحة العشر الأولى سواء بالقيمة النسبية أو المطلقة مثلما كان عليه الحال في عام 2016. ويسعى البرنامج إلى كبح هذا الاتجاه عن طريق توسيع قاعدة المانحين والتماس مزيد من المساهمات من الحكومات المضيفة ومن خلال تبرعات الأفراد وبذل جهود أكبر وبانتظام أكثر في جمع التبرعات من القطاع الخاص وتكوين شركات معه.

96- وبُذلت جهود كبيرة في عام 2017 لزيادة التمويل من القطاع الخاص. وانطلاقاً من خطة عام 2030 والحاجة إلى التعاون مع الشركاء في القطاع الخاص بطرق جديدة في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، يعكف البرنامج حالياً على إعداد مبادرة جديدة، هي استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه للفترة 2018-2022، التي ستعرض على المجلس. تُصايف هذه الاستراتيجية المقترحة أول مرة يقع فيها الخيار الاستراتيجي للبرنامج على الاستثمار في خطة طموحة لزيادة العمل مع القطاع الخاص.

التمويل المرن وغير المخصص

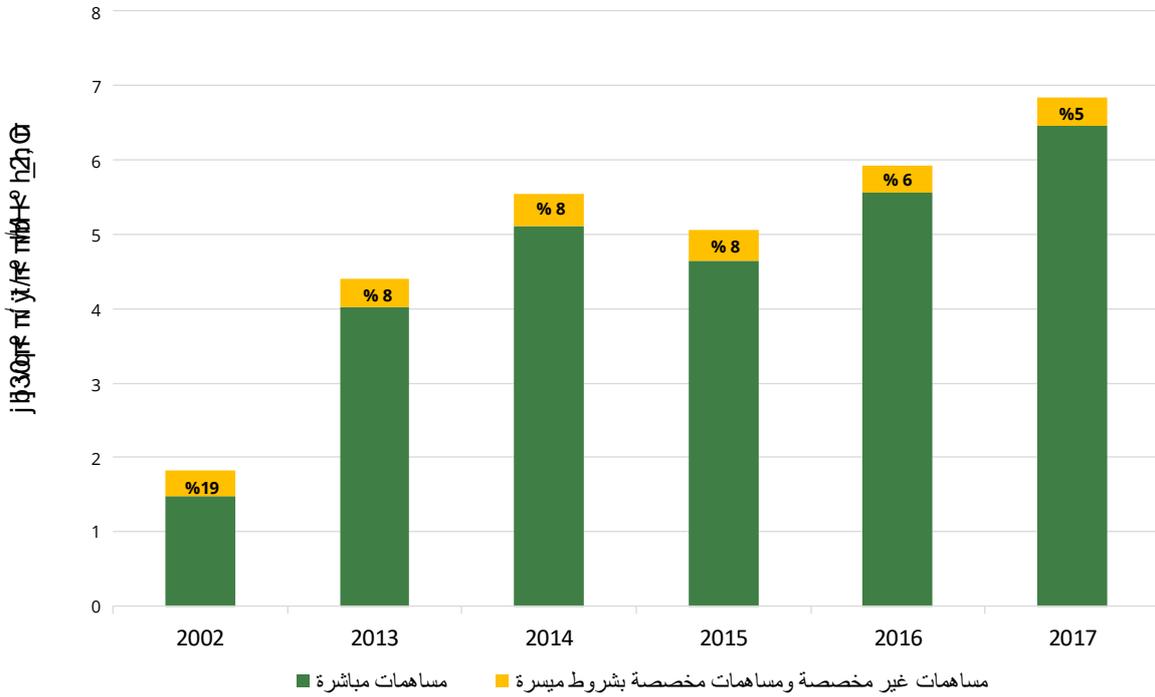
97- يتسم التمويل غير المخصص أو التمويل المخصص بشروط ميسرة – أي التمويل الذي لا يفرض عليه المانحون شروطاً صارمة – بأهمية حاسمة للبرنامج لأنه يتيح له استخدام الموارد عندما وحيثما تشتد الحاجة. ويتيح التمويل المرن للبرنامج الشروع في عمليات جديدة وتمويل الأزمات المهمة وتعزيز دعمه للأشخاص الأشد احتياجاً بصفة عامة. ومما يؤسف له أنه بينما استمر عديد من المانحين في تمكين البرنامج عن طريق توفير التمويل المرن، تراجع مجموع التمويل غير المخصص تدريجياً على مر السنوات.

98- وبلغت نسبة التمويل غير المخصص 19 في المائة في عام 2002، بينما وصلت نسبة التمويل غير المخصص أو التمويل المخصص بشروط ميسرة في عام 2017 إلى 6 في المائة فقط من مجموع المساهمات، أي 380 مليون دولار أمريكي.⁽⁴⁰⁾ وورد 99 في المائة من هذا المبلغ من الحكومات و 1 في المائة فقط من المانحين في القطاع الخاص. وتقل حالياً مستويات التمويل المرن كثيراً عن المستوى العالمي المستهدف المحدد بنسبة 30 في المائة من مجموع التمويل الذي جرى الاتفاق عليه خلال القمة العالمية للعمل الإنساني لعام 2016.⁽⁴¹⁾ ويتضمن الملحق الثاني-باء صورة أشمل عن التمويل حسب الجهة المانحة.

(40) في عام 2017، سُجل مبلغ 399 مليون دولار من الإيرادات كمساهمات متعددة الأطراف، منها 380 مليون دولار أمريكي متاحة للتخصيص عن طريق البرنامج.

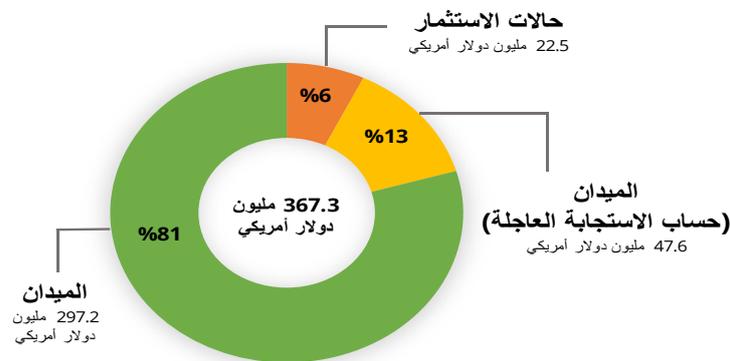
(41) يتمثل هذا المستوى المستهدف العالمي في تقليل القيود المفروضة على 30 في المائة من تمويل العمل الإنساني بحلول عام 2020.

الشكل 5: اتجاه التخصيص



99- ولتيسير الأخذ بنهج مستنير في اتخاذ قرارات التمويل المرن، تُشرف لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد على كل الجوانب المتعلقة بأولويات الموارد وتخصيصها. وفي عام 2017، خُصص ما مجموعه 297.2 مليون دولار أمريكي من المساهمات المرنة (أي نحو 4 في المائة من مجموع تمويل البرنامج) للمشروعات الميدانية الحاسمة. وتُحدّد الأهمية الحاسمة للمشروع من خلال عملية لتحديد الأولويات وتخصيص الموارد بالاستناد إلى حالات انقطاع خطوط إمداد المشروعات (تحليل كمي) بالاقتران مع معايير نوعية من قبيل مؤشرات الأمن الغذائي ومستويات الطوارئ.

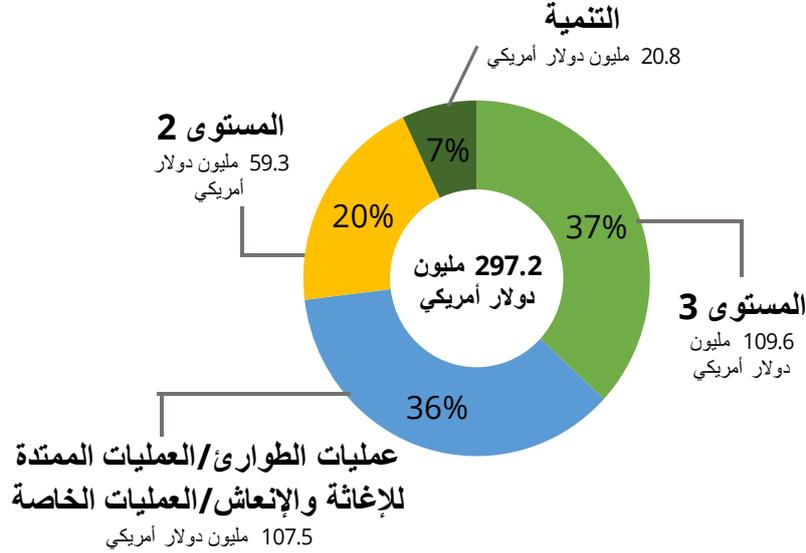
الشكل 6: تخصيص المساهمات غير المخصصة والمخصصة بشروط ميسرة في عام 2017



100- ومن أصل المبلغ المتاح للمشروعات الحاسمة، وهو 297.2 مليون دولار أمريكي، خُصص 276.4 مليون دولار أمريكي لعمليات الطوارئ، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، والخطط الاستراتيجية القطرية التي شملت أنشطة في مجالات التركيز على الاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود، ووجه مبلغ 109.6 مليون دولار أمريكي للاستجابة لحالات الطوارئ السبع من المستوى 3، و59.3 مليون دولار أمريكي للاستجابة لحالات الطوارئ الأربع من المستوى 2 في جمهورية أفريقيا الوسطى ومنطقة القرن الأفريقي وليبيا ومالي. وبالإضافة إلى ذلك، استُخدم مبلغ 81.2 مليون دولار أمريكي لشراء سلع من مرفق الإدارة

الشاملة للسلع، وهو منصة تمويلية داخلية تُمكن من تخزين الأغذية مسبقاً، وبالتالي تحقيق تخفيض ملموس في المدة اللازمة للتسليم. وتمكّن البرنامج من خلال شراء السلع من ذلك المرفق تحقيق مهلة زمنية مدتها 63 يوماً مقارنة بالعملية المعتادة.

الشكل 7: التخصيص حسب فئات المشروعات وتصنيف حالات الطوارئ



101- وفي عام 2017، رصدت لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد مبلغاً إضافياً قدره 14.7 مليون دولار أمريكي من الأموال غير المخصصة أو الأموال المخصصة بشروط ميسرة لألية البرنامج للتمويل بالسلف الداخلية، وهي حساب الاستجابة العاجلة. وتلقى حساب الاستجابة العاجلة أيضاً 32.9 مليون دولار أمريكي من التمويل المرن لتجديد موارده. وساهم الحساب المذكور بدور أساسي في تجنب حدوث فجوات في التمويل والتقليل إلى أدنى حد من حالات النقص في المشروعات وضمان تلبية احتياجات إنقاذ الأرواح في الوقت المناسب أثناء حالات الطوارئ. واستُخدمت أموال ذلك الحساب في عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والعمليات الخاصة وأنشطة الاستجابة للأزمات في ميزانيات الحوافز القطرية، ورصدت بعض الاعتمادات لأنشطة الاستعداد. وقُدِّمت أكبر المساهمات إلى العمليات في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال. ووفّر الحساب أكثر من 43 في المائة من الموارد التي أنفقها البرنامج في كاساي في عام 2017 وأتاح له ذلك وضع اللبنة الرئيسية لعمليات الطوارئ في تلك المنطقة.

102- وفي أعقاب الفيضانات المدمّرة التي اجتاحت بيرو في النصف الأول من السنة، أتاحت أموال حساب الاستجابة العاجلة للبرنامج دعم الاستجابة الحكومية من خلال عملية خاصة لتوفير اللوجستيات والخبرة البرمجية. وعقب سلسلة أعاصير من الفئة 5 عصفت بمنقطة البحر الكاريبي في سبتمبر/أيلول، أطلق البرنامج أربع عمليات طوارئ للاستجابة العاجلة في هايتي وشرق منطقة البحر الكاريبي وغربها، وكوبا - ومكّنت مخصصات حساب الاستجابة العاجلة من تقديم استجابة سريعة من خلال عملية خاصة إقليمية لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ ولدعم اللوجستيات. وساند حساب الاستجابة العاجلة أيضاً التصدي للفيضانات التي تعرضت لها نيكاراغوا في أكتوبر/تشرين الأول وأنشطة الاستعداد للطوارئ في كولومبيا وإكوادور.

103- وبالمثل، استفادت المكاتب القطرية من فرصة طلب سلف مقابل المساهمات المتوقعة في الحالات التي سمح فيها المانحون بالتمويل بالسلف، سواء في سياق المساعدة الإنسانية أو في عمليات الطوارئ التي أطلقت لمواجهة الأعاصير التي اجتاحت كوبا ودومينيكا، وموجة الجفاف في أمريكا الوسطى، والاستجابة في السياقات الإنمائية، بما في ذلك برنامج الوجبات المدرسية في نيكاراغوا، حيث أتاح التمويل بالسلف تقديم الأغذية إلى المدارس في الوقت المناسب.

104- وفي عام 2017، رُصد مبلغ 22.5 مليون دولار أمريكي من الأموال غير المخصصة لحالات الاستثمار التي أعطتها لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد أولوية التمويل بالاستناد إلى أولويات المانحين والأولويات الحالية للبرنامج. وشملت المجالات

المستهدفة المحددة للتمويل "الترشيد والكفاءة" وخصص اعتمادان لدعم النظام الرقمي المؤسسي لإدارة المستفيدين والتحويلات المعروف باسم سكوب؛ و"إدارة المخاطر"، حيث رُصدت مخصصات لثلاث إدارات في المقر. ويتضمن الملحق 18 قائمة مفصلة بالمخصصات التي رُصدت في عام 2017 لحالات الاستثمار.

105- ويفرض المانحون شروطاً متزايدة على المساهمات، والهدف المعلن لتلك الشروط هو دعم الفعالية والوفاء في الوقت نفسه بمتطلبات آليات المساءلة الوطنية والدوائر المحلية. وبينما يُسلم البرنامج بازدياد تفضيل المانحين المساهمات المخصصة والتي يمكن تتبعها بوضوح، يؤثر التخصيص المتشدد تأثيراً سلبياً على الأولويات. ولذلك من الضروري أن يوفّر البرنامج الشفافية والصلات الواضحة بين الأنشطة والنتائج التي تزيد من اطمئنان المانحين إلى تقديم التمويل المرن أو غير المخصص أو المخصص بشروط ميسرة والمستند إلى الحصائل في المستقبل. وزاد بعض المانحين دعمهم للاستجابة المرنة والفعّالة من خلال التمويل المرن. ويلتزم البرنامج ببناء ثقة المجلس في أعمال لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد، وتوفير أدلة قوية تُعزّز التمويل غير المخصص والتمويل المخصص بشروط ميسرة وتسلط الضوء عليه.

الإطار 2: تجنب انقطاع خطوط الإمداد من خلال التمويل المرن

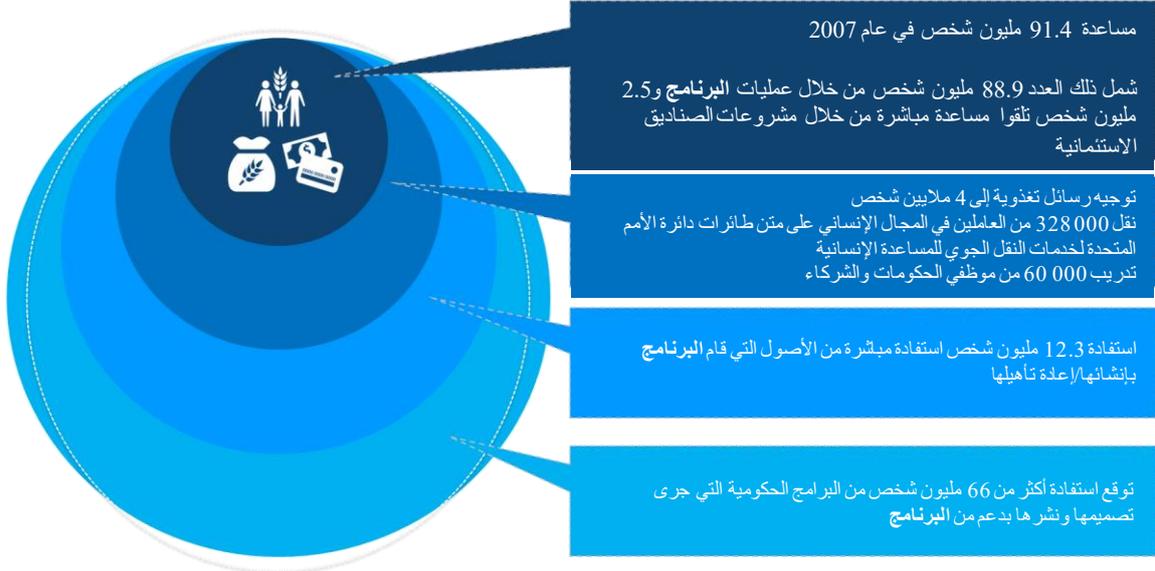
واجه البرنامج في مارس/أذار 2017 نقصاً في مستحضر Plumpy'Sup (غذاء تكميلي جاهز للاستخدام للأطفال المصابين بسوء التغذية) وخليط القمح بالصويا (غذاء مغذٍ للحوامل والمرضعات من النساء والبنات). وبينما أُتيحت للمكتب القطري للبرنامج في أفغانستان بعض الموارد، حُصّصت تلك الأموال لبرامج أخرى أو اقتصر استخدامها على المشتريات المحلية بينما لم تكن الأغذية المغذية المتخصصة متاحة محلياً. وبفضل التمويل المرن، تمكّن البرنامج من شراء أغذية مغذية متخصصة ومنع حدوث انقطاع في الإمدادات.

الجزء الثالث: استجابة البرنامج في عام 2017

يُقدّم هذا القسم لمحة عامة عن الاستجابة والتغطية الفعليتين المقدمتين من البرنامج باستخدام التمويل المستلم، بما في ذلك مناقشة تتناول استجابته للعدد القياسي المستمر من حالات الطوارئ المعقّدة التي نجم كثير منها عن النزاع؛ والبرامج الإنمائية على الأجل الأطول؛ والعدد المتزايد من أنشطة تعزيز القدرات؛ والدعم المقدم من الإدارة لتحسين الاستجابة من خلال النظم والأدوات المبتكرة، بما فيها الأدوات الرقمية.

106- ساعد البرنامج في عام 2007 ما مجموعه 91.4 مليون شخص في 83 بلداً، من خلال تقديم المساعدة في حالات الطوارئ، والعمل مع المجتمعات المحلية لبناء القدرة على الصمود، وتحسين تغذية الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، وتوفير الدعم من خلال تعزيز القدرات. ويعمل لدى البرنامج زهاء 16 000 موظف في جميع أنحاء العالم، منهم 88 في المائة في الميدان. وقام البرنامج في كل يوم بتشغيل أو تنسيق ما متوسطه 5 000 شاحنة، و20 سفينة، و70 طائرة، وشبكة تضمن 650 مستودعاً، إلى جانب 6 محاور من مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في شتى أنحاء العالم. ويرد في الأقسام الفرعية التالية استجابة البرنامج والتقدم الذي حققه في المجالات المواضيعية بما يتفق مع أهدافه الاستراتيجية الخمسة.

الشكل 8: الأثر الإيجابي للبرنامج على حياة الأشخاص المصابين بنقص التغذية

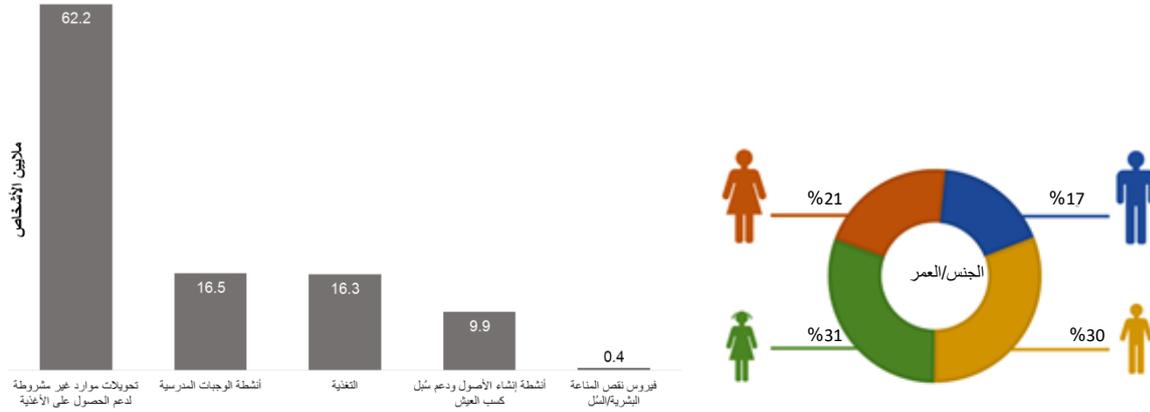


الأشخاص الذين ساعدتهم البرامج وأصحاب المصلحة من خلال العمليات

107- من بين ما مجموعه 91.4 مليون شخص ممن تلقوا مساعدة في عام 2017، قدّم البرنامج مساعدات مباشرة من خلال عملياته إلى 88.9 مليون شخص باستخدام التحويلات القائمة على النقد والتحويلات الغذائية. ويُمثّل ذلك أكبر عدد من المستفيدين الذين وصل إليهم البرنامج منذ عام 2012، وشمل ذلك العدد 9.3 مليون لاجئ، و2.5 مليون عائد، و15.8 مليون مشرّد داخلي. وانصب التركيز الرئيسي للدعم المقدم من البرنامج على الأطفال – 27.6 مليون بنت و27.1 مليون ولد – الذين يمثلون 61 في المائة من مجموع المستفيدين. ويبين الشكل 9 توزيع المستفيدين من البرنامج حسب النشاط والجنس والفئة العمرية. وقدمت إلى 2.5 مليون شخص إضافي تحويلات قائمة على النقد أو أغذية من خلال مشروعات الصناديق الاستثمارية.⁽⁴²⁾

(42) هذا هو العدد الإجمالي للمستفيدين المباشرين من مشروعات الصناديق الاستثمارية المدرجة في هذا التقرير

الشكل 9: الأشخاص الذين قُدمت إليهم المساعدة من خلال العمليات، حسب النشاط والجنس والعمر



تشمل تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الغذاء عمليات التوزيع العام للأغذية التي جرى الإبلاغ عنها في إطار النتائج الاستراتيجية. وتشمل أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول وأنشطة التدريب التي أبلغ عنها في الإطار.

108- وقُدمت المساعدة في عام 2017 إلى 62.2 مليون شخص (نحو 70 في المائة من جميع المستفيدين المباشرين) من خلال تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الغذاء باستخدام التحويلات القائمة على النقد وعمليات توزيع الأغذية، وهو ما يُعبر عن نطاق استجابة البرنامج للطوارئ. ويُمثل ذلك زيادة من 54.5 مليون مستفيد من التوزيع العام للأغذية أو التحويلات القائمة على النقد في عام 2016.

109- وبالإضافة إلى ذلك، حصل 16.5 مليون تلميذ على وجبات مدرسية أو حصص غذائية منزلية،⁽⁴³⁾ وتلقى 16.3 مليون من النساء والأولاد والبنات دعماً تغذوياً خاصاً، وقُدمت المساعدة إلى 9.9 مليون شخص من خلال أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش. وازداد عدد المستفيدين في كل فئات الأنشطة باستثناء فئة أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش. ونجم ذلك النمو أساساً عن الزيادة في التحويلات القائمة على النقد والاستجابة للطوارئ.

110- وفي عام 2017، قُدم الدعم إلى 19.2 مليون مستفيد من البرنامج من خلال التحويلات القائمة على النقد، بما فيها قسائم السلع. ويُمثل ذلك زيادة كبيرة عن عددهم الذي بلغ 14.3 مليون مستفيد في عام 2016 و9.6 مليون في عام 2015. ويواصل البرنامج زيادة استخدام التحويلات القائمة على النقد في المناطق التي تتاح فيها الأغذية ولكن يتعذر الوصول إليها وتحقق فيها سائر الشروط. وتُساعد التحويلات القائمة على النقد على معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الوقت الذي تُعزز فيه أيضاً الشمول المالي والتكامل مع نُظم الأسواق. والبرنامج رائد في استخدام التحويلات القائمة على النقد في الاستجابة الإنسانية، فهو يعمل مع نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية ويوفّر منصة رقمية مشتركة ليس فقط من أجل الأغذية، بل وكذلك من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى عند الاقتضاء. واستمر في عام 2017 ازدياد استخدام التحويلات القائمة على النقد في العمليات الميدانية للبرنامج حيث سجلت تلك التحويلات رقماً قياسياً بلغ 1.4 مليار دولار أمريكي من الأموال المحوَّلة إلى المستفيدين، بزيادة تربو على 60 في المائة مقارنة بعام 2016، وبنمو ملحوظ منذ عام 2010 الذي بلغت فيه التحويلات القائمة على النقد 60 مليون دولار أمريكي فقط. واستأثرت التحويلات القائمة على النقد بنسبة كبيرة من الزيادة في قيمة التحويلات خلال السنوات القليلة الماضية، وشكَّلت زهاء 34 في المائة من مجموع التحويلات في عام 2017.

111- واستُخدمت التحويلات القائمة على النقد في 61 مكتباً من مكاتب البرنامج القطرية في جميع أنحاء العالم. ويكشف اتساع نطاق التغطية ونمو قيمة التحويلات عن أن الاستثمارات التي أنفقها البرنامج في تطوير نماذج وأدوات الأعمال وبناء القدرات عزَّزت

(43) تلقى 18.3 مليون تلميذ وجبات مدرسية أو حصصاً غذائية منزلية – ويشمل هذا العدد 16.5 مليون تلميذ بالإضافة إلى 1.8 مليون تلميذ ممن استفادوا من خلال الصناديق الاستثمارية التي يديرها البرنامج في بنن وهياتي وهندوراس وليسوتو.

كثيرا قدرته على استخدام التحويلات القائمة على النقد حيثما كان ذلك ملائما، ويؤكد تنامي قدرته على استخدام مختلف طرائق مجموعة أدوات التحويلات.

112- وتمثّل حصص الأغذية والتحويلات القائمة على النقد مدخلات البرنامج الرئيسية لتحقيق النواتج والحصائل المزمعة. وقدم البرنامج في عام 2017 أكثر من 15 مليار حصة غذائية يومية في مشروعات مستندة إلى إطار النتائج الاستراتيجية أو إطار النتائج المؤسسية ونشطة خلال السنة، وفي الخطط الاستراتيجية القطرية المعتمدة التي بدأ تنفيذها اعتبارا من 31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

113- وفي عام 2017، بلغ متوسط تكلفة الحصة الغذائية اليومية 0.31 دولار أمريكي،⁽⁴⁴⁾ مع مراعاة مجموع عدد الحصص الغذائية والحصص القائمة على النقد الموزعة في جميع أنحاء العالم، وجميع التكاليف المتصلة بالتحويلات، مثل نقل السلع الغذائية، والتخزين، والخدمات المقدمة إلى موظفي البرنامج والشركاء. ويُمثّل متوسط التكلفة انخفاضا كبيرا نسبيا بلغ 10 في المائة مقابل 0.34 دولار أمريكي في عام 2016 الذي ورّعت فيه 13 مليار حصة غذائية يومية في عمليات البرنامج. ويتفق هذا الانخفاض مع تحليل الأداء المالي الوارد في الجزء الثاني، وهو ما يدل على أن البرنامج تمكّن في عام 2017 من تحقيق نواتج برامجه أكبر من خلال زيادات ضئيلة نسبيا في تكاليف الموظفين وغيرها من التكاليف. ويُرجح أن يُعبر هذا الانخفاض أيضا عن وفورات الحجم التي تحققت في توفير الحصص الغذائية في عام 2017 من خلال التحويلات القائمة على النقد وعمليات التوزيع العام للأغذية.

114- ويجري حاليا تنقيح منهجية حساب تكلفة الحصة الغذائية لمواءمتها مع التغييرات التي أسفرت عنها خارطة الطريق المتكاملة، ولا سيما فئات الأنشطة الجديدة، ولمراعاة مزيد من جوانب العمليات التي توضح التباينات في تكلفة الحصة الغذائية، مثل تحديد الأولويات وتأثير ذلك على حجم الحصص الغذائية وعدد أيام التغذية. ويتوقع أن تكون الحسابات الكاملة المستندة إلى المنهجية المنقحة متاحة في عام 2018 وأن تدرج في خطة الإدارة (2019-2021).

الأهداف الاستراتيجية للبرنامج: التقدم المحرز في عام 2017

115- تتناول الأقسام التالية بالوصف ما تحقق من تقدم في عام 2017 حسب الهدف الاستراتيجي والمجال المواضيعي.

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

116- ظل الهدف الاستراتيجي 1، بما في ذلك عمل البرنامج لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ، محورا للتركيز في عام 2017، واستأثرت الاستجابات لحالات الطوارئ من المستويين 3 و2 بما نسبته 68 في المائة من مجموع برنامج عمل البرنامج.

حالات الطوارئ في عام 2017

117- أفضت النزاعات وحالات النزوح وأحداث الطقس الناجمة عن المناخ وغيرها من العوامل إلى استمرار الأزمات الممتدة في عام 2017 وظهور حالات طوارئ جديدة. ووصلت الوكالات الإنسانية إلى أكبر عدد من الأشخاص على الإطلاق، إذ ساعدت 105 ملايين شخص في 38 بلدا. غير أن مستوى الاحتياجات استمر في الارتفاع واتسعت أيضا الفجوة بين الاحتياجات والموارد أكثر من ذي قبل.

118- وفي عام 2017، شهد البرنامج عدة تغييرات في مستويات الاستجابة للطوارئ بعد تفعيل الاستجابات الثلاث لحالات الطوارئ الجديدة، ووقف استجابتين وتقليص استجابة من المستوى 3 إلى المستوى 2. ونظرا للجفاف الشديد التي خُفّ أكثر من 11 مليون شخص في مواجهة انعدام الأمن الغذائي الشديد في إثيوبيا وكينيا والصومال، جرى تفعيل استجابة لحالة طوارئ الجفاف من المستوى 2 في منطقة القرن الأفريقي في فبراير/شباط. وأعلنت حالة طوارئ من المستوى 3 في سبتمبر/أيلول لمواجهة أزمة لاجئي الروهينغيا في بنغلاديش وميانمار في أعقاب ازدياد انعدام الأمن الغذائي في ولاية راخين الشمالية في ميانمار وما أسفر عنه ذلك من وصول نحو نصف مليون شخص من ميانمار إلى بنغلاديش في شهر واحد. وجرى توسيع نطاق العمليات

(44) استخدمت في حساب هذا الرقم نفس الطريقة المستخدمة في تقرير الأداء السنوي لعام 2016 وخطة الإدارة للفترة 2017-2019. وتشمل النفقات جميع تكاليف التحويلات والتفويض والدعم للعمليات وميزانيات الحوافز القطرية استنادا إلى إطار النتائج الاستراتيجية أو إطار النتائج المؤسسية.

في بنغلاديش للاستجابة لاحتياجات الطوارئ، وصادف ذلك استخدام البرنامج لأول مرة ترتيبات محدّدة ضمن إطار الخطط الاستراتيجية القطرية التي أتاحت له تكييف استجابته للطوارئ وفق إطار متفق عليه للعمل في البلد بدلا من تقديم عملية إغاثة منفردة. وأعلن البرنامج أيضا تفعيل استجابة لحالة طوارئ من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول لمعالجة الأوضاع الإنسانية في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال عملية طوارئ لدعم 3.2 مليون شخص ممن يعانون انعدام الأمن الغذائي، بما يشمل 1.3 مليون مشرد داخلي في منطقة لا يكاد يهتم بها المجتمع الدولي. وبالإضافة إلى الاستجابة لحالات الطوارئ الجديدة من المستوى 3، أطلق البرنامج أيضا عملية طوارئ في أنغولا التي لم يكن له فيها حضور من قبل، لدعم أكثر من 28 000 شخص من الفارين من العنف في منطقة كاساي وطالبي اللجوء في مقاطعة لوندا نورتي.

119- وبينما تطوّرت حالات الطوارئ الجديدة المذكورة، أُلغيت الاستجابة لحالات طوارئ آخرين وقُلصت الاستجابة لحالة واحدة في عام 2017. وأُلغيت الاستجابة من المستوى 3 لظاهرة النينيو التي نجمت عن موجة الجفاف في الجنوب الأفريقي في مارس/آذار بعد تسعة أشهر من استقرار الأوضاع ووصول البرنامج إلى أكثر من 10 ملايين شخص في ليسوتو ومدغشقر وملاوي وموزامبيق وسوازيلند وزامبيا وزمبابوي. وتم وقف الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 2 في أوكرانيا التي كانت قد بدأت في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 لدعم 120 000 أسرة من الأسر المتأثرة بالنزاع في سبتمبر/أيلول اعترافا بقدره المكتب القطري على تلبية الاحتياجات الإنسانية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، قُلصت الاستجابة من المستوى 3 في العراق إلى المستوى 2 في ظل استقرار الأوضاع والقدرات التي يتمتع بها الآن المكتب الإقليمي في القاهرة والمكتب القطري في العراق.

120- وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في فبراير/شباط نداء للعمل طالب فيه بتقديم استجابة إنسانية واسعة النطاق نظرا لوجود أكثر من 20 مليون شخص في الأنحاء الشمالية الشرقية من نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن في مواجهة المجاعة أو خطر المجاعة. وأطلق البرنامج حملة "مكافحة المجاعة" (المشار إليها أيضا باسم "المجاعات الأربع") لمنع ظروف المجاعة والتخفيف منها في تلك البلدان الأربعة. وأعلنت المجاعة في أنحاء من جنوب السودان في فبراير/شباط، ولكنها تلاشت بحلول يونيو/حزيران في أعقاب تعزيز جهود المجتمع الإنساني. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة المرتبطة بالتمويل والأمن، وصل البرنامج إلى 12.4 مليون شخص في البلدان الأربعة في نوفمبر/تشرين الثاني، أي أكثر من ضعف العدد الذي وصل إليه في يناير/كانون الثاني، وهو ما يدل على ما بذله البرنامج من جهود ضخمة لمنع المجاعة. غير أن الأوضاع لا تزال غير مستقرة في ظل قيود التمويل والنزاعات المستمرة التي تهدد ما تحقق من تقدّم حتى الآن.

121- وفي حالات الطوارئ التي لا تزال جارية منذ عام 2016، أدى استمرار النزاع العنيف إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية وتقييد سبل وصول المساعدات الإنسانية طوال عام 2017.

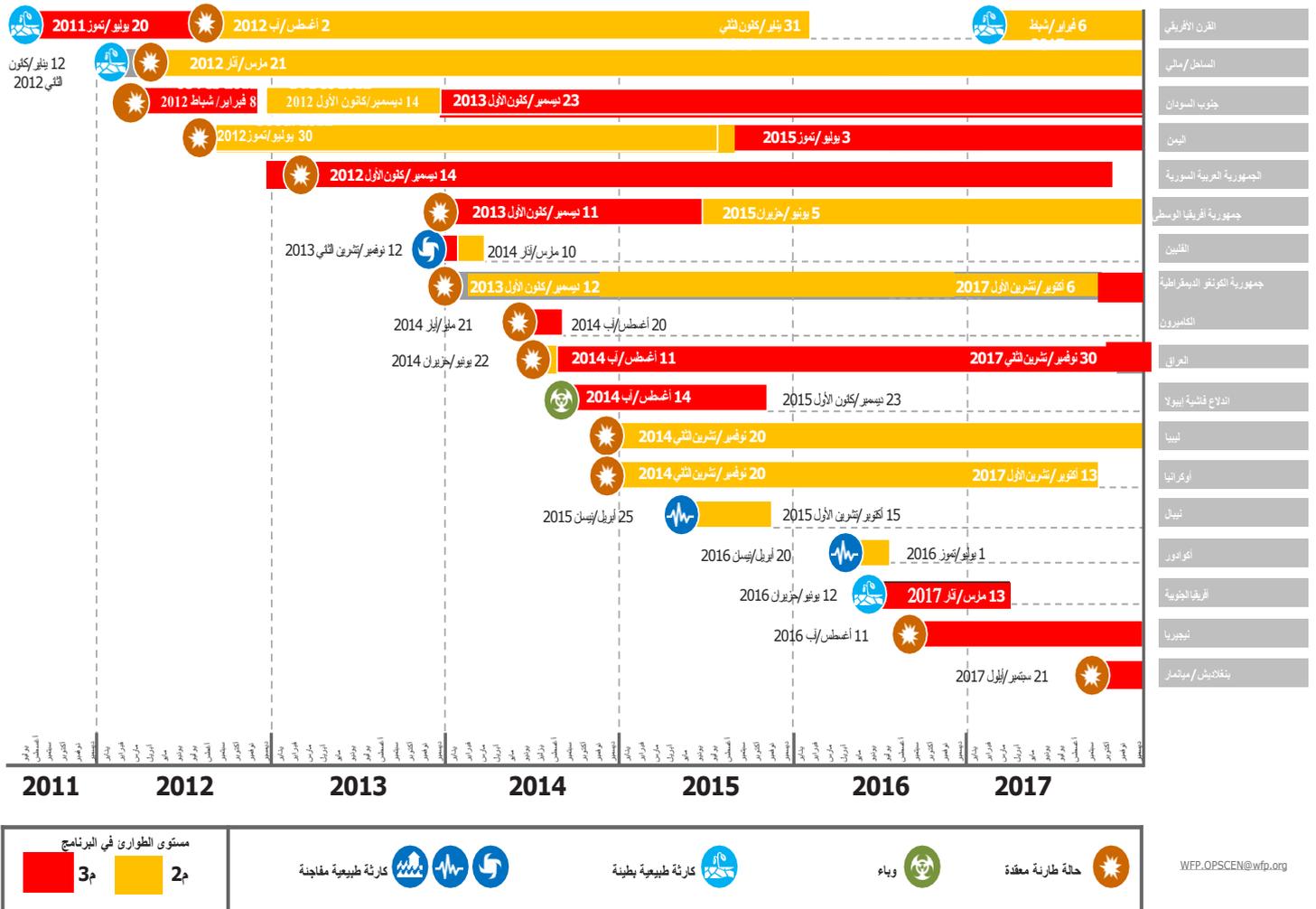
122- وأبرز ما يلاحظ أن النزاع أفضى إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد في اليمن من 7 ملايين شخص في نهاية عام 2016 إلى 8.4 مليون شخص في نهاية عام 2017. وحال الحصار الجوي والبحري الذي تقوده المملكة العربية السعودية دون دخول الشحنات الإنسانية والتجارية إلى البلد لمدة ثلاث أسابيع في نوفمبر/تشرين الثاني، مما أسفر عن توقف المساعدة الإنسانية وحدوث ارتفاع كبير في أسعار الغذاء والوقود. وأدى تكثيف الغارات الجوية على صنعاء في ديسمبر/كانون الأول إلى نقل موظفي البرنامج مؤقتا. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى التي يفدّ فيها البرنامج استجابة لحالة طوارئ من المستوى 2 منذ يونيو/حزيران 2015، تصاعدت أعمال العنف بين الجماعات المسلحة المتناحرة في الأنحاء الشرقية في أبريل/نيسان 2017 مما أفضى إلى زيادة كبيرة في عدد المشردين من 400 000 في مارس/آذار إلى 633 000 في نوفمبر/تشرين الثاني. ودفع العنف المرتكب ضد موظفي الإغاثة الإنسانية البرنامج وعدة منظمات أخرى إلى تعليق الأنشطة مؤقتا.

123- وواجهت أيضا أطول استجابة من البرنامج لحالة طوارئ إقليمية – وهي حالة الطوارئ من المستوى 2 في مالي منذ يناير/كانون الثاني 2012 – زيادة في نشاط المتمردين، ولا سيما في منطقة ليبتاكو غورما في جنوب شرق البلاد حيث حدود مالي مع بوركينا فاسو والنيجر، مما أفضى إلى حالات تشريد جديدة للسكان وعرقلة استجابة البرنامج. وازداد عدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من 423 000 في يناير/كانون الثاني إلى 601 000 في أغسطس/آب، واستهدف البرنامج 1.1 مليون شخص على مدار السنة. وبدأ البرنامج أيضا في عام 2017 تنفيذ استراتيجية لزيادة الاستعداد للطوارئ على

المستويين الوطني والإقليمي من خلال الاستجابة للصدّات في منطقة الساحل بهدف الحد من الهشاشة وبناء القدرة على الصمود في مواجهة مخاطر أزمة واسعة النطاق في بيئات معقدة، مثل موجة الجفاف المديرة التي اجتاحت المنطقة في عام 2012.

- 124- ويعكف البرنامج في الوقت نفسه على إعداد خطة لإعادة دخول ليبيا حيث أعلنت حالة طوارئ من المستوى 2 في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 ولا تزال الظروف الأمنية متقلبة وغير مستقرة بسبب تنافس الجماعات المسلحة المتناحرة على الاستئثار بالنفوذ الإقليمي والسياسي. ويعمل البرنامج في ليبيا عن بُعد من تونس منذ عام 2014 ويدعم الشركاء المتعاونون أنشطته داخل البلد.
- 125- وفي الجمهورية العربية السورية التي دخل فيها النزاع الممتد عامه السابع في مارس/آذار 2017، واصل البرنامج دعم الأشخاص المتضررين والمشردين الذين وصل عددهم إلى 4.2 مليون شخص في المحافظات السورية الأربع عشرة، و2.5 مليون من الذين فروا إلى مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وشملت تلك الأعداد أكثر من 1.4 مليون شخص قُدمت إليهم المساعدة عن طريق قوافل مشتركة وعمليات إسقاط جوي في المناطق المحاصرة التي يصعب الوصول إليها.
- 126- وترد في الملحق الحادي عشر بيانات مفصلة عن استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمجاعات الأربع في عام 2017.

الشكل 10: استجابات البرنامج الرئيسية لحالات الطوارئ (2011-2017)



حالات الطوارئ المفاجئة والكوارث المتصلة بالمناخ

127- بينما طال أمد حالات طوارئ كثيرة، بما فيها حالات الطوارئ في الجمهورية العربية السورية واليمن، استجاب البرنامج أيضا لعدة أزمات مفاجئة في عام 2017، وهو ما وضع قدرته كممنظمة على الاستعداد لحالات الطوارئ وتوفير القدرات الاحتياطية الطارئة على المحك. وبينما لم يبرر الإعصاران من الفئة 5- الإعصار إيرما، وهو أقوى إعصار يسجل على الإطلاق في منطقة المحيط الأطلسي، والإعصار ماريا الذي سبب أضرارا بالغة بالبنية الأساسية في منطقة البحر الكاريبي - إطلاق استجابة إقليمية أو مؤسسية لحالة الطوارئ، هيمن هذان الإعصاران على عمليات البرنامج في الإقليم فيما بين أغسطس/آب وأكتوبر/تشرين الأول. وقدم البرنامج المساعدة الغذائية واللوجستيات، وخدمات النقل الجوي ودعم الاتصالات في الدول الجزرية الأكثر تضررا من الإعصارين. وأطلقت عمليتا طوارئ إقليميتان للاستجابة العاجلة وعمليات طوارئ للاستجابة العاجلة في هايتي في مطلع سبتمبر/أيلول، وأتاح ذلك للبرنامج تقديم مساعدة عاجلة إلى ما يُقدَّر بنحو 265 000 شخص متضرر. وتلا عمليات الطوارئ خطة استجابة إقليمية مدتها ثلاثة أشهر. وفي كوبا، قدّم البرنامج مساعدة غذائية من الأرصدة المخزّنة مسبقا إلى أكثر من 635 000 شخص متضرر.

128- ووصل البرنامج في أماكن أخرى إلى المناطق الأشد تضررا من الجفاف في الصومال وقدّم خليطا من الأغذية العينية والقسائم والمساعدة التغذوية. وفي إثيوبيا وجنوب آسيا، ساعدت أغذية الطوارئ والمساعدة القائمة على النقد والدعم التغذوي السكان المتضررين من الجفاف والفيضانات. ودعم البرنامج إجمالا في عام 2017 أكثر من 9 ملايين شخص من السكان الذين كانوا يعانون انعدام الأمن الغذائي وأثرت عليهم الكوارث المتصلة بالمناخ، من أجل التصدي للصدمات والإجهادات المناخية واستيعابها والتكيف معها. واستكمالا لتدابير الاستجابة، استخدم البرنامج نهج الإدارة المتكاملة للمخاطر، مثل مبادرة الصمود الريفي وأدوات التمويل القائم على التوقعات لدعم الاستعداد والتدخل المبكر مباشرة قبل حدوث ظواهر جوية شديدة.

التقدم المحرز في دعم عمليات الطوارئ - الابتكارات

129- يواصل البرنامج الاستفادة من نواتج مُعجّل الابتكار في ميونخ بألمانيا في كل عمله، بما يشمل حالات الطوارئ. وفي عام 2017، أسفر استخدام تكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة والطائرات التي تعمل بدون طيار - أي الطائرات التي يمكن تشغيلها من بُعد بدون طيار على متنها - بواحد مبكرة على ازدياد الكفاءة والفعالية بفضل هاتين الآلاتين الجديدتين. ويُناقش استخدام تكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة بمزيد من التفصيل في الجزء الخامس من هذا التقرير في سياق القيمة مقابل المال.

130- ويتخذ البرنامج خطوات مبكرة نحو تسخير مزايا الطائرات التي تعمل بدون طيار وتكنولوجيات الذكاء الصناعي لتعزيز قدراته في مجال الاستجابة للطوارئ. ويستخدم البرنامج بالفعل الطائرات التي تعمل بدون طيار لجمع الصور الجوية للاستفادة منها في الاستجابات الإنسانية بمزيد من الدقة وبسرعة أكبر في جمع البيانات. ويبحث البرنامج الاعتماد على الأتمتة الجزئية في تفسير الصور التي تجمع باستخدام الذكاء الصناعي وتقنيات التعلم الآلي لتقليص المدة اللازمة لإجراء التحليل والمساعدة على توفير معلومات أفضل بسرعة أكبر للمنسقين في حالات الطوارئ.

التقدم المحرز في دعم عمليات الطوارئ - التغذية

131- أصبح البرنامج في أبريل/نيسان 2017 عضوا دائما في مجموعة التغذية العالمية التي ترأسها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف). وعقدت الوكالتان اجتماعا عالميا في عام 2017 لوضع خطة عمل لتعزيز الاستجابات التغذوية المشتركة أثناء حالات الطوارئ، مع التركيز أساسا على الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، وتقييمات التغذية، وإدارة المعلومات المتعلقة بالتغذية، وممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار، والنهج المراعية للتغذية.

132- وللمساعدة على ضمان بقاء التغذية في صميم مكونات الاستجابة الإنسانية العاجلة، أنشأ البرنامج فريقا للاستجابة السريعة في مجال التغذية لتوفير قدرات احتياطية فورية في بداية الأزمات. ويتألف الفريق حاليا من ثلاثة أخصائيين في التغذية أثناء حالات الطوارئ تم نشرهم لدعم الاستجابات الإنسانية في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن.

133- وضمنا لكفاءة أنشطة التغذية وفعاليتها وتقديمها في الوقت المناسب أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ في مختلف السياقات، وحرصا على دمج الاعتبارات التغذوية دمجاً ممنهجاً في جميع خطط الاستعداد والاستجابة للطوارئ، صدر في ديسمبر/كانون

الأول 2017 توجيه بشأن المعايير الدنيا للتغذية في الاستعداد والاستجابة للطوارئ. ويهدف التوجيه إلى تفعيل المبادئ الإنسانية المحددة في سياسة البرنامج بشأن التغذية (2017-2021).⁽⁴⁵⁾ وبالإضافة إلى ذلك، أطلق البرنامج مجموعة أدوات شاملة للتغذية في حالات الطوارئ تشمل أدوات أساسية وموارد وإرشادات لمساعدة الموظفين على تصميم برامج التغذية وتنفيذها في حالات الطوارئ.

الطرق المبتكرة لضمان الوصول في السياقات المعقدة الممتدة

134- استخدم البرنامج في عام 2017 عددا من الابتكارات لضمان الوصول إلى البيئات المعقدة. وفي ظل وجود أكثر من 93 000 شخص محتجز في مدينة دير الزور المحاصرة في الجمهورية العربية السورية، كانت السبيل الوحيدة للوصول إلى المحتاجين هي عمليات الإسقاط الجوي من علو مرتفع. وبدأت هذه العملية، وهي الأولى من نوعها، في عام 2016 واستمرت حتى عام 2017. وخلال 141 رحلة جوية في عام 2017، نقلت العملية 2 935 طنا متريا من مواد الإغاثة لإنقاذ الأرواح، بما في ذلك مواد غذائية وغير غذائية من البرنامج واللجنة الدولية للصليب الأحمر واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، ليصل بذلك مجموع الكميات التي أُلقيت من الجو منذ عام 2016 إلى 6 047 طنا متريا في 309 رحلات جوية. وشكّلت عمليات الإسقاط الجوي في معظم عام 2017 شريان الحياة للأشخاص الذين كانوا يقعون تحت الحصار في دير الزور. وأوقف البرنامج عمليات الإسقاط الجوي عندما استُعيدت سبل الوصول البري في سبتمبر/أيلول 2017.

135- وكُلِّفت وحدة إدارة الأسطول العالمي التابعة للبرنامج بمهمة الإشراف على جميع شاحنات البرنامج البالغ عددها 754 شاحنة تمتلك منها الوحدة 288 شاحنة. وبناء على طلب المكاتب القطرية، تنتشر الوحدة شاحناتها من محاور الأساطيل الإقليمية. وتتسم هذه الأصول بأهميتها الأساسية في أصعب البيئات التي تتجاوز فيها الاحتياجات قدرات الناقلين المحليين. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2017، نجح الأسطول العالمي في نشر 52 شاحنة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في غضون شهر واحد من بداية الاستجابة لحالة الطوارئ في منطقة كاساي، وأتاح ذلك للبرنامج الوصول إلى الأشخاص الذين كانوا في أمس الحاجة إلى المساعدة الغذائية لمواجهة نقص قدرات النقل التجاري وطول الفترات الزمنية اللازمة للوصول إلى الجهات المقصودة.

136- وفي عام 2017، حدّدت وحدة إدارة الأسطول العالمي مركبة برمائية صالحة لجميع أنواع الطرق، هي المركبة "شيرب"، وهي الآن في صدد شراء هذه المركبة الخاصة لأسطولها. ويمكن للمكاتب القطرية أن تطلب هذه المركبة لدعم عملياتها في الظروف المحفوفة بأكبر التحديات، بما فيها المواسم المطيرة. وتتميّز هذه المركبة بأدائها الفائق على الطرق الوعرة وبمكثها السير بسهولة على الأراضي الرملية والطينية، والطفو عبر المستنقعات والأنهار، واجتياز حواجز يبلغ ارتفاعها مترا بزاوية ميل تصل إلى 45 درجة. ويمكن أن تحمل المركبة ما يصل إلى طن متري من البضائع وأن تجر طنا متريا آخر، وهي حل رخيص مناسب لتوصيل الشاحنات الصغيرة بدلا من الطائرات المروحية في البلدان ذات البنية التحتية الفقيرة وفي حالات الطوارئ أثناء مواسم المطر والفيضانات. وسوف يُمكن نشر المركبة شيرب في المراحل الأخيرة من عمليات النقل للمكاتب القطرية من تقليص اعتمادها على عمليات الإسقاط الجوي والنقل الجوي الباهظة التكلفة في تقديم المساعدة الإنسانية، ومن المتوقع أن تحقق وفورات كبيرة. واشترى الأسطول العالمي ست مركبات كبدائية وسيجري نشر خمس منها في بنغلاديش وواحدة في جنوب السودان.

التركيز على نشر الموظفين وتقديم الدعم إلى العمليات

137- تُشكّل الاستجابة المُعززة لحالات الطوارئ محور تركيز رئيسي في البرنامج، واستمر استخدام قوائم الاستجابة للطوارئ في الانتعاش في عام 2017. ونُشر أكثر من 420 موظفا على نطاق العالم في حالات طوارئ من المستوى 3 في بنغلاديش ومنطقة البحر الكاريبي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق ونيجيريا وجنوب السودان واليمن.

توسيع نطاق سلاسل إمدادات التجزئة وتعزيزها

138- بالإضافة إلى الإغاثة في حالات الطوارئ، شارك البرنامج أيضا في أنشطة لزيادة الحصول على الأغذية في عام 2017. ويُنفق الأشخاص الأشد ضعفا في العالم أكثر من ثلثي دخلهم في الأسواق و50 في المائة على الغذاء وحده. وفي عام 2017، بذل

البرنامج جهوداً لتعزيز سلاسل إمدادات التجزئة بهدف تخفيض أسعار التجزئة بنحو 10 في المائة والمساعدة على انتشار 800 مليون شخص من الفقر.

139- ويهدف فريق سلاسل إمدادات التجزئة إلى تحسين توافر الأغذية المغذية وإمكانية الحصول عليها وتحمل تكلفتها عن طريق زيادة الكفاءة والقدرة على الصمود والاستدامة في قطاع التجزئة. ويدرس **البرنامج** بذلك احتياجات المستهلكين وأفضليتهم، ويحلل المستويات "الأولية" لسلاسل إمدادات التجزئة من أجل تحديد جوانب قصورها وفرص تحسينها إلى المستوى الأمثل. ويمكن لتدخلات **البرنامج** أن تشمل إدخال أدوات تعاقدية جديدة وإرشادات لتحسين إدارة الجرد وتدريباً على التخزين وممارسات الأعمال ومناولة الأغذية.

140- وطبق **البرنامج** في عام 2015 نهج المشاركة في قطاع التجزئة، على سبيل التجربة، في العراق والأردن وكينيا ولبنان. وحقق **البرنامج** في عام 2017، من خلال العمل مع تجار التجزئة المشاركين في تلك التجربة، قوة شرائية إضافية بما قيمته 21 مليون دولار أمريكي، وخفض أسعار التجزئة بما متوسطه 10 في المائة لصالح 4 ملايين من المستفيدين ومستهلكي التجزئة. وفي عام 2018، سيتوسع عمل **البرنامج** مع سلاسل إمدادات التجزئة ليشمل بنغلاديش ومصر ورواندا وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية وأوغندا واليمن.

الإنداز المبكر والاستعداد

141- استمرارا للأعمال الأولية التي بدأت في عام 2016 لبلورة مفهوم نظام متكامل للإنداز المبكر على المستوى المؤسسي، أنشأ **البرنامج** نظام الإنداز المؤسسي في عام 2017. ويُحقق هذا النظام هدفين، هما ضمان ملاحظة الاتجاهات المتدهورة مبكراً على المستوى المؤسسي؛ وتيسير اتخاذ إجراءات للتأهب في الوقت المناسب بما يناسب احتياجات المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

142- ومن بين المخاطر التي حظيت بأولوية نظام الإنداز المؤسسي في عام 2017 أن الأزمة في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أفضت إلى اتخاذ عدة إجراءات مبكرة في البلد وفي أنغولا المجاورة. وبلغت الزيادة في الاهتمام المؤسسي والقدرات التشغيلية ذروتها في الإعلان عن حالة طوارئ من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول. وساعدت مناقشة الأوضاع في ليبيا كجزء من دورة نظام الإنداز المؤسسي في يوليو/تموز 2017 على تحفيز الاهتمام والموارد، ودعمت خطة **البرنامج** لاستئناف نشاطه. وعقب المناقشات التي دارت حول الوضع في بوركينافاسو ومالي، تقرر إيفاد بعثات لتقييم ودعم الاستعداد من أجل تحديد المجالات الشديدة التعرض للمخاطر والتي كانت في حاجة إلى اهتمام عاجل. وأطلق برنامج للاستعداد للاستجابة العاجلة وتعزيز الاستجابة من أجل تمويل إجراءات التأهب الموصى بها.

143- وُحِدَت منهجية تقييم التأهب التشغيلي في المكاتب القطرية بالاستناد إلى مؤشرات **البرنامج** ومؤشرات خارجية. وجرى تعزيز تعميم المنظور الجنساني بوسائل شملت على سبيل المثال إدراج الاعتبارات الجنسانية في جميع تقييمات المخاطر. وسلط الضوء على شواغل الحماية في حالات الأزمات في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي شمال شرق نيجيريا.

144- ويواصل **البرنامج** العمل في تعاون وثيق مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي يُشارك في رئاسة فريقها المرجعي المعني بالمخاطر والإنداز المبكر والتأهب، وتصدر الفريق العامل المعني بالإنداز المبكر التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ونُشرت في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني تقارير نصف سنوية عن الإنداز المبكر والإجراءات المبكرة والتأهب. وسلط الفريق الذي أجرى التحليل الضوء على أهم المخاطر التي كان من المتوقع أن تُسجل زيادة ملموسة في الحالات الإنسانية خلال الأشهر الست التالية، وأوصى باتخاذ إجراءات إضافية للاستعداد. وناقشت مجموعة مدراء برامج الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المخاطر المحددة أثناء اجتماعات استكشاف الأفاق وأوصت بإجراءات للمتابعة، مثل العمل مع المانحين، وبعثات مجموعة مدراء برامج الطوارئ. وازداد تأثير تقارير الإنداز المبكر والإجراءات المبكرة والتأهب، وتستخدم حالياً كمنطلق للمناقشات مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية وبناء السلام. وجرى أيضاً تقاسم تلك التقارير مع مكتب تنسيق العمليات الإنمائية والإدارات الأساسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

145- وأدخلت في مايو/أيار 2017 نسخة محدثة من حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها⁽⁴⁶⁾ وتشمل التغييرات إضافات من قبيل التحويلات القائمة على النقد، وإرشادات للمجموعات التي يقودها البرنامج من أجل الاستعداد، وإرشادات إضافية بشأن تحليل المخاطر. وترتبط تلك الحزمة ببرامج تعزيز الاستعداد للاستجابة العاجلة وأنشطة الاستجابة، وتدعم البلدان المحددة في نظام الإنذار المؤسسي.

الإطار 3: استمرارية العمل

اكتمل تعميم خطة البرنامج العالمية بشأن استمرارية العمل في المقر من خلال التعاون الوثيق بين مختلف شعب المقر، حيث بدأت السنة الأولى من نظام الحفاظ على استمرارية العمل والتمرن عليها، وتجريب الخطط المتكاملة الأولى لاستمرارية العمل التي تحقق التكامل بين خطط المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر. وواصل البرنامج دعم تنفيذ سياسة الأمم المتحدة بشأن "نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ"، بوسائل شملت التعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، والمشاركة في الفريق العامل العالمي المشترك بين الوكالات المعني بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وقدم الدعم أيضا إلى فريق البرنامج المعني بإدارة الأزمات الذي يرأسه نائب المدير التنفيذي.

وشملت الإنجازات الرئيسية الأخرى تدريبا وتمارين للمساعدة على ضمان نقل المسؤولية عن العمليات الحاسمة في المقر، مثل كشوف المرتبات، والبرمجة، والحسابات المستحقة الدفع، والخزانة، وإدارة البنائين والموارد البشرية، إلى مواقع أخرى عند الاقتضاء؛ وضمان مواكبة حلول استمرارية العمل للتغييرات في طرق عمل البرنامج، بما يشمل المجالات المتأثرة بإدخال إطار خارطة الطريق المتكاملة؛ وتنسيق إعداد خطط استمرارية العمل الخاصة بالمكتب الإقليمي في داكار عن طريق تحقيق التكامل بين الخطتين الخاصتين ببلدين رائدين، هما ليبيريا وسيراليون.

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

التغذية

146- أكد البرنامج من جديد في عام 2017 دوره القيادي في حركة تعزيز التغذية بعد تعيين مديره التنفيذي في فريق قيادة الحركة المذكورة وفي الفريق الاستشاري لشبكة أعمال حركة تعزيز التغذية، وتعيين مدير شعبة التغذية في اللجنة التنفيذية لحركة تعزيز التغذية واللجنة التوجيهية لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية. ووسّع البرنامج أيضا مشاركته على المستوى القطري كمضيف لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية وكمنظم مشارك لشبكة أعمال تعزيز التغذية، حيث ترأس أكثر من ثلث فروع شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية على المستوى القطري وما يقرب من نصف أفرع شبكة أعمال تعزيز التغذية.

147- وأصبح البرنامج عضوا دائما في الفريق الاستشاري الاستراتيجي لمجموعة التغذية العالمية في مارس/آذار 2017 ولا يزال يشارك في رئاسة الفريق العامل المشترك بين المجموعات المعني بالتغذية الذي يُيسر الشراكات المتعددة القطاعات المعنية بالتغذية، ويساعد على سد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية. وفي مايو/أيار 2017، أصبح البرنامج عضوا في الفريق التنفيذي للتحالف من أجل مكافحة هدر الحياة الذي يسعى إلى تسريع العمل العالمي لمعالجة سوء التغذية الحاد.

148- وكعضو ملتزم في اللجنة التوجيهية لمبادرة الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا، حضر البرنامج في عام 2017 أول اجتماع للجنة من أجل تخطيط اتجاه المبادرة على الأجلين المتوسط والطويل بهدف وضع إطار للتعاون مع الحكومات الأفريقية من أجل التسريع بتنفيذ سياسات الأمن الغذائي والتغذوي. ومنذ إطلاق المبادرة في أغسطس/آب 2016 أثناء مؤتمر طوكيو الدولي السادس المعني بالتنمية الأفريقية الذي عقد في نيروبي، حُدثت عشرة بلدان راندة، هي بوركينافاسو، وإثيوبيا، وغانا، وكينيا، ومدغشقر، وملاوي، وموزامبيق، ونيجيريا، والسنغال، والسودان.

149- والبرنامج، باعتباره واحدا من المنظمات الإحدى عشرة المشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وفي إطار شعبة العمل التابعة للبرنامج المذكور، هو الوكالة المنظمة التي تسعى إلى ضمان تكامل الدعم الغذائي والتغذوي مع

(46) متاحة في: <https://opweb.wfp.org/pages/?PageID=228>

البرامج الوطنية لصالح الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ويشترك البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنظيم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ الإنسانية من أجل مراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص المصابين بالفيروس عند الاستجابة لحالات الطوارئ.

150- ويواصل البرنامج دعم وضع استراتيجيات لأصحاب المصلحة المتعددين وتنفيذها من خلال منصات من قبيل اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

151- ويُعزّز البرنامج في شراكاته الثنائية شراكته العريقة مع اليونيسف من أجل خدمة العمليات بصورة أفضل في الميدان. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2017، اجتمعت الأفرقة العالمية والإقليمية المعنية بالتغذية التابعة للبرنامج واليونيسف من أجل وضع خطة عمل لتعزيز الاستجابات التغذوية المشتركة أثناء حالات الطوارئ. وكان هذا الاجتماع، وهو الأول من نوعه منذ إبرام مذكرة تفاهم بين اليونيسف والبرنامج في عام 2011، معلما بارزا وخطة أولى على طريق تعزيز الشراكة.

التقّدم المحرز صوب تحسين النظم الغذائية: توافر الأغذية المأمونة والمغذية والحصول عليها وطلبها

152- يُشكّل سوء التغذية تحديا هائلا ومتزايد التعقيد في جميع أنحاء العالم، ويزيد البرنامج تركيزه على أنشطة التغذية من أجل الاستجابة بمزيد من الفعالية. وفي إطار الدعم المباشر لتحقيق الهدف الاستراتيجي 2 المتعلق بتحسين التغذية، تُرسي سياسة التغذية (2017-2021) الأساس لتوسيع مساهمة البرنامج وتعزيزها في القضاء على سوء التغذية بكافة أشكاله.

153- وكاستراتيجية أساسية لتحسين التغذية، يُجري البرنامج تحليلا متقدما للحالة التغذوية. واستخدمت أداة سد الثغرة التغذوية في 13 بلدا وصاحبها وضع خطط لتعميم تلك الأداة في عشرة بلدان أخرى في عام 2018. وتستخدم الأداة تحليلا مبتكرا لتحديد الثغرات في المدخول التغذوي الكافي استنادا إلى مجموعة البيانات المتصلة بالأسواق والممارسات الغذائية المحلية وسوء التغذية. ويُتملّ تحليل الثغرة التغذوية عملية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون وتنتج مداخل محتملة لإجراء تدخلات متصلة بالتغذية للمساهمة في وضع سياسة وطنية وتيسير دور البرنامج كمقدّم للمساعدة التقنية. واستُخدمت الأداة في بلدان مثل السلفادور ومدغشقر لتصميم سياسات وطنية للتغذية والحماية الاجتماعية.

154- وكجزء من التركيز المتجدد على تقوية الأغذية، يزيد البرنامج دعم الجوانب التقنية والسياسات لمساعدة الحكومات على تقوية المحاصيل الأساسية والحد من قصور المغذيات الدقيقة. وفي عام 2017، قام البرنامج، باعتباراه رائدا في تعزيز تقوية الأغذية على نطاق العالم، بالجمع بين الخبراء العالميين وأصحاب المصلحة المحليين في حلقات عمل نُظمت في الأرجنتين والسنغال لتحديد المسارات المؤدية إلى توسيع نطاق تقوية الأرز في أمريكا اللاتينية وغرب أفريقيا. وساعد البرنامج على مدار السنة بلدانا شملت بنغلاديش والهند لدمج استخدام الأرز المقوى في نُظم الحماية الاجتماعية الواسعة النطاق، وساعد على تحسين معايير تقوية دقيق القمح في بلدانٍ شملت باكستان.

155- ويوسّع البرنامج أيضا الحلول غير القائمة على الأغذية للحد من سوء التغذية. وخلص استعراض للخطط الاستراتيجية القطرية إلى أن أكثر من 90 في المائة من المكاتب القطرية تنظم أنشطة للتواصل من أجل التوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، وهي استراتيجية تعتمد على النهج القائمة على الاتصالات لإحداث تغيير إيجابي في سلوك الأفراد. وأصدر البرنامج إرشادات جديدة وأدوات تعلم للاسترشاد بها في تطوير أنشطة فعالة للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي يمكن استخدامها في مجموعة من أنواع البرامج.

156- ويجري دمج التوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي على نحو أكمل في الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد كجزء من جهود أوسع لتعزيز مجموعة أدوات البرنامج لتحسين برمجة الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد. ويمكن للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي فيما يتصل بالرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية والتوعية المجتمعية أن تُحسّن معدلات تعافي الأطفال، وتحد من الانتكاسات وتوسّع النطاق الذي تغطيه البرامج. ويركز البرنامج أيضا على وضع معايير عالمية أوضح لمعالجة سوء التغذية الحاد والوقاية منه ولتحسين استخدام حلول تكنولوجيا المعلومات. ويرتبط بنظام البرنامج لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) أداة جديدة – المساعدة المشروطة حسب الطلب – تستعيض عن السجلات الورقية التقليدية ببطاقات ذكية وقواعد

بيانات إلكترونية للمستفيدين. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التحول نحو رقمنة نظم معلومات الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد إلى تخفيض معدلات عدم الانتظام في العلاج، وتحسين آليات الإحالة، وزيادة الأداء في برامج التغذية. وبدأ تجريب أداة المساعدة المشروطة حسب الطلب في جنوب السودان وأوغندا.

157- وتتيح الاستثمارات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات وجمع البيانات عبر الهواتف المحمولة رصد التغذية والتواصل بشأنها بسرعة أكبر، ولا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ويجري جمع البيانات الغذائية عن النساء والبنات والأولاد عن طريق مشغلي الهواتف وخدمة الرسائل النصية القصيرة على سبيل التجربة في بلدان تشمل أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وملاوي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا وزمبابوي. وبدأ البرنامج أيضا تجريب استخدام الرسائل النصية الهاتفية القصيرة لتوجيه رسائل تغذية إلى المستفيدين في بلدان تشمل باكستان.

158- وسعيا إلى زيادة مراعاة التغذية في كل البرامج، يعمل البرنامج في شراكة مع منظمات تشمل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية من أجل تطوير خيارات تصميم البرامج التي تُعظّم الآثار التغذوية. ويشمل هذا العمل تدابير من قبيل دمج أنشطة إزالة الديدان في برامج الوجبات المدرسية أو دمج التثقيف التغذوي في أنشطة التحويلات الغذائية. وصدرت في عام 2017 أول إرشادات للبرنامج بشأن البرمجة المراعية للتغذية، وأتاحت تلك الإرشادات توصيات عملية بشأن أنشطة من قبيل المبادرات المتخذة لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والتحويلات القائمة على النقد، وإنشاء الأصول، وسُبل كسب العيش، والوجبات المدرسية، وشبكات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان. واعتمدت مؤشرات مؤسسية جديدة، مثل الحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء في إطار النتائج المؤسسية للبرنامج من أجل رصد حصائل التغذية التي تُسفر عنها البرمجة المراعية للتغذية.

159- ودعمًا لهذه الأعمال، يُنفذ البرنامج استراتيجية شاملة لبحوث العمليات في مجال التغذية من أجل بناء الأدلة وسد ثغرات المعرفة وإثراء تصميم برامج وسياسات التغذية وتنفيذها. وتُحدّد الاستراتيجية المواضيع ذات الأولوية، بما فيها أثر التحويلات القائمة على النقد على التغذية؛ وتحسين فعالية الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد؛ واستهداف البنات المراهقات وتصميم برامج من أجلهن؛ والنهوض بالتكنولوجيا من أجل توسيع نطاق برامج تقوية الأغذية. وأجرى البرنامج حتى الآن بحوثًا تغذوية ناجحة في أكثر من 35 بلدا من خلال العمل في شراكة مع مؤسسات البحوث الكبرى، مثل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وجامعة جون هوبكنز، والمنظمات غير الحكومية، مثل منظمة مكافحة الجوع.

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

160- تدعم مبادرة الشراء من أجل التقدم، وهي البرنامج الرئيسي في البرنامج لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة، منذ عام 2008 أكثر من 1.5 مليون من أصحاب الحيازات الصغيرة في أكثر من 40 بلدا في تنفيذ نهج الشراء من أجل التقدم. وصدر في عام 2017 دليل إرشادي بشأن دعم الأسواق لأصحاب الحيازات الصغيرة، وهو لا يهدف إلى تعزيز جهود البرنامج فحسب، بل وكذلك جهود الحكومات المضيفة التي تسعى إلى ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالطلب العام على الأغذية في البرامج المؤسسية، مثل برامج الوجبات المدرسية، والمستشفيات، واحتياجات الأغذية وواصل البرنامج أيضا تعزيز الشراكات التي أنشئت في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم لدعم الابتكارات في عمليات التوريد والبرمجة التي تراعي مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، مع الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتقليص المسافة بين المزارعين والمستهلكين. وفي عام 2017، ساعدت برمجة سوق المزارعين الافتراضية التي استلهمت من مبادرة الشراء من أجل التقدم نحو 1 200 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في زامبيا على بيع 150 طنا من المحاصيل مقابل 50 000 دولار أمريكي.

161- ونفذ البرنامج في عام 2017 أنشطة لإنشاء الأصول في أكثر من 40 بلدا، وحسّن بذلك الأمن الغذائي للأسر الضعيفة والمجتمعات المحلية عن طريق حماية سُبل كسب العيش واستعادتها، ودعم شبكات الأمان، والحد من المخاطر، وتعزيز قدرة السكان والمجتمعات المحلية على الصمود في وجه الصدمات وعوامل الإجهاد وكذلك تنمية القدرات في الوقت نفسه على المستويين الوطني والمحلي. ومن ذلك على سبيل المثال أن نظام رصد أثر الأصول من الفضاء في طاجيكستان رصد زيادة نسبتها 390 في المائة في مناطق زراعة المحاصيل الجديدة على طول قنوات الري التي استُصلحت من خلال أنشطة إنشاء الأصول.

- 162- ويمثل استخدام السلع المنتجة محليا في برامج الوجبات المدرسية هدفا رئيسيا لكثير من حكومات العالم (ليس فقط في أفريقيا) الراغبة في توسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية والإمساك بزمام ملكيتها. ويقود البرنامج شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنتدى العالمي لتغذية الطفل، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والشراكة من أجل تنمية الطفولة، لدعم الحكومات في تصميم برامج الوجبات المدرسية المعتمدة على المنتجات المحلية والتوسع في تلك البرامج. وفي عام 2017، دعم البرنامج 46 بلدا في ربط برامج الوجبات المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي.
- 163- وفي عام 2017، وصلت مبادرة الصمود الريفي إلى أكثر من 57 000 مزارع، وعادت بفوائد على زهاء 300 000 شخص في خمسة بلدان أفريقية من خلال نهج الإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية.
- 164- وسهل تحالف "من المزرعة إلى السوق" فرص الوصول إلى الأسواق أمام أكثر من 136 000 مزارع في 359 منظمة من منظمات المزارعين ومن خلال محطات تجميع المحاصيل منذ أواخر عام 2015، ولا يزال يُوقَّر مجموعة كبيرة من الخدمات للمزارعين في البلدان الأربعة التي يعمل فيها، وهي رواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وكذلك كينيا منذ عهد أقرب. وتُمثِّل النساء ما يقرب من نصف المزارعين المشاركين. وتُشير الأدلة المبكرة إلى أن استثمار 80 دولارا سنويا لكل مزارع خلال السنتين الأوليين يحقق زيادة في دخل المزارعين بما متوسطه 83 في المائة وزيادة في الغلة بما متوسطه 32 في المائة.⁽⁴⁷⁾

الإطار 4: تحالف "من المزرعة إلى السوق"⁽¹⁾

البرنامج عضو مؤسس في تحالف "من المزرعة إلى السوق"، وهو اتحاد من ثمانية من كبريات الشركات الزراعية والمؤسسات، وهدفه هو مساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الحصول على فرص جديدة والتحول من زراعة الكفاف إلى الإنتاج الزراعي التجاري. ويستفيد التحالف من الدروس المستفادة والشراكات والعمليات التي طورت من خلال أنشطة الشراء من أجل التقدم لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة مستخدما في ذلك نهجا شاملا يحيا سلاسل القيمة عبر أربعة مسارات استراتيجية. ويسعى التحالف إلى تمكين المزارعين من الوصول إلى الأسواق التي يمكن التنبؤ بها والحصول على التمويل الميسور والمدخلات الزراعية الجيدة وتكنولوجيا ما بعد الحصاد وغيرها من التكنولوجيات الزراعية الفعالة. ويلتزم التحالف بتمكين 1.5 مليون مزارع بحلول عام 2022 عن طريق ربط كل مزارع على نحو مستدام بأسواق قادرة على الاستمرار تجاريا.

ويُيسر تحالف "من المزرعة إلى السوق" العقود التي يلتزم فيها المشترون بالعمل مع المزارعين لعدة مواسم من أجل تمكينهم من الحصول على التثقيف والتمويل والمدخلات والمعدات والخبرة التقنية. ويعمل التحالف حاليا مع 45 جهة فاعلة محلية خاصة في سلاسل القيمة، بما يشمل المشتريين، وشركات المدخلات، ومقدمي الخدمات المالية وشركات التأمين. ومنذ عام 2015، حققت مبيعات المحاصيل أكثر من 12 مليون دولار أمريكي، واعتمدت قروض للمدخلات والمخرجات بما مجموعه قيمته 5 ملايين دولار أمريكي. وأشار المزارعون إلى تحسن في نوعية الإنتاج، وتراجع خسائر الأغذية في مرحلة ما بعد الحصاد، وازدياد الدخل الأسري.

ويركز تحالف "من المزرعة إلى السوق" على تطوير أدوات وخدمات لتثقيف جميع أصحاب المصلحة وتجهيزهم وتمكينهم من التغلب على المشاكل البنوية الرئيسية في كل سلسلة من سلاسل القيمة الزراعية. ويستفيد التحالف من الابتكارات التكنولوجية، مثل الأدوات الرقمية التي تهدف إلى تعزيز أنشطة التجميع والتسويق والتثقيف. وسيجري تعميم التأمين ضد خسائر المحاصيل المرتبط بتمويل المدخلات في جميع بلدان التحالف من أجل تحسين قدرة المزارعين على الصمود.

⁽¹⁾ كان تحالف "من المزرعة إلى السوق" يُعرف من قبل باسم "منصة الشراء الصبور".

(47) في رواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. واستُمدت البيانات من دراسة استقصائية أسرية شملت الموسم 2016/2015 ومن استقصاء آراء المزارعين في مايو/أيار 2017 في رواندا.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

العمل مع الحكومات الوطنية

165- تشمل معظم الخطط الاستراتيجية القطرية التي وضعت حتى الآن دوراً متزايداً للبرنامج في جهود تعزيز القدرات من أجل دعم نظم وخدمات الأمن الغذائي والتغذية الوطنية. ولذلك تستثمر مكاتب البرنامج القطرية في عملية تقييم القدرات المعترف بأنها منطلق حاسم لتصميم تدخلات مناسبة ومدفوعة بالطلب لتعزيز القدرات. ويُشجّع النهج المتطور الذي ينتهجه البرنامج في تقييم الأصول وثغرات القدرات في أي سياق معيّن على المشاركة بدور أكبر وفي الوقت المناسب مع الشركاء الإنمائيين الآخرين بدءاً من وكالات الأمم المتحدة وصولاً إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص، ويدعم ذلك النهج تصميم جهود شاملة وأطول أجلاً لبناء القدرات من أجل تعزيز النظم.

166- وبعد اعتماد الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021، اعتنق البرنامج "نهجاً يشمل المجتمع ككل" في تحقيق القضاء على الجوع، ويشمل هذا النهج الحكومات وأجهزة إدارة الكوارث الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية، والصليب الأحمر، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأخرى. ويساهم تعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج من خلال تعزيز التنمية المستدامة على المستوى القطري، ولا سيما عن طريق تحقيق تقدم في بلوغ هدف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الجوع، والهدف 17 بشأن إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وزيادة الاستعداد والاستجابة والصمود على المستوى المحلي.

167- واتبعت المكاتب القطرية التي تُنفذ أول موجة من موجات الخطط الاستراتيجية القطرية، مثلما في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، نهج المجتمع ككل في إجراء مشاورات شاملة طوال عملية الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الجوع. ومن التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الاستراتيجي لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الاستثمار في بناء قدرات المجتمع المدني المحلي من أجل تمكين المنظمات غير الحكومية المحلية من أداء دور أكبر في توفير حلول للجوع. وتُشكّل هذه التوصية جزءاً مباشراً من الخطة الاستراتيجية القطرية التي اعتمدها المجلس في فبراير/شباط 2017.

168- وفي عام 2017، أطلق البرنامج مبادرة لتعزيز القدرات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للعمل معاً في الاستثمار في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية. وتهدف هذه الجهود التعاونية إلى بيان الطريقة التي يمكن بها للبرنامج والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مضافة جهودهما لبناء جمعيات وطنية قوية ومستدامة قادرة على أداء مهامها والمساهمة في تعزيز قدرات الأمن الغذائي المحلية. وبدأ تنفيذ هذه المبادرة على سبيل التجربة في بوروندي والجمهورية الدومينيكية وباكستان والسودان.

169- وأصدر البرنامج في نهاية عام 2017 إرشادات لتقوية قدرات المجتمع المدني. وتُعزّز هذه الإرشادات التي تهدف إلى دعم عمل المكاتب القطرية مع الشركاء المحليين نهجاً "يتجاوز أسلوب العمل المعتاد" نقل فيه المعاملات ويزيد فيه التعاون ويركز أكثر من النهج السابقة على تعزيز الحلول الوطنية المستدامة لتحقيق القضاء على الجوع. وتستند الإرشادات إلى الدروس المبكرة المستفادة من مبادرة تعزيز القدرات المشتركة بين البرنامج والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر والتزامات البرنامج بزيادة إضفاء الطابع المحلي على الاستجابات.

170- وتبيّن من التقرير التجميعي لتقييمات العمليات للفترة 2016-2017 أن قدرات البرنامج المتخصصة وأصوله التقنية استُخدمت بصورة متزايدة لتحسين نتائج الإجراءات التي تُمسك البلدان بزمام قيادتها. واستطاع البرنامج بفضل توفير الأدلة ونقل المعرفة وتجريب الابتكارات من تبوء مكانته كشريك مختار لكثير من الحكومات. ويزيد البرنامج من عمله "التمهيدي"، إذ يُشارك في إصلاحات السياسات والقدرات على المستوى الوطني ويستخدم الدعوة المستندة إلى الأدلة من أجل التغيير.

دعم الحكومات المضيفة

171- عزّز العمل مع الحكومات الشريكة إمكانية وصول البرنامج إلى مسارات التمويل والموارد الوطنية لدعم الأنشطة المتوائمة مع الأولويات الوطنية من خلال وسائل تشمل على سبيل المثال استخدام أدوات التمويل المناخي، مثل الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف. وانطلاقاً من الجهود الماضية والمبادرات الجارية، يستأنف البرنامج عمله بصورة منهجية مع قيادات

المؤسسات المالية الدولية والإقليمية. وفي عام 2017، شكّل تعزيز ثقافة للشراكة جزءاً من استراتيجية البرنامج للعمل مع مؤسسات من قبيل البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي، وهي مؤسسات يمكنها أيضاً القيام بدور الجهات المانحة عن طريق تمويل مساهمات من الحكومات المضيفة، ولا سيما في السياقات الهشة. وشهد عام 2017 مجموعة من مساهمات الحكومات المضيفة في شكل تعزيز للقدرات التقنية أو تخصيص موارد لدعم برامج البرنامج. وأتاحت أيضاً آليات مالية مثل مبادلة الديون والتوأمة أدوات لدعم الحكومات المضيفة.

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

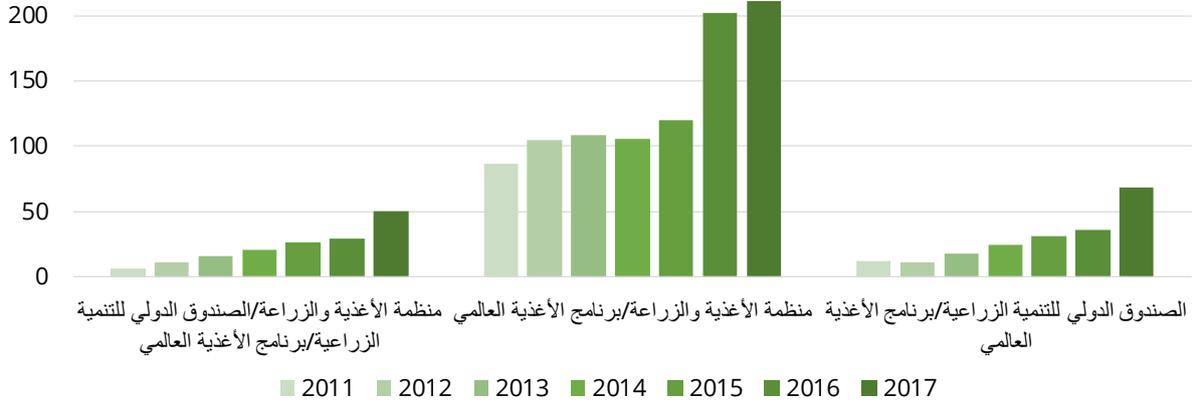
التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة

172- حقق البرنامج وشركاؤه في الأمم المتحدة في عام 2017 تقدماً كبيراً في التعاون والتنسيق على نطاق المنظومة بوسائل شملت إصدار قرار بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية⁽⁴⁸⁾. واسترشدت عملية صياغة الخطة الاستراتيجية للبرنامج وسائر عناصر خارطة الطريق المتكاملة بالمشاورات التي دارت بشأن القرار، وكان ذلك ضماناً بمواءمة البرنامج مع خطة عام 2030 وسائر الاتفاقات الحكومية الدولية. وتعاون البرنامج أيضاً عن كثب مع الشركاء في الأمم المتحدة من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وساهم ذلك في دعم إجراءات الأمين العام لمتابعة الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020 بهدف إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة عام 2030.

173- وصادف أيضاً عام 2017 حقبة جديدة من التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. وأعلن المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمدير التنفيذي للبرنامج التزامهم الكامل بإيجاد سبل جديدة ومبتكرة للعمل معاً من أجل مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واتفق رؤساء الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على تعزيز واستكشاف المجالات الجغرافية والموضوعية التي يمكن الارتقاء فيها بالتعاون على المستويات القطرية والإقليمية و/أو العالمية لدعم الحكومات الوطنية في جهودها الرامية إلى القضاء على الجوع. وأبرمت مذكرة تفاهم عالمية منقحة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج في مارس/آذار 2017، ويجري إعداد الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم ثلاثية عالمية. وبدأ رؤساء الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها السفر معاً في عام 2017 للوقوف بأنفسهم على التدخلات ولحفر التعاون المشترك بين الوكالات. وعقد أول اجتماع غير رسمي للهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في سبتمبر/أيلول 2017، وقُدِّم أول تقرير مرحلي مشترك عن هذا التعاون إلى الهيئات الرئاسية الثلاثة في اجتماع كل منها في أواخر عام 2017؛ وكان منظور البرنامج فقط بشأن التعاون قد عرض من قبل على مجلسه التنفيذي. ويمكن الرجوع أيضاً إلى معلومات عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في الموقع الإلكتروني المشترك الذي أُعلن الاحتفال بإطلاقه في ديسمبر/كانون الأول 2017.

174- وتواصل الإنجازات الهامة التي تحققت في مجال التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها تقدماً مطرداً في السنوات الأخيرة. وتعاونت الوكالات الثلاث في عام 2016 على المستوى القطري في 29 مشروعاً في 22 بلداً، بزيادة نسبتها 11 في المائة، مقابل 26 مشروعاً في 21 بلداً في عام 2015؛ وازداد التعاون الثنائي مع منظمة الأغذية والزراعة بنسبة 68 في المائة، ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بنسبة 16 في المائة مقارنة بعام 2015. ويبين الشكل 11 اتجاهات المشروعات الثلاثية والثنائية.

(48) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 243/71 المؤرخ 21 ديسمبر/كانون الأول 2016.

الشكل 11: التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها (عدد المشروعات)

175- وتتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية والأفرقة العاملة التي تجمع بين المعرفة وتقديم قيمة مضافة إلى المبادرات بالاستناد إلى أهداف التنمية المستدامة. وتشمل مجالات التعاون تغيير المناخ، والبيانات والإحصاءات، والاستجابة للطوارئ، والفاقد والمهدر من الأغذية، والمساواة بين الجنسين والتغذية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والقدرة على الصمود، والحماية الاجتماعية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

176- وواصل البرنامج أيضاً عمله في تنسيق وتبسيط أدوات الشراكة وعملياتها مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسيف وفاء منه بالالتزامات المعقودة خلال القمة العالمية للعمل الإنساني واستجابة منه للدعوات التي نادى بها المنظمات غير الحكومية. وسيعمم على نطاق العالم في عام 2018 المنتج الرئيسي الذي أسفرت عنه تلك الجهود، وهو البوابة الإلكترونية لشركاء الأمم المتحدة.

177- وبالتعاون مع اليونسيف، يقود البرنامج مبادرتين تهدفان إلى الاستفادة من منظومة الأمم المتحدة برمتها. وتربط شبكة الأمم المتحدة للابتكار المبتكرين من وكالات الأمم المتحدة وتمكن كلا منهما من الاستفادة من تجارب الآخر والتعاون فيما بينهم؛ وتُعزز شبكة الأمم المتحدة للابتكار في مجال البيانات زيادة استخدام البيانات والأدلة لدفع عمليات صنع القرار وتصميم البرامج. وشارك في حلقات العمل والاجتماعات التي نُظمت في إطار المبادرات أكثر من 30 وكالة من وكالات الأمم المتحدة. وفي سبتمبر/أيلول 2017، أقرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة رسمياً اقتراحاً يدعو إلى تعميم عمل شبكة الأمم المتحدة للابتكار في مجال البيانات، وهو جهد سيواصل البرنامج قيادته.

لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية في الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة

178- يواصل الشركاء المتعاونون من المنظمات غير الحكومية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تنفيذ معظم أنشطة البرنامج. وتتسم الشراكات القوية المستندة إلى الأداء مع هذه الكيانات بأهميتها الأساسية للبرنامج في تنفيذ برامج توفّر فرصاً حاسمة للحصول على الغذاء وتبني في الوقت نفسه القدرة على الصمود، وتساهم بالتالي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج.

179- وشهد عام 2017 تطورات أخرى في إدارة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، فقد وضعت الصيغة النهائية لإرشادات مؤسسية جديدة بشأن إدارة تلك الشراكات باعتبارها أداة محورية لتعميم خارطة الطريق المتكاملة. وتتناول الإرشادات الإجراءات المتفق عليها المنبثقة عن عملية المراجعة التي أُجريت في عام 2016 للشراكات مع المنظمات غير الحكومية وتُمكن المكاتب القطرية من إدراك كامل قيمة وأثر الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وتُساعد في الوقت نفسه على إدارة ثغرات إدارة الشراكات في المكاتب القطرية.

180- وتشمل الإنجازات الرئيسية التي تحققت بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين في المنظمات غير الحكومية التعاون مع المشاورة السنوية الرفيعة المستوى بشأن الشراكات التي يستضيفها المدير التنفيذي وحضور تلك المشاورة. وجرى تكوين فريق استشاري من المنظمات غير الحكومية الشريكة لوضع جدول أعمال مع البرنامج وضمان المشاركة الكاملة في عملية المشاورات وفي أفرقة الخبراء وحلقات النقاش.

الخدمات والمنصات المشتركة

181- بالإضافة إلى تقديم المساعدة الغذائية، قدّم البرنامج إسهامات كبيرة في الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال توفير الخدمات المشتركة، وكذلك من خلال دوره في مجموعات اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ والتغذية.

182- وتوفّر شعبة سلسلة الإمداد في البرنامج الخدمات المكفّلة بتقديمها إلى الشركاء في الاستجابة لحالات الطوارئ، والخدمات والحلول التي يحتاج إليها جميع الشركاء لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتستكشف الشعبة إمكانية توفير خدمات سلاسل الإمداد الجديدة. وفي عام 2017، قدّم البرنامج دعماً كبيراً إلى المجتمع الإنساني من خلال مجموعة اللوجستيات ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية ودائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في نفس الوقت الذي وسّع فيه أيضاً خدمات اللوجستيات الثنائية لدعم الشركاء في سلاسل الإمدادات الصحية المتخصصة.

183- وتضم مجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج منظمات تستجيب لحالات الطوارئ الإنسانية. وعلى الصعيد العالمي، تُقدّم المجموعة إرشادات استراتيجية من أجل توسيع المعرفة وتحسين صنع القرار في لوجستيات العمل الإنساني. وتعمل المجموعة مع الحكومات المحلية والوطنية في الاستعداد والتخطيط للطوارئ في النظام الإنساني. وفي عام 2017، دعمت المجموعة 512 من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة، والوكالات الحكومية وغيرها، ونسقت 94 قافلة إنسانية مشتركة بين الوكالات، ويسّرت تسليم 68 315 طناً مترياً من إمدادات الإغاثة، ودعمت توزيع أكثر من 1.3 مليون لتر من الوقود في جمهورية الكونغو الديمقراطية والجمهورية العربية السورية واليمن، ويسّرت تخزين 286 100 طن مكعب من الشحنتان الإنسانية، ودرّبت أكثر 1 400 شخص من العاملين على المستوى العالمي والميداني من أجل تحسين قدرة المنظمات الإنسانية على الاستجابة لحالات الطوارئ.

184- وقدّم البرنامج أيضاً في عام 2017 خدمات لوجستية ثنائية إلى 82 شريكاً في 28 بلداً بما مجموعه قيمته 16 مليون دولار أمريكي. وناول البرنامج أكثر من 55 000 طن متري من السلع وقدّم مجموعة من الخدمات اللوجستية والدعم اللوجستي، بما في ذلك خدمات النقل والتخزين والأساطيل وورش الصيانة، والوقود، والهندسة، والتدريب، ودعم التخليص الجمركي. وسعياً إلى مواصلة ترشيد وتحسين جودة الخدمات المقدّمة إلى الشركاء، أنشأت وحدة اللوجستيات والدعم الميداني مكتباً لخدمة العملاء لتوفير "نقطة خدمات شاملة" لجميع الشركاء الذين يلتمسون خدمات البرنامج اللوجستية أو يستخدمونها بالفعل.

185- وفي عام 2017، اتخذت المبادرة العالمية لتحقيق المستوى الأمثل للإمدادات من خلال اللوجستيات ووضوح الرؤية والتطور من أجل تعزيز سلاسل الإمدادات الصحية في 16 بلداً في أفريقيا وآسيا في الفترة 2017-2020. ويستفيد المشروع من خبرة أفرقة من منظمات متعددة، بما فيها البرنامج، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، والصندوق العالمي، من أجل تحسين أداء سلاسل الإمدادات الصحية وتسريع التقدم صوب أهداف تنظيم الأسرة في عام 2020. (49) وخطة عام 2030. ويتيح البرنامج، باعتباره شريكاً تمكينياً، خبرته في مجال سلاسل الإمدادات القطرية والعالمية باستخدام أكثر من 3 500 موظف من العاملين في سلاسل الإمدادات في البلدان التي يؤثر فيها القصور المزمن في سلاسل الإمدادات الصحية على توافر الإمدادات عند الحاجة. ويموّل المشروع بميزانية قدرها 18 مليون دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، ويمكن زيادتها إلى 60 مليون دولار أمريكي.

186- وبالإضافة إلى مشروع تحقيق المستوى الأمثل للإمدادات من خلال اللوجستيات ووضوح الرؤية والتطور، وسّع البرنامج في عام 2017 دوره في سلاسل الإمدادات الصحية لدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمي ووزارات الصحة في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا بيساو واليمن وزامبيا وزمبابوي. وشملت الخدمات المقدّمة إلى هؤلاء الشركاء خدمات النقل والتخزين والتوزيع والهندسة. وانطلاقاً من الخبرة المكتسبة أثناء الاستجابة لوباء فيروس إيبولا في

(49) تنظيم الأسرة في عام 2020 شراكة عالمية تدعم حق المرأة والفتاة في تقرير ما إذا كانت ترغب في الإنجاب ومتى تود ذلك.

غرب أفريقيا، وُقِّع البرنامج ومنظمة الصحة العالمية اتفاقا لتنفيذ استجابة لأزمة وباء الكوليرا في اليمن. ويهدف هذا المشروع الذي تبلغ ميزانيته 15.4 مليون دولار أمريكي إلى التخفيف من حدة وباء الكوليرا في اليمن، ويركز على أنشطة مثل إنشاء مراكز لمعالجة الإسهال، وإعادة تأهيل مراكز التغذية العلاجية، وبناء مستودعات مكيفة الحرارة في عدن، وتوسيع خدمات اللوجستيات لتشمل المواد غير المتصلة بمكافحة الكوليرا، وحشد الدراجات الآلية لفرق الاستجابة السريعة، وتقديم الوقود إلى 130 مستشفى تابعا لوزارة الصحة في جميع أنحاء البلد. وتم الانتهاء في نهاية عام 2017 من إنشاء ما مجموعه 16 مركزا لمعالجة الإسهال و8 مراكز لعمليات الطوارئ، ولا تزال الأعمال الأخرى جارية.

187- وفي عام 2017، واصلت شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية التي يديرها البرنامج تقديم خدماتها الأساسية إلى المجتمع الإنساني. وأرسلت الشبكة مواد إغاثة طارئة ومعدات دعم إلى 95 بلدا من أجل 36 منظمة شريكة. وبلغ مجموع قيمة الشحنات التي نُقلت 45 مليون دولار أمريكي وارتبطت بها خدمات بما قيمته 33.3 مليون دولار أمريكي، بزيادة نسبتها 32 في المائة على عام 2016. ومن خلال 575 شحنة بما مجموعه 7 200 طن متري/38 000 طن مكعب، دعم مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية جهود الشركاء للإغاثة في بعض أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم، بما فيها الكوارث التي وقعت في نيجيريا والصومال وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية. وأرسل البرنامج مواد إغاثة ومعدات بما يربو على 1 مليون دولار أمريكي إلى بنغلاديش لدعم الشركاء، مثل المنظمة الدولية للهجرة، وهيئة المعونة الأيرلندية، وحركة التضامن الدولية، وقام بتسليم لوازم إيواء لإنقاذ الأرواح ولوازم طبية بالنيابة عن الحكومة الإيطالية في أعقاب الزلازل التي ضربت العراق وجمهورية إيران الإسلامية والمكسيك.

188- وقدم مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية 76 شحنة (بما قيمته 4.6 مليون دولار أمريكي) من الأدوية واللوازم الطبية لمنظمة الصحة العالمية. وعمل في تعاون وثيق مع منظمة الصحة العالمية في اليمن الذي قامت فيه أفرقة بإنشاء مراكز لعلاج الكوليرا لدعم الاستجابة المشتركة لوباء الكوليرا الذي تفشى في البلد. وفي أعقاب الإحساس بإيرما، أرسل المستودع مواد مثل القماش العازل للماء، ومعدات المطابخ، ومواد الإيواء، والقوارب، لدعم الاستجابات المقامة من البرنامج ووكالة السبتين للتمية والإغاثة، ومؤسسة كير الدولية، وهيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، وحكومة بنما.

189- وعمل المختبر التابع لمستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية مع القطاع الخاص والهيئات الأكاديمية لتطوير وحدة مكيفة الحرارة توفر تخزينا واسع النطاق لمواد من قبيل الأغذية المغذية المتخصصة التي تتطلب درجات حرارة أقل من 25 درجة مئوية. وبدأ تجريب أول وحدة في الصومال، ورُكبت بعد ذلك خمس وحدات إضافية لوكالات الأمم المتحدة العاملة في البلد. ومن خلال العمل في تعاون وثيق مع فريق الاستجابة السريعة، صمم المختبر وطور أيضا "مجموعة الأدوات الأولية للرحلات الجوية" التي توفر أماكن إقامة ومكاتب متكاملة لطلّاع المتصدين.

190- وفي عام 2017، شملت أنشطة خدمة النقل الجوي المقامة من البرنامج 27 بلدا وجزيرة في منطقة البحر الكاريبي، ووفرت قدرات لعمليات الإسقاط الجوي والنقل الجوي والشحن الجوي في نفس الوقت الذي حافظت فيه على تشغيل 14 عملية لنقل الركاب والبضائع الخفيفة من خلال خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. واستخدم ما يقرب من 750 منظمة و934 327 راكبا خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في عام 2017 واستأثرت المنظمات غير الحكومية بنسبة 56 في المائة من استخدام تلك الخدمة.

191- ووفرت خدمة النقل الجوي، من خلال معلومات السوق المعززة، ما يقرب من 4.1 مليون دولار أمريكي من عقود الطائرات طويلة الأجل في عام 2017. وبالإضافة إلى ذلك، نُقح اتفاق عقود الطائرات لتمكين الخدمة من تقديم عقود أطول أجلا وتحسين وفورات الحجم.

الإطار 5: خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحر الكاريبي

ساعد البرنامج، من خلال خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، على استمرار نشر عمال المعونة والتوزيع السريع لإمدادات الإغاثة اللازمة لدعم الاستجابة لتفشي وباء فيروس إيبولا في عام 2017 وما صاحب ذلك من تصاعد في أعمال العنف واستمرار الانفلات الأمني في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. واتسعت التغطية المقررة لخدمة النقل الجوي من وجهتين إلى ثماني جهات. وتمركزت طائرتان مخصصتان لهذا الغرض في كانانغا لتعزيز الوصول السريع، ولا سيما إلى الأماكن التي يتعذر الوصول إليها. وبحلول الفصل الرابع من السنة، ازداد نقل الركاب والبضائع للإقليم بمقدار ثلاثة أضعاف، أي بما متوسطه 950 راكبا و8 أطنان مترية من البضائع شهريا.

وفي سبتمبر/أيلول 2017، تسبب الإعصار إيرما، وهو عاصفة من الفئة 5، في وقوع أضرار كارثية في كثير من جُزر منطقة البحر الكاريبي. ونشرت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية طائرة مروحية في غضون 24 ساعة وطائرتين إضافيتين في بعد بضعة أيام لتزويد المجتمع الإنساني بخدمات النقل الجوي إلى أنتيغوا وبربودا، والجمهورية الدومينيكية، وسائر جزر الإقليم. وبحلول نهاية الاستجابة لحالة الطوارئ كانت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية قد نقلت 476 شخصا و191 طنا متريا من البضائع.

192- وفي عام 2017، عملت وحدة اللوجستيات والدعم الميداني في البرنامج مع الحكومات والشركاء من 16 بلدا من خلال اتفاقات احتياطية وعمليات نشر وتدريب لتيسير الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة والممتدة.

الدعم بتكنولوجيا المعلومات من خلال مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ

193- استجابت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ تحت القيادة العامة للبرنامج، لعشر حالات طوارئ في بنغلاديش، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، والعراق، ومدغشقر، ونيجيريا، والجمهورية العربية السورية، واليمن، ومنطقة البحر الكاريبي. وأتاح البرنامج للمجتمع الإنساني سبل الوصول إلى حلول تكنولوجيا المعلومات الحيوية التي شملت خدمات توصيل الإنترنت إلى المنظمات الإنسانية والمجتمعات المحلية المتضررة، وتنسيق نُظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأرض، ونشر معدات الاتصالات الأمنية الموثوقة.

194- ووسَّع البرنامج أنشطة الاستعداد في مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ من أجل تعزيز القدرات المحلية في الاستجابة للطوارئ. وشاركت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ ومجموعة اللوجستيات في حلقة العمل الإقليمية المشتركة الأولى بشأن الاستعداد التي شارك فيها 100 من أصحاب المصلحة من إقليم المحيط الهادي، وركزت على تعديل وتكييف المبادرات الإقليمية بما يناسب الظروف القطرية. وبالإضافة إلى التدريب على "التواصل الشبكي" و"استخدام الأدوات الرقمية"، أجرى البرنامج أيضا أول تدريب مشترك للمجموعتين من خلال التمرين OpEx Bravo الذي نُظِم في شتوتغارت بألمانيا، وشارك فيه 212 مختصا باللوغستيات والاتصالات الإنسانية من أكثر من 37 منظمة إنسانية.

195- ودعم البرنامج أيضا عمل مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ من أجل تحقيق أهداف استراتيجيتها لعام 2020 من خلال خدمات مبادرة المجتمعات المحلية التي أتاحت التوصيل بالإنترنت في المجتمعات المحلية المتضررة في دومينيكا في أعقاب الإعصارين إيرما وماريا. وفي منطقة كوكس بازار في بنغلاديش، طُوِّرت المبادرة تطبيقا جديدا باستخدام الهواتف المحمولة وبدأت في تجريبه، وهو تطبيق ETC CONNECT، الذي يساعد مسؤولي التعبئة المجتمعية على تسجيل التفاعلات والاستجابة لها بطريقة منهجية أثناء جلسات مباشرة مع أفراد المجتمعات المحلية المتضررة.

196- وجدَّد البرنامج شراكته الأساسية مع حكومة لكسمبرغ وأصل تحوله الرقمي بتوقيعه اتفاقا لتقاسم البيانات مع شركة فيسبوك. وستمكن هذه الشراكة البرنامج ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ من الاستفادة من بيانات فيسبوك لدعم أنشطة الاستعداد والاستجابة للطوارئ. وقام البرنامج من خلال المجموعة بقيادة تقييم مستقبل الاتصالات الأمنية أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ.

197- وواصل البرنامج دعم رقمنة تسجيل المستفيدين وإدارة التحويلات القائمة على النقد في نظام إدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب)، وساعد ذلك على زيادة القدرة التشغيلية على تسجيل المستفيدين وتوزيع المعونة بطريقة فعالة من حيث التكلفة. وشمل ذلك على سبيل المثال تدريب فريق من 70 موظفا نجحوا في تسجيل 100 000 شخص في أقل من شهرين في منطقة كوكس بازار. وقاد البرنامج أثناء عام 2017 التسجيل البيومترى لأكثر من 380 000 شخص من المستفيدين من البرنامج وبرامج الشركاء في 12 بلدا.

الالتزامات والأخلاقيات الشاملة لعدة قطاعات

198- يتناول هذا القسم بالوصف أبرز ما تحقق في عام 2017 في المجالات الشاملة لعدة قطاعات وسائر المجالات غير المتصلة بهدف استراتيجي معيّن.

المساواة بين الجنسين

199- كان من الأساسي لنجاح تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة في عامها الأول فهم ومعالجة الترابطات بين المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي. وساهمت الإرشادات الشاملة والمشورة التقنية وحلقات العمل في دعم دمج الاعتبارات الجنسانية في الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، بينما حُدثت أنشطة المساواة بين الجنسين وما يتصل بها من مؤشرات وعمليات للرصد من أجل دمجها في إطار النتائج المؤسسية. وجرى أيضا تطوير الميزة المراعية للاعتبارات الجنسانية وفقا للحاجة إلى ربط الموارد بالنتائج.

200- وشملت التدابير الأخرى لدعم إجراءات المساواة بين الجنسين من أجل عالم متحرر من الجوع مشاركة 17 مكتبا قطريا في برنامج التحول الجنساني؛ ونجاح استخدام مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر على سبيل التجربة في المجتمع الإنساني وتكييف المؤشر مع عمليات البرنامج؛ وإطلاق مجموعة الأدوات الجنسانية وقناة البرنامج للتعليم الجنساني؛ وتكوين شركات من أجل التعاون الاستراتيجي والابتكاري مع كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومات.

201- وظل البرنامج متصدرا مبادرات الأمم المتحدة بوسائل شملت مساهمته الكبيرة في تحسين إطار المساءلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وحفز العمليات المعززة لمعالجة التحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة.

المساءلة أمام السكان المتضررين

202- استمرت جهود البرنامج لتعزيز مساءلته أمام السكان المتضررين في تحقيق نتائج إيجابية في عام 2017. وأحرز تقدم في اعتماد آليات المساءلة حيث نفذت 80 في المائة من المكاتب القطرية آليات للشكاوى والتعقيبات. ويمثل ذلك زيادة نسبتها 9 في المائة مقارنة بعام 2016.

203- وأصدر البرنامج إرشاداته التقنية بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين في يناير/كانون الثاني 2017. وتوفّر الإرشادات لمحة عامة عن المساءلة في سياق عمليات البرنامج، وتهدف إلى توجيه الموظفين والشركاء في سياق تحسين تصميم البرامج وتنفيذها من أجل التعبير بصورة أفضل عن احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة. ودعمت جهود تعزيز القدرات تعميم تلك الإرشادات، وصاحب ذلك تنظيم تدريب في ثلاثة أقاليم. وتعاون البرنامج أيضا مع الشركاء في مجموعة الأمن الغذائي العالمي لتشجيع إدراج المساءلة أمام السكان المتضررين في تدريب منسقي المجموعات.

204- وجرى أيضا تعزيز نظام البرنامج للإبلاغ المؤسسي من أجل تحسين رصد المساءلة أمام السكان المتضررين من خلال تحديث وتوسيع مؤشرات الأداء. وتوضح المؤشرات الأداء في توفير المعلومات، والمشاورات، وآليات الشكاوى والتعقيبات، وهي الآليات الثلاث التي يسعى البرنامج من خلالها إلى ضمان مساءلته أمام السكان المتضررين.

205- وعيّن مستشارون إقليميون معنيون بالشؤون الجنسانية لتوفير الخبرة بشأن القضايا الإنسانية المتشابكة، بما يشمل الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين، ومراعاة النزاعات، والوصول المبني على مبادئ الإقليميين اللذين لم يوجد فيهما من قبل

هؤلاء المستشارون، وهما أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والجنوب الأفريقي. وأثبتت تلك الوظيفة أهميتها الحاسمة في تعزيز دعم المكاتب القطرية.

الحماية

206- وفي الوقت الذي شرع فيه البرنامج في تنفيذ خطته الاستراتيجية الجديدة، ظل دمج اعتبارات الحماية في برامجها يُشكّل التزاماً أساسياً. وتُعترف الخطة الاستراتيجية بالترابط بين الجوع والمخاطر التي تُهدّد حقوق الإنسان الأساسية للشعوب، وإمكانية استخدام المساعدة الغذائية كأداة لدعم سلامة الأشخاص والحفاظ على كرامتهم. وأكد عدد أزمات الجوع الجديدة والمستمرة المتصلة بالمخاطر الشديدة التي تتعرض لها حماية السكان المدنيين أهمية دمج اعتبارات الحماية في المساعدة الغذائية.

207- وشجّع الجمع بين جهود بناء القدرات وتعزيز نظم الرصد الداخلية على دمج الحماية في برامج البرنامج. وكان من الأساسي لضمان وجود خبرة متخصصة في الحماية في جميع الأقاليم تعيين مستشارين إقليميين معينين بالشؤون الإنسانية. وصدرت إرشادات لمنع العنف الجنساني والتخفيف منه في عمليات البرنامج، ونشر دليل عن حماية البيانات الشخصية والخصوصية في بداية عام 2017 وبدأ تعميمهما من خلال جلسات تدريبية إقليمية. وعزّز البرنامج على المستوى المؤسسي نظامه الخاص بالإبلاغ من أجل تحسين رصد قضايا الحماية عن طريق تحديث مؤشر الأداء المؤسسي للحماية.

208- وعزّز البرنامج أيضاً جهود ضمان إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجها. وعمل البرنامج في عام 2017 في شراكة مع المنظمة الدولية للمعوقين من أجل تعزيز جمع البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي عن طريق اختبار استخدام سلسلة من الأسئلة التي يقصد بها تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن والفلبين. وسوف تُثري نتائج هذا الاختبار كيفية جمع البيانات المتعلقة بإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة والإبلاغ عن تلك البيانات في عمليات البرنامج.

البيئة

209- تحقّق تقدم كبير في تعميم السياسة البيئية التي اعتمدت في فبراير/شباط 2017.⁽⁵⁰⁾ ولا تزال أدوات تنفيذ السياسة حالياً في مراحل مختلفة من التطوير.⁽⁵¹⁾

210- وتحدّد المعايير البيئية تدابير الحماية الأساسية والتوقعات الدنيا للتأكد من أن الأنشطة لا تنطوي على آثار على البيئة لا يمكن معالجتها، وأنها تمتثل للممارسات الجيدة المعترف بها دولياً. وستُنطبق على أنشطة البرنامج والعمليات وأنشطة الدعم داخل المقر المعايير المتصلة بصون التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وكفاءة استخدامها، ومنع التلوث وإدارته، والتخفيف من تعيّر المناخ والتكيّف معه، والاعتبارات البيئية في حالات الطوارئ والإنعاش المبكر. وسوف يكفل الفرز من أجل تحديد المخاطر البيئية ودمج العوامل البيئية في إجراءات التشغيل الموحّدة الالتزام بالمعايير.

211- نظام الإدارة البيئية: يمثّل نظام الإدارة البيئية إطاراً منظماً يتيح للبرنامج تقييم الآثار البيئية وتحديد أولوياتها وإدارتها بطريقة منهجية والإبلاغ عنها بشفافية، ومنها الآثار المتصلة بالطاقة واستخدام المياه، وإدارة النفايات، وانبعاثات غازات الدفيئة. ويسعى هذا النظام إلى غرس الممارسات البيئية السليمة في البرنامج إلى جانب تعزيز ثقافة التحسين المستمر. ويُمثّل البرنامج أحد أربع وكالات في الأمم المتحدة تجرب نظام الإدارة البيئية وفقاً لمبادئ المعيار ISO 14001 للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.⁽⁵²⁾ ويركز النظام على عمليات البرنامج في كينيا، ويغطي نطاقه المرافق والمعدات، والشراء، والسفر، واللوجستيات، وإدارة تكنولوجيا المعلومات. وأنشئت لجنة توجيهية للإدارة ومجموعة عمل، ووضعت خطة للعمل البيئي تركز على الأنشطة التي تُشكّل أهم المخاطر البيئية. وسوف يبدأ العمل في وضع نظام للإدارة البيئية في مقر البرنامج في روما في النصف الثاني من عام 2018.

(50) WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1*.

(51) تُناقش في الجزء الرابع أداة ثالثة، هي أداة فرز المخاطر البيئية وتصنيفها، والتطورات في سائر المجالات.

(52) الوكالات الأخرى المشاركة في المبادرة التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، هي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والمقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك.

الأخلاقيات ومعايير السلوك

- 212- يراعي البرنامج، بوصفه عضوا في منظومة الأمم المتحدة، حقوق الإنسان الأساسية والكرامة والمساواة. ويلتزم، باعتباره أكبر منظمة إنسانية في العالم، بمبادئ العمل الإنساني المتمثلة في الإنسانية والتجرد والحياد والاستقلال التشغيلي. ومن المهم أن يُعزَّر سلوك موظفي البرنامج، باعتباره منظمة من منظمات الخدمة المدنية الدولية العامة، بالنزاهة، والاستقلال، والحياد، والتجرد، والاستقامة، والكفاءة.
- 213- واستمر طوال عام 2017 التشديد على الحفاظ على التزام البرنامج بالأخلاقيات وأرفع معايير السلوك، ولا يزال متوقعا من جميع موظفي البرنامج أداء عملهم بنزاهة بغض النظر عن نوع العقد أو مستواه، والأطراف الثالثة الذين يعمل معهم البرنامج. وتعزيزا لاتخاذ قرارات وإجراءات أخلاقية، واصل مكتب الأخلاقيات إسداء المشورة وتقديم التوجيه إلى الأفراد من الموظفين، وإلى المديرين وممثلي البرنامج.
- 214- وسعيا إلى تيسير الإجراءات الأخلاقية، واصل مكتب الأخلاقيات تنظيم تثقيف وتوعية على نحو منفصل وبالتعاون مع سائر المكاتب والشعب. واستمر تقديم دورة التعلم الإلكتروني الإلزامية والتوجيه وجلسة الإحاطة التوجيهية الإلزامية لموظفي المقر وأخذت تدابير بشأن المساءلة. ونفذت عدة مبادرات للتوعية على نطاق البرنامج من أجل تعميق الوعي الأخلاقي والمساعدة على ضمان أن تُعزز الاعتبارات الأخلاقية القرارات والسلوكيات بين العاملين في البرنامج وبينهم وبين الأشخاص الذين يخدمونهم. وتعاون مكتب الأخلاقيات مع الشعب الأخرى في مذكرتين إرشاديتين، إحداهما عن عمل الأطفال، والأخرى عن ممارسة البغاء، وهما يعتبران من أشكال الاستغلال والانتهاك. وأعد المكتب أيضا مواد للتوعية بمختلف القضايا الأخلاقية، ونظّم جلسات لتدريب المدربين، بما في ذلك التدريب على مكافحة التلبس والفساد لمستشاري مكان العمل الجدير بالاحترام الذين يعملون "سفراء للأخلاقيات" وسائر الموظفين.
- 215- وكمثال على دمج الاعتبارات الأخلاقية، واصل البرنامج دمج منهجية موحدة في سياساته وممارساته وعملياته لتحري تضارب المصالح، بالإضافة إلى الحفاظ على البرنامج الإلزامي المنفذ على نطاق الأمم المتحدة من أجل الإفصاح السنوي عن تضارب المصالح وتقديم إقرارات الذمة المالية السنوية. ومن أمثلة الممارسات التقديمية سجل الهدايا الإلكتروني الذي بدأ استخدامه على شبكة الإنترنت في عام 2017.
- 216- وتُمثل حماية المبلغين عن المخالفات مجالا بارزا من مجالات أعمال الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة في عام 2017. وواصل مكتب الأخلاقيات في البرنامج دوره النشط في قيادة وإدارة حماية المبلغين عن المخالفات والأبعاد الأخلاقية لإصلاح الأمم المتحدة، ومواءمة القيم والمبادئ والمعايير المشتركة بين منظمات الأمم المتحدة.

الجزء الرابع: أداء البرامج

يقدم هذا الجزء الرابع من تقرير الأداء السنوي نظرة عامة على أداء البرامج في عام 2017، ويوضح كيف حقق البرنامج أفضل استخدام للموارد الشحيحة لتحقيق تقدم نحو القضاء على الجوع. وبالنسبة لهذا العام الذي يشهد التحول من النظام القائم على المشروعات إلى خارطة الطريق المتكاملة، تم تجميع النتائج على المستوى المؤسسي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتُعرض حسب الهدف الاستراتيجي للبرنامج. وبالإضافة إلى مؤشرات أداء البرامج، يجري تحليل الأداء في المجالات الشاملة التالية: المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والبيئة.

وكما هو الحال في السنوات السابقة، شارك البرنامج في مشروعات الصناديق الاستثمارية خارج نطاق العمليات العادية. ولإعطاء صورة أكثر شمولاً لإنجازات البرنامج، يختتم الجزء الرابع بنظرة عامة على نتائج بعض من أكبر مشروعات الصناديق الاستثمارية للبرنامج التي نفذت في عام 2017. وسيتم دمج أداء العمليات الممولة من الصناديق الاستثمارية في الإبلاغ عن الأداء المؤسسي الكلي للبرامج على مدى العامين المقبلين مع انتقال البلدان إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية.

217- يقدم الجزء الرابع تقييماً لأداء برامج البرنامج في عام 2017، ويربط بين التقدم المحرز وأهداف التنمية المستدامة. ويستند التحليل إلى بيانات الرصد المبلغ عنها من خلال التقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2017 والتقارير القطرية السنوية. وتصف هذه التقارير أداء مشروعات البرنامج والخطط الاستراتيجية القطرية في كل بلد؛ ويتم بعد ذلك تجميع النتائج في تقرير الأداء السنوي لتقييم أداء البرنامج ككل.

218- ويبين تحليل مؤشرات الحصائل أن أداء البرامج في عام 2017 بموجب الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة⁽⁵³⁾ كان إيجابياً بوجه عام. فقد استجاب البرنامج بفعالية لحالات الطوارئ، وأسهم في برامج علاج سوء التغذية والوقاية منه في المناطق التي ترتفع فيها معدلات سوء التغذية وقدم الدعم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جميع أنحاء العالم.

219- وكانت النتائج الخاصة بالأهداف الاستراتيجية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة⁽⁵⁴⁾ غير حاسمة. وبينما كانت الشراكات حاسمة بشكل دائم لأعمال البرنامج، فإن إطار النتائج الاستراتيجية لم يتضمن مؤشرات حصائل بشأن الشراكات. ويُنفذ عدد محدود من البلدان خططا استراتيجية قطرية، وتقوم مجموعة فرعية أصغر من هذه البلدان بالإبلاغ عن الهدفين الاستراتيجيين 4 و5. ونتيجة لذلك، لم تكن هناك بيانات كافية في عام 2017 لإجراء تقييم قوي للأداء المؤسسي في إطار هذين الهدفين. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال يجري وضع اللمسات النهائية على طرائق قياس مؤشرات معينة. وبينما لا يمكن استخلاص استنتاجات بشأن الأداء المؤسسي الإجمالي في عام 2017، فقد بُذلت جهود كبيرة لضمان إمكانية الحصول على نتائج كمية في المستقبل. ويعد تعزيز القدرات (الهدف الاستراتيجي 4) جزءاً متزايد الأهمية من عمليات البرنامج في بلدان عديدة، على النحو المبين من إدراج تعزيز القدرات كأحد الأهداف في معظم الخطط الاستراتيجية القطرية، والطلب المتزايد من حكومات عديدة على مشورة البرنامج التقنية والسياساتية.

220- وبالإضافة إلى العمل على تحقيق أهدافه الاستراتيجية، واصل البرنامج أيضاً ضمان دمج الالتزامات بتحقيق النتائج في المجالات الشاملة على مدار دورة المشروعات. وفي حين أن هذه الالتزامات ضرورية بحد ذاتها للبرمجة المسؤولة والفعالة، فإن مؤشرات المجالات الشاملة تؤثر أيضاً تأثيراً مباشراً وغير مباشر على مؤشرات الأهداف الاستراتيجية الخمسة. وفي عام 2017، تحسنت معظم المؤشرات الشاملة أو بقيت عند مستويات مماثلة لعام 2016. وتم تعديل عدد من المؤشرات في عام 2017 للحصول على معلومات أكثر شمولاً في المستقبل.

(53) الأهداف الاستراتيجية للبرنامج 1 و2 و3.

(54) الهدفان الاستراتيجيان للبرنامج 4 و5.

نتائج البرامج بالنسبة لهدفي التنمية المستدامة 2 و17

- 221- في عام 2017، أدار البرنامج 193 عملية في 82 بلدا باستخدام التحويلات القائمة على النقد والأغذية لتقديم مساعدة مباشرة إلى 88.9 مليون شخص، وهو أعلى عدد من المستفيدين في السنوات الأخيرة.⁽⁵⁵⁾
- 222- ويجمع هذا التقرير النتائج على المستوى المؤسسي حسب الأهداف الاستراتيجية الخمسة الواردة في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)⁽⁵⁶⁾ من أجل تقديم كشف موحد للأداء في 12 بلدا تقوم بتجربة الخطط الاستراتيجية القطرية والمشروعات الاثنى والعشرين التي تتواءم مع إطار النتائج المؤسسية والمشروعات المتبقية التي تتواءم مع إطار النتائج الاستراتيجية. وفي حين أن الخطط الاستراتيجية القطرية والمشروعات التي تتواءم مع إطار النتائج المؤسسية تستند بالفعل إلى الخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية، فقد تم ربط المؤشرات الواردة في إطار النتائج الاستراتيجية بالأهداف الاستراتيجية لإطار النتائج المؤسسية للسماح بالإبلاغ المستمر عن الأداء في جميع أنحاء البرنامج. وترد في المرفقين ثالثا-جيم وثالثا-دال بيانات مفصلة عن جميع المؤشرات في إطار النتائج المعياري وإطار النتائج المؤسسية.
- 223- ويقدم الجدول 1 نظرة عامة على أداء البرنامج حسب الهدف الاستراتيجي. وتقدم الأقسام الفرعية التالية تفاصيل إضافية لكل هدف استراتيجي.

الأداء	الهدف الاستراتيجي
	1- القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الأغذية
	2- تحسين التغذية
	3- تحقيق الأمن الغذائي
	4- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
	5- إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

224- ويستخدم التقرير العلامات التالية لتوضيح الأداء. ولمزيد من المعلومات عن منهجية التقييم، انظر المرفق الثالث-ألف.

أخضر	"حقق" البرنامج هدفه أو "على المسار الصحيح" لتحقيق الهدف.
أصفر	حقق البرنامج بعض التقدم ولكن لم تتحقق الأهداف المرغوبة أو يعتبر التقدم نحو الأهداف المرغوبة بطيئا.
أحمر	حقق البرنامج تقدما بطيئا للغاية، أو لم يحقق تقدما على الإطلاق أو تراجع.
رمادي	لا تتوافر بيانات كافية تسمح برصد التقدم على نطاق البرنامج بأسره.

225- وكما لوحظ في تقارير الأداء السنوية السابقة، لا يؤثر نقص التمويل بالضرورة تأثيرا سلبيا على أداء البرامج. والسبب في ذلك هو أنه عندما تواجه المكاتب القطرية للبرنامج نقصا في التمويل، فإنها تقوم في كثير من الأحيان بخفض أحجام الحصص الغذائية، أو الانتقال إلى أغذية منخفضة التكلفة، أو تقصير مدة المساعدة، أو خفض عدد المستفيدين، وتقيس العديد من مؤشرات الحصائل النتائج على أساس عدد المستفيدين الفعليين الذين حصلوا على مساعدة. غير أنه في تقرير الأداء السنوي هذا، ترد نتائج نقص التمويل في الجزء الثاني. ويركز الجزء الرابع على نتائج البرامج التي تحققت بالتمويل المستلم.

(55) العدد الإجمالي للمستفيدين هو الأعلى منذ عام 2012. ويشمل هذا الرقم 18.7 مليون امرأة و15.5 مليون رجل و27.6 مليون فتاة و27.1 مليون فتى. وبالإضافة إلى ذلك، حصل 2.5 مليون شخص على مساعدة من خلال أنشطة الصناديق الاستثنائية.

(56) *WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2.

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الأغذية

- 226- تعطي عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الأولوية لأشد الناس ضعفا في دعم الجهود الجماعية لحماية الحصول على كميات كافية من الأغذية المغذية والمأمونة التي يحتاجها كل الناس للبقاء والتمتع بحياة صحية ومنتجة، مع تعزيز النظم الوطنية حيثما يمكن.
- 227- ويتضمن هذا الهدف الاستراتيجي نتيجة استراتيجية واحدة (النتيجة الاستراتيجية 1) تتوافق مع غاية التنمية المستدامة 1-2. (57) ويمكن الهدف في جوهر عمل البرنامج، ويشمل الكثير من عمليات الطوارئ التي ينفذها البرنامج، وشبكات الأمان المتعلقة بالجوع، مثل برامج الوجبات المدرسية، وشبكات الأمان الإنتاجية التي تحمي الوصول وتعزز التغذية وسبل العيش وإنشاء الأصول. وتشتمل الأنشطة في إطار هذا الهدف الاستراتيجي أيضا على تعزيز القدرات والاستعداد لحالات الطوارئ للأفراد والمؤسسات.
- 228- ويبيّن تحليل مؤشرات الحصائل أن تدخلات البرنامج أسفرت عن نتائج إيجابية في عام 2017 في الحد من الجوع وتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة لأشد الناس ضعفا، وحققت أغلبية العمليات تقدما نحو أهدافها.
- 229- وحافظ البرنامج أو حسن إمكانية الحصول على الأغذية الكافية للأفراد والأسر بين المجتمعات المتضررة من الأزمات، من خلال تحويلات غير مشروطة للموارد من الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد. (58) وفي عام 2017، حصل أكثر من 62 مليون شخص على ما مجموعه 3 ملايين طن من المواد الغذائية و1.2 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد من خلال التحويلات غير مشروطة للموارد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، وهو ما يشكل 79 في المائة من جميع المواد الغذائية و89 في المائة من جميع التحويلات القائمة على النقد التي وزعها البرنامج خلال العام. وفي معظم العمليات التي أبلغت عن بيانات كافية، حقق البرنامج الأهداف أو كان على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف المتعلقة بتحسين استهلاك الأغذية، وتنوع النظم الغذائية والحد من استخدام استراتيجيات التصدي السلبية مثل تخطي الوجبات أو الحد من أحجام الحصص الغذائية أو بيع الأصول الإنتاجية.
- 230- وقد شوهدت هذه الإنجازات في العديد من الاستجابات لحالات الطوارئ المؤسسية من المستوى 3 والمستوى 2. ففي البلدان التي يغطيها المكتب الإقليمي في القاهرة، كانت هناك خمس استجابات نشطة لحالات طوارئ من المستوى 3 والمستوى 2 وتم تقديم المساعدة إلى نحو 80 في المائة من المستفيدين المستهدفين. وتعدّ الإنجازات التي تحققت في هذه المنطقة في عام 2017 بشكل كبير إلى تحسين الوصول، مما أدى إلى تغطية أكبر ومساعدة أكثر انتظاما في مناطق النزاع مثل الجمهورية العربية السورية واليمن، وتمويل أكثر اتساقا لبعض العمليات (مثل تلك الخاصة بالأزمة السورية وفي السودان)، واستخدام التحويلات القائمة على النقد بطريقة مبتكرة وتوسيع أنشطة سبل العيش. وفي اليمن، كانت 65 في المائة من الأموال المستلمة في شكل مساهمات نقدية مرنة، مما أتاح للبرنامج تخصيص الموارد وفقا للاحتياجات على أرض الواقع.
- 231- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أدت المساعدة التي قدمها البرنامج خلال حالة الطوارئ من المستوى 3 في كوكس بازار، بنغلاديش، إلى تحسينات في الاستهلاك الغذائي للأسر اللاجئة التي وصلت حديثا بين أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول 2017. وانخفضت النسبة المئوية من الأسر ذات درجات منخفضة من حيث استهلاك الأغذية من 18 في المائة إلى 3 في المائة على مدى ثلاثة أشهر، وارتفعت نسبة الأسر ذات الاستهلاك المقبول من الأغذية إلى 68 في المائة.
- 232- وفي منطقة كاساي بجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تم تنشيط استجابة طوارئ مؤسسية من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول، أظهرت النتائج الأساسية منذ أغسطس/آب أن عدد استراتيجيات التصدي القائمة على الاستهلاك تزيد عن 30 في مقاطعتي كاساي وكساي الوسطى، مما يشير إلى الضغوط الكبيرة التي توجهها الأسر في هذه المناطق نتيجة المحدودية الشديدة في الحصول على الأغذية. كما كانت درجة استهلاك الأغذية لنسبة كبيرة من الأسر ضعيفة: 57 في المائة في كاساي و76 في المائة في كاساي الوسطى. غير أن نتائج رصد ما بعد التوزيع في نهاية عام 2017، أظهرت أن مؤشر استراتيجيات التصدي

(57) النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء. امتلاك جميع الناس، ولا سيما الفقراء والضعفاء، القدرة على الحصول على غذاء كاف ومغذ ومأمون طيلة السنة بحلول عام 2030 (غاية التنمية المستدامة 2-2).

(58) "تحويلات الموارد غير المشروطة" هي فئة نشاط في إطار النتائج المؤسسية، وتتطابق مع التوزيعات العامة في إطار النتائج الاستراتيجية.

انخفض إلى 9.6 في كاساي و11.3 في كاساي الوسطى، مما يشير إلى تحسن في الحصول على الأغذية وانخفاض المشاركة في استراتيجيات التصدي السلبية المرتبطة بالأغذية.

233- وأظهرت بعض المؤشرات حدوث تقدم ولكنها لم تحقق أهداف السنة بالكامل بسبب النزاع أساساً، الذي قلص فرص سبل العيش، ونقص التمويل، الذي جعل البرنامج يعيد توجيه المساعدة إلى أكثر الفئات السكانية ضعفاً. وهذا يعني أن الحصائل المتعلقة بالأمن الغذائي كانت أقل من المتوقع. وعلى سبيل المثال، تضررت العمليات في اليمن بشدة بسبب نقص التمويل والنزاع المستمر، مما جعل من الصعب تحقيق الأهداف السنوية. غير أنه بالمقارنة مع خط الأساس لما قبل المساعدة، تحسن استهلاك المستفيدين المستهدفين من الأغذية. كما أدى النزاع المطول إلى زيادة استخدام استراتيجيات التصدي السلبية في بلدان منها ليبيا وأوكرانيا، حيث كان المستفيدون قد شهدوا في السابق تحسناً أو استقراراً في استهلاك الأغذية والتنوع الغذائي. وفي البلدان التي يغطيها المكتب الإقليمي في بنما، تأثرت نتائج عام 2017 بشدة بموسم الأعاصير الشديدة، الذي عطل الأنشطة في مناطق عديدة.

234- وتعد درجة استهلاك الأغذية مؤشراً بديلاً لحصول الأسر على الأغذية وتستخدم لتتبع استهلاك الأغذية والتنوع الغذائي. ولا تقيّم هذه الدرجة جودة النظام الغذائي من حيث الاستهلاك المنتظم للبروتين والمغذيات الدقيقة المهمة. ولإدراج هذا الجانب من استهلاك الأغذية في الرصد والتحليل، أدخل البرنامج مؤشر "درجة استهلاك الأغذية (التغذية)" في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021 من أجل قياس مدى كفاية ما تستهلكه الأسر من مجموعات الأغذية الغنية بالمغذيات الكلية والمغذيات الدقيقة.

235- ولا تكفي قاعدة الأدلة للسماح بوضع تقييم عام لهذا المؤشر في عام 2017، على الرغم من أن بعض المكاتب القطرية استطاعت قياس التقدم. ففي سري لانكا، على سبيل المثال، ساهمت استجابة البرنامج لحالة الجفاف في تحسين استهلاك الأغذية المغذية بين المستفيدين وفقاً لدرجة استهلاك الأغذية (التغذية). وبوجه عام، استهلكت 82 في المائة من الأسر التي حصلت على مساعدة أغذية غنية بالفيتامين ألف يومياً.

236- وشكلت تحويلات الموارد غير المشروطة الرامية إلى تيسير الحصول على الأغذية أغلبية المساعدة المقدمة في عام 2017، بما في ذلك في حالات الطوارئ. غير أنه تم تنفيذ أيضاً أنشطة أخرى مثل إنشاء الأصول والتغذية المدرسية في إطار الهدف الاستراتيجي 1.

237- ودعم البرنامج التوسع في أنشطة إنشاء الأصول لتحسين التعافي وزيادة القدرة على الصمود في بلدان عديدة. وتهدف المشروعات إلى زيادة نسبة السكان في المجتمعات المستهدفة التي تفيد بتحقيق فوائد من قاعدة أصول معززة، مما يعكس الحصول بشكل أفضل على الأصول والخدمات الأساسية، بما في ذلك البنية التحتية المجتمعية والسوقية. وحقق أكثر من 70 في المائة من البلدان القائمة بالإبلاغ أهداف المشروعات أو تجاوزتها، مما يشير إلى أنها عززت سبل عيش المستفيدين من البرنامج. وبالشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، نفذ البرنامج أكثر من 100 مشروع لإنشاء الأصول في 80 بلدية في لبنان. وشملت المشروعات بناء وإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية والطرق الزراعية والمراكز الاجتماعية والإدارية. وخلص المكتب الإقليمي في بنما إلى أن البرمجة متعددة السنوات مهمة لأنشطة إنشاء الأصول، وحققت التدخلات متوسطة الأجل نتائج أفضل من العمليات القصيرة الأجل لموسم واحد.

238- ويحقق برنامج الوجبات المدرسية التابع للبرنامج نتائج إيجابية بالنسبة لمؤشرات الأمن الغذائي والتعليم؛ ووصل هذا البرنامج في الجمهورية العربية السورية إلى 660 000 من تلاميذ المدارس، أي زيادة بمقدار الثلث عن عام 2016. وفي ملاوي، أظهرت دراسة للوجبات المدرسية في حالات الطوارئ أجريت بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار 2017 أن المدارس التي حصلت على مساعدات من البرنامج حققت نتائج أفضل من المدارس التي لم تحصل على مساعدة منه. وبلغ متوسط معدل الحضور في المدارس التي تحظى بدعم من الوجبات في حالات الطوارئ 94 في المائة مقارنة بنسبة 70 في المائة في المدارس التي لم تحظ بمثل هذا الدعم. وأظهرت المدارس التي تحصل على دعم زيادة نسبتها 20 في المائة في معدلات الالتحاق، في حين سجلت المدارس التي لا تحصل على دعم انخفاضاً نسبتها 12 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، خلصت تقييمات منتصف المدة لبرنامج ماكغفرن- دول الذي أجري في بنغلاديش وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال إلى أن البرنامج

أدى دوراً قيماً في دعم وضع استراتيجيات وسياسات الوجبات المدرسية الوطنية مع استكمال هذه الجهود بتقديم أغذية ونقود مباشرة إلى تلاميذ المدارس.

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

- 239- يتضمن الهدف الاستراتيجي 2 نتيجة استراتيجية واحدة (النتيجة الاستراتيجية 2) تتوافق مع غاية التنمية المستدامة 2-2.⁽⁵⁹⁾ وفي إطار هذا الهدف، يدعم البرنامج الجهود المشتركة والمنسقة لوضع حد لجميع أشكال سوء التغذية، ويدعم الحكومات في تعزيز القدرات الوطنية المرتبطة بأنشطة التغذية المتعددة القطاعات التي تقدم خدمات تغذوية عالية الجودة. ويحسن البرنامج أيضاً شراكاته مع الجهات الفاعلة الأخرى العامة والخاصة، وسبواصل الانخراط في حوكمة التغذية والمساهمة في الإجراءات على المستوى القطري من خلال المشاركة في منصات متعددة أصحاب المصلحة. وتركز مساهمات البرنامج على ضمان توافر النظم الغذائية التي تلبي احتياجات الفئات الضعيفة من المغذيات وإمكانية الوصول إليها واستخدامها. وتشمل الأنشطة في إطار هذا الهدف الاستراتيجي الوقاية من سوء التغذية وعلاجه، وتحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية، وتعزيز قدرات الأفراد والمؤسسات.
- 240- وفي المناطق التي ترتفع فيها معدلات سوء التغذية، يساهم البرنامج في البرامج التي تعمل على الوقاية من التقزم والهزال ونقص المغذيات الدقيقة وعلاج سوء التغذية الحاد بين الفئات الضعيفة. ويقدم البرنامج مساعدة غذائية مباشرة إلى المستفيدين ويدعم الحكومات في وضع وتوسيع نطاق برامج التغذية، مع التركيز على الأيام الألف الأولى من الحياة من أجل الحيلولة دون حدوث ضرر عقلي وجسدي لا يمكن علاجه.
- 241- وفي عام 2017، قدمت أنشطة خاصة بالتغذية نُفذت ضمن 87 عملية في 55 بلداً لمنع تفاقم سوء التغذية وما يتصل به من وفيات بين الفئات الضعيفة ودعم إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد مساعدة مباشرة إلى 16.3 مليون مستفيد. وبالإضافة إلى ذلك، تم الوصول إلى ما يقرب من 4 ملايين شخص من خلال رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج.
- 242- وبلغت كمية الأغذية الموزعة للتدخلات الخاصة بالتغذية 47 في المائة من الكمية المقررة. واستجابة للفجوات في الموارد، خُصّصت المكاتب القطرية مدة المساعدة، ولم تقدم التغذية التكميلية الشاملة إلا خلال موسم الجذب وإلى فئات أقل من المستفيدين لعلاج سوء التغذية الحاد. وعلى الرغم من ذلك، تشير البيانات المتاحة إلى أن المساعدة الغذائية التي قدمها البرنامج كانت فعالة في المساهمة في تعافي المستفيدين الذين تم علاجهم من سوء التغذية الحاد المعتدل وأن البرمجة الخاصة بالوقاية من سوء التغذية المزمن والحاد غطت شرائح كبيرة من السكان المستهدفين.
- 243- وتشتمل مؤشرات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل على معدلات الوفيات والتخلف عن العلاج وعدم الاستجابة والتعافي. وتقدم هذه المؤشرات معاً صورة عن مدى نجاح برنامج العلاج في تحقيق أهدافه. وكشف رصد الحصائل لمؤشرات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل أن البرنامج قدم مساهمات كبيرة للتعافي من سوء التغذية الحاد بين الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، مما حقق تقدماً ملحوظاً في بلدان شملت أفغانستان والجزائر وبنغلاديش وميانمار ونيبال وباكستان والسودان والجمهورية العربية السورية وطاجيكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة واليمن، بما يتماشى مع معايير مشروع اسفير العالمية.
- 244- ويمكن أن تُعزى النتائج الإيجابية لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل إلى الجهود التي تبذلها المكاتب القطرية لتحسين جودة البرامج على أرض الواقع، بما في ذلك مواصلة العمل مع المؤسسات الصحية التي تؤدي دوراً حاسماً في فحص وتسجيل ورعاية المستفيدين. كما يمكن أن يُعزى الأداء الإيجابي إلى برامج تعزيز قدرات في مجال التغذية والمشورة التي يقدمها البرنامج، والتي تشمل تدريب الأطباء والممرضات. وساعد الشركاء المحليون في تنفيذ التدخلات في القرى. وفي المكتب الإقليمي في داكار، قدمت الشراكة والتنسيق بين البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إطاراً لتنفيذ الاستجابات التغذوية المتكاملة، ولا سيما في بلدان حوض بحيرة تشاد.

(59) النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية. ألا يعاني أحد من سوء التغذية بحلول عام 2030، وأن يتم تحقيق الغايات المتفق عليها دولياً بشأن تقزم وهزال الأطفال بحلول عام 2025 (غاية التنمية المستدامة 2-2).

- 245- وفي الحالات التي كانت فيها معدلات التعافي من سوء التغذية الحاد المعتدل أقل من الهدف، لم يُكْمَل الكثير من الأطفال العلاج لأن الآباء ومقدمي الرعاية يفتقرون إلى فهم أهمية إكمال الدورة الكاملة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التخلف عن العلاج. وشملت الأسباب الأخرى لارتفاع معدلات التخلف عن العلاج المسافة إلى المرافق الصحية، والانخراط في الأنشطة الزراعية التي تستهلك وقتا كبيرا، وعدم كفاية المتابعة من موظفي الصحة. وواجهت بعض البلدان، بما في ذلك مالي والنيجر، تحديات تمويلية، مما أجبرها على إعطاء الأولوية للفئات الأكثر ضعفا.
- 246- وكانت معدلات التغطية في خدمات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل إيجابية بشكل عام، مع بعض الاستثناءات. وفي الحالات التي لم تتحقق فيها الأهداف، لوحظ أن القيود التي تواجه الوصول تعيق تنفيذ برامج التغذية في المناطق المتضررة من النزاع، وقللت محدودية قدرات بعض العيادات العامة من تحقيق النتائج. وفي بعض الحالات، أجبر نقص الموارد البرنامج على إعطاء الأولوية لدعم التغذية للسكان الأكثر ضعفا، بدلا من استهداف جميع الأشخاص المعرضين لمخاطر سوء التغذية. وقد أدى ذلك إلى تحقيق تقدم متواضع وفقا لمؤشرات التغطية.
- 247- وفي أفغانستان، تشير معدلات الإحالة الضعيفة إلى أن العديد من الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل أو مقدمي الرعاية لهم، لم يكونوا على دراية بخدمات العلاج المتاحة. وأفقر أشخاص آخرون إمكانية الحصول على الخدمات بسبب بُعد مجتمعاتهم أو انعدام الأمن – ففي عام 2017، استهدفت الجماعات المعادية للحكومة مقدمي الخدمات الصحية. وشملت العوامل الأخرى التي تسهم في انخفاض تغطية العلاج من سوء التغذية الحاد المعتدل المسافة الفعلية من المراكز الصحية ونقص الموارد اللازمة للنقل. ولتحسين التغطية، يعتزم البرنامج العمل مع المجتمعات المحلية، بما في ذلك القادة الدينيين المحليون، لتحسين معرفتهم بالممارسات التي تؤدي إلى تغذية أفضل. وسيسعى البرنامج أيضا إلى تعزيز نظام الإحالة واستخدام التواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا للتأثير على الأعراف الثقافية حتى تحصل البنات والأولاد على علاج على قدم المساواة.
- 248- وكانت النتائج التي حققتها أنشطة الوقاية من التقرم أكثر اختلاطا، حيث كانت نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويستهلكون الحد الأدنى المقبول من الأغذية دون المستوى المستهدف في بعض المناطق. ويمكن تفسير الأداء المتواضع بانخفاض التنوع الغذائي في بعض البلدان، ولا سيما تلك التي لديها نظم غذائية قائمة على النشويات وقليل جدا من تنوع الخضراوات والبروتينات الحيوانية، إلى جانب قلة المعرفة بالنظم الغذائية المتوازنة وممارسات الرعاية الصحية للرضع والأطفال بين مقدمي الرعاية. وفي المستقبل، سيكون التواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا هو أحد مجالات التركيز، حيث ثبت أنه يساعد في معالجة التقرم. وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، أدت الاستثمارات في تعزيز قدرات الحكومات والدورات التدريبية للمجتمعات المحلية إلى زيادة عدد الأطفال الذين يتبعون نظاما غذائيا مقبولا.
- 249- واستخدم البرنامج أيضا أنشطة التغذية بشكل استراتيجي. فعلى سبيل المثال، يسر برنامج التغذية في السودان الكشف المبكر عن حالات سوء التغذية الحاد المعتدل، مما سمح بإحالة المرضى إلى العلاج للوقاية من سوء التغذية الحاد لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. غير أنه بسبب التمويل المحدود، تم تنفيذ البرنامج في دولتين فقط من الدول التي تحظى بالأولوية. وفي الدول التي لم يكن من الممكن فيها تنفيذ هذا البرنامج، حافظ البرنامج على أنشطته المبتكرة في مجال التواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا باستخدام قنوات مختلفة مثل الرسائل النصية القصيرة والعروض التلفزيونية والإذاعية والأيام المفتوحة في المجتمعات المحلية والمحادثات التغذوية.
- 250- وكثيرا ما يكون الشركاء المنفذون للبرنامج هم الحكومات المضيفة أو المنظمات غير الحكومية الوطنية وليس المنظمات الدولية. وعلى الرغم من أن هذا يقلل في بعض الأحيان كفاءة وفعالية البرامج على المدى القصير، إلا أنه يبسر بناء القدرات الوطنية ويدعم استدامة أنشطة التغذية على المدى الطويل.

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

251- يتضمن الهدف الاستراتيجي 3 نتيجتين استراتيجيتين (3 و4) تتوافقان مع غايتي التنمية المستدامة 2-3 و2-4.⁽⁶⁰⁾ ويشمل الهدف الاستراتيجي 3 عمل البرنامج مع أصحاب الحيازات الصغيرة وعمله الناشئ المتعلق بالنظم الغذائية. وتشمل الأنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل العيش، وتعزيز قدرات الأفراد والمؤسسات، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة والتكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر.

252- وطور البرنامج حافظته من مبادرات المساعدة الغذائية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة على مدى سنوات عديدة. وأصبحت الحافظة الآن واسعة وعميقة، وتغطي معظم البلدان التي يعمل فيها البرنامج. ويعد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره فئه مستفيدة مهمة للبرنامج، نظرا لأنهم من بين أكثر الأشخاص معاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويستفيد البرنامج من نظم المشتريات الخاصة به، وحضوره في الميدان وخبرته في أسواق المواد الغذائية الأساسية، وفي الخدمات اللوجستية، وفي المناولة ما بعد الحصاد للمساعدة في زيادة إنتاج المحاصيل أصحاب الحيازات الصغيرة والمبيعات منها، وتشجيع تنمية الأسواق الزراعية. ويتم تنفيذ البرنامج الرائد "الشراء من أجل التقدم" في أكثر من 40 بلدا، ويصل إلى أكثر من 1.5 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن خلال هذا البرنامج أساسا، ساهم البرنامج في عام 2017 في زيادة الفرص السوقية المتاحة أمام المنتجين والتجار المحليين والوطنيين والإقليميين عن طريق شراء الأغذية والمنتجات المغذية المتخصصة منهم. ومن خلال شراكات الشراء من أجل التقدم، دعم البرنامج الحكومات المضيفة التي تسعى إلى ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالطلب على الأغذية من المؤسسات والبرامج العامة مثل برنامج الوجبات المدرسية والمستشفيات والاحتياجات الغذائية. كما دعم البرنامج الشركاء في بناء سبل العيش والقدرة على الصمود من خلال أنشطة مرتبطة بتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية، والأمن الغذائي والتغذية، والتكيف مع تغير المناخ، وإدارة المخاطر، واستدامة النظم الغذائية وقدرتها على الصمود.

الإطار 6: تنمية سلاسل القيمة الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة وبناء القدرة على الصمود في جمهورية الكونغو الديمقراطية

فضلا عن الافتقار إلى الأسواق، فإن إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخولهم معرضة أيضا لتغير المناخ والصدمات المرتبطة بالطقس وندرة المياه وتدهور الموارد الطبيعية والنزاع. وللتصدي لهذه التحديات المتنوعة، يدمج برنامج الشراء من أجل التقدم أدوات البرنامج المختلفة لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة في كل من الأوضاع الإنسانية والإنمائية. ويجمع البرنامج بين الجهود الرامية إلى تحسين الوصول إلى الأسواق وزيادة الإنتاجية وأنشطة بناء القدرة على الصمود أمام الصدمات، ومساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على التخرج من كونهم متلقين ضعفاء للمساعدة الغذائية ليصبحوا من موردي الأغذية الثابتين.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتم الجمع بين أنشطة الشراء من أجل التقدم ومشروعات المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والمشروعات الرامية إلى توفير مساعدات الإغاثة وتنمية القدرات الإنتاجية والتسويقية التي تساعد على زيادة وتنويع الدخل. ومن خلال الشراء من أجل التقدم، يعزز البرنامج قدرات منظمات المزارعين والرابطات النسائية لزيادة إنتاج الأغذية وتجهيزها وتسويقها. ويتم تحقيق ذلك من خلال تيسير الحصول على البذور والأدوات وتقديم المساعدة التقنية لضمان اعتماد الممارسات الزراعية المستدامة. ومن خلال أنشطة إنشاء الأصول، يقدم البرنامج مساعدات الإغاثة التي تعزز التنمية عن طريق دعم أصحاب الحيازات الصغيرة في إعادة تأهيل وتوسيع البنية التحتية الريفية الموجهة نحو السوق.

253- وفي عام 2017، حقق البرنامج، من خلال الأنشطة التي تدعم أسواق الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة، مثل الشراء من أجل التقدم، تقدما أيضا في مشترياته من الأغذية على المستويين الإقليمي والوطني. واستمر العمل على تعزيز قدرة رابطات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تسويق منتجاتها وأعضائها واكتساب سبل مستدامة للوصول إلى الأسواق الرسمية. وعلى سبيل المثال، ارتبطت في إكوادور 20 رابطة من رابطات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة تمثل 480 مُنْتِجًا (58.1 في المائة منهم من النساء)، بنموذج الشراء المحلي في البرنامج وباع 45.2 في المائة من المزارعين منتجاتهم

(60) النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق زيادة إنتاجيتهم ودخلهم. أن تكون لدى أصحاب الحيازات الصغيرة بحلول عام 2030 دخول أعلى وقدرة إنتاجية أكبر مما كانت عليه عام 2015، بما يدعم تحسين الأمن الغذائي والتغذية (غاية التنمية المستدامة 2-3).

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة. أن تكون النظم الغذائية بحلول عام 2030 مستدامة وأن تُستخدم ممارسات الصمود التي تساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية؛ وتقوية القدرات على التكيف مع تغير المناخ، والأحوال الطقسية القاسية، والكوارث؛ وتحسين نوعية الأراضي والتربة تدريجيا (غاية التنمية المستدامة 4-2).

من خلال نظم تجميع المزارعين التي يدعمها البرنامج. ومع ذلك واجه البرنامج تحديات. ففي بعض الحالات، لم تتم عمليات شراء السلع المقررة من منظمات المزارعين لاستخدامها في إنتاج أغذية تغذوية متخصصة لأن جودة المنتجات لم تف بمواصفات البرنامج.

254- وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، دعم البرنامج أكثر من 136 000 مزارع في 359 منظمة من منظمات المزارعين من خلال تحالف "من المزرعة إلى السوق". وتشارك هذه المبادرة حاليا في العمل مع 45 جهة فاعلة في سلاسل القيمة المحلية الخاصة وولدت أكثر من 12 مليون دولار أمريكي من مبيعات المحاصيل منذ عام 2015. وأفاد المزارعون بتحقيق تحسينات في جودة إنتاجهم، وانخفاض خسائر الأغذية ما بعد الحصاد وزيادة دخل الأسرة (انظر الجزء الثالث للاطلاع على تفاصيل بشأن تحالف من المزرعة إلى السوق).

255- ولقياس التقدم الذي أحرزه البرنامج في هذا المجال الناشئ بشكل أفضل، تم في عام 2017 إدخال مؤشرات جديدة في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021، بما في ذلك "قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج" و"معدل خسائر ما بعد الحصاد". وستكون النتائج المفصلة متاحة بمجرد نشر المؤشرات عالميا، ولكن كان بعض التقدم واضحا في عام 2017. ففي السودان، استخدم البرنامج دراسة مبتكرة لقياس خسائر ما بعد الحصاد للمزارعين المستفيدين قبل وبعد تنفيذ مشروع تجريبي ينطوي على تدريب المزارعين وتزويدهم بصوامع. وتمت مقارنة البيانات الأساسية قبل التدخل وبعد الرصد، وكشفت أن متوسط خسارة ما بعد الحصاد من الحبوب كنسبة مئوية من الإنتاج السنوي انخفض بنسبة 70 في المائة بعد تنفيذ المشروع. واستنادا إلى النتائج الإيجابية للمشروع التجريبي، قام البرنامج بتدريب 2 700 مزارع إضافي خلال عام 2017 وقدم لهم 2 000 صومعة بلاستيكية محلية الصنع.

256- وعمل البرنامج أيضا على زيادة الأمن الغذائي للأسر الريفية الضعيفة التي تواجه مخاطر مناخية متزايدة وزيادة أمن دخلها من خلال تنفيذ استراتيجية متكاملة لإدارة المخاطر تجمع أربعة مكونات لإدارة المخاطر: تحسين إدارة الموارد من خلال إنشاء الأصول، من أجل الحد من المخاطر؛ والتأمين، من أجل نقل المخاطر؛ وتنويع سبل العيش والانتماء الصغير، كجزء من تحمل المخاطر بحذر؛ والمدخرات، كاحتياطات للمخاطر. ووصلت هذه المبادرة، المعنونة مبادرة الصمود الريفي (R4)، إلى أكثر من 57 000 مزارع في عام 2017، حيث قدمت إلى 300 000 شخص ما مجموعه 1.1 مليون دولار أمريكي كأقساط لتأمين مبلغ شامل قدره 6.1 مليون دولار أمريكي. ويمكن أن توفر الإدارة المتكاملة للمخاطر ما يصل إلى 100 مليار دولار أمريكي سنويا في شكل خسائر الرفاه وخفض التعرض العالمي للأخطار الطبيعية بنسبة 20 في المائة تقريبا.⁽⁶¹⁾

257- وكثيرا ما تنقطع أنشطة بناء القدرة على الصمود بما في ذلك إنشاء الأصول لإعطاء الأولوية لاستجابات الطوارئ الأكثر إلحاحا أو بسبب نقص التمويل. وفي بعض البلدان، لم تُنفذ الأنشطة المقررة في إطار الهدف الاستراتيجي 3 في عام 2017 لأن الصدمات الطبيعية، مثل الجفاف في الصومال، كانت تعني أنه يجب توجيه الموارد على سبيل الأولوية إلى الأنشطة المنقذة للأرواح.

258- وبالنسبة للبلدان التي أبلغت عن أنشطة إنشاء الأصول، أظهر رصد حصائل مؤشرات استهلاك الأغذية أن البرنامج حقق تقدما متواضعا على المستوى العالمي. وتقدم ملاوي مثلا ناجحا على اتباع نهج متكامل لزيادة القدرة على الصمود أمام الكوارث ذات الصلة بالمناخ والطقس التي تواجهها المجتمعات الضعيفة. واستندت مبادرة الصمود الريفي في ملاوي إلى أنشطة إنشاء الأصول التي نُفذت في عشر مقاطعات معرضة للكوارث لبناء أصول مجتمعية منتجة ومراعية للتغذية وكان لها هدف مزدوج هو سد الفجوة الغذائية والشبكة وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل. وشملت المبادرة أيضا الخدمات المناخية، مما أتاح الوصول إلى المعلومات المناخية قبل الموسم لتمكين المجتمعات المحلية الضعيفة من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المحاصيل والماشية وإدارة مخاطر الأخطار الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات بشكل أفضل.

(61) البنك الدولي. 2017. التجميع السيادي لمخاطر المناخ والكوارث: مساهمة البنك الدولي التقنية إلى مجموعة العشرين. http://www.bmz.de/de/zentrales_downloadarchiv/themen_und_schwerpunkte/klimaschutz/DFRI_G20.pdf

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

- 259- يتضمن الهدف الاستراتيجي 4 نتيجتين استراتيجيتين (5 و6) تتوافقان مع غايتي التنمية المستدامة 17-9 و17-14.⁽⁶²⁾ وتشمل الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 4 تعزيز القدرات المؤسسية، والخدمات والمنصات المشتركة، والتحليل والرصد والتقييمات المشتركة للاحتياجات.
- 260- وفي إطار هذا الهدف الاستراتيجي، يدعم البرنامج الحكومات في تعزيز قدراتها على القضاء على الجوع وتنفيذ الخطط الوطنية ذات الصلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما بين البلدان النامية وتقديم الخدمات المشتركة. وبالتركيز على القطاعات التي يعترف فيها أصحاب المصلحة الوطنيون والشركاء في البلد بكفاءته الأساسية، يسر البرنامج وأصحاب المصلحة عملية صنع القرار المتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي والقائم على الأدلة من خلال تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية لإجراء تقييمات وتحليلات موثوقة وذات صلة وفي الوقت المناسب، والعمل بمثابة مراجع عالمية لمعايير وإحصاءات ومعلومات الأمن الغذائي والتغذوي.
- 261- وقد زاد الطلب على مشورة البرنامج التقنية والسياساتية في السنوات الأخيرة مع تحسن سمعته فيما يتعلق بإنتاج تحليلات عالية الجودة وإصدار توصيات تقنية في مجالات الأمن الغذائي والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الخطط الاستراتيجية القطرية تقريبا التي وضعت حتى الآن تتوخى أن يخطر البرنامج بشكل متزايد في جهود تعزيز القدرات لدعم النظم والخدمات الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. وفي حين لا تزال قاعدة الأدلة غير كافية لاستخلاص نتائج بشأن الأداء على نطاق البرنامج بأسره في تعزيز القدرات في عام 2017، فقد حقق نجاحا على المستوى القطري في تنفيذ هذه الأنشطة ورصد نتائجها.
- 262- ففي إندونيسيا، على سبيل المثال، ساعدت أنشطة البرنامج في مجال الدعوة والمساعدة التقنية التي قدمها إلى الحكومة في مجال تحليل الأمن الغذائي والتغذية في صياغة السياسات وتوجيه البرامج التي تهدف إلى الحد من سوء التغذية وأثر الكوارث على الأمن الغذائي بشكل أفضل. وتساعد هذه الشراكة حكومة إندونيسيا على زيادة استثماراتها الكبيرة في الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم لتحقيق أثر أكبر، والوصول إلى عشرات الملايين من الإندونيسيين.
- 263- وفي بوتان، أظهر مؤشر القدرة الوطنية للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية، الذي يقاس من خلال عملية نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم، أن قدرة الحكومة زادت بشكل مستمر بين السنة الأساسية وهي عام 2014 والعمليات اللاحقة في عامي 2015 و2017. غير أنه ثبتت صعوبة رصد فعالية أنشطة تعزيز القدرات من خلال استخدام مؤشر القدرة الوطنية كمؤشر بديل. ولضمان أن يكون بوسع البرنامج إجراء رصد دقيق لمساهماته في تعزيز قدرات الحكومات في المستقبل، بدأ تطبيق إطار جديد للتحليل المنتظم لحواظ البرامج في عام 2017 وسيعمل بمثابة الأساس لرصد الأداء في عام 2018.

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

- 264- يتضمن الهدف الاستراتيجي 5 نتيجتين استراتيجيتين (7 و8) تتوافقان مع غايتي التنمية المستدامة 17-3 و17-16.⁽⁶³⁾ وتشمل الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 التكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر؛ وتعزيز القدرات المؤسسية؛ والتحليل والرصد والتقييمات المشتركة للاحتياجات؛ والخدمات والمنصات المشتركة.

(62) النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يعمل الدعم الدولي لتقوية القدرات، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على توفير الخدمات المشتركة، وتحسين تنفيذ الخطط الوطنية لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة من خلال مزيد من نقل التكنولوجيا، والابتكار، وتحسين جمع البيانات وجودتها، وتقاسم المعرفة (غاية التنمية المستدامة 17-9).

النتيجة الاستراتيجية 6: اتساق سياسات دعم التنمية المستدامة. أن تكون السياسات الخاصة بالقضاء على الجوع وترويج التنمية المستدامة متسقة وداعمة للجهود الجماعية من أجل التنمية المستدامة في كل أبعادها (غاية التنمية المستدامة 17-14).

(63) النتيجة الاستراتيجية 7: امتلاك البلدان النامية لطائفة من الموارد المالية للاستثمار الإنمائي. تمكّن البلدان النامية، بفضل الموارد المالية الإضافية المتاحة من مصادر متعددة، من الانخراط في عمل متسق ومطرّد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (غاية التنمية المستدامة 17-3).

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يقوم البرنامج، استجابة للحالات الإنسانية وغيرها أو تلبية لدعوة شركائه، بتوفير الخدمات المشتركة وبتعبئة واقتسام المعرفة والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (غاية التنمية المستدامة 17-16).

265- إن الشراكات تعتبر بالغة الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن المهم للغاية زيادة دور الحكومات والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية الأخرى في تمويل وتنفيذ مبادرات التنمية وأنشطة الاستعداد والاستجابة والتعافي في العمليات الإنسانية. ويمكن لخبرة البرنامج الواسعة في إقامة شراكات فعالة مع الجهات الفاعلة العامة والخاصة لتمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية – بما في ذلك الابتكارات التكنولوجية والمؤسسية – أن تضيف قيمة للجهود الوطنية الرامية إلى بناء الانتلافات اللازمة للاستثمار والعمل. ويستفيد البرنامج من قدراته في مجال سلاسل الإمداد وقوته الشرائية لتعزيز الأسواق والقدرات الوطنية، ولجعل نفسه الخيار المفضل فيما يتعلق بخدمات سلاسل الإمداد لدى الحكومات والشركاء الآخرين في المجالين الإنساني والإنمائي.

266- ويواصل البرنامج توفير منصات مشتركة لسلاسل الإمداد والخدمات الأخرى وتحسين الوصول إلى الموارد والخبرات والمعرفة والشبكات التي تدعم جهود أصحاب المصلحة لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2017، بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، انخرط البرنامج في مبادرات مثل شبكة الأمم المتحدة للابتكار وشبكة الأمم المتحدة للابتكار في مجال البيانات وفي مشروع لتنسيق وتبسيط أدوات وعمليات الشراكة. وشملت إنجازات البرنامج التعاون مع الشركاء الرئيسيين من المنظمات غير الحكومية في المشاورة السنوية الرفيعة المستوى التي استضافها المدير التنفيذي للبرنامج. وسيتم الإبلاغ عن الأداء على نطاق البرنامج بأسره في إطار الهدف الاستراتيجي 5 في السنوات المقبلة بعد الإبلاغ عن مؤشرات إطار النتائج المؤسسية على نطاق أوسع.

الالتزامات الشاملة

267- بالإضافة إلى المؤشرات الرئيسية لأداء البرامج، يقدم هذا التقرير تحليلاً للأداء في المجالات الشاملة التالية: المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والبيئة. ويعتمد إنجاز البرنامج لنواتجه وحصائله المقررة على إدماج الاهتمام بهذه العناصر في تخطيط المشروعات وتصميمها تنفيذها ورصدها.

المساءلة أمام السكان المتضررين

268- يُعرّف البرنامج المساءلة أمام السكان المتضررين على أنها التزام نشط بإبلاغ الأشخاص الذين يساعدهم ومرعاتهم والمساءلة أمامهم. وفيما يخص الإبلاغ، على البرنامج أن يقدم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب ويمكن الوصول إليها عن المساعدة التي يقدمها إلى الأشخاص المتضررين. ويتعلق هذا المؤشر بكرامة الأشخاص المتضررين من الكوارث والنزاع، وقدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وممارسة حقوقهم.

269- وفي عام 2017، أفادت 62 في المائة من المشروعات عن تحقيق الأهداف المتعلقة بمؤشر توفير المعلومات. وعلى الرغم من أن هذه النسبة تمثل ارتفاعاً من نسبة 59 في المائة في عام 2016، فقد انخفض العدد الإجمالي للمشروعات التي أبلغت عن بيانات الأداء المصنفة حسب نوع الجنس بشكل طفيف، مما يفسر الانخفاضات المسجلة في المؤشرات الخاصة بالرجال والأولاد وتلك الخاصة بالنساء والبنات.

270- وأبلغت عدة بلدان عن تحديات في تحقيق الأهداف المتعلقة بتوفير المعلومات لأن هذا المؤشر هو مقياس إجمالي لوعي السكان المتضررين بمعايير الاستهداف واستحقاقاتهم ومدة المساعدة. ولاحظت المكاتب القطرية أن البُعد الثالث – مدة المساعدة – يمثل العائق الرئيسي أمام تحقيق الهدف نظراً لأن الأموال ليست دائماً مؤمنة من بداية الأنشطة، وتكون مشاكل مثل انقطاع خطوط الإمداد حساسة ومن الصعب الإبلاغ عنها في الوقت المناسب. وللتغلب على هذه التحديات، يعمل البرنامج على توفير معلومات من خلال مجموعة متنوعة من القنوات، من أجل التواصل بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية.

الجدول 2: يستطيع السكان المتضررون مساءلة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم	
مؤشر الأداء	النسبة المئوية من المشروعات التي أبلغت أنها حققت الهدف
نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج - من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة	62%
	51%
	53%
نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج	بيانات غير كافية

الحماية

- 271-** يلتزم البرنامج بتصميم وتنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية وسبل العيش التي لا تؤدي إلى زيادة مخاطر الحماية على المستفيدين منه، بل تساهم بدلا من ذلك في احترام سلامة وكرامة ونزاهة الأشخاص الضعفاء. ويتمثل أحد الجوانب الأساسية من دعم الحماية الإنسانية في ضمان أن تتسم برامج البرنامج بالسلامة وألا تعرض السكان المتضررين لمخاطر الحماية.
- 272-** وفي محاولة للحصول على معلومات أكثر شمولاً عن مخاطر الحماية التي قد يواجهها السكان المتضررون، انتقل البرنامج في عام 2017 من قياس مشاكل السلامة إلى قياس تحديات الحماية، والتي يمكن أن تشمل أي عمل من أعمال العنف أو الإكراه أو الحرمان المتعمد أو عدم الاحترام الذي يقوض سلامة الشخص أو كرامته أو نزاهته.
- 273-** والحماية مفهوم واسع ومعقد، وغالبا ما يكون جمع المعلومات عن الحماية أكثر صعوبة من جمع المعلومات عن السلامة. ونظرا لأن الحماية مسألة حساسة أيضا، فقد لا يُقبل الناس على الإبلاغ عن التحديات التي واجهوها.
- 274-** وأظهرت التقارير المتعلقة بمؤشر الحماية أن 97 في المائة من المشروعات حققت الأهداف في عام 2017، وهو نفس المستوى المسجل في عام 2016. غير أنه كانت هناك انخفاضات طفيفة في البيانات المصنفة حسب نوع الجنس فيما يتعلق بنسب النساء والرجال الذين لم يواجهوا مشاكل تتعلق بالسلامة أثناء السفر إلى أو من مواقع البرنامج أو أثناء تواجدهم في المواقع نفسها.
- 275-** ونظرا لأن عام 2017 كان عام انتقال، واصل عدد من المكاتب القطرية الإبلاغ عن مؤشر إطار النتائج الاستراتيجية، الذي يرصد مشاكل السلامة وليس التحديات المتعلقة بالحماية. وقد يفسر هذا الانخفاض جمع المؤشرين وأن الإبلاغ عن الحماية يعتبر أكثر تعقيدا من الإبلاغ عن السلامة فقط.
- 276-** ولا يشير انخفاض عدد حالات الإبلاغ عن التحديات المتعلقة بالحماية بالضرورة إلى عدم وجود مسائل تثير القلق. وللحصول على صورة أوضح للتحديات التي يتعرض لها المستفيدون، كثيرا ما تقوم المكاتب القطرية للبرنامج بإثراء البيانات الكمية بمعلومات كيفية في تقاريرها القطرية السنوية وتقاريرها الموحدة عن المشروعات.

الجدول 3: النتيجة الشاملة: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم	
مؤشر الأداء	% للمروعات المبلغ عنها التي تحقق الهدف
نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية*	97%
	92%
	93%

* هذا الرقم يعكس نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة ولا يواجهون مشاكل تتعلق بالسلامة في مواقع برامج البرنامج أو عندما يسافرون إليها ومنها.

- 277-** ويدرك البرنامج أن الإعاقات يمكن أن تؤدي خلال الأزمات إلى ضعف الناس أمام انعدام الأمن الغذائي أو تقاعسه. وكثيرا ما يكون الأشخاص ذوو الإعاقات عرضة للاستبعاد من الاستجابة لأنهم قد يكونون أقل وضوحا ولديهم احتياجات مختلفة عن

- الأشخاص الآخرين، ويمكن أن تهدد حياتهم في حالة عدم تلبيتها. ولا يزال الأشخاص ذوو الإعاقة غير محددين بشكل كاف بسبب عزلتهم وعدم توافر أدوات مناسبة لتجديدهم. كما أنهم أكثر عرضة لمخاطر سوء الصحة ويواجهون في كثير من الأحيان عقبات أكبر في تلبية احتياجاتهم المتعلقة بالنظام الغذائي والصحة والنظافة والنقل، ويكون ذلك بسبب ارتفاع التكاليف في العادة.
- 278- وينبغي تعميم الوعي بمسائل الإعاقة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في برمجة جميع عمليات الطوارئ والتنمية للتخفيف من أثر الإعاقة على الأمن الغذائي، وحسب الاقتضاء، للحد من حالات الإعاقة التي يمكن تجنبها في مجال الأمن الغذائي.
- 279- وهناك عدد من البرامج التي تضع مسائل الإعاقة في الاعتبار على مستوى الميدان. ففي كينيا، على سبيل المثال، تُدرج نسبة إلزامية من الأشخاص غير القادرين على العمل في خطط إنشاء الأصول لضمان استفادتهم من البرنامج. وفي داداب، تُعطى الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة خلال توزيعات الأغذية حتى يمكنهم تجنب الانتظار لفترات طويلة، ويتم تعبئة أعضاء المجتمع المحلي للمساعدة في جمع الحصص الغذائية للأشخاص غير القادرين على حضور عمليات التوزيع. وفي نيبال، يستطيع اللاجئون من بوتان المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل التي تساعدهم على الإعداد ليصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع بعد إعادة توطينهم في بلدان ثالثة. ويستخدم البرنامج تدابير خاصة لضمان إدماج أكثر اللاجئين ضعفاً، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر التي ترأسها امرأة. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، تضمنت حملة التوعية التغذوية رسائل عن الإعاقة بلغة لاو. وأوضحت الرسائل الإعاقات الناجمة عن نقص التغذية، والمفاهيم الخاطئة المحيطة بقدرة الأمهات ذوات الإعاقة على رعاية أطفالهن، وأهمية دعم أفراد المجتمع من ذوي الإعاقة.

المساواة بين الجنسين

- 280- منذ عام 2014، تم ربط التزام البرنامج بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمختلف العمليات الإنسانية والبرامج الموجهة نحو القدرة على الصمود. وبحلول نهاية عام 2017، كانت 83 في المائة من مشروعات البرنامج تحقق أهداف المؤشرات المؤسسية الشاملة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وقد نجح البرنامج في تعميم الاعتبارات الجنسانية في تصميم البرامج، حيث أدمجت الاعتبارات الجنسانية في 74 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية المعتمدة مؤخرًا.
- 281- ووثقت دراسة أجراها البرنامج لخمسة بلدان واستعرضت إمكانات أنشطة إنشاء الأصول الخاصة بالبرنامج في دعم تمكين المرأة، أن النساء شهدن تغييرات إيجابية في تمكينهن وتغذيتهن نتيجة مشاركتهم في أنشطة إنشاء الأصول. وشملت الدراسة كينيا والنيجر وزمبابوي. وزاد تمكين المرأة في المجالين الفردي والمجتمعي من خلال تغييرات في سبعة مجالات: التنظيم الأفضل والتماسك الاجتماعي والدعم المتبادل؛ والاعتراف بدور المرأة في المجال العام وتعزيزه؛ وتحسينات في الديناميات داخل الأسر، بما في ذلك صنع القرار؛ وانخفاض أعباء العمل والمشقة؛ وتحسين المهارات والثقة؛ وتحسين سبل العيش وزيادة الدخل؛ وفهم المرأة لحقوقها وقدرتها على ممارستها بشكل أكبر.
- 282- وقد تحسّن انتشار صنع القرار المشترك داخل الأسرة، كما يتضح من الزيادة في عدد المشروعات التي تحقق أهدافها ذات الصلة: من 54 في المائة في عام 2016 إلى 63 في المائة للمشروعات الجارية و91 في المائة للخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2017 - 67 في المائة في الإجمالي. كما حقق عدد أكبر من المشروعات أهدافه المتعلقة بمشاركة المرأة في صنع القرار المتعلق باستخدام المساعدة المقدمة من البرنامج: من 73 في المائة في عام 2016 إلى 95 في المائة لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و75 في المائة للخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2017 - 94 في المائة في الإجمالي. ويعتبر ذلك مساهمة إيجابية في هدف التنمية المستدامة 5، ولا سيما الغاية 4-5 "الاعتراف بالرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرهما من خلال توفير الخدمات العامة والبنية التحتية وسياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز المسؤولية المشتركة داخل الأسرة والعائلة". وسوف تستمر الجهود الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في حالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3 لضمان الوفاء بالالتزامات.

- 283- وبخلاف التقدم الذي حدث على مستوى الأسر، أُحرز تقدم أيضا في التوازن بين تمثيل الجنسين بين أعضاء هيئات صنع القرار مثل لجان إدارة المشروعات. وعلى سبيل المثال، حققت 65 في المائة من المشروعات أهدافها بشأن قيادة المرأة في اللجان في عام 2016، وارتفعت النسبة إلى 93 في المائة في عام 2017. وتسهم هذه النتائج في تحقيق غاية التنمية المستدامة 5 "كفالة

مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة".

284- ومن الممارسات الجيدة الناشئة التي تعزز قيادة المرأة وتزيد مشاركة الرجل في الأمن الغذائي والتغذية هي مشاركة المكاتب القطرية في برنامج التحول الجنساني التابع للبرنامج. ويدعم البرنامج دمج الاعتبارات الجنسانية في البرمجة والعمليات وعلى مستوى المكاتب القطرية من خلال إجراءات تنفذ مقابل 39 معياراً مرجعياً في 7 فئات تشمل البيئة التمكينية والشراكات والاتصالات وإدارة المعرفة.

الجدول 4: النتيجة الشاملة: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج	
مؤشر الأداء	% من المشروعات المبلغ عنها والتي تحقق الهدف
نسبة الأسر التي:	
- تتخذ فيها المرأة القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم	94%
- يتخذ فيها الرجل القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم	72%
- تتخذ فيها كل من المرأة والرجل القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم	67%
نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك	67%
نسبة النساء في المناصب القيادية في لجان إدارة المشروعات*	93%
نوع التحويل (أغذية، نقود، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج	بيانات غير كافية

أدرج هذا المؤشر الوارد من إطار النتائج الاستراتيجية لأن أغلبية العمليات أبلغت عن هذا المؤشر في عام 2017.

البيئة

285- يدرك البرنامج أن العناية بالبيئة ضرورية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة على النحو المبين في أهداف التنمية المستدامة. وتحدد السياسة البيئية⁽⁶⁴⁾ المعتمدة عليها في عام 2017 التزام البرنامج بتحديد المخاطر التي تتعرض لها البيئة نتيجة أعماله وتجنبها وإدارتها بشكل منهجي. وتسعى السياسة إلى وضع الاعتبارات البيئية كمسألة شاملة في جميع برامج البرنامج وأنشطته التشغيلية الداخلية.

286- وقد وضعت عملية لفحص وتصنيف المخاطر البيئية لأنشطة إنشاء الأصول ويجري اختبارها في الميدان. وسيحدد الفحص مستوى المخاطر البيئية لأي نشاط، في حين سيحدد التصنيف نطاق الإدارة المطلوب لتجنب المخاطر أو تقليلها. وفي عام 2018، ستبدأ المكاتب القطرية بالإبلاغ عن المؤشر الشامل "نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء"، مما سيسمح للبرنامج بالإبلاغ عن النتائج المؤسسية في المستقبل. وقد بدأ العمل في عام 2017 على تحديد النهج الأكثر فعالية للحد من المخاطر البيئية في أنواع البرامج الأخرى، وفي أنشطة البناء والاستعداد لحالات الطوارئ المفاجئة والاستجابة لها. وقد تم تقديم المساعدة إلى المكاتب القطرية في إعداد الخطط الاستراتيجية القطرية التي تقلل الأثر البيئي لأنشطتها وتنشئ منافع مشتركة بيئية حيثما يمكن. وعقدت دورات إعلامية وتوعوية بشأن السياسة البيئية وأدواتها في المكتبين الإقليميين في جوهانسبرغ والقاهرة؛ وستُعد دورات في المكاتب الإقليمية الأخرى في عام 2018.

الصناديق الاستثمارية

- 287- يتلقى البرنامج مساهمات محلية لتمويل أنشطة خارج عملياته العادية. وبناء على الممارسة السابقة في تقارير الأداء السنوية، يقدم هذا التقرير نظرة عامة على نتائج عدد من مشروعات الصناديق الاستثمارية الكبيرة التي نفذها البرنامج على المستويين القطري والإقليمي من أجل تقديم صورة شاملة عن الإنجازات العالمية للبرنامج.
- 288- وواصلت أغلبية العمليات في عام 2017 تطبيق النظام القائم على المشروعات، واستخدمت الصناديق الاستثمارية للأنشطة التي تقع خارج نطاق عمليات البرنامج العادية. غير أن عددا متزايدا من البلدان ينتقل إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، الذي تُدمج فيه مشروعات الصناديق الاستثمارية في حافظة الأنشطة والذي تتضمن فيه ميزانية الحافظة القطرية ميزانيات الصناديق الاستثمارية ذات الصلة في البلد. وبالتالي، ستمُدمج التقارير السنوية القادمة عن الأداء بشكل متزايد الأنشطة المنفذة من خلال الصناديق الاستثمارية في القسم الرئيسي المتعلق بأداء البرامج. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه – وتماشيا مع الهيكل العام لهذا التقرير السنوي عن الأداء – يتم عرض أبرز المعالم من أداء مشروعات الصناديق الاستثمارية في الجزء التالي، حسب الهدف الاستراتيجي.

نظرة عامة

- 289- يقدم هذا القسم معلومات عن عمليات الصناديق الاستثمارية التي نفذها البرنامج في عشرة بلدان،⁽⁶⁵⁾ بالإضافة إلى المبادرات الإقليمية. ويبين الشكل 12 الانتشار الجغرافي لهذه العمليات.

الشكل 12: أكبر مشروعات الصناديق الاستثمارية التي نفذها البرنامج في عام 2017



- 290- ومن خلال هذه الصناديق الاستثمارية، قدم البرنامج مساعدة مباشرة إلى أكثر من 2.5 مليون مستفيد ودعم أنشطة تعزيز القدرات الحكومية. وفي مشروعات الصناديق الاستثمارية في إطار الهدف الاستراتيجي 1، دعم البرنامج مختلف خطط الحماية الاجتماعية، بما في ذلك برامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية. وفي هندوراس، وصل برنامج الوجبات المدرسية إلى 1.2 مليون طفل، مما جعله أكبر نشاط من أنشطة الصناديق الاستثمارية التي ينفذها البرنامج مباشرة، للسنة الثانية على التوالي.
- 291- ودعم البرنامج الحكومات حول العالم في تحسين التغذية من خلال تقوية الأغذية (الهند)، وشراء ونقل المنتجات التغذوية (كوت ديفوار)، وتقديم التثقيف التغذوي (بيرو). وبالإضافة إلى ذلك، استُخدمت أموال من خارج الميزانية من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لدعم عمل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلدان التي يشرف عليها المكتب الإقليمي في داكار.
- 292- وفي إطار الهدف الاستراتيجي 3، استُخدمت الصناديق الاستثمارية للتصدي للتحديات التي تؤثر على إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة (النتيجة الاستراتيجية 3) والتكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود (النتيجة الاستراتيجية 4). وفي غرب أفريقيا، قامت المشروعات المجتمعية التي تعمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تحويل قطع أراضي الأرز، في حين سعى مشروع من مشروعات الصناديق الاستثمارية في مالي إلى تحسين إنتاج المحاصيل وجودتها. وفي مصر، دعم البرنامج

(65) بنن وكوت ديفوار ومصر وهايتي وهندوراس والهند وليسوتو ومالي وناميبيا وبيرو.

الاستراتيجيات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ، وقدم صندوق استئماني إقليمي يديره المكتب الإقليمي في القاهرة الدعم إلى منصة للإنذار المبكر بشأن انعدام الأمن الغذائي لتيسير إدارة المخاطر.

293- وفي ليسوتو وناميبيا، دعمت مبادرات تعزيز القدرات (الهدف الاستراتيجي 4) الحكومات في تنفيذ برامجها الوطنية بشأن الوجبات المدرسية. وتشير التقديرات إلى أن المساعدة التقنية التي قدمها البرنامج مباشرة إلى حكومة ناميبيا أفادت 330 000 طفل، مما جعلها واحدة من أكبر عمليات الصناديق الاستئمانية للبرنامج في عام 2017.

294- وفي الهند، يُنفذ البرنامج حاليا مشروعات الصناديق الاستئمانية فقط. وفي عام 2017 واصل دعم أكبر برامج شبكات الأمان القائمة على الأغذية في العالم، وأقام شراكة مع حكومة الهند للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و4 و5. وكجزء من خطته الاستراتيجية القطرية، يدعم البرنامج الحكومة في تحسين كفاءة شبكات الأمان الثلاث التابعة له والقائمة على الأغذية: نظام التوزيع العام المستهدف، الذي يغطي 67 في المائة من سكان الهند (800 مليون نسمة)؛ وبرنامج وجبة منتصف النهار – أكبر برنامج وجبات مدرسية في العالم – الذي يصل إلى 120 مليون طفل يوميا؛ والخدمات المتكاملة لنمو الطفل، التي تساعد 102 مليون طفل دون سن 6 سنوات والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وبالإضافة إلى تقديم المساعدة التقنية لتوسيع نظام التوزيع العام المستهدف على المستوى الوطني، واصل البرنامج دعم النظام في ولاية أوديشا، حيث تم تسجيل 32.36 مليون شخص في نظام التسجيل بالاستدلال البيولوجي (الهدف الاستراتيجي 1). وفي مجال التغذية، يبسر البرنامج نشر الخبرات في مجال تقوية الأغذية في الهند وولاية أوديشا، حيث دعم تعزيز أنشطة تقوية الأغذية واسعة النطاق في جميع أنحاء الهند وعمل على تقوية الأغذية المتعددة المغذيات الدقيقة لبرنامج وجبة منتصف النهار (الهدف الاستراتيجي 2). كما أقام البرنامج شراكات مع الجهات الفاعلة على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات لتعزيز قدراتها عن طريق إشراكها في تحليل الأمن الغذائي وتحديد مواطن الضعف (الهدف الاستراتيجي 3). ويسعى البرنامج إلى إيجاد فرص للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك من خلال مقترح بإنشاء مركز امتياز للأمن الغذائي والتغذوي في الهند (الهدف الاستراتيجي 5).

أبرز معالم الأداء

الهدف الاستراتيجي 1

295- في هندوراس، يدعم البرنامج أكبر خطة وطنية للحماية الاجتماعية تنفذها الحكومة، وتقدم وجبة يومية إلى 1.2 مليون من تلاميذ المدارس في أكثر من 500 مدرسة. ويهدف البرنامج إلى دعم تنفيذ سياسة التعليم الوطنية وتحقيق أهدافها من خلال برنامج مستدام للوجبات المدرسية يحسن التنوع الغذائي للأطفال الذين يحضرون المدارس ما قبل الابتدائية والابتدائية؛ وتقوية الاقتصاد المحلي عن طريق تعزيز الصلة بين المدارس التي تقدم وجبات مدرسية وأصحاب الحيازات الصغيرة الذين ينتجون أغذية مغذية.

296- وفي هايتي، يدعم مشروع تجريبي للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية – هو الأول من نوعه في البلد – الجهود الحكومية الرامية إلى وضع نموذج مبتكر وقابل للتكرار لربط توفير الوجبات المدرسية بالزراعة المحلية. وفي عام 2017، اشترى البرنامج أكثر من 900 طن متري من الأرز المحلي وضاعف تقريبا عدد المستفيدين الذين شملتهم مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية، حيث وصل إلى 13 500 طفل. واشتملت الوجبات المغذية على الخضروات الطازجة والبقول والدرنات والحليب، وجميعها ينتجها محليا أصحاب الحيازات الصغيرة. واسترشد بالدروس المستفادة من هذا المشروع في وضع استراتيجية الحكومة بشأن البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، بهدف تحقيق برنامج وطني وشامل للوجبات المدرسية تديره الحكومة بحلول عام 2030.

297- ويهدف البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في بنن إلى تحسين الوجبات المدرسية عن طريق اتباع نهج متعدد القطاعات وإعطاء الأولوية للمشتريات المحلية في الأنشطة التي تهدف إلى تحسين أداء الأطفال في المدارس والتنوع الغذائي والتغذية. ويشمل البرنامج المساعدة التقنية وإنشاء وتشغيل مطاعم مدرسية. ووصل البرنامج إلى أكثر من 320 000 مستفيد مباشر في عام 2017.

الهدف الاستراتيجي 2

298- من خلال صندوق استئماني مع حكومة كوت ديفوار، قدم البرنامج خدمات المشتريات واللوجستيات للمنتجات الغذائية من أجل الحد من سوء التغذية الحاد المعتدل ونقص المغذيات الدقيقة. وانخرط في عملية منفصلة من عمليات الصناديق الاستئمانية مع جهات مانحة من القطاع الخاص لتقديم خدمات المشتريات والنقل والخدمات اللوجستية إلى منظمة غير حكومية في كوت ديفوار. ووصل البرنامج إلى أكثر من 60 000 مستفيد من خلال مشروع الصناديق الاستئمانية، حيث قام بشراء ونقل Plumpy'Sup، ومسحوق المغذيات الدقيقة، وSuperCereal، وسلّة الأغذية التقليدية للبرنامج المكونة من الأرز والبقول والزيت والملح.

299- وفي بيرو، يسعى البرنامج، من خلال تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي في مبادرة سيشورا، إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية لنحو 23 000 شخص من الأشخاص الضعفاء في سيشورا، حيث يؤدي نقص الخدمات الصحية الحكومية والفرص الاقتصادية، ولا سيما للنساء، إلى معدلات أعلى من المتوسط بشأن سوء التغذية المزمن وفقر الدم بين الأطفال. وخلال السنتين منذ بدء البرنامج، انخفضت مستويات فقر الدم في سيشورا من 63.1 في المائة إلى 46.5 في المائة بين الأطفال دون سن 3 سنوات، حيث شارك البرنامج أساساً في تقديم التعليم والتدريب بشأن ممارسات التغذية الجيدة والنظافة. واستناداً إلى هذه التجارب وبناء على طلب وزير التنمية والإدماج الاجتماعي، أطلق البرنامج والوزارة مشروعاً محلياً جديداً في كورغوس، التي تعاني من أعلى مستويات الفقر وسوء التغذية في البلد.

300- وفي المكتب الإقليمي في داكار، استُخدمت أموال من خارج الميزانية من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لدعم عمل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك الدراسات والتدريب والبعثات. ودعمت الأموال الواردة في إطار الموازنة الموحدة والنتائج والمساءلة جميع أعمال البرنامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة.

الهدف الاستراتيجي 3

301- في مصر، يهدف أحد مشروعات الصناديق الاستئمانية بدأ في عام 2012 إلى بناء نظم أمن غذائي القادرة على الصمود في المحافظات الجنوبية. ويسعى المشروع إلى دعم الاستراتيجيات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والبناء على العمل السابق المتعلق بتعزيز قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود أمام تغير المناخ. وفي عام 2017، نفذ البرنامج أنشطته في قرى في خمس محافظات، وعمل مع المنظمات غير الحكومية المحلية على تعزيز الممارسات الزراعية المراعية للمناخ وتعزيز قدرات معرفة المجتمعات المحلية والحكومة والمنظمات غير الحكومية بتغير المناخ وقدرات التكيف معه. ووصل البرنامج بشكل مباشر إلى ما يقرب من 100 000 مستفيد، وكشفت أنشطة الرصد أن 100 في المائة من المجتمعات المحلية التي يدعمها البرنامج حسّنت قدراتها على إدارة الصدمات والمخاطر المتعلقة بالمناخ.

302- ومنصة الإنذار لشبكة الأمان التابعة للبرنامج هي منصة إلكترونية مبنية على الطلب ومبتكرة تستخدم أحدث الأدوات التحليلية لإصدار الإنذار المبكر بشأن انعدام الأمن الغذائي وتحسين إدارة المخاطر والحماية الاجتماعية. وتمول المنصة من خلال صندوق استئماني إقليمي يديره المكتب الإقليمي في القاهرة، وتساعد على وضع سياسات وأنشطة قائمة على الأدلة في الوقت المناسب لدعم أشد الناس ضعفاً. وأكملت المرحلة الأولى من المشروع في عام 2017، حيث تمكن البرنامج وشركاؤه الحكوميون من إعداد تحليل سوقي واقتصادي آلي في 14 بلداً في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

303- وفي غرب أفريقيا، يجري تنفيذ مجموعة من المشروعات المجتمعية للأمن الغذائي المستدام التي تعمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لمدة 18 عاماً في كوت ديفوار (1999-2005)، ومالي وبوركينا فاسو (2005-2011)، وغينيا بيساو (2009-2012)، والسنغال (2010-2012)، وليبيريا وسيراليون (2013-2017). وتم تقديم مساعدة إلى نحو 13 000 أسرة من أسر مزارعي الأرز أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان السبعة بحلول نهاية عام 2017، حيث تم تحويل 3 700 هكتار من الأراضي المنخفضة المهجورة أو غير المستخدمة استخداماً كافياً إلى قطع أراضي أرز منتجة وعالية الغلة.

304- وفي غرب أفريقيا أيضا، يهدف أحد مشروعات الصناديق الاستثمارية في مالي إلى تحسين جودة الأرز غير المقشور وزيادة إنتاج وتجهيز اللوبيا، وهو محصول ذو قيمة تغذوية عالية ويشكل جزءا هاما من النظام الغذائي المالي. ومن خلال زيادة الميكنة والتدريب ومراقبة الجودة وتيسير الحصول على الخدمات المالية والائتمانية، ستكون منظمات المزارعين المشاركة مستعدة بشكل أفضل لضمان جودة الأرز غير المقشور واللوبيا التي يبيعها أعضاؤها.

الهدف الاستراتيجي 4

305- يقدم صندوق استثماري في ليسوتو الدعم إلى وزارة التعليم والتدريب من أجل تنفيذ وإدارة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية. ويشمل البرنامج أنشطة تعزيز القدرات لجميع الجهات الفاعلة المشاركة في برنامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك الوزارات والإدارات الحكومية. ومع تعزيز القدرات، يرى البرنامج أن الحكومة ستكون قادرة على تولي المسؤولية عن برنامج الوجبات المدرسية وإدارته بحلول يناير/كانون الثاني 2020.

306- ويعد تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 أولوية بالنسبة لحكومة ناميبيا، وعمل البرنامج في شراكة مع وزارة التعليم والفنون والثقافة في ناميبيا لتقديم مساعدة تقنية إلى برنامج الوجبات المدرسية منذ عام 2012. وبفضل دعم البرنامج، توسع برنامج الوجبات المدرسية الناميبية بشكل كبير وبوصل حاليا إلى 336 000 من تلاميذ المدارس ما قبل الابتدائية والابتدائية في أكثر من 1 400 مدرسة. وتعزى الزيادة إلى تحسينات في إدارة سلسلة الإمداد والاستثمارات المكثفة في بناء الأدلة من خلال الدراسات والبحوث والتقييمات.

الجزء الخامس: أداء الإدارة

يجري في هذا الجزء الخامس من تقرير الأداء السنوي تحليل أداء إدارة البرنامج وفقاً لستة مؤشرات رئيسية مؤسسية لأداء الإدارة والركائز الخمس لنتائج الإدارة المبينة في خطة الإدارة للفترة 2018-2020.⁽⁶⁶⁾ وتُقدم أمثلة على المبادرات تحت كل ركيزة. ويختتم الجزء الخامس بمناقشة للقيمة مقابل المال ويصف المبادرات لتحسين الكفاءة التشغيلية والاستفادة من التكنولوجيات والابتكارات الجديدة.

307- يقدم الجزء الخامس تقييماً لأداء إدارة البرنامج استناداً إلى مفهوم أداء الإدارة المدرج في إطار النتائج المؤسسية (2017-2021)⁽⁶⁷⁾ والنهج الوارد في خطة الإدارة للفترة 2018-2020 (انظر الشكل 13)، بما في ذلك مؤشرات وركائز النتائج.⁽⁶⁸⁾ ويُعرّف كلا من الإطار والركائز أداء الإدارة على أنه الدعم الفعال والكفاء والاقتصادي للعمليات من أجل تحقيق نتائج البرنامج. وتتم تنفيذ جميع مبادرات إدارة البرنامج بهدف تحسين تنفيذ البرامج.

أداء الإدارة: مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية

308- بما يتسق مع تحليل أداء البرامج الوارد في الجزء الرابع، تُستخدم الفئات التالية لقياس الأداء مقابل مؤشرات الإدارة.

أخضر	"حقق" البرنامج هدفه أو "على المسار السليم" لتحقيق الهدف.
أصفر	حقق البرنامج بعض التقدم ولكن لم تتحقق الأهداف المرغوبة أو يعتبر التقدم نحو الأهداف المرغوبة بطيئاً.
أحمر	حقق البرنامج تقدماً بطيئاً للغاية، أو لم يحقق تقدماً على الإطلاق أو تراجع.
رمادي	لا تتوفر بيانات كافية تسمح برصد التقدم على نطاق البرنامج بأسره.

309- ومن بين المؤشرات المؤسسية الستة، حقق البرنامج الأهداف لثلاثة منها بالكامل، وأظهر بعض التقدم في تحقيق مؤشرين، ولم تكن لديه بيانات كافية لعام 2017 لاستخلاص استنتاجات بشأن مؤشر واحد:

(أ) **المؤشر المؤسسي الأول: النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل:** يقيس هذا المؤشر متوسط تحقيق نتائج البرامج المقررة في المكاتب القطرية للأنشطة التي تم تنفيذها ورصدها في عام 2017.⁽⁶⁹⁾ وكما هو موضح في الجزء الرابع، حقق البرنامج أهدافه بالنسبة إلى 59 في المائة من مؤشرات الحصائل، وأحرز تقدم في نسبة 74 في المائة. وكان التقدم إيجابياً بشكل عام للأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 (هدف التنمية المستدامة 2). ولم يتيسر استخلاص استنتاجات فيما يتعلق بالتقدم المحرز على نطاق البرنامج ككل في الهدفين الاستراتيجيين 4 و5 (هدف التنمية المستدامة 17) لأن البيانات لم تكن كافية.

(ب) **المؤشر المؤسسي الثاني: النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الإدارة:** يعكس هذا المؤشر المركب أداء المكاتب القطرية مقابل المعايير في مختلف مجالات الإدارة الداخلية بما في ذلك تنفيذ التوصيات الصادرة عن المراجعات والتقييمات؛ والموارد البشرية والإدارة المالية؛ والأمن؛ والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها؛ ورصد العمليات؛ وتحقيق الحصائل. ويعتبر هذا المؤشر مؤشراً بديلاً للفعالية والكفاءة والاقتصاد في إدارة العمليات. وبلغ متوسط الإنجاز بين جميع المكاتب القطرية العاملة⁽⁷⁰⁾ 72 في المائة في عام 2017، وهو أقل قليلاً من الهدف الفردي للمكاتب القطرية البالغ 80 في المائة. وتجاوز نحو

(66) لم تتضمن خطة الإدارة للفترة 2017-2019 جميع مؤشرات أداء الإدارة المؤسسية، ولكن يمكن الإبلاغ عن بعض التقدم المحرز مقابل المؤشرات التي أدخلت في خطة الإدارة للفترة 2018-2020 نظراً لأن البيانات كانت متاحة.

(67) WFP/EB.2/2016/4-B/1/Rev.1.

(68) WFP/EB.2/2017/5-A/1/Rev.1.

(69) تم توفير بيانات كافية لنسبة 68 في المائة من مؤشرات الحصائل. ولا يرصد المؤشر المؤسسي الأول الأنشطة التي توقفت بسبب نقص التمويل أو تلك التي لم تتوفر بشأنها بيانات كافية (خط الأساس والمتابعة).

(70) تم حساب المركب على أساس 80 مكتباً قطرياً تعمل بالكامل في عام 2017. ولا يشمل هذا الحساب المكاتب القطرية الجديدة التي لم تنتج بيانات كافية للمقارنة؛ أو المكاتب التي كانت تستعد للإغلاق، والتي لم تكن بعض البيانات متاحة بشأنها؛ والبلدان التي لا يوجد فيها للبرنامج وجود تشغيلي منفصل، أو حيث كانت العمليات تُدار عن بُعد من مكتب آخر. وفي الحالة الأخيرة، لم يراع المؤشر إلا المكتب القائم بالإدارة.

نصف المكاتب القطرية هذا الهدف، وكانت نسبة 40 في المائة من المكاتب قريبة منه وسجلت نسبة 5 في المائة فقط درجة منخفضة فيما يتعلق بهذا المؤشر. وتشير القيم الشاملة إلى المجالات المحتمل أنها تحتاج إلى تحسين، مثل تمثيل الجنسين.

(ج) **المؤشر المؤسسي الثالث: النسبة المئوية لحالات الطوارئ المفاجئة التي تتم الاستجابة لها في الوقت المناسب:** تمت الاستجابة لجميع حالات الطوارئ الجديدة التي حدثت في عام 2017 في الوقت المناسب بفضل التعاون عبر البرنامج لضمان تحديد الموظفين المؤهلين وأن يكونوا جاهزين للنشر الفوري لاستكمال قدرات المكاتب القطرية. وتشتمل الأمثلة على الاستجابة للأعاصير في منطقة البحر الكاريبي الوارد وصفها في الجزء الثالث.

(د) **المؤشر المؤسسي الرابع: النسبة المئوية لمؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات التي يبلغ البرنامج عن إنجاز نتائجها:** أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في عام 2017 في التعاون والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتبين المؤشرات أن البرنامج كان ممتثلاً لنسبة 80 في المائة من مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020.

(هـ) **المؤشر المؤسسي الخامس: مؤشر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها:** تعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على وضع مؤشر يعكس آخر التطورات في تعاونها. وكما هو موضح في الجزء الثالث، فإن التعاون بين الوكالات الثلاث ازداد بشكل مطرد في السنوات الأخيرة. وتم اتخاذ عدد من الخطوات الهامة في عام 2017، بما في ذلك الاجتماع غير الرسمي المشترك الأول للأجهزة الرئاسية التي تتخذ من روما مقراً لها والتوقيع على مذكرة تفاهم عالمية بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة.

(و) **المؤشر المؤسسي السادس: النسبة المئوية لنظام إدارة المخاطر المؤسسية المخطط له:** يقيس هذا المؤشر تنفيذ سياسة إدارة المخاطر المؤسسية في البرنامج⁽⁷¹⁾ مقابل الأهداف المحددة عند إنشاء وظيفة إدارة المخاطر المؤسسية في سبتمبر/أيلول 2017. ويبحث المؤشر خمسة من مكونات السياسة والمتعلقة بسجل المخاطر على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر. وفي عام 2017، كانت نسبة 90 في المائة من المكونات الخمسة قائمة.

الجدول 5: أداء الإدارة المؤسسية

الأداء	مؤشر الأداء الرئيسي
	أولاً- النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل
	ثانياً- النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الإدارة
	ثالثاً- النسبة المئوية لحالات الطوارئ المفاجئة التي تتم الاستجابة لها في الوقت المناسب
	رابعاً- النسبة المئوية لمؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات التي يبلغ البرنامج عن إنجاز نتائجها
	خامساً- مؤشر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها
	سادساً- النسبة المئوية لنظام إدارة المخاطر المؤسسية

المبادرات

310- أنشئت الشعبة الجديدة لإدارة المخاطر المؤسسية في سبتمبر/أيلول 2017 استجابة لبيئة العمل المتغيرة في البرنامج وبرنامج عمله. وأعطيت الأولوية لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية من أجل توفير أكبر قدر من الضمانات الممكنة للجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بإنجاز البرنامج لأهدافه التنظيمية. وقد جمعت الشعبة الجديدة تحت هيكل إداري واحد ووظيفة إدارة المخاطر لشعبة إدارة ورصد الأداء، والرقابة الداخلية، وتحليل الرقابة والإشراف من جانب الإدارة، ووظائف المتابعة والإبلاغ في شعبة المالية

والخزانة. وتشتمل مسؤوليات شعبة إدارة المخاطر المؤسسية على تنسيق استعراضات الجهات المانحة ووظيفة مكافحة التدليس ومكافحة الفساد التي تقوم بها إدارة البرنامج، والتي تستكمل الأنشطة المستقلة لمكافحة التدليس ومكافحة الفساد التي يضطلع بها مكتب المفتش العام ومكتب الأخلاقيات.

311- ومنذ بداية عام 2017، زاد البرنامج من تركيزه على بيئة الرقابة بهدف دمج مبادئ إدارة المخاطر والضوابط الداخلية في العمل اليومي. ويتطلب تعزيز إدارة المخاطر والضوابط الداخلية اتخاذ إجراءات في جميع أنحاء البرنامج. وقد ساعد الحوار بين المديرين في جميع أنحاء العالم على تحديد بعض المنجزات المهمة:

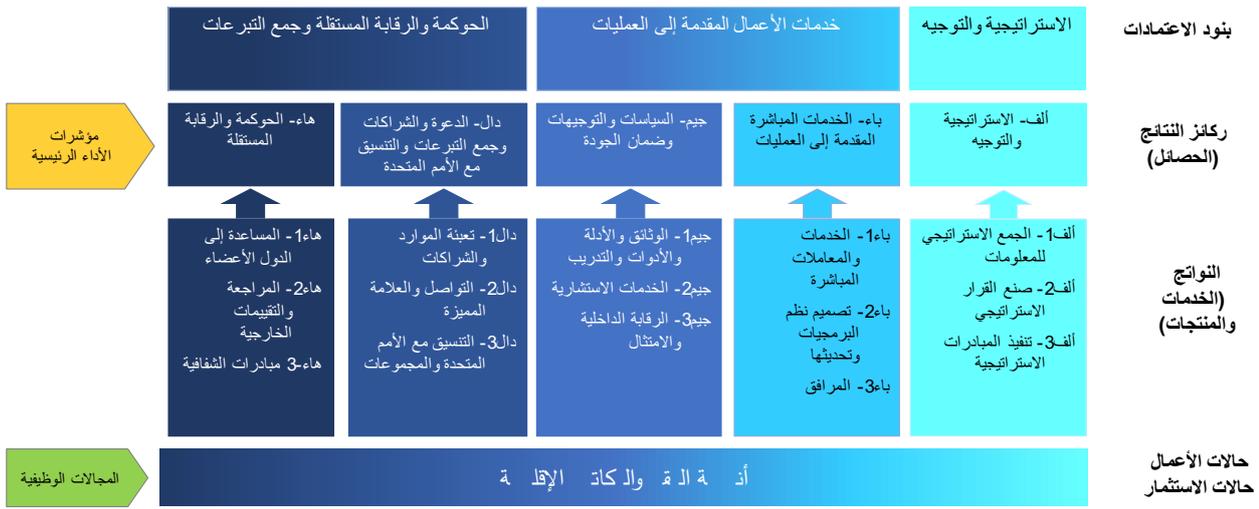
- (أ) التدريب التوجيهي الشامل وإدراج مواضيع متعلقة بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية في جميع التدريبات الوظيفية؛
 (ب) تنقيح بيان تقبل المخاطر في البرنامج ليشمل مقاييس المخاطر؛
 (ج) وضع تصنيف قياسي للمخاطر.

أداء الإدارة حسب ركائز خطة الإدارة

312- تتطلب إدارة عمليات البرنامج أنشطة دعم لا يمكن عزوها إلى عمليات قطرية فردية. ولتنفيذ هذه الأنشطة، تُفرض تكاليف دعم غير مباشرة على المساهمات وتُستخدم لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة، التي تغطي وظائف في المقر والمكاتب الإقليمية، وإلى حد محدود، المكاتب القطرية.⁽⁷²⁾

313- ويمكن هيكّل أداء الإدارة الذي أُدخل في خطة الإدارة للفترة 2018-2020 البرنامج من تصنيف جميع الأنشطة المنفذة في المكاتب الإقليمية والمقر دعماً للعمليات الميدانية. ويربط هذا الهيكل بشفافية موارد دعم البرامج والإدارة بالنتائج بطريقتين: من خلال إظهار أن الخدمات والمنتجات التي توفرها المكاتب الإقليمية والمقر تدعم في نهاية المطاف تحقيق النتائج البرمجية؛ ومن خلال تمكين البرنامج من قياس مؤشرات الأداء الرئيسية التي تعزى إلى كل عنصر من عناصر ركائز نتائج الإدارة من أجل تتبع التقدم المحرز في مختلف جوانب دعم العمليات.

الشكل 13: هيكل أداء الإدارة



(72) مقارنة بالسنوات السابقة، زادت مخصصات أموال دعم البرامج والإدارة المقدمة إلى المكاتب القطرية زيادة كبيرة في عام 2017، وشكلت 23 في المائة من إجمالي المخصصات.

314- وترصد ركائز النتائج الخمس الجوانب الرئيسية لدور المكاتب الإقليمية والمقر في دعم العمليات:

- (أ) الاستراتيجية والتوجيه؛
- (ب) خدمات الأعمال المقدمة إلى العمليات؛
- (ج) السياسات والتوجيهات وضمان الجودة؛
- (د) الدعوة والشراكات وجمع التبرعات والتنسيق مع الأمم المتحدة؛
- (هـ) الحوكمة والرقابة المستقلة.

315- وتحتوي كل ركيزة من ركائز النتائج على مجموعة من الخدمات والمنتجات التي تغطي مجالات العمل الرئيسية لمختلف مكاتب البرنامج وتيسر رصد استخدام الموارد طوال العام، على النحو المبين في الشكل 13.

316- وكما لوحظ في خطة الإدارة للفترة 2018-2020، حصل البرنامج بشكل مستمر على مساهمات تزيد كثيرا عن توقعات خطة الإدارة في السنوات الأخيرة. ونتيجة لذلك، كان لدى البرنامج رصيد في نهاية عام 2017 يسمح بالاستثمارات في الأولويات المؤسسية. وتشمل هذه الأولويات التحويلات إلى حساب الاستجابة الفورية لتمكين البرنامج من تخصيص الأموال بسرعة لحالات الطوارئ، وتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة وتعبئة الموارد من الجهات المانحة الفرادى. وتتسق الأولويات مع ركائز النتائج والنواتج المدرجة في هيكل أداء الإدارة.

317- وتصف الأقسام التالية أداء الإدارة في كل ركيزة من ركائز النتائج. ويتضمن كل قسم مناقشة لمؤشرات الأداء الرئيسية، تليها أمثلة على المبادرات المضطلع بها في هذا المجال. وترد المؤشرات كاملة في المرفق الرابع-ألف.

نتائج الركيزة ألف: الاستراتيجية والوجهة

318- ينص بيان الحصائل الخاص بركيزة النتائج هذه على ما يلي: "توجه قيادة البرنامج المنظمة من خلال اتخاذ قرارات قوية وشفافة تتحسن باستمرار من أجل الوفاء بولاية البرنامج على أفضل وجه ممكن". وتشمل الركيزة جميع الأنشطة والخدمات والمنتجات التي تتعلق بالتوجيه الاستراتيجي للبرنامج والاستثمارات في تحسين أداء البرنامج من خلال مبادرات إدارة التغيير.

319- وتستخدم ثلاثة مؤشرات رئيسية للأداء لتعكس أثر العمل في ركيزة النتائج هذه. وهناك مؤشران من مؤشرات الفئة الثانية،⁽⁷³⁾ وتعكسان أولويات إدارة البرنامج، ومؤشر من مؤشرات الفئة الأولى ومن المقرر وضع خطة له والإبلاغ عنه بانتظام.

مؤشرات الأداء الرئيسية

ألف-1-1 النسبة المئوية لتحقيق المعالم الرئيسية لخارطة الطريق المتكاملة

320- كان نشر خارطة الطريق المتكاملة من الأولويات المؤسسية في عام 2017. وبعد أن وافق المجلس على إطار خارطة الطريق المتكاملة في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، حقق البرنامج تقدما جيدا في نشر الإطار على المكاتب القطرية وحقق 100 في المائة من معالمها الرئيسية في عام 2017.

321- وحتى الآن، دعم البرنامج أكثر من 60 بلدا في إجراء الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. وفي عام 2017، وافق المجلس على خطة استراتيجية قطرية كاملة، وخمس خطط استراتيجية قطرية مؤقتة، وثلاث خطط استراتيجية قطرية مؤقتة قصيرة الأجل. وبالإضافة إلى ذلك، قام 37 مكتبا قطريا بإعداد خطط استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية، وأقرها المدير التنفيذي، ليصل العدد الإجمالي للمكاتب القطرية العاملة في إطار خارطة الطريق المتكاملة إلى 65 مكتبا في 1 يناير/كانون الثاني 2018.

322- واستخدمت الدروس المستفادة خلال العام لتحسين إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، وهيكل ميزانية الحوافز القطرية، وإطار النتائج المؤسسية، ولتبسيط عملية ترحيل الموارد. واستهدفت حلقات العمل الإقليمية التعلم وتعزيز القدرات في المكاتب القطرية والمكاتب

(73) على النحو المحدد في إطار النتائج المؤسسية.

الإقليمية والمقر. وتم بنجاح إعادة تشكيل نظم البرنامج مثل شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز) وأداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة، كوميث، في عام 2017 لاستيعاب المتطلبات الجديدة وإقامة روابط واضحة بين الموارد والنتائج.

الف-1-2 النسبة المئوية لتنفيذ السياسات المعتمدة من المجلس في عام 2017

323- يقيس هذا المؤشر مدى امتلاك السياسات المعتمدة مؤخرًا لأطر مؤسسية ملائمة، ومدى تخصيص موارد بشرية ومالية كافية لها، وما إذا كانت لديها آليات قائمة للرصد والتقييم. ويقيس المؤشر النتائج في خمسة مجالات وفقًا للتوصيات الصادرة عن مكتب التقييم في البرنامج، والتي تستند بدورها إلى معايير البرنامج لتقييم السياسات المحددة في إطار النتائج المؤسسية. ويُستخدم هذا المؤشر للمرة الأولى، وتعكس قيمته البالغة 69 في المائة في عام 2017 متوسط تنفيذ السياسات المعتمدة منذ عام 2015. وقد تفاوت التقدم المحرز بين السياسات التي تُدخل مفاهيم أو مجالات عمل جديدة مثل تغير المناخ، والتي اضطلع بشأنها بنسبة 59 في المائة من الأنشطة المطلوبة للتنفيذ، وتلك المبنيّة على السياسات القائمة سابقًا، والتي نفذت 93 في المائة من أنشطتها المطلوبة.

الف-2-2 معدل مشاركة الموظفين

324- أُدرج معدل مشاركة الموظفين في ركيزة النتائج ألف لأنه يعكس حصيلة مجموعة كبيرة من المبادرات في البرنامج، بدءًا من الجوانب المتعلقة حصرا بالإدارة إلى الاتصالات الداخلية والجوانب التشغيلية التي تؤثر تأثيرًا مباشرًا على ظروف العمل والمعيشة لموظفي البرنامج. وتؤثر معظم الأنشطة في نتائج الركيزة هذه تأثيرًا مباشرًا أو غير مباشر على المؤشر.

325- وتستند النتائج المتعلقة بمعدل مشاركة الموظفين إلى التعليقات على الاستقصاء العالمي لأراء الموظفين، الذي يُضطلع به عادة كل سنتين إلى ثلاث سنوات. وأجري الاستقصاء الأخير في أبريل/نيسان عام 2018، وسيتم استخدام نتائجه لإعداد تقرير الأداء السنوي لعام 2018. وتأتي أحدث قيمة متاحة حاليًا، وهي 70 في المائة، من الاستقصاء العالمي لأراء الموظفين لعام 2015. وفي حين أن مستويات المشاركة يحركها المديرون أساسًا، فقد اضطلعت شعبة الموارد البشرية في عام 2017 بعدد من المبادرات لزيادة مشاركة الموظفين، بما في ذلك برامج تنمية المهارات القيادية والإدارية، والنهج المعززة لاكتساب المهارات وإعادة الانتداب، ووضع برنامج تعريفي لجميع الموظفين الجدد في كل مكتب من مكاتب البرنامج.

المبادرات

326- لإبلاغ صنع القرار الاستراتيجي والمساهمة في التحليلات المؤسسية للعمليات، يجمع البرنامج المعلومات من المشاورات والوثائق المؤسسية والاجتماعات والأحداث الاستراتيجية. وتشمل الأحداث الاستراتيجية أحداثًا مثل اجتماع الإدارة العالمي.

327- ويعد اجتماع الإدارة العالمي اجتماعًا سنويًا لكبار موظفي البرنامج. وركز اجتماع عام 2017 على عمليات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في البرنامج. وأصدر الاجتماع مجموعة من نقاط العمل لجميع أجزاء البرنامج، التي تسعى إلى تعزيز نهج البرنامج إزاء إدارة المخاطر المؤسسية وإعادة تشكيل ثقافة إدارة المخاطر لديه.

نتائج الركيزة باء: خدمات الأعمال المقدمة إلى العمليات

328- ينص بيان الحصائل الخاص بركيزة النتائج هذه على ما يلي: "يُنفذ البرنامج عمليات وإجراءات بطرق تُحقق التوازن بين اللامركزية والفصل بين الواجبات وما يصاحب ذلك من مزايا تحقيق وفورات في الحجم لدعم العمليات بأكثر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة والاقتصاد". وتحتوي هذه الركيزة أساسًا على المعاملات التي تقوم بها المكاتب الإقليمية والمقر بالنيابة عن العمليات. وتشتمل أيضًا على تصميم وتحديث نظم البرمجيات، التي تتم مركزيا لتحقيق وفورات الحجم، والعمليات الأخرى المدارة مركزيا.

329- ويُصنف معظم العمل الذي تقوم به المكاتب الإقليمية والمقر في هذه الركيزة، وهي الركيزة الأكثر ارتباطًا بشكل مباشر بنتائج البرامج. وتُستخدم ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية لقياس التقدم في تنفيذ الأنشطة في الركيزة باء. وهذه المؤشرات الثلاثة كلها من مؤشرات من الفئة الأولى، مما يعني أنه سيستمر الإبلاغ عنها في المستقبل.

مؤشرات الأداء الرئيسية

باء-1 النسبة المئوية للموظفين المنتشرين في حالات الطوارئ الذين تم اختيارهم من قوائم داخلية

330- يعكس هذا المؤشر فعالية وكفاءة نظام نشر موظفي الطوارئ في البرنامج. ففي عام 2017، تم اختيار 21.8 في المائة من الموظفين المنتشرين في حالات الطوارئ من قوائم داخلية. غير أن البرنامج لديه عدد من الآليات الأخرى لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك الشركاء الاحتياطيون وفريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، والقوائم الوظيفية، والقوائم الإقليمية، والتعيينات المباشرة من قبل الإدارة العليا. ولم يكن القصد من قائمة الاستجابة لحالات الطوارئ أن تحل أبدا محل هذه الآليات الأخرى. فقد صُممت كآلية للاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 ولا يتعلق الإطلاق الإلزامي من جانب المديرين إلا بالاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 ولا يتم إطلاقه إلا من خلال نظام القوائم الداخلية.

باء-2 النسبة المئوية للكميات الطنية المناسبة التي تُسلم بالجودة المناسبة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين

331- يقيس هذا المؤشر إلى أي مدى توفر سلاسل الإمداد مدخلات للعمليات بفعالية، بما يعكس العمل المشترك للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر والتعاون مع السلطات المحلية والشركاء والمجتمعات المحلية. وفي عام 2017، تم تسليم 48 في المائة من المدخلات المقررة بالجودة المناسبة وفي الموعد المقرر للسكان المستهدفين.

باء-3 النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المسلمة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين

332- يعكس هذا المؤشر فعالية وكفاءة طريقة التحويلات القائمة على النقد، التي تزداد أهمية مع توسيع البرنامج لنطاق استخدامه للتحويلات القائمة على النقد. وتظهر النتائج لعام 2017 أنه تم تسليم 47 في المائة من التحويلات القائمة على النقد في الشهر المقرر لها.⁽⁷⁴⁾

المبادرات

333- مع بدء اعتماد خارطة الطريق المتكاملة في جميع أنحاء البرنامج في عام 2017، قدمت المكاتب الإقليمية والشعب في المقر توجيهات إلى المكاتب القطرية. وتم تكيف عمليات ووظائف البرنامج مع المتطلبات الجديدة بدعم من البعثات الميدانية وحلقات العمل والمشاورات، ومن خلال تطوير أدوات وتوجيهات مؤسسية. وبُذلت جهود خاصة لإعداد المكاتب للتحديات التقنية مثل ترحيل الموارد، وهو أمر أساسي للاستمرارية التشغيلية في مواجهة التغيير التنظيمي. وبالتوازي مع ذلك، استحدث البرنامج آلية مركزية للمعلومات، اسمها Salesforce، لتسيير تدبير موارده وتيسر الشراكات الجديدة وتنويع قاعدة الجهات المانحة.

334- وعلى المستوى القطري، تجري دراسة وتحسين فعالية سلاسل الإمداد باستمرار، كما هو الحال في إثيوبيا. ويقدم البرنامج مساعدة غذائية في كل من صلاحاد ولجاهايدا، وهما من أكثر المناطق المعزولة والفقيرة في المنطقة الصومالية من البلد. واستغرقت الرحلة من العاصمة الإقليمية ثلاثة أو أربعة أيام حيث يقطع نهر ويب شيبلي الطريق المباشر. ولتقليل وقت السفر، أنشأ فريق الهندسة التابع للبرنامج جسرا بطول 80 مترا وطرقا فرعية بطول 630 مترا. وقلل المشروع من المسافة التي تقطعها شاحنات البرنامج – وبالتالي وقت السفر – بأكثر من 800 كم، مما وفر 3.2 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل رحلة و400 000 دولار أمريكي سنويا في تكاليف النقل والوقود. وتشير التقديرات أيضا إلى أن ذلك أدى زيادة حركة 127 000 شخص ووصولهم إلى الأسواق في ثلاث مقاطعات.

نتائج الركيزة جيم: السياسات والتوجيهات وضمان الجودة

335- ينص بيان الحصائل الخاص بركيزة النتائج هذه على ما يلي: "يحافظ البرنامج على مستويات رفيعة في معاييرها الداخلية وسياساته وأدواته، ولديه موظفون قادرين على ضمان تصميم عملياته وتنفيذها للوفاء باحتياجات الأشخاص الذين يخدمهم". ولضمان مستويات رفيعة في المعايير، تحتوي هذه الركيزة على أنشطة مثل تصميم السياسات، وإعداد مواد لدعم تنفيذ السياسات والاستجابة لطلبات المكاتب القطرية للحصول على التوجيه والدعم. وتشمل أيضا رصد الامتثال للسياسات، والعمل الاستشاري الذي يقدمه الخبراء في

(74) تم حساب مؤشرين رئيسيين للأداء باستخدام الأغذية والتحويلات القائمة على النقد التي تم تسليمها بموجب اتفاقات مع الشركاء المنفذين: النسبة المئوية للكميات الطنية المناسبة التي تُسلم بالجودة المناسبة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين؛ والنسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المسلمة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين.

الموضوعات، وأنشطة الرقابة والامتثال. ويُنفذ الأنشطة في هذه الركيزة المقر والمكاتب الإقليمية وتستكمل بعض الدعم المباشر الذي تقدمه الوحدات التقنية في الركيزة باء.

336- وركيزة النتائج جيم هي ثاني أكبر ركيزة من حيث الأنشطة التي تقوم بها المكاتب الإقليمية والمقر. وتستخدم ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة في هذه الركيزة.

مؤشرات الأداء الرئيسية

جيم-1 النسبة المئوية للخطط الاستراتيجية القطرية التي تفي بمعايير الجودة

337- من المتوقع أن يكون للعديد من السياسات المعتمدة آثار مباشرة على التصميم التشغيلي فيما يتعلق بالجوانب البرمجية الواردة في الخطط الاستراتيجية القطرية والأطر المنطقية وجوانب الإدارة، مثل ميزانيات الحوافز القطرية. وستؤدي الخدمات الاستشارية وتوفير معلومات كافية وذات صلة للموظفين إلى تحسين معايير الخطط الاستراتيجية القطرية مع مرور الوقت.

338- وتقاس النسبة المئوية للخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي تفي بمعايير الجودة عند التقديم الأول عن طريق حساب التغييرات في خط الرؤية بين أول تقديم لوثيقة الخطة الاستراتيجية القطرية أو الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى عملية الاستعراض الإلكتروني التي يجريها المجلس والعرض النهائي للموافقة عليها في دورة المجلس ذات الصلة.

339- وفي عام 2017، وافق المجلس على 23 خطة استراتيجية قطرية و5 خطط استراتيجية قطرية مؤقتة. ومن هذه الخطط الثماني والعشرين، خضعت ثمانى خطط، أو 32 في المائة، لتغيير في خط الرؤية بعد عملية الاستعراض الإلكتروني. وبالتالي أُعتبر أن النسبة المتبقية البالغة 68 في المائة تفي بمعايير الجودة عند أول تقديم.

340- وبناء على الدروس المستفادة من الموجة الأولى من الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، أنشأت الإدارة فريقاً عاملاً استشارياً واسعاً من الموظفين من المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لتبسيط عملية استعراض البرامج. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تغييرات في كيفية حساب مؤشر الأداء الرئيسي هذا في عام 2018.

جيم-2 النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آليات للشكاوى والتعليقات

341- إن وجود آليات الشكاوى والتعليقات واستخدامها بشكل كاف في عمليات البرنامج أمر حيوي للوفاء بالتزام البرنامج بالمساءلة أمام السكان المتضررين. ومن الضروري أيضاً ضمان أن ترد المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الآليات في عملية اتخاذ القرارات التشغيلية. وبما يعكس التنفيذ الجاري لاستراتيجية البرنامج بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين،⁽⁷⁵⁾ زادت نسبة المكاتب القطرية⁽⁷⁶⁾ التي لديها آليات للشكاوى والتعليقات من 71 في المائة في عام 2016 إلى 86 في المائة في عام 2017.

جيم-3 النسبة المئوية لمكاتب البرنامج التي تستخدم حزمة تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

342- تدير شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها عملية الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في المقر، ولكن يجري نشرها على جميع المجالات الوظيفية في المكاتب القطرية. ويعكس المؤشر الجهد التنظيمي المبذول من خلال مجالات الخبرة المختلفة ليكون البرنامج جاهزاً للاستجابة لحالات الطوارئ دون المساس بجودة العمليات أو سلامة الموظفين. ويقاس المؤشر بشكل مباشر إلى أي مدى تطابق مكاتب البرنامج قدرتها على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها مع المخاطر المحددة عن طريق وضع إجراءات الاستعداد الدنيا والمتقدمة.

343- وتم تجديد الحزمة في مايو/أيار 2017 لتشمل المزيد من إجراءات الاستعداد الدنيا محددة السياق وإجراءات جديدة متعلقة بطرائق التحويل مثل التحويلات القائمة على النقد. وتم توزيع نظام تتبع قائم على الإنترنت على المكاتب القطرية في نوفمبر/تشرين الثاني

(75) البرنامج. 2017. استراتيجية البرنامج بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين. روما.

<http://fscluster.org/document/wfps-strategy-accountability-affected>

(76) يتم حساب هذا المؤشر باستخدام معلومات من 72 مكتباً قطرياً لديها عمليات في عام 2017 مع المستفيدين من الفئة الأولى (أي استعادة مباشرة) والذين يمكنهم الاستفادة من آليات الشكاوى والتعليقات. ولا يشمل المؤشر المكاتب القطرية التي قامت بتنفيذ أنشطة تعزيز القدرات فقط.

2017. ولم يكتمل إدخال البيانات لهذا المؤشر بحلول نهاية عام 2017، ولذلك لم يكن من الممكن حساب قيمة للمؤشر من النظم العادية لهذا التقرير. وسيتم حساب القيمة في عام 2018، وستستخدم قيمة عام 2016 البالغة 61 في المائة كخط أساس.

المبادرات

344- تشمل هذه الركيزة معظم مبادرات التدريب في البرنامج. وكانت رحلة التعلم البرامجي واحدة من برامج التدريب الرئيسية التي أجريت على مدى السنوات القليلة الماضية.

345- وتوسع رحلة التعلم البرامجي إلى دعم موظفي البرامج والسياسات ومجموعة مختارة من المديرين القطريين ونواب المديرين القطريين في اكتساب المعارف والمهارات لمساعدتهم على أن يكونوا أكثر نجاحا في وظائفهم وفي القضاء على الجوع. ويجري تنفيذ المبادرة في وقت حرج يقوم فيه البرنامج بتنفيذ وتعميم خارطة الطريق المتكاملة. ولا تساعد رحلة التعلم البرامجي الموظفين على قيادة التغيير عبر البرنامج فحسب، ولكنها تضمن أيضا أنهم مجهزين للمساهمة بفعالية في عملية الخطط الاستراتيجية القطرية في كل من أوضاع الطوارئ والتنمية.

346- ومنذ عام 2014، تخرج 253 موظفا من 81 مكتبا قطريا بنجاح من المرحلة الأولى من رحلة التعلم البرامجي. وفي عام 2017، تخرج 53 موظفا من 33 بلدا – 7 مديريين قطريين ونواب مديريين قطريين و46 من رؤساء البرامج وغيرهم من قادة المستقبل في وظيفة السياسات والبرامج. كذلك في عام 2017، تم تقديم المرحلة الثانية إلى 46 موظفا من 36 بلدا. وفي عام 2017، شكل الموظفون الوطنيون أكثر من 30 في المائة من جميع المشاركين في المرحلة الأولى ونحو 40 في المائة من مجموعة المرحلة الثانية، بما يعكس زيادة استثمارات البرنامج في هذه الفئة الأساسية من الموظفين.

347- وخلال الفترة نفسها، استثمر البرنامج أيضا موارد كثيرة في التدريب لتعزيز المهارات في المكاتب القطرية عند العمل مع الشركاء، من خلال تنظيم دورات مثلا بشأن الانخراط مع الحكومات المضيفة للمديرين القطريين ونواب المديرين القطريين، وحلقات عمل بشأن الشراكات الإقليمية في خمس مناطق. وشارك فيها موظفون من 81 مكتبا قطريا بحضور 229 مشاركا – أكثر من ربعهم من المديرين القطريين ونواب المديرين القطريين ونواب المديرين الإقليميين – وحضروا الدورات التدريبية المتعلقة بالمشاركة مع الحكومات المضيفة وشارك 176 موظفا في حلقات العمل الإقليمية.

نتائج الركيزة دال: الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة

348- ينص بيان الحصائل الخاص بركيزة نتائج الإدارة هذه على ما يلي: "يتعاون البرنامج مع الحكومات المضيفة والمانحة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لمواءمة الأولويات وتعبئة الموارد، والدعوة إلى القضاء على الجوع، ومشاركة وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة." وتشمل هذه الركيزة أنشطة متعلقة بتعبئة الموارد والشراكات والاتصالات والعلامات المميزة والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة وبين القطاعات المختلفة. ونظرا لأن نموذج تمويل البرنامج يستند إلى جمع التبرعات والدعوة، فإن أموال دعم البرامج والإدارة تُخصص على جميع المستويات التنظيمية، بما في ذلك المكاتب القطرية. كما يتم تمويل مكاتب البرنامج الموجودة في عواصم الجهات المانحة أو تلك المخصصة للتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من خلال أنشطة في هذه الركيزة.

349- وتستخدم أربعة مؤشرات أداء رئيسية لقياس التقدم في تنفيذ الأنشطة في هذه الركيزة.

مؤشرات الأداء الرئيسية

دال-1 النسبة المئوية لاستقصاءات المجموعات التي تحقق مستويات مستهدفة مرضية

350- إن نظام المجموعات آلية تنسيق أساسية في الاستجابة لحالات الطوارئ، وبالتالي فهو موضع التركيز في جزء كبير من جهود البرنامج الرامية إلى إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى. ويقيس هذا المؤشر إلى أي مدى تلبى المجموعات التي يقوم فيها البرنامج بدور قيادي – اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي – احتياجات الشركاء وتفي بتوقعاتهم.

- 351- وأجرى فريق المجموعة العالمية للوجستيات تسعة استقصاءات للمستخدمين في عام 2017 للحصول على تعليقات بشأن فعالية وكفاءة أنشطة المجموعة. ومن بين 390 مستجيباً، أفاد 94 في المائة أنهم راضون عن المجموعة، بزيادة عن عامي 2015 و2016 عندما كان معدل الرضا قدره 92 في المائة. وفي عام 2017، أجرى فريق المجموعات أيضاً تجربة لاستقصاءات عن رضا العملاء أثناء حالات الطوارئ الجديدة. وأجريت الاستقصاءات بعد شهر من بدء الاستجابة لحالة طوارئ، عندما كان الهدف رضا 70 في المائة من المشاركين عن المجموعة، وقبل وقف الاستجابة فوراً، عندما كان الهدف رضا 90 في المائة منهم. وأنجزت العملية في حالة الاستجابة لإعصار ماثيو في هايتي، حيث أفاد 85 في المائة عن رضاهم في بداية ونهاية الاستجابة لحالة الطوارئ.
- 352- وفي عام 2017، أجرت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ استقصاءات في العراق ونيجيريا واليمن لتقييم مدى رضا المستخدمين عن خدمات المجموعة في هذه البلدان. وأعرب نحو 88 في المائة من المشاركين في الاستقصاء عن رضاهم عن الخدمات التي تم نشرها ودعمتها المجموعة في هذه العمليات، متجاوزاً الهدف البالغ 80 في المائة. وزاد رضا المستخدمين في اليمن من 83 في المائة في عام 2016 إلى 87 في المائة في عام 2017 بعد تحسن تنسيق المجموعة في البلد والجهود التي بذلها فريق المجموعة لتلبية المتطلبات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستجابة الإنسانية. وحققت المجموعة أيضاً أداء جيداً في نيجيريا حيث أبدى 96 في المائة من المستخدمين رضاهم بعد الجهود الدؤوبة التي بذلها فريق المجموعة في نيجيريا لزيادة جودة الخدمات وتلبية الطلب بحلول جديدة. وتشير السجلات إلى أن جميع المشاركين في الاستقصاء البالغ عددهم 93 مشاركاً كانوا راضين عن البرامج الإذاعية، والتدريب على الراديو والخدمات الصوتية القائمة على السواتل، وهو أمر غير مسبوق بالنسبة للمجموعة.
- 353- وفي عام 2018، يعتزم فريق مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ مواصلة جمع التعقيبات من الشركاء والمستخدمين في حالات الطوارئ كجزء من أعمال الرصد والتقييم التي يضطلع بها. وسوف تسعى المجموعة إلى تعزيز رصد وتقييم الخدمات الجديدة، بما في ذلك الخدمات للمجتمعات المحلية، لقياس أدائها. وستواصل المجموعة المشاركة مع الشركاء في تقييم جودة خدمات المجموعات المقدمة لعمليات الطوارئ وضمان أنها تلبى متطلبات المستخدمين.
- 354- وقد أوضح الاستقصاء السنوي لمجموعة الأمن الغذائي العالمية لشركائها أن 70 في المائة منهم شعروا أن المجموعة تفي بتوقعات منظماتهم في دعم برامج الأمن الغذائي. وتدعم هذا الاستنتاج نتائج رصد الأداء القطري للمجموعة، التي تقيس أداء المجموعات في ستة مجالات وظيفية: دعم تقديم الخدمات؛ وإرشاد القرارات الاستراتيجية لمنسق الشؤون الإنسانية وفريق العمل الإنساني القطري؛ وتخطيط وتنفيذ استراتيجيات المجموعات؛ ورصد وتقييم الأداء؛ وبناء القدرات الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ وتخطيطها؛ والدعوة والمساءلة أمام السكان المتضررين. وكان متوسط معدل رضا المستخدمين في 21 بلداً شملها الاستقصاء في عام 2017 قدره 77 في المائة.

دال-2 النسبة المئوية لإنجاز النواتج في عمليات الشركاء

- 355- يقيس هذا المؤشر فعالية الشراكات التشغيلية للبرنامج في الميدان، والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على تحقيق حصائل البرنامج. ويقيس المؤشر التقدم نحو نواتج الأنشطة المقررة المنفذة مع الشركاء، خاصة من حيث أعداد المستفيدين والكمية الطنية والتحويلات القائمة على النقد التي يتم تسليمها. وفي عام 2017، حقق البرنامج 71 في المائة من جميع النواتج المقررة في العمليات مع الشركاء.

دال-3 النسبة المئوية لاحتياجات التمويل الإجمالي التي يتم الوفاء بها

- 356- بالنظر إلى أن البرنامج يمول بمساهمات طوعية، فإن قيمة هذا المؤشر تمثل انعكاساً مباشراً لجهود تعبئة الموارد المبذولة على جميع المستويات فيه. وفي عام 2017، بلغت إيرادات مساهمة البرنامج 6 مليارات دولار أمريكي لدعم برنامج عمل قيمته 9.8 مليار دولار أمريكي. وبلغ إجمالي المساهمات الموقعة خلال السنة، بما في ذلك المساهمات متعددة السنوات، 7.1 مليار دولار أمريكي. وكان ذلك العام أيضاً عاماً قياسياً من حيث نسبة إجمالي المتطلبات المغطاة، والتي بلغت 68 في المائة من برنامج عمل عام 2017. وفي عام 2018، سيركز البرنامج على زيادة نطاق مسارات التمويل، ويكتف انخراطه مع الجهات المانحة الناشئة ويستكشف أدوات مالية جديدة وآليات لجمع التبرعات لتوفير فرص إضافية للحصول على الموارد من أجل تلبية احتياجات برنامج عمله. ويعتبر تكثيف الشراكات مع الحكومات المضيفة أساسياً لتدبير الموارد اللازمة لأعمال البرنامج وبرامجه. وستظل نوعية التمويل أولوية أيضاً وسيتم اتخاذ البرنامج خطوات لتشجيع توفير أموال يمكن التنبؤ بها بشكل أكبر وغير مخصصة.

4-4- النسبة المئوية للرسائل المواتية في وسائط الإعلام الرئيسية

357- يعكس هذا المؤشر كيف يتم تصوير البرنامج في وسائط الإعلام المحلية والدولية المختارة، وهو أمر مهم في بناء صورة إيجابية وإدارة مخاطر السمعة. وفي عام 2017، كانت نسبة الرسائل الإيجابية في وسائط الإعلام الرئيسية قدرها 95.5 في المائة⁽⁷⁷⁾ وابتداء من عام 2018 فصاعداً، سيوجه البرنامج اهتمامه إلى تنفيذ استراتيجية الشراكة الجديدة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه (2018-2021). وسيتم إدراج المؤشرات ذات الصلة بالاستراتيجية في المستقبل.

المبادرات

358- كما أُشير في الفقرة 356، تلقى البرنامج مساهمات قياسية في عام 2017. ولدعم زيادة المساهمات، طبق البرنامج عدة آليات لتعبئة الموارد من الجهات المانحة والحكومات المضيفة والمؤسسات العامة، بما في ذلك مساهمات غذائية عينية أو النقدية أو الخدمات اللوجستية، وترتيبات التوأمة. وواصل رعاة الشراكات الذين عينهم البرنامج مع الجهات المانحة المساهمة الحفاظ على علاقات استراتيجية مع أكبر الجهات المانحة وتقوية وتعزيز العلاقات مع الجهات المانحة التي تشير إلى زيادة محتملة في مساهماتها. وتشمل التطورات الملحوظة في عام 2017 مشاركة البرنامج المكثفة مع الشركاء الناشئين مثل الصين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي ومجلس التعاون الخليجي والمؤسسات المالية، ومع آليات مثل مصرف التنمية الأفريقي والصندوق الأخضر للمناخ.

359- وستكون استراتيجية الشراكة الجديدة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه (2018-2021) في البرنامج المرة الأولى التي يتخذ فيها البرنامج خياراً استراتيجياً للاستثمار في خطة طموحة لزيادة انخراطه مع القطاع الخاص. وستحدد الاستراتيجية النهج المؤسسي للبرنامج وتتضمن بياناً واضحاً لإمكانيات جمع الأموال من الشراكات مع القطاع الخاص وبناء شراكات معه، وجدولاً زمنياً يشمل معالم رئيسية وأهدافاً بشأن التمويل، ومعلومات عن الاستثمارات المطلوبة.

360- وفي الشراكات بين الوكالات، طلبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2017 خبرة البرنامج لدعم مديرتها التنفيذية وإدارتها العليا في تحديد الفرص المتاحة لتحقيق الوفورات، وفي أن تصبح الهيئة أكثر سرعة في استجابتها وأن تدعم المكاتب القطرية بشكل أفضل. وبالتعاون الوثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أنشأ البرنامج فرقة عمل وقدم العديد من التوصيات المتوقع أن تؤدي إلى تحقيق مكاسب مستدامة من حيث الكفاءة والفعالية. وتستلزم إحدى التوصيات تحديد المستويات الصحيحة لمركزية عمليات المعاملات في المقر والمكاتب الإقليمية، والتي تغطي مجالات مثل الموارد البشرية والتمويل والمشتريات.

361- ومن بين العمليات الرئيسية الأخرى المشتركة بين الوكالات في عام 2017 هي عملية إصلاح الأمم المتحدة. وبالتشاور الوثيق مع الكيانات في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ساهم البرنامج في وضع الإطار الاستراتيجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة خلال النصف الثاني من عام 2017. وشارك البرنامج أيضاً في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وقاد البرنامج المناقشة التي دارت على نطاق المنظومة بشأن التصدي للتهديدات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطريقة متسقة، وبشأن تطبيق إطار تحليلي لإدارة المخاطر والقدرة على الصمود، وكيف كان يمكن لهذا الإطار أن يغير استجابات الأمم المتحدة للأحداث الماضية. وطلبت اللجنة أن يواصل البرنامج الاضطلاع بدور رائد في تعزيز استخدام الإطار بالتعاون مع الآليات والجهات الفاعلة الأخرى.

362- وفي مناقشة منفصلة عقدها مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، كُلف البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بالاشتراك في قيادة الجهود الرامية إلى إنشاء مختبر للابتكار بشأن البيانات. ومن خلال مجموعة من حلقات العمل والمناقشات مع كبار القادة، قُدم مقترح إلى لجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة بشأن إنشاء مبادرة جديدة مشتركة بين الوكالات تركز حصراً على الابتكار في مجال البيانات، وأقرت اللجنة تلك المبادرة. وستعمل المبادرة، التي ستُدمج في شبكة الأمم المتحدة للابتكار، على تحسين تبادل المعارف وإدارة الشراكات وتعزيز قدرات الابتكار في مجال البيانات في على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

(77) نتائج الأرباع الأربعة من عام 2017 قدرها 96 في المائة و92 في المائة و97 في المائة و97 في المائة.

363- وبالتعاون مع اليونيسف، يترأس البرنامج شبكة الأمم المتحدة للابتكار، وهي مجتمع غير رسمي وتعاوني لمبتكري الأمم المتحدة. ولزيادة أثرها ومدى وصولها، ستقوم الشبكة بتعيين منسق بدوام كامل ودعم إضافي. كما ستستخدم رؤاها ومدى وصولها واتصالاتها في تقديم المشورة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وكياناته ذات الصلة بشأن المسائل المتعلقة بالابتكار.

ركيزة النتائج هاء: الحوكمة والرقابة المستقلة

364- ينص بيان الحصائل الخاص بركيزة نتائج الإدارة هذه على ما يلي: "يُطبق البرنامج الحوكمة الرشيدة، ويقدم ضمانات إلى الجهات المانحة وينشر المعلومات عن الأداء". وتشمل هذه الركيزة الأنشطة المتعلقة بالمساعدة المقدمة لتشغيل المجلس والأنشطة ذات الصلة، ووظائف التقييم المستقلة، والتحقيقات ومراجعة الحسابات، وبعض مبادرات الشفافية. وتتم الأنشطة بموجب هذه الركيزة في المقر حصراً.

365- وتُستخدم ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية لقياس التقدم في تنفيذ الأنشطة في هذه الركيزة.

مؤشرات الأداء الرئيسية

هاء-1 النسبة المئوية للإجراءات المطلوبة في دورات المجلس المنفذة في المواعيد النهائية المتفق عليها والمسجلة في جداول المتابعة

366- يقيس هذا المؤشر فعالية أمانة البرنامج في تنفيذ الطلبات والتوصيات التي يقدمها المجلس خلال دوراته الرسمية، بالإضافة إلى القرارات المعتمدة رسمياً. ويتم حساب المؤشر من قائمة بإجراءات يتم إعدادها بعد كل دورة من دورات المجلس ويقرها مكتب المجلس التنفيذي. ويكون كل إجراء متفق عليه مصحوباً بجدول زمني للتنفيذ. وتم تعريف المؤشر واستخدامه لأول مرة في عام 2017.

367- وفي عام 2017، أكمل البرنامج 92.6 في المائة من الإجراءات التي طلبها المجلس في دورات المجلس الأربع التي عقدت بين نوفمبر/تشرين الثاني 2016 ونوفمبر/تشرين الثاني 2017 والتي كان الموعد النهائي لتنفيذها بين 1 يناير/كانون الثاني و31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

هاء-2 عدد توصيات المراجعة عالية المخاطر التي لن تنفذ حتى الآن

368- إن التوصيات المستمدة من نتائج تقارير الرقابة المستقلة والخارجية توجه التحسين المستمر في برامج وسياسات وعمليات البرنامج، وتعد معالجة هذه التوصيات جزءاً حيوياً من تصميم وتنفيذ العمليات. ويقيس هذا المؤشر إلى أي مدى تستجيب الإدارة بفعالية للتوصيات المتعلقة بالمخاطر العالية التي تكشف عنها تقارير المراجعة. وفي عام 2017، كانت هناك 30 توصية لم تنفذ، وهي أكثر من التوصيات الاثنى عشر التي لم تكن قد نُفذت والمسجلة في عام 2016. ويرى البرنامج أن المحرك الرئيسي وراء هذه الزيادة هو التحول نحو المراجعات المواضيعية ومراجعات المكاتب التي تتطوي على مخاطر أعلى كجزء من استراتيجية المراجعة الخاصة بمكتب المفتش العام. وفي حين يتم تناول توصيات التقييم في تقرير التقييم السنوي، فإن هذا المؤشر يقيس إلى أي مدى تستجيب الإدارة بفعالية للتوصيات الرئيسية الناجمة عن المراجعات. وكانت هناك أربع توصيات لم تنفذ بعد في عام 2017، وهو أقل من التوصيات الثماني المسجلة في عام 2016.

هاء-3 ترتيب البرنامج في مؤشر الشفافية الخاص بالمبادرة الدولية للشفافية في المعونة

369- يعتبر هذا المؤشر في الركيزة هاء كأحد أهم مؤشرات مبادرات الشفافية الرئيسية للبرنامج، بخلاف خارطة الطريق المتكاملة. وكان البرنامج مشاركا نشطاً في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة منذ عام 2012، وجودة بياناته المنشورة معترف بها بشكل جيد. وتقوم لوحة معلومات المبادرة الدولية للشفافية في المعونة بتقييم جميع الناشرين في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة من خلال منح درجات بشأن ثلاثة أبعاد، وفقاً لما إذا كان تم نشرها في الوقت المناسب وحسب درجة التطلعية فيها وشموليتها. ويتم تعديل الدرجات بعد ذلك بنسبة (قيمة) أنشطة كل ناشر المشمولة في بيانات المبادرة الدولية للشفافية في المعونة (التغطية) ويتم ترتيب الناشرين وفقاً للنتائج المعدلة. وخط الأساس لهذا المؤشر (من عام 2016) كان المركز الأول في الترتيب ودرجة قدرها 95. وحافظ البرنامج على مركزه الأول في الترتيب بين أكثر من 500 وكالة ومنظمة معونة تشارك في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة. وكانت آخر درجة في عام

2017 قدرها 94، وهي قريبة من المستوى المسجل في عام 2016، مما يعكس التزام البرنامج بتقاسم بياناته المالية في الوقت المناسب وبطريقة شفافة.

المبادرات

370- سعى البرنامج في عام 2017 إلى دمج استخدام التقييم وتخطيطه بشكل منهجي في دورة السياسات والبرامج كجزء من عمله لدعم صنع القرارات الاستراتيجية المستنيرة. وتشمل الأمثلة على هذا العمل إعداد التقارير التجميعية للتقييمات الإقليمية لدعم صياغة الخطط الاستراتيجية القطرية، وتقديم الدعم المؤسسي لوظيفة التقييم اللامركزي في البرنامج لتمكين المكاتب القطرية من إصدار تكليف بإجراء التقييمات التي تساعد على تلبية احتياجاتها التعليمية وإدارة هذه التقييمات.

371- وفيما يتعلق بإنجاز برنامج عمل المجلس لفترة السنتين المعتمد في الدورة العادية الثانية لعام 2016،⁽⁷⁸⁾ وضعت 83 في المائة من البنود المقررة على جداول أعمال دورات المجلس في عام 2017. ويسرت أمانة المجلس عددا كبيرا من أحداث المجلس، بما في ذلك ثلاث دورات رسمية ودورة استثنائية واحدة، وعدة مشاورات غير رسمية، واجتماعات مائدة مستديرة وإحاطات، واجتماعات للمكتب. وقدمت الأمانة الدعم أيضا إلى اجتماعات لجنة مراجعة الحسابات وإلى الزيارات الرفيعة المستوى. وشملت الأنشطة ذات الصلة بالمجلس زيارات ميدانية لأعضاء المجلس والمشاركة في الاجتماع المشترك للأجهزة الرئاسية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها.

372- ومع تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، ولا سيما العمليات المتعلقة بوضع واستعراض الخطط الاستراتيجية القطرية، زاد حجم عمل أمانة المجلس بشكل مطرد، سواء في إعداد وثائق المجلس (بزيادة نسبتها 33 في المائة مقارنة بعام 2016) وفي تيسير المشاورات غير الرسمية. كما طُلب عقد اجتماعات إضافية بشأن مسائل الرقابة خلال عام 2017، بناء على طلب أعضاء المجلس.

373- وفيما يتعلق بالشفافية، كان تنفيذ إطار خارطة الطريق المتكاملة فرصة للبرنامج لاستعراض وإعادة تحديد الطريقة التي يقدم بها المعلومات الحيوية إلى الدول الأعضاء والشركاء من الجهات المانحة. وفي الفصل الثاني من عام 2018، يتوقع البرنامج إطلاق بوابة إلكترونية تتيح للدول الأعضاء إمكانية الوصول إلى معلومات عن البرامج على مستوى النشاط والتمويل والأداء في البلدان العاملة بموجب إطار خارطة الطريق المتكاملة. وستتاح معلومات التخطيط حسب البلد والنتيجة الاستراتيجية (غاية التنمية المستدامة) والحصيلة الاستراتيجية والنشاط والسنة وستضمن متغيرات مثل طرائق المساعدة. وسيتم تحديث البوابة الإلكترونية دوريا بمعلومات عن النفقات وصافي متطلبات التمويل والمساهمات من الموارد والنواتج المحققة ومؤشرات الأداء. وإلى أن تعمل البوابة، سيتم توفير هذه المعلومات من خلال وثائق خطة إدارة العمليات القطرية وخطة الإدارة. وسيتم دمج المعلومات والبيانات الواردة من هذين المصدرين في البوابة الإلكترونية اعتبارا من يونيو/حزيران 2018 فصاعدا.

374- ونشر البرنامج كشوفه المالية في الموعد المقرر وتلقى رأيا لا تشوبه أية تحفظات من مراجع الحسابات الخارجي. كما قُدمت المعلومات المالية دوريا إلى لجنة مراجعة الحسابات والمجلس وفقا للجدول الزمنية المحددة.

القيمة مقابل المال

375- يشدد بيان رسالة البرنامج على أنه سيركز، عند تنفيذه لولايته، على القيام بالأعمال التي يكون الأنسب للقيام بها بالموارد المتاحة بأكثر قدر ممكن من فعالية التكاليف. كما يرد حافز البرنامج لإيجاد الطرق التي تتسم بأكثر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة والاقتصاد في تنفيذ برنامج عمله في "دليل المكاتب القطرية للإبلاغ عن القيمة مقابل المال" ودليل "القيمة مقابل المال من خلال الإدارة" المنشورين في يناير/كانون الثاني 2015.⁽⁷⁹⁾ وفي هذا السياق، يستند تقييم القيمة مقابل المال إلى قدرة البرنامج على تحقيق نتائج برامجه (الفعالية) وقدرته على تحقيق هذه النتائج بأفضل طريقة ممكنة (الفعالية والكفاءة والاقتصاد).

376- وتشير النتائج الوارد وصفها في الجزأين الرابع والخامس من تقرير الأداء السنوي والتحليل الأولي للمركز المالي الوارد في الجزء الثاني إلى أن البرنامج يثبت درجة معقولة من الفعالية والكفاءة والاقتصاد:

(78) WFP/EB.2/2016/11/Rev.1.

(79) وفقا لوثائق البرنامج الداخلية هذه، فإن "الاقتصاد" يعني خفض تكاليف الموارد المستخدمة في أي نشاط، مع مراعاة الحفاظ على الجودة؛ والكفاءة تعني زيادة النواتج من مدخلات معينة أو تقليل المدخلات لنتائج معين، مع مراعاة الحفاظ على الجودة؛ والفعالية تعني النجاح في تحقيق الحصائل المنشودة من النشاط.

(أ) **أداء البرامج (الفعالية):** يبين تحليل المؤشرات على مستوى النتائج أن أداء البرامج لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2 كان إيجابياً بشكل عام في عام 2017. وكان البرنامج فعالاً في الاستجابة لحالات الطوارئ، وأسهم في برامج علاج سوء التغذية والوقاية منه في المناطق التي تزيد فيها معدلات سوء التغذية، ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة حول العالم. وبالنسبة لهدف التنمية المستدامة 17، فإن تقييم الفعالية ليس بنفس الوضوح. وفي حين أن تعزيز القدرات جزء متزايد الأهمية من عمليات البرنامج في عدد من المكاتب القطرية، فإن البيانات لم تكن كافية للسماح بإجراء تقييم للأداء على المستوى المؤسسي. غير أنه كما هو مبين في الجزء الرابع، فقد تمكن البرنامج من تحقيق الأهداف لنسبة 59 في المائة من مؤشرات الحصائل وإظهار بعض التقدم لنسبة 74 في المائة منها.

(ب) **أداء الإدارة (الفعالية والكفاءة والاقتصاد):** تم الإبلاغ أيضاً عن أداء إيجابي عموماً لأداء الإدارة في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ومكاتب المقر: كما هو مبين في الفقرة 309، حققت المكاتب القطرية في المتوسط 72 في المائة من أهداف مؤشرات الإدارة الخاصة بها. ومن بين 19 من مؤشرات أداء الإدارة الأخرى المبلغ عنها، حقق البرنامج الأهداف في ثماني وأحرز بعض التقدم فيما يتعلق بالمؤشرات المتبقية البالغة أحد عشر. وهناك أدلة إضافية على التقدم الإيجابي تقدمه المبادرات المحددة الوارد وصفها في الأقسام المتعلقة بكل ركيزة من ركائز نتائج الإدارة.

(ج) **الاقتصاد (أداء البرامج والإدارة):** يشير تحليل الأداء المالي الوارد في الجزء الثاني إلى أن المركز المالي جيد عموماً. ويشير أيضاً إلى أن البرنامج استطاع تحقيق نتائج برامجية أكبر في عام 2017 بزيادات صغيرة نسبياً في تكاليف الموظفين والتكاليف الأخرى. وفي حين أن وفورات الحجم يمكن أن تفسر هذا الإنجاز بشكل جزئي، فإن التغيير في تكوين النفقات بين عامي 2016 و2017 يشير إلى أنه كانت هناك مكاسب في الكفاءة أيضاً. وسيتيح نشر خارطة الطريق المتكاملة بشكل كامل وتطبيق خطوط التخصيص الجديدة وركائز النتائج في خطة الإدارة إجراء تحليل مؤسسي قاطع لتقرير الأداء السنوي لعام 2018.

التواصل مع المستفيدين: استخدام المنصات الرقمية لتسجيل المستفيدين ومعلوماتهم

377- واصل البرنامج توسيع نطاق استخدام منصته الرقمية المؤسسية لإدارة المستفيدين والتحويلات، سكوب، وتنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الأداء وتعزيز الضوابط في المكاتب القطرية. وفي عام 2017، زاد عدد الهويات الشخصية للمستفيدين والمستفيدين المحتملين المخزنة في منصة سكوب من 19.2 مليون إلى 25.3 مليون. وفي نهاية العام، كان 64 بلداً في مراحل مختلفة من تطبيق الأدوات المعيارية للمستفيدين والتحويلات، حيث استخدمت معظم هذه البلدان سكوب للتسجيل أو التحويلات أو كليهما، بما في ذلك في ست حالات طوارئ من المستوى 3.⁽⁸⁰⁾

378- ومع الانتهاء من إعداد دليل البرنامج لحماية البيانات الشخصية والخصوصية ونشره في عام 2017،⁽⁸¹⁾ اتخذ البرنامج خطوات لوضع إطار أكثر قوة لضمان أمن البيانات الشخصية الخاصة بالمستفيدين، بدءاً بالحصول على الموافقة المستنيرة كممارسة معيارية خلال أنشطة تسجيل المستفيدين في البرنامج.

التحسينات على نطاق المؤسسة والبرنامج ككل

379- تحققت مكاسب كبيرة من حيث الكفاءة في كل من التحويلات القائمة على النقد وتحويلات الأغذية في جميع عمليات البرنامج في عام 2017. فبالنسبة للتحويلات القائمة على النقد، سعى البرنامج إلى تحسين الكفاءة والاقتصاد عن طريق استخدام تقنية سلاسل كتل البيانات "بلوك تشين" (blockchains) لخفض تكاليف التسليم. ففي مخيم الأزرق بالأردن، يدفع الآن 10 500 لاجئ سوري ثمن غذائهم من خلال منصة بلوك تشين. ومنذ مايو/أيار 2017، تم دفع أكثر من 2.1 مليون دولار أمريكي من خلال هذا النظام في أكثر من 250 000 معاملة. وقد حقق التحول من مقدمي الخدمات المالية التقليديين إلى تقنية بلوك تشين العديد من المزايا، بما في ذلك إلغاء معظم الرسوم المصرفية التي تبلغ نسبتها 1.5 في المائة ويفرضها مقدمو الخدمات المالية؛ وانخفاض في المخاطر المتعلقة بمدفوعات ما بعد الحدث عن طريق إزالة الحاجة إلى الدفع المسبق لمقدمي الخدمات المالية؛ وحماية خصوصية المستفيدين، حيث لم تعد هناك

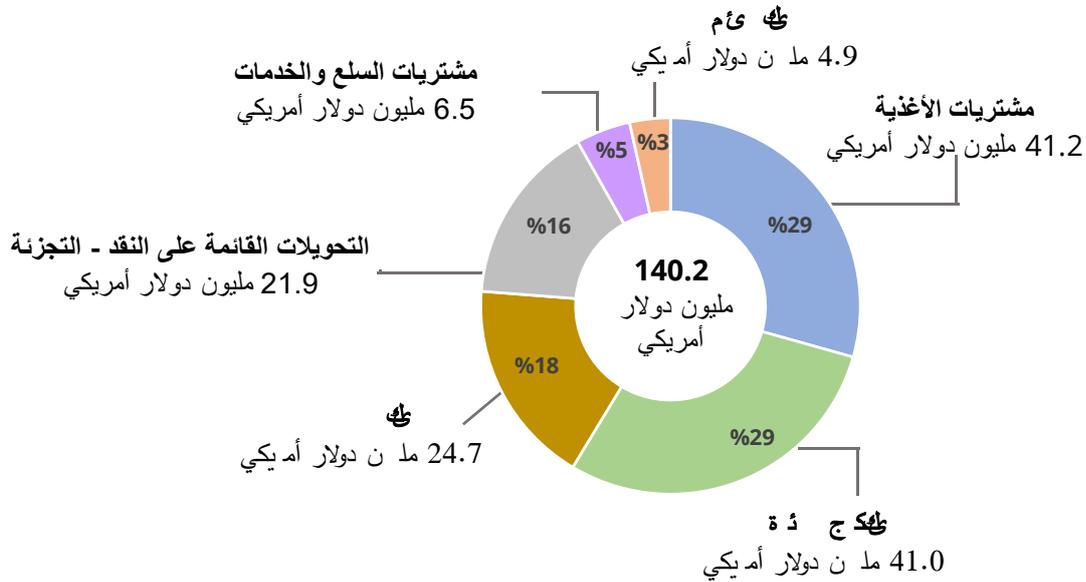
(80) في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق ونيجيريا وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية.

(81) متاح على <https://docs.wfp.org/api/documents/e8d24e70cc11448383495caca154cb97/download/>

حاجة إلى تقاسم بيانات المستفيدين مع مقدم الخدمة المالية لإجراء التوزيعات؛ والمزيد من المساءلة من خلال تسوية المعاملات في الوقت الفعلي؛ والمزيد من الرقابة والسرعة بفضل وجود عدد أقل من العمليات الإدارية.

380- وبالنسبة لتحويلات الأغذية، أفادت شعبة سلسلة الإمداد في البرنامج بتحقيق مكاسب في الإنتاجية قيمتها 140 مليون دولار أمريكي في عام 2017، وهو ما يُترجم إلى 300-400 مليون وجبة إضافية للمستفيدين. ونتجت هذه الكفاءات أساساً عن التغييرات والتحسينات التنظيمية الأخيرة، بما في ذلك التخطيط المتكامل لسلسلة الإمداد من نقطة البداية إلى نقطة النهاية والاستخدام الأمثل لآليات التمويل بالسلف مثل مرفق الإدارة الشاملة للسلع؛ وامتثال مشتريات البرنامج من الأغذية للممارسات القياسية للصناعة واستخدام المعلومات السوقية؛ والابتكارات.

الشكل 14: توزيع مكاسب الإنتاجية، حسب مجال سلسلة الإمداد



381- وكان هناك ابتكار تم إدخاله في عام 2017 وهو نشر، بالتعاون مع القطاع الخاص، نظام المظلات الجديد، نظام النشر المكون من 3 حلقات، لإسقاط الزيوت النباتية والأغذية المغذية المتخصصة جواً في جنوب السودان. ويتيح هذا النظام إسقاط الأغذية جواً من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة، بدلاً من رحلات المروحيات المرتفعة التكاليف، ويقلل الخسائر في الميدان، مما ساعد العملية على تحقيق 32 مليون دولار أمريكي في كفاءات التكلفة في عام 2017. ومن خلال مبادرات مبتكرة أخرى، ساعد البرنامج تجار التجزئة المحليين على تحسين سلاسل الإمداد الخاصة بهم من أجل خفض الأسعار، وزيادة توافر السلع المغذية، وزيادة الشفافية في منافذ البيع بالتجزئة. وفي عام 2017، زادت القوة الشرائية للمستفيدين في لبنان بمقدار 13 مليون دولار أمريكي بفضل انخفاض الأسعار نتيجة تحسين سلاسل الإمداد الخاصة بالبيع بالتجزئة. وكان من المحركات الرئيسية لهذا التحسن هو تنظيم صغار تجار التجزئة من أجل تيسير الشراء بكميات كبيرة.

382- وحقق البرنامج أيضاً مكاسب في الإنتاجية من خلال طرائق العقود الجديدة لشراء الأغذية، واستكملها بمعلومات سوقية واختيار السلع الغذائية المناسبة. ففي الجمهورية العربية السورية، تم توفير 26.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017 عن طريق استبدال الحمص بالبازلاء الخضراء عندما ارتفع سعر الحمص. والمنتجان لهما نفس القيمة الغذائية ويستوفيان أيضاً تفضيلات المستفيدين. وبالمثل، حقق البرنامج في العراق أكثر من 14 مليون دولار أمريكي من مكاسب الإنتاجية عن طريق تحسين مكونات سلة الأغذية. وتم دعم هذا العمل ببرمجية أوبتي موس، وهي نظام من البرمجيات الداخلية تمت مناقشته في الجزء السادس.

383- وبُذلت جهود أيضا لتبسيط ترتيبات سفر الموظفين من أجل زيادة الكفاءة والاقتصاد. وفي عام 2017، أدخل البرنامج عدة سياسات لخفض تكاليف سفر الموظفين، بما في ذلك إلغاء بدل الإقامة اليومي عند السفر جوا أثناء الليل وشراء تذاكر السفر الجوية قبل 14 يوما من السفر لحضور الاجتماعات والأحداث المقررة. ومن المتوقع أن يؤدي برنامج الفنادق الجديد، الذي تم إطلاقه في الفصل الأخير من عام 2017، إلى تخفيض تكاليف بدل الإقامة اليومي التي يتحملها البرنامج بنسبة تصل إلى 25 في المائة.

تحويل الأعمال في عمليات إدارة الفواتير والدفع والصرف

384- شرعت وحدة الحسابات المستحقة الدفع ووحدة الخزنة في المقر في تنفيذ برنامج تغيير متعدد السنوات لتحسين إدارة الفواتير والمدفوعات والصرف في البرنامج عن طريق إدخال أداتين رقميتين: مدير الاتصالات المصرفية ونظام تتبع الفواتير. وتُستكمل هاتان الأداتان بتغييرات إجرائية تسعى إلى تحقيق أقصى إمكاناتهما.

385- وبدأ برنامج التغيير "مدير الاتصالات المصرفية" القائم على نظام ونجز في عام 2014. ويهدف إلى تحسين الامتثال والضوابط الداخلية من خلال ربط البرنامج مباشرة بشبكة النظام المصرفي سويفت. وتعمل الأداة الجديدة على تقليل وتنسيق أنشطة الدفع والصرف، وزيادة الكفاءة والتوحيد القياسي. ويعمل برنامج مدير الاتصالات المصرفية القطري من خلال اتفاقات طويلة الأجل مع البنوك الشريكة المختارة. وحتى الآن، تم تفعيل برنامج مدير الاتصالات المصرفية لأكثر من 50 مكتبا وتم تدريب أكثر من 800 مستخدم على استخدامه. ويعتزم البرنامج تمديد برنامج مدير الاتصالات المصرفية لعشرة بلدان إضافية على الأقل كل عام حتى يتم توصيل جميع المكاتب.

386- وفي عام 2016، أطلقت وحدة الحسابات المستحقة الدفع أداة نظام تتبع الفواتير، التي تم تطويرها داخليا بالتعاون مع شعبة تكنولوجيا المعلومات. ومن السهل تطوير الأداة وتعديلها لما يناسب الغرض وتستخدم تكنولوجيا لا تتطلب الحصول على تراخيص وغير مكلفة في نشرها وتحديثها. وقد مكن ذلك البرنامج من نشر نظم تتبع الفواتير عالميا، ووصلت حتى إلى المكاتب الصغيرة جدا في الميدان. وبحلول نهاية عام 2017، كان يتم استخدام نظام تتبع الفواتير في المقر، وجميع المكاتب الإقليمية، وشبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، وأكثر من 25 مكتبا قطريا. وتم تدريب أكثر من 2 000 مستخدم، وتمت معالجة أكثر من 70 000 وثيقة من خلال نظام تتبع الفواتير في عام 2017.

387- وأجري استقصاء للمكاتب القطرية التي استخدمت نظام تتبع الفواتير لأكثر من ستة أشهر. وأفادت المكاتب بانخفاض متوسط وقت معالجة الفواتير بأكثر من 50 في المائة وانخفاض في إعادة العمل المطلوب بنسبة 43 في المائة. كما أشارت إلى العديد من الفوائد الأخرى بما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي في البرنامج. وتشمل هذه الفوائد تحسين استمرارية الأعمال والاستعداد، وعدم فقدان الوثائق، وتحسين التواصل والتعاون بين الوظائف، "نقاط واحدة للحقيقة"⁽⁸²⁾ وقضاء وقت أقل في التحقيقات والرد على الاستفسارات.

388- ويتمثل الهدف النهائي لبرنامج تحويل أعمال الحسابات المستحقة الدفع في زيادة التوحيد والمساعدة في عمليات إدارة الفواتير والدفع والصرف في جميع مكاتب البرنامج. ويعتبر برنامج مدير الاتصالات المصرفية ونظام تتبع الفواتير وإجراءات التشغيل القياسية الجديدة خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف.

التقدم في إدارة شؤون العاملين في البرنامج

389- في عام 2017، وضعت شعبة الموارد البشرية أسس التغييرات الكبرى المقرر إجراؤها في عام 2018. وبالإضافة إلى تحسين التعيين في الاستجابة لحالات الطوارئ، شهد عام 2017 أيضا الانتقال من التعيين التقليدي نحو توفير الموارد من القوى العاملة وتعيينها بشكل استباقي. ولتيسير هذا النهج الجديد، أنشأت شعبة الموارد البشرية "مجموعة المواهب الدولية المستقبلية" من المرشحين الذين سبق فرزهم لشغل الوظائف الدولية. وتُمكن هذه المجموعة البرنامج من تحسين نوعية وسرعة الاختيار، وتوفير فرص وظيفية جديدة لموظفي البرنامج، وجمع تحليلات أفضل وزيادة اهتمامه بالتنوع والتكافؤ بين الجنسين في القوى العاملة. وأعدت شعبة الموارد البشرية تجديد برنامج التدريب الداخلي، واستكملت 148 عملية تعيين لموظفين دوليين خارجيين من رتبة ف-2 إلى رتبة أمين عام

(82) بمعنى أنه يتم تخزين كل عنصر بيانات في موقع واحد فقط داخل النظام.

مساعد – وهو عدد غير مسبوق. وتم تصميم إطار جديد لتخطيط القوى العاملة وتجربته، واستخدمت لوحات المعلومات والأدوات التحليلية الجديدة لزيادة فعالية عملية إعادة التعيين.

390- وتمشيا مع استراتيجية منظومة الأمم المتحدة بشأن التكافؤ بين الجنسين التي وافق عليها الأمين العام في سبتمبر/أيلول 2017،⁽⁸³⁾ شرع البرنامج في العمل على وضع خطة عمل بشأن التكافؤ بين الجنسين، وأصبحت في المراحل النهائية للتصديق من قبل الإدارة. وتحدد خطة العمل إجراءات في أربع ركائز أساسية: الحصول على المواهب، والتطوير الوظيفي وتنمية القدرات، والمشاركة والرفاه، والمساءلة.

391- وأحرز تقدم مستمر في إدارة الأداء. ولتنسيق وتبسيط ممارسات إدارة الأداء، تم تمديد نطاق عملية الاختبار على الإنترنت لتشمل الموظفين الوطنيين. ويسمح هذا التحسين للموظفين الوطنيين المعيّنين حديثاً في المكاتب المختارة بإكمال عملية الاختبار من خلال نفس الأداة على الإنترنت المستخدمة في عمليات إدارة الأداء الأخرى. وظلت معدلات إكمال عمليات إدارة الأداء للموظفين العاملين بعقود محددة المدة والموظفين الدائمين (عملية تعزيز الأداء والكفاءة) من بين الأفضل في الأمم المتحدة، ونُشرت العديد من مبادرات تنمية القدرات بشأن توفير التعقيبات الفعالة والتصدي لقصور الأداء.

392- ولدعم تنفيذ إطار خارطة الطريق المتكاملة في عام 2018، تواصل شعبة الموارد البشرية الانخراط مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في استعراضات الموازنة التنظيمية، التي تهدف إلى ضمان وجود هياكل تنظيمية فعالة وعدد كاف من الموظفين الذين لديهم المهارات الصحيحة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. وبدأت شعبة الموارد البشرية تنفيذ مشروع الموازنة التنظيمية، الذي سيساعد على أن تكون الاستعراضات التنظيمية أكثر استراتيجية واتساقاً. ولدعم عملية الاستعراض، قامت شعبة الموارد البشرية أيضاً بتجديد حزمة أدوات "تصميم برنامج دينامي"، وهي متاحة الآن لجميع المستخدمين المحتملين. وخلال عام 2018، سيتم اختبار حزمة الأدوات في استعراضات الموازنة التنظيمية وإثرائها بمبادئ توجيهية وأدوات عملية إضافية. وتواصل شعبة الموارد البشرية تعزيز قدرة الموارد البشرية العالمية من خلال بعثات الموازنة التنظيمية، استناداً إلى منهج التعلم الخاص بخارطة الطريق المتكاملة؛ وفي عام 2017، قُدم تدريب وجهها لوجه إلى أكثر من 80 من موظفي الموارد البشرية.

393- واستمرت عمليات رقمنة شعبة الموارد البشرية في عام 2017 وأدت إلى تقليل الأعباء الإدارية للموظفين والمديرين وموظفي الموارد البشرية، مما أتاح مساحة أكبر لأنشطة إضافة القيمة:

أ) تم توسيع منصة الخدمة الذاتية مما سمح للموظفين والمديرين بإكمال عدد من المهام الإدارية القائمة على البيانات بعدد قليل من النقرات وفي الوقت نفسه تحديث السجلات في نظام ونجز تلقائياً.

ب) تشير التقديرات إلى أن نظام التعيين الإلكتروني الذي أُطلق في نهاية عام 2016 خفض وقت عملية التعيين بنسبة 30 في المائة.

ج) أحرز تقدم كبير في دمج القوى العاملة مع البيانات والنظم المؤسسية الأخرى لدعم التشغيل الآلي وتحليلات البيانات وصنع القرار المستند إلى البيانات.

394- وأدت شعبة الموارد البشرية دوراً حاسماً في تعزيز مكان العمل الأخلاقي من خلال قيادة الفريق العامل الذي استعرض سياسة البرنامج بشأن الحماية من المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. وحدد الفريق أيضاً تدابير لحماية الموظفين من الإساءة بشكل أكثر فعالية.

سكن الموظفين وإقامتهم ورعايتهم

395- قام البرنامج من خلال مبادرات رعاية الموظفين في عام 2017 بحماية نحو 5 000 موظف من الأمراض المعدية التي يمكن أن تكون مميتة من خلال 15 000 لقاح. ويسر البرنامج أيضاً 4 000 استشارة طبية في المناطق المحرومة من الخدمات الطبية، ووفر ظروف معيشية أفضل لآلاف الموظفين من خلال تحديث أكثر من 40 دار ضيافة بتكلفة إجمالية قدرها 14 مليون دولار أمريكي. وتعمل منصة

(83) الأمم المتحدة، 2017. استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة. نيويورك.

السكن في البرنامج كنموذج لوكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تنشئ منصات مماثلة وأصبحت المعيار الموحد لخدمات السكن في الأمم المتحدة. وتتناول المكاتب القطرية المسائل المتعلقة برعاية الموظفين، حيث أنشأت 17 لجنة معنية برعاية الموظفين أو أدمجت في المكاتب الإقليمية في عام 2017. ونتيجة لذلك، يجري إنشاء مطعم يقدم أغذية صحية في الكونغو، وتم افتتاح صالات رياضية في أفغانستان ونشاد وجنوب السودان وتم تشكيل مجموعات للتمارين في ليسوتو ونيجيريا. ويرى نحو 71 في المائة من الموظفين أن الرعاية بالصحة هي مسؤوليتهم الخاصة، ولذلك، سيبدلون بدعم من موظفي البرنامج كل ما في وسعهم للحفاظ على صحتهم ولياقتهم وأداء وظائفهم بشكل أفضل. وفي عام 2017، تم تخصيص مبلغ 8 ملايين دولار أمريكي لحساب خاص لدعم برامج الرعاية بما في ذلك المبادرات الصحية الطبية والنفسية.

الإجازات في المكاتب القطرية

396- إن القيمة مقابل المال ومكوناتها الثلاث – الكفاءة والفعالية والاقتصاد – تدعم كل أعمال البرنامج. وفي عام 2017، بُذلت جهود لتحقيق قيمة مقابل المال على مستوى المكاتب القطرية (انظر الإطار 7). وتحتوي التقارير القطرية السنوية الاثني عشر التي تم الانتهاء منها في نهاية مارس/آذار 2018 على تحليل للموارد من أجل النتائج، وهي خطوة أولية نحو عرض فعالية وكفاءة العمل البرامجي من خلال إطار النتائج الاستراتيجية.

الإطار 7: القيمة مقابل المال في ميانمار

اتبع المكتب القطري في ميانمار مفهوم القيمة مقابل المال عن طريق إدخاله في الاتفاقات الميدانية مع الشركاء المتعاونين ووضع منهجية للنظر في القيمة مقابل المال خلال عملية تخطيط الأداء السنوي. وفيما يلي أمثلة على كيف نفذ المكتب القطري عملية مراعية للتكاليف وتتسم بالفعالية والكفاءة في عام 2017.

الفعالية: خلال استجابة الطوارئ من المستوى 3 في ولاية راخين، كان البرنامج واحدا من عدد قليل من منظمات الأمم المتحدة التي لديها إمكانية الوصول إلى المناطق المتأثرة، ونسق مع الحكومة لإطلاق استجابة فعالة لحالة الطوارئ وفتت 2 515 طنا متريا من الأغذية إلى 975 131 شخصا متضررا من النزاع. واستطاع البرنامج تكييف أولوياته بسرعة، والعمل مع الموردين المحليين من أجل إجراء تحول سريع ونقل الموظفين داخل البلد لتعزيز الاستجابة. وأدار الموظفون الحاليون الجزء الأكبر من الأنشطة، حيث لم يتم نشر إلا موظفين اثنين فقط من خارج البلد لدعم الاستجابة.

الكفاءة: بدأ المكتب القطري تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، واتبع عملية الاستعداد التنظيمي لضمان توافر أشخاص يتمتعون بالمهارات المناسبة. واستثمر البرنامج أيضا في القدرة على الاستعداد لإتاحة استجابات أكثر فعالية وفي الوقت المناسب لحالات الطوارئ في المناطق المعرضة للمخاطر وللحد من مخاطر الكوارث عن طريق تعزيز قدرات الشركاء الحكوميين وإجراء عمليات محاكاة في هذه المناطق؛ والتخزين المسبق للإمدادات؛ والانخراط في اتفاقات طويلة الأجل مع الموردين؛ وإجراء ترتيبات احتياطية مع الشركاء المتعاونين.

الاقتصاد: واصل المكتب القطري اعتماد ممارسات احتواء التكاليف، بما في ذلك الانتقال إلى مكاتب مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وقام البرنامج أيضا بتحسين تكاليف سلسلة الإمداد مع الحفاظ على القدرة على سرعة الاستجابة للظروف المتقلبة في ميانمار. وعلى سبيل المثال، تم توليد وفورات قدرها 0.8 مليون دولار أمريكي عن طريق إدخال نوع جديد من البقول بنفس الفائدة الغذائية للبقول المقدمة في الأصل. كما احتفظ البرنامج بمخزون من معدات الاستجابة لحالات الطوارئ، والتي تم استخدامها خلال الاستجابات السريعة لحالات الطوارئ، مما ساعد على احتواء التكاليف.

الابتكارات

397- لتصميم واختبار حلول جديدة للجوع العالمي وتعزيز ثقافة الابتكار، أنشأ البرنامج معجّل الابتكار في ميونخ بألمانيا في عام 2016. ويوفر المعجّل بيئة ابتكارية وتعاونية وسريعة الحركة تسمح لأصحاب المشروعات بتطوير أفكارهم. وقد تم الاستشهاد بالمعجّل كأحد أكثر الشركات ابتكارا في فئة الأغذية من قبل مجلة Fast Company Magazine في عام 2017. ومنذ بدايته، دعم معجّل الابتكار

28 مشروعاً. ويجري حالياً إدخال العديد من هذه المشروعات - بما في ذلك تقنيات الزراعة المائية (انظر الإطار 8) - في عمليات البرنامج. وفيما يلي بعض الابتكارات التي تم إطلاقها و/أو توسيعها في عام 2017.

398- *أداة المساعدة المشروطة عند الطلب*: إن أداة المساعدة المشروطة عند الطلب هي نتيجة تطور من مشروع مبتكر باسم MAPS.⁽⁸⁴⁾ وشرع المكتب القطري في السلفادور في تطوير أداة المساعدة المشروطة عند الطلب، التي تم تطويرها مرة أخرى واختبارها بدعم من معجّل الابتكار. وخلال مشروع تجريبي ناجح في أحد برامج الحماية الاجتماعية في السلفادور - وهو برنامج علاج سوء التغذية والوقاية منه (نوتريموس - NUTRIMOS) - في عام 2017، أسفرت أداة المساعدة المشروطة عند الطلب عن زيادة كفاءة رصد البرنامج من خلال تمكين العاملين الميدانيين في نوتريموس من التقاط البيانات وإدخالها مباشرة في أجهزة مصممة خصيصاً ومرتبطة بقاعدة بيانات البرنامج. وقد أدى هذا إلى خفض الأعمال الورقية وتحرير الموارد، مما أتاح للبرنامج زيادة عدد الأشخاص المستفيدين من نوتريموس بنسبة 20 في المائة. وبالتعاون مع شعبي التغذية والتكنولوجيا في المقر، يعتزم معجّل الابتكار تقديم أداة المساعدة المشروطة عند الطلب كأداة مؤسسية للمكاتب القطرية للبرنامج. وحتى الآن، اعتمد المكتبان القطريان في جنوب السودان وأوغندا أداة المساعدة المشروطة عند الطلب، حيث يجري استخدامها لرقمنة البيانات لبرامج علاج سوء التغذية التي ينفذها البرنامج في شراكة مع اليونيسف.

399- *مانو: أطلق البرنامج في زامبيا تطبيق "سوق المزارعين الافتراضية مانو"*، وهي سوق قائمة على التطبيقات تربط المزارعين بالمشتريين وتُمكنهم من التداول على منصة جديدة بالثقة والتفاوض للوصول إلى صفقات وأسعار عادلة. ومنذ إطلاقها في مايو/أيار 2017، تم تداول منتجات من المحاصيل عبر مانو تزيد قيمتها عن 40 000 دولار أمريكي، مما أدى إلى ضخ إيرادات في الاقتصادات الريفية.

400- *تقاسم الوجبات (ShareTheMeal)*: في عام 2017، حصل تطبيق جمع التبرعات بالهواتف الذكية في البرنامج، المعروف باسم تقاسم الوجبات والحائز على جوائز، أكثر من 4.8 مليون دولار أمريكي، مما ساعد على دعم استجابات البرنامج لحالات الطوارئ في نيجيريا وجنوب السودان واليمن وأماكن أخرى. كما يساعد تطبيق تقاسم الوجبات البرنامج على التواصل مع جماهير جديدة وتوجيه رسالته إليها، وخاصة الشباب، من خلال سمات جديدة مثل "إعطاء كاميرا"⁽⁸⁵⁾ وإهداء الوجبات بالنيابة عن أشخاص آخرين.

الإطار 8: الزراعة المائية كحل لمشاكل انعدام الأمن الغذائي في المناطق غير الخصبة أو القاحلة أو الحضرية

بدأ البرنامج في عام 2016 في اختبار استخدام تقنيات الزراعة المائية، للمساعدة في زيادة الأمن الغذائي والقدرة على الصمود للناس في المناطق غير الخصبة أو القاحلة أو الحضرية. ولا تتطلب التقنيات أي تربة خصبة وتتطلب ما يصل إلى 90 في المائة أقل من المياه و75 في المائة أقل من المساحة الزراعية التقليدية. وفي الصحراء الجزائرية، زرع اللاجئون الصحراويون شبه الرحل علفاً حيوانياً باستخدام وحدات إنتاج زراعية مائية مكيفة، وتم إنتاجها بالمواد والخبرات المحلية المتاحة فقط. وقد أدى توافر الأعلاف الطازجة من الزراعة المائية إلى زيادة في إنتاج الحليب بنسبة 250 في المائة، وكان له أثر إيجابي على صحة الحيوانات ومعدلات البقاء، مما ساهم في تحسين النظم الغذائية (بما في ذلك المتحصل عليه من البروتين) وقدرة اللاجئين الصحراويين على الصمود. وقد تلقى المشروع مبلغاً إضافياً قدره 750 000 دولار أمريكي من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتمويل التوسع في الجزائر. ويعتزم البرنامج توسيع نطاق المشروع لسبعة بلدان في عام 2018 وإطلاق منصة على الإنترنت بشأن الزراعة المائية لتيسير تنفيذ المشروعات الجديدة. ويعمل معجّل الابتكار مع شعبة التغذية في البرنامج لإدماج استخدام الزراعة المائية في البرامج المرعية للتغذية.

(84) MAPS هي أداة رصد تعمل على تحسين برامج الحماية الاجتماعية من خلال تمكين رصد وتجميع وتكامل وتصور معلومات وحصائل البرامج في الوقت الفعلي.

(85) في "إعطاء كاميرا"، يتبادل المستخدمون صوراً لطعامهم كوسيلة للمساهمة في برامج التغذية التي يقدمها البرنامج عبر التطبيق.

الجزء السادس: الدروس المستفادة والمضي قدما

يختتم التقرير بعرض للدروس المستفادة من عمليات البرنامج خلال عام 2017 والطريق ينتهجها للمضي قدما في تعزيز عمله وهو يتصدى للتحديات في المستقبل. ويركز عرض الدروس المستفادة على الأفكار المستمدة من السنة الأولى من نشر خارطة الطريق المتكاملة. وتبحث المناقشة المتعلقة بالمضي قدما كل أولوية من أولويات المدير التنفيذي لعام 2018، والتي تشمل القيادة في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، والتمويل والشراكات من أجل القضاء على الجوع، والتحول الرقمي للبرنامج، والامتياز في تصميم البرامج وتنفيذها، والتبسيط والكفاءة والأثر.

الدروس المستفادة

- 401- سيتم تذكر عام 2017 باعتباره عام الانتقال والتعلم في البرنامج. ومع بدء نشر خارطة الطريق المتكاملة وبدء نشاط المجموعة الأولية من الخطط الاستراتيجية القطرية، يستعرض البرنامج بعض الدروس الأساسية التي تعلمها حتى الآن والتي يمكن تطبيقها خلال انتقال البلدان المتبقية في عامي 2018 و2019.
- 402- وقد أدى إشراك عدد كبير من أصحاب المصلحة خلال عملية الاستعراض الاستراتيجي وفي عملية وضع حوافظ شاملة ومتعددة السنوات إلى طرح توقعات وآراء متوقعة فيما يتعلق بدور البرنامج في أي بلد. وعن طريق التركيز على بناء الأدلة لمقترح القيمة في البرنامج استنادا إلى توصيات وأهداف جماعية، ساعدت الاستعراضات الاستراتيجية في بناء رؤية وفهم مشتركين بين الشركاء لعمل البرنامج في المستقبل. وترحب الحكومات بفرص موازنة عمل البرنامج مع الخطط الوطنية، بما في ذلك خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تعمل الخطط الاستراتيجية القطرية على تيسير إقامة شراكات أكثر فعالية مع الحكومات ونقل القدرات، مما يساعد البرنامج على زيادة تركيزه على استراتيجيات الخروج.

عملية الاستعراض الاستراتيجي

- 403- قدم البرنامج منذ عام 2014 دعما إلى أكثر من 60 بلدا لإجراء استعراض استراتيجي للقضاء على الجوع، مما أدى إلى الموافقة على خطة استراتيجية قطرية بحلول نهاية عام 2017. وثبت أن إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في العملية يجذب مشاركة فعالة من جانب شركاء متنوعين، ويعزز العلاقات القائمة ويولد أوجه تآزر جديدة بين برامج البرنامج وبرامج الجهات الفاعلة الأخرى. وفي المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ، أظهرت عملية استخلاص الدروس من خارطة الطريق المتكاملة أن الاستعراضات الاستراتيجية أثبتت أنها بالغة الأهمية في بناء فهم مشترك للتحديات الكثيرة التي تواجه القضاء على الجوع في البلدان المعنية. وأفاد الكثير من المكاتب القطرية في مناطق أخرى بنفس النتيجة.
- 404- وبناء على درس أساسي، يتأكد البرنامج، خلال المناقشات الأولية مع الحكومة التي تجرى تحضيرها للاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، من أن يحصل فريق الأمم المتحدة القطري على إحاطة كاملة ويدعو الوكالات الأخرى، وخاصة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، إلى الاشتراك في تيسير عملية الاستعراض والمساهمة بموارد تقنية و/أو مالية. ويمكن أن تعتمد الغالبية العظمى من الاستعراضات الاستراتيجية على إسهامات بناءة من وكالات الأمم المتحدة في شكل مدخلات لعملية الاستعراض كأعضاء في فريق استشاري والمشاركة في عمليات التحقق والإطلاق الرسمي لعملية الاستعراض. كما تشارك وكالات الأمم المتحدة في آليات المتابعة التي تنشئها الحكومات للإشراف على تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المتفق عليها جماعيا.

الخطط الاستراتيجية القطرية وميزانيات الحوافظ القطرية والانتقال

- 405- أُلزم وضع الخطط الاستراتيجية القطرية المكاتب القطرية على إعادة النظر في كيفية انخراطها مع أصحاب المصلحة بشأن الأهداف المشتركة، في حين أن المدة المطولة للخطط الاستراتيجية القطرية (مقارنة بدورات البرامج السابقة للبرنامج) دعمت تخطيط البرامج الأطول أجلا ومناقشات التمويل المتعدد السنوات، وأدت بالتالي، إلى التزامات أكثر استدامة إزاء المستفيدين.
- 406- كما أدت مدة التخطيط الأطول وخط الرؤية بين الموارد والنتائج إلى مزيد من الاتساق والرؤية في تصميم البرامج وزودت الموظفين بفهم واضح للطريق التي ستسلكها المكاتب القطرية للمضي قدما. وأشارت البلدان المتوسطة الدخل إلى أن إطار الخطط الاستراتيجية القطرية يدعم بشكل أفضل تحول البرنامج من دور تشغيلي إلى دور ينطوي على قدر أكبر من تمكين القدرات. وأعربت المكاتب

القطرية التي لديها خطط استراتيجية قطرية معتمدة في فبراير/شباط 2017 (الموجة I ألف) عن وجهة نظر مفادها أن الفترة الممتدة التي يغطيها إطار الخطط الاستراتيجية القطرية توفر إمكانية إقامة شركات أطول أجلا وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وبشكل أعم، تواصل البلدان المشاركة في المرحلة التجريبية الإشارة إلى أن الاتساق البرامجي للحوافز الجديدة يُحسن التصورات بشأن **البرنامج** ومكانته و"علامته التجارية" على المستوى القطري ويُسهّم في تعزيز الشركات وزيادة إمكانات الحصول على فرص تمويل جديدة.

407- كما أعربت المكاتب القطرية المشاركة في الموجة I ألف والموجة I باء (الموافق عليها في يونيو/حزيران 2017) عن تقديرها لهيكل ميزانية الحوافز القطرية وزيادة الشفافية الناتجة عنه. ويؤدي توحيد الموارد إلى تيسير الأمر بالنسبة للمديرين القطريين في إدارة الموارد بكفاءة – ولا سيما في الاستجابة للطوارئ – عن طريق زيادة مرونة ووضوح الموارد المتاحة. وأشارت المكاتب القطرية إلى أن أحد الدروس المستفادة مبكرا هو أهمية تحقيق توازن بين الحافزة المثلى للأنشطة والعدد الأقل من الأنشطة التي تسمح بإدارة أفضل للميزانية.

408- ويعتبر تحويل أو إعادة تخصيص الموارد من المشروعات قيد الإغلاق إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية الجديد – "ترحيل الموارد" – بالغ الأهمية لضمان استمرارية الأعمال في بداية الخطة الاستراتيجية القطرية ودعم إجراءات إغلاق المشروعات. وثبت أن ترحيل الموارد يشكل تحديا للمكاتب القطرية المشاركة في الموجة I ألف. ونظرا للعدد الكبير من المكاتب القطرية التي تنتقل إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة، قام **البرنامج** بتعيين منسق معني بترحيل الموارد وأطلق استراتيجية ترحيل الموارد لتيسير عملية انتقال أكثر سلاسة. وتستلزم الاستراتيجية الصرف المبكر لميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية واستخدام أدوات لدعم أتمتة عملية ترحيل الموارد كلما أمكن.

409- وبيّن تحليل المساهمات الواردة في عام 2017 والتي استلمتها المكاتب القطرية العاملة ضمن إطار خارطة الطريق المتكاملة توجيه نسبة عالية من المساهمات إلى مستوى النشاط. ويمكن أن يؤثر التخصيص والظروف الأخرى على قدرة **البرنامج** على تقديم المساعدة وعلى جهود الرامية إلى تحقيق أقصى قدر من الفعالية. وسوف يواصل **البرنامج** إظهار شفافية إطار خارطة الطريق المتكاملة والربط بين الموارد المستخدمة والنتائج المحققة من أجل تشجيع المساهمات على مستوى أعلى من إطار النتائج، مثل الحصائل الاستراتيجية أو النتائج الاستراتيجية أو على المستوى القطري/مستوى الخطة الاستراتيجية القطرية.

الخطط الاستراتيجية القطرية والاستجابة للأزمات

410- في أعقاب العمليات التجريبية للخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2017، انتقل 53 بلدا إلى خارطة الطريق المتكاملة في 1 يناير/كانون الثاني 2018، مما زاد عدد البلدان المحتمل أن تستجيب لأزمة من خلال إطار الخطط الاستراتيجية القطرية الجديد. وحتى الآن، أعدت بنغلاديش وجمهورية أفريقيا الوسطى وموريتانيا وزامبيا أو تقوم بإعداد تنقيحات لاستجابات الطوارئ ضمن خططها الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية أو خططها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو خططها الاستراتيجية القطرية، مما يتيح فرصا لاختبار إطار تنقيح استجابات الطوارئ وتحسين الدعم المقدم من المقر.

411- وكشف تحليل للحصائل الاستراتيجية الستين الموافق عليها في مجال تركيز الاستجابة للأزمات⁽⁸⁶⁾ أنه تمت صياغة 55 حصيلة بطرق تسمح بتوسيع نطاق العمليات فورا – مما يُمكن **البرنامج** من الوصول إلى السكان المتأثرين بسرعة في حالة وقوع أزمة جديدة. وسيتعين إضافة خدمات مشتركة، بما في ذلك مجموعات (إذا لم تكن موجودة بالفعل بسبب أزمة ممتدة) إذا ومتى تم تفعيل استجابة للطوارئ، كما هو موضح في مثال بنغلاديش. فخمسة فقط من الحصائل الاستراتيجية الموافق عليها للاستجابة للأزمات أقل تنوعا ويمكن أن تؤدي إلى قيود على الاستجابة لأنها تنص على مجموعات سكانية محددة مثل اللاجئين (باستثناء السكان المضيفين) و/أو على مناطق جغرافية مثل مقاطعات محددة. وقد يتطلب ذلك تعديل الحصائل الاستراتيجية الحالية أو إضافة حصائل جديدة في حالات الطوارئ.

(86) تُخصّص كل حصيلة من الحصائل الاستراتيجية للخطط الاستراتيجية القطرية في أحد مجالات التركيز التالية: الاستجابة للأزمات، أو بناء القدرة على الصمود، أو الأسباب الجذرية.

إدارة المعرفة والتواصل مع المجلس

- 412- إن الخبرة المكتسبة من إعداد واستخدام إطار الخطط الاستراتيجية القطرية وميزانيات الحوافز القطرية التجريبية المصاحبة قد أفادت إلى حد كبير في تصميم النماذج والعمليات والتوجيهات ذات الصلة. وقد جمع البرنامج بشكل منهجي دروساً من تجارب البلدان والتحديات التي واجهتها وأفضل الممارسات في إطار خارطة الطريق المتكاملة من خلال التتبع الدقيق وتجميع مدخلات منظمة من المكاتب الإقليمية والبلدان المشاركة في المرحلة التجريبية من الخطط الاستراتيجية القطرية. وتم تقاسم الدروس المجمعّة في عام 2017 في وثائق المعلومات الأساسية التي أعدت للمشاورات غير الرسمية المتعلقة بخارطة الطريق المتكاملة وفي الوثائق المقدمة للموافقة في دورة المجلس السنوية ودورته العادية الثانية لعام 2017.
- 413- ومكنت مشاوره غير رسمية جرت في يوليو/تموز 2017 وحلقة دراسية بشأن خارطة الطريق المتكاملة عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2017، المديرين القطريين في البلدان المشاركة في الموجتين 1 ألف و1باء (إكوادور والسودان وزمبابوي) بأن يتقاسموا مع الدول الأعضاء تجاربهم المباشرة في تنفيذ إطار خارطة الطريق المتكاملة وأثر الإطار على العمليات القطرية، بما في ذلك خلال حالات الطوارئ، وتفصيل الدروس المستفادة.
- 414- ويقر البرنامج بأن استمرار دمج الدروس المستفادة وأفضل الممارسات سيؤدي إلى تحسين إطار خارطة الطريق المتكاملة وإبلاغ عملية تصميم توجيهات خارطة الطريق المتكاملة وعملياتها ونهجها. وسيغتنم البرنامج عملية التشاور غير الرسمي لعام 2018 كفرصة لتقاسم ما تم تعلمه، بما في ذلك ما يتعلق بربط الموارد بالنتائج، وتعزيز الشراكات وتطبيق مبادئ الاسترداد الكامل للتكاليف والتفويض المؤقت للسلطة.
- 415- ولضمان تزويد الموظفين بالقدرات المناسبة لدعم تنفيذ وتعميم خارطة الطريق المتكاملة، نشر البرنامج مبادرات مستهدفة بشأن التعلم والتنمية لزيادة الوعي وتعزيز القدرات في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وعقد في عام 2017 عدد من "معسكرات التدريب" وحلقات العمل الإقليمية مع خبراء معنيين بخارطة الطريق المتكاملة من المقر لتوضيح التوجيهات الجديدة للمشاركين. وساعد كذلك الدعم العملي المقدم من خلال البعثات القطرية في تعميم خارطة الطريق المتكاملة. وكان استخدام الوسائط المتعددة مثل النشرات الإخبارية والمواقع على الإنترنت والاجتماعات والزيارات الميدانية والأبطال الوطنيين المعنيين بخارطة الطريق المتكاملة لإرسال التحديثات والتوجيهات بشكل منظم عنصراً أساسياً في توعية الموظفين وتيسير قبول خارطة الطريق المتكاملة. كما استفادت المكاتب القطرية من تعيين قادة إدارة التغيير والفرق متعددة الوظائف لدعم التغيير الداخلي وضمان الاتساق. وسيتم الاحتفاظ بالقدرة والموارد الإضافية للمكاتب الإقليمية والشعب المعنية في المقر والفريق المعني بتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة في النصف الأول من عام 2018 لضمان نجاح انتقال المكاتب القطرية إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة.

الدروس المستفادة من التقييمات

- 416- بالإضافة إلى الدروس المحددة المستمدة من التقييمات المذكورة في جميع أجزاء هذا التقرير، فقد أكد التجميع السنوي النهائي لخمس عشرة تقييماً للعمليات (2016-2017) استمرار تحرك البرنامج من "الأفراد بالعمل" في تقديم الأغذية إلى أن يصبح وسيطاً للحلول المتعلقة بالجوع والتغذية من خلال الشراكات. ويختتم التجميع بستة دروس للبرنامج مستمدة من السنوات الأربع لسلسلة تقييمات العمليات (2013-2017):

- **الدرس 1: التحول من تسليم الأغذية إلى الحلول الاستراتيجية.** يمكن أن يعمل البرنامج بنجاح كوسيط للحلول الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بمجرد القيام بدور أكبر "في بداية" الشراكات القطرية. ولتعظيم مساهمته في القضاء على الجوع، ينبغي أن يضمن البرنامج تحديد نقاط دخول صريحة لنشر سماته الريادية وأصوله وقدراته، سواء كان ذلك في مجال الانخراط في السياسات أو أنشطة الدعوة أو قوة التنظيم أو توفير الأدلة أو الابتكار. ويتعين أن تكون الاختيارات مصحوبة برسالة واضحة بشأن تحول البرنامج من "مستجيب في حالات الطوارئ" إلى "شريك استراتيجي لحلول القضاء على الجوع" في عمليات التخطيط الاستراتيجي القطري.
- **الدرس 2: اعتماد منظور النظم.** لتعزيز التغيير المؤسسي وإضافة الزخم حيثما يكون مطلوباً، ينبغي أن تدمج الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج بشكل كامل تركيزاً على النظم، وتصميم الإجراءات المرتقبة بما يناسب الآليات المحلية التي تحدد مدى توافر الأغذية والأمنة والتي يمكن الحصول عليها والمغذية للسكان.

- **الدرس 3: تحديد مراحل رئيسية في عملية الانتقال.** لكي تنعكس أولويات خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يحتاج البرنامج إلى تحضير مستمر لعملية الانتقال. وفي بعض المواقع، قد يكون الانتقال أمامه سنوات عديدة، في حين قد تتطلب حالات أخرى العودة إلى الاستجابة للطوارئ. ويتعين أن تغطي الأعمال التحضيرية للانتقال إلى الفجوة الإنسانية – الإنمائية وتتطلب خط رؤية متفقا عليها بشكل جماعي ومتسقا من الموارد حتى النتائج المؤسسية ومن النتائج حتى خروج البرنامج.
- **الدرس 4: التحول من إنتاج البيانات إلى إدارة الأداء.** على الرغم من الاستثمارات المؤسسية وإدخال أدوات جديدة، فإن إدارة الأداء الداخلي في البرنامج لم تحقق حتى الآن كامل إمكاناتها. ولا تزال بيانات الحصائل وجودة وفائدة المعلومات والمواءمة مع النظم الوطنية تشكل تحديات كبيرة. وهناك حاجة إلى تغيير منهجي وثقافي من أجل الانتقال من "إنتاج البيانات" كغاية في حد ذاته إلى "إدارة الأداء" كنشاط أساسي من أنشطة البرنامج لدعم الامتياز التشغيلي.
- **الدرس 5: التحول من "إدراج النساء" إلى "إحداث تحول جنساني".** فطوال سلاسل العمليات، كشفت تقييمات العمليات عن وجود نُهج غير تدريجية بما فيه الكافية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وينبغي أن يعد البرنامج وينشر رسائل مؤسسية واضحة: تفيد بأن "الاعتبارات الجنسانية" أكثر من مجرد "إدراج النساء"؛ وأن الأعداد المتساوية وحدها لا تؤدي إلى حقوق متساوية؛ وأن إحداث التغيير الجنساني ليس خياراً، بل أولوية إنسانية وإنمائية حاسمة. ويمكن تعلم الكثير من المنظمات العالمية الأخرى فيما يتعلق بأفضل الممارسات لتحقيق نتائج تحددت تحولاً جنسانياً.
- **الدرس 6: الدعوة إلى دعم التمكين.** إن التطور التنظيمي للبرنامج معترف به جيداً في شراكاته القطرية، ولكن المساهمات التي يحصل عليها من الجهات المانحة لا توفر حتى الآن المرونة المطلوبة لحلول الجوع المعقدة والمتطورة بشكل متزايد والتي خلصت التقييمات إلى أن البرنامج في وضع جيد عموماً لتقديمها.

المضي قدماً

417- سيواصل البرنامج اتباع نهج مزدوج المسار لتلبية الاحتياجات العاجلة للأشخاص المتأثرين بالنزاع أو حالات الطوارئ ذات الصلة بالمناخ وحالات الطوارئ الأخرى، مع إرساء الأساس للقضاء على الجوع على المدى الطويل، بما يتماشى مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وتتمثل الرؤية لعام 2018 وما بعده في مواصلة قيادة المعركة ضد الجوع وسوء التغذية ووضع هذا العمل في صميم السلم والأمن العالميين.

418- وسعياً إلى القضاء على الجوع بحلول عام 2030، ستوجه الأولويات التالية أعمال البرنامج على مدار عام 2018:

- أ) القيادة في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها؛
- ب) التمويل والشراكات من أجل القضاء على الجوع؛
- ج) التحول الرقمي للبرنامج؛
- د) الامتياز في تصميم البرامج وتنفيذها؛
- هـ) التبسيط والكفاءة والأثر.

القيادة في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

419- لا تزال النزاعات العنيفة تزداد من حيث العدد والأثر، مما يشير إلى أن الاتجاهات الحالية قد تستمر. ونظراً للعدد غير المسبوق من حالات الطوارئ، سيحافظ البرنامج على قيادته في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في الأزمات الإنسانية وأوضاع النزاع وتركيزه عليها. ومن أجل تحقيق ذلك، سيركز البرنامج على ما يلي:

- أ) تعزيز القدرة المؤسسية على الاستجابة بسرعة؛
- ب) منصات التسليم عالية الجودة لدعم البرنامج وشركائه؛
- ج) الاستفادة من العمل الإنساني القائم على المبادئ من أجل دعم الاستثمارات الأطول أجلاً.

420- ومع التزايد المستمر في عدد حالات الطوارئ وحجمها، فإن الأمر الحتمي هو مواصلة تطوير قدرة البرنامج على الاستجابة بسرعة، والتأكد من أن هناك أفرقة استجابة سريعة وقائمة حديثة للاستجابة للطوارئ لضمان توافر المهارات المناسبة للبرنامج في الوقت

المناسب. وسيطلب ذلك النشر السريع لمنسقي عمليات الطوارئ، وتحسين القوائم العالمية والوظيفية، ولا مركزية التدريب المتعلق بالطوارئ. وسيجري تكيف مرفق التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ (FASTER) لتقييم الكفاءات في القائمة المقترحة وأعضاء الفريق وربطه ببرنامج إرشادي لبناء مهارات المستجيبين والقادة المستقبليين.

421- وسيواصل البرنامج، في المستقبل، الاستناد إلى أدائه القوي وقدراته القوية في مجالي التحليل وسلاسل الإمداد لدعم الاستجابة في حالات الطوارئ على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويمكن أن يشمل ذلك تعزيز قيادته في مجموعات الأمن الغذائي واللوجستيات والاتصالات، والخدمات المشتركة الموجهة نحو العملاء مثل دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية والدعم المشترك بين الوكالات في حالات الطوارئ من أجل سلاسل الإمداد المرتبطة بالصحة والأشغال الهندسية.

422- وسيقوم البرنامج، بصفته رائدا في الاستجابة للطوارئ، بزيادة استخدام المساعدة الإنسانية إلى أقصى حد لتلبية الاحتياجات الفورية وبناء المرونة وفي نفس الوقت حماية المستفيدين من أي شكل من أشكال الاستغلال والإيذاء. ويشمل ذلك زيادة مشاركة المستفيدين القادرين على العمل في الأنشطة التي تدعم سبل العيش والاعتماد على الذات. وسيعمل البرنامج أيضا على تعزيز رصد الشركاء من أجل منع وتخفيف مخاطر الإيذاء وسيدمج في عمله أعلى معايير الحماية، بما في ذلك حماية البيانات.

423- وبينما تمثل الاستجابة للطوارئ مجال القوة التقليدي للبرنامج، فإن البيئة التشغيلية المتزايدة الصعوبة والمعقدة تتطلب أن يعزز البرنامج اهتمامه بالاستعداد. وطوال عام 2017، تم التركيز بشكل أكبر على تحليل المخاطر، وإنشاء نظام مؤسسي للإنذار وبناء القدرة على الاستجابة بسرعة وتدريب جميع الموظفين، في حين تم أيضا تعزيز دور البرنامج في دعم الحكومات لتعزيز استعدادها الذاتي. ويضمن نظام الإنذار المؤسسي ملاحظة الاتجاهات المتدهورة في وقت مبكر بما فيه الكفاية على المستوى المؤسسي لتيسير إجراءات الاستعداد التي تأتي في الوقت المناسب والمصممة خصيصا بما يناسب احتياجات المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وبالتركيز على الهدف الرئيسي لسياسة الاستعداد للطوارئ المتمثل في تمكين البرنامج من الاستجابة للطوارئ بطريقة كفؤة وفعالة وفي الوقت المناسب، سيقوم البرنامج النتائج، بما في ذلك من خلال منهجية العائد على الاستثمار التي تسمح له بقياس العائدات على استثمارات الاستعداد بشكل أفضل.

التمويل والشراكات من أجل القضاء على الجوع

424- حصل البرنامج مرة أخرى على مساهمات قياسية في عام 2017. غير أنه من أجل تحقيق هدف "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب"، هناك حاجة إلى تمويل إضافي وأكثر مرونة لسد فجوة التمويل. وسيسعى البرنامج إلى تعزيز الشراكات مع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات والشركات والأفراد من أجل بناء الفعالية التنظيمية، بهدف جمع ما لا يقل عن 9 مليارات دولار أمريكي في عام 2018. وسيضع البرنامج نفسه في مكانة استراتيجية ضمن منظومة الأمم المتحدة والمنظومة المتعددة الأطراف وسيواصل ضمان التموضع الاستراتيجي للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

425- ولا يزال البرنامج، وهو منظمة ممولة بنسبة 100 في المائة بمساهمات طوعية، يواجه تحدي تلبية احتياجات أكثر الناس ضعفا، الذين زاد عددهم إلى ما يقرب من 110 ملايين شخص. وفي عام 2017، قام البرنامج، من خلال سخاء الجهات المانحة، بتأمين مستوى قياسي من إيرادات المساهمات - 6 مليار دولار أمريكي - لدعم برنامج عمله الذي تبلغ قيمته 9.8 مليار دولار أمريكي. وبناء على علاقاتها مع البرنامج، رفعت الجهات المانحة غير التقليدية بشكل خاص مساهماتها. ويواصل البرنامج تكثيف انخراطه مع الحكومات وكيانات القطاع العام، بما في ذلك الشركاء الناشئون مثل الصين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي ودول مجلس التعاون الخليجي، من أجل التصدي لتحديات العمل في إطار ساحة اجتماعية اقتصادية عالمية معقدة. وسوف يواصل البرنامج أيضا العمل مع المؤسسات والشراكات والأفراد بينما يتم اعتماد الاستراتيجية المؤسسية الجديدة بشأن الانخراط مع القطاع الخاص.

426- وفي عام 2017، شدد البرنامج على فرص زيادة نطاق تدفقات التمويل من الجهات المانحة الحالية بما يتماشى مع ولايته وبما يتسق مع اختصاصاته التشغيلية. وعلى سبيل المثال، يحدد البرنامج أدوات التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات الإنمائية (المساعدة الإنمائية الرسمية) والأموال التقديرية الإضافية التي يمكن أن يستخدمها. واستكمالا لعملية إصلاح الأمم المتحدة، توفر الأدوات المالية الجديدة وآليات جمع الأموال فرصا إضافية للحصول على موارد يمكن أن تسهم في تلبية احتياجات البرنامج المؤسسية. ويشمل نطاق تدفقات

التمويل المحتملة الصناديق المشتركة، وقنوات جمع الأموال بالوسائل الرقمية، والتأمين ضد الكوارث، ومبادلات الدين، وسندات الأثر، والتمويل المختلط. ويعزز التمويل القائم على حصص الملكية قدرة البرنامج على تلبية الاحتياجات الاستراتيجية لخطته الاستراتيجية القطرية واحتياجاتها من حيث توفير الموارد. وتؤدي الدعوة أيضا دورا حاسما في ضمان استمرار التمويل للبرنامج. ونظرا لأن النزاع يوجه الكثير من متطلبات البرنامج، فإن هناك حاجة إلى التأكيد على الروابط الواضحة بين الجوع والنزاع، ومساهمة البرنامج في الحفاظ على السلام والاستقرار.

التحول الرقمي للبرنامج

427- يستغل البرنامج الفرص الرقمية بشكل كامل ويسعى جاهدا للحصول على معلومات في الوقت الحقيقي عن يحصل على ماذا وأين ومتى وبأي تكلفة، ويعمل باستمرار على تحسين علاقته بالمستفيدين والأساليب التي يدعمهم بها. والهدف من ذلك هو أن يتمكن كل مدير في البرنامج وشريك له من الحصول على بيانات في الوقت الحقيقي عن العمليات لتمكين اتخاذ القرار في الوقت المناسب. ويشمل مجال الأولوية هذا رقمنة المعلومات المتعلقة بالمستفيدين وتجربة برامج البرنامج - قيادة الطريق في المجتمع الإنساني - وتصميم العمليات وأساليب العمل على أساس البيانات.

428- ومع النمو السريع لطريقة التحويلات القائمة على النقد، وسّع البرنامج نطاق استخدام نظامه الرقمي المؤسسي لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب). وفي العمليات التي يُستخدم فيها نظام سكوب، يتم إدراج كل شخص يخدمه البرنامج في نظام رقمي لإدارة هوية المستفيدين، مما يمنح البرنامج القدرة على بناء علاقة فردية مباشرة. وفي عام 2017، دعمت أنشطة التسجيل السريع التي مكّنتها هذه الأدوات الرقمية عمليات الطوارئ في بنغلاديش والعراق ونيجيريا. ويستخدم عدد متزايد من عمليات التحويلات القائمة على النقد واسعة النطاق في العراق ونيجيريا والصومال وبلدان أخرى بشكل متزايد الأدوات الجديدة. وتلت هذه التجارب طلبات من الشركاء المتعاونين وبعض الحكومات باستخدام نُهج وأدوات البرنامج. وفي عام 2017، استُخدم نظام سكوب كخدمة من جانب أربع من وكالات الأمم المتحدة الأخرى وثمانية شركاء متعاونين وحكومة واحدة على الأقل. ولا تزال هذه الأنشطة تجذب اهتماما متزايدا من خارج البرنامج، حيث تهتم الحكومات والشركاء الآخرون بمعرفة المزيد عن كيف يمكن لأدوات البرنامج الرقمية أن تدعم عملياتهم. وفي عام 2018، سيواصل البرنامج توسيع نطاق استخدام نظام سكوب واستكشاف سبل تعاون مع الشركاء.

429- وبالإضافة إلى نظام سكوب، سيبسّر عدد من الأدوات والتطبيقات الرقمية الأخرى تصميم البرامج والعمليات وإدارة البيانات وتعزيز توفير الخدمات العالمية في عام 2018 وما بعده.

430- أوبتييموس (Optimus): واصلت شعبة سلسلة الإمداد في البرنامج تطوير برمجية أوبتييموس، وهي أداة تحليلية تدعم تصميم البرامج والتشغيل من البداية إلى النهاية. وتدمج برمجية أوبتييموس مدخلات من العديد من المجالات الوظيفية للبرنامج (من البرامج إلى الأغذية وسلسلة الإمداد وإدارة الموارد) وتستند إلى بيانات من النظم الأساسية لإدارة البيانات في البرنامج. وتساعد برمجية أوبتييموس المكاتب القطرية على تحديد سلسلة الإمداد الأكثر فعالية وكفاءة في ظل معايير التمويل والقيود التشغيلية من ناحية، وتعظيم حصائل التغذية والقيمة مقابل المال من الناحية الأخرى. وتستخدم البرمجية لدعم إعادة تصميم العمليات والتخطيط لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابات لحالات الطوارئ المعقدة. وفي عام 2018، سيتم نشر نسخة من التطبيق قائمة على شبكة الإنترنت في الميدان بحيث يمكن لجميع البلدان الاستفادة من تحليلاته وقدرته على تحقيق أفضل النتائج من أجل تحسين كفاءة وفعالية عملياتها.

431- لوحة إدارة سلسلة الإمداد: استخدمت الأفرقة العاملة المعنية بسلسلة الإمداد لوحة إدارة سلسلة الإمداد للبرنامج على مدى السنوات القليلة الماضية لتوفير الرؤية ونظرة عامة شاملة على عمليات المستوى 3 والعمليات المعقدة. ويؤدي إتاحة معلومات أساسية مثلا عن الانقطاعات في خطوط الإمداد وتوافر التمويل وتوافر الإمدادات بشكل فوري لصناع القرار في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية إلى تيسير التحديد السريع لأفضل طريقة للتصدي للتحديات التشغيلية. واستجابة للطلب، تم تطوير نسخة مؤتمتة من لوحة المعلومات وسيتم نشرها في عام 2018 بحيث يمكن لجميع المكاتب القطرية الاستفادة منها.

432- مجموعة البيانات: أقامت شعبتنا سلسلة الإمداد وتكنولوجيا المعلومات في عام 2017 شراكة مع شركة بالانتير (Palantir)، وهي شركة متخصصة في إدارة البيانات وتكاملها، من أجل تطوير مجموعة بيانات. وستقوم مجموعة البيانات بجمع البيانات من نظم البرنامج الأساسية على أساس يومي وتستخدم التحليلات المتقدمة والتعلم بالآلات لكي تجعل النظم تتواصل مع بعضها البعض. وتعد

هذه الأتمتة ضرورية للنشر العالمي لأدوات تخطيط سلسلة الإمداد وتحقيق أفضل نتائج مثل برمجية أوبتيوموس، ولوحة إدارة سلسلة الإمداد، وأداة التخطيط الكلي لشركة كوينتيك (Quintiq) في عام 2018. وستكون مجموعة البيانات متاحة أيضا لجميع موظفي البرنامج، مما سيسر لهم الوصول إلى البيانات ذات الصلة بعملهم وتحليلها.

433- وسيواصل البرنامج اختبار وتوسيع نطاق الابتكارات التحويلية في نماذج التشغيل والتمويل التي تؤدي إلى زيادة الفعالية. وسيشمل هذا العمل آليات الترويج المستهدفة للدعوة وزيادة الوعي وجمع التبرعات بالوسائل الرقمية لتحفيز ودعم العمل العام.

الامتياز في تصميم البرامج وتنفيذها

434- مع انتقال البرنامج من إنقاذ الأرواح إلى تغيير الحياة، ستساهم المبادرات التالية في تحقيق الامتياز في تصميم البرامج وتنفيذها:

- أ) البرامج الرائدة التي تثبت طرائق العمل في الترابط بين مجالات العمل الإنساني والإنمائي وبناء السلام؛
- ب) إصلاح شامل لبرامج الوجبات المدرسية من أجل استعادة قيادة البرنامج؛
- ج) مجموعة أدوات بشأن التغذية أعيد تجديدها؛
- د) جهود متكاملة لبناء الأصول ونظم غذائية قادرة على الصمود.

435- ويتطلب الامتياز في تصميم البرامج وتنفيذها عوامل عديدة، بما في ذلك تقديم برامج عالية الجودة تعمل على تحقيق الترابط بين مجالات العمل الإنساني والإنمائي وبناء السلام لإحداث تغيير تحويلي للأشخاص الضعفاء. وقد ينطوي ذلك على تركيز الانخراط في عدد قليل من البلدان من أجل وضع وتنفيذ خطة شاملة مع الشركاء لتحقيق أثر أكبر؛ وتعزيز دعم البرامج، بما في ذلك توضيح أدوار ومسؤوليات المكاتب الإقليمية والمقر؛ وزيادة القدرة على تصميم وتنفيذ وتعبئة التمويل للبرامج المواضيعية من أجل مجالات تغيير المناخ والتعليم والتغذية وبناء السلام، وما إلى ذلك؛ وتعزيز الشراكات والمشاركة في المنتديات العالمية.

436- وفيما يتعلق بالوجبات المدرسية، يعد وجود وحدة مخصصة للوجبات المدرسية توفر القيادة والدعم على المستوى العالمي وتحقق نتائج وتعزيز استدامة استراتيجيات المكاتب القطرية والبرامج الوطنية مسألة بالغة الأهمية. وستتطلب استعادة الدور القيادي للبرنامج فيما يتعلق بالوجبات المدرسية تعزيز الرصد وتقاسم المعرفة والاتصالات (بما في ذلك المنشورات)، ومشاورات عالمية وإقليمية، وتحديث السياسات والتوجيهات وتتبع النتائج والإبلاغ عنها.

437- وفي عام 2017، استفاد 18.3 مليون شخص من أنشطة الوجبات المدرسية أو الحصص الغذائية المنزلية في أكثر من 65 000 مدرسة. وفي معظم البلدان المعنية، قدم البرنامج أيضا مساعدة تقنية وعزز قدرات الحكومة. وتشير التقديرات إلى أن البرنامج وصل من خلال المساعدة التقنية وتعزيز القدرات في مجال برمجة الوجبات المدرسية وتسليمها، إلى 39 مليون تلميذ آخر بشكل غير مباشر. وتعكس أرقام المستفيدين هذه تطور دور البرنامج في برامج الوجبات المدرسية، من كونه وكالة منفذة بحتة إلى أن يصبح شريكا استراتيجيا للحكومات. وتتوقع معظم الحكومات الآن أن يعمل البرنامج كعامل تمكين للانتقال إلى الملكية الوطنية ومقدم لدعم تقني عالي الجودة لضمان الجودة والكفاءة والفعالية. وسيكون هذا العمل موضع تركيز في عام 2018 وما بعده.

438- وعند تجديد مجموعة أدواته التغذوية، سيعزز البرنامج الدعم لتصميم وتنفيذ استراتيجيات للوقاية من سوء التغذية وعلاجه وسيدمج مسائل التغذية في جميع مجالات أنشطته. وستتطلب ذلك موظفي تغذية مهنيين، بما في ذلك القدرات على الاستجابة بسرعة ومجموعات مواهب. كما سيتم تطوير حلول تغذوية جديدة تستند إلى التكنولوجيا والتحليلات المحسنة والمنتجات الجديدة، وستكون الشراكات المعززة والمشاركة في منتديات التغذية العالمية بالغة الأهمية.

439- ولتعزيز الأثر، سيسعى البرنامج إلى دمج جهود بناء الأصول والنظم الغذائية القادرة على الصمود من خلال زيادة مشاركة الأشخاص القادرين على العمل في أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والشراكات والإجراءات المتكاملة التي تستهدف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مثل الشراء من أجل التقدم، و"تحالف من المزرعة إلى السوق" والمشروعات التي تهدف إلى الحد من خسائر ما بعد الحصاد. وفي مايو/أيار 2017، استكمل البرنامج توجيهاته المراعية للتغذية التي شملت وضع قائمة مرجعية تشغيلية من أجل زيادة حساسية برامج المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول للتغذية، وسيتم تعميمها في عام 2018.

440- ولتنفيذ الإطار المشترك لبناء القدرة على الصمود للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، قام مقر البرنامج والمكاتب القطرية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بتصميم وإطلاق برنامج مشترك لمدة خمس سنوات بشأن القدرة على الصمود بتمويل من كندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر والصومال. وسيبدأ تنفيذ البرنامج في عام 2018 وسيشمل برامج تكملية تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي، والروابط بالأسواق، والتغذية وتمكين المرأة.

التبسيط والكفاءة والأثر

441- يسعى البرنامج إلى تسخير إمكانات خارطة الطريق المتكاملة والنظم والعمليات الأخرى لتحقيق القيمة مقابل المال وأقصى فوائد للمستفيدين من خلال عمليات أعيد تصميمها وبمبسطة، وتعزيز الشفافية وتخصيص الموارد على أساس الحصائل. وستكون المسائل التالية حاسمة في تحقيق البساطة والكفاءة والأثر في عمليات البرنامج الحالية:

- أ) بناء الثقة في الأثر الذي يحدثه البرنامج؛
- ب) تنفيذ التزام البرنامج بالشفافية والمساءلة؛
- ج) تبسيط العمليات الداخلية.

442- وبحلول عام 2020، سيثبت البرنامج قدرته على ربط الموارد بالنتائج بشفافية من أجل دعم التحرك نحو تخفيض التخصيص وزيادة المساهمات المرنة والمتعددة السنوات. ويشمل هذا العمل ربط النتائج بشكل أوثق بالموارد من خلال إطار منقح للنتائج المؤسسية، وتحسين منتجات الإبلاغ التي توضح كيف يحقق البرنامج أقصى أثر للموارد التي يحصل عليها.

443- وكجزء من التزامه بالشفافية والمساءلة، يعترف البرنامج أن يجعل المعلومات متاحة بسهولة أكبر للدول الأعضاء والشركاء من الجهات المانحة. وفي الفصل الثاني من عام 2018، سيطلق البرنامج بوابة إلكترونية لتزويد الدول الأعضاء بإمكانية الاطلاع على البرامج على مستوى النشاط والمعلومات المالية والمعلومات المتعلقة بالأداء للبلدان العاملة في إطار خارطة الطريق المتكاملة. وستكون المعلومات المتعلقة بالتخطيط متاحة حسب البلد، والنتيجة الاستراتيجية (غاية التنمية المستدامة)، والحصيلة الاستراتيجية، والنشاط والسنة، وستشمل متغيرات مثل طرائق المساعدة. وسيجري تحديث البوابة الإلكترونية دورياً بمعلومات عن النفقات وصافي الاحتياجات من التمويل والمساهمات من الموارد والنواتج المحققة ومؤشرات الأداء. وحتى يتم تشغيل البوابة الإلكترونية، سيتم توفير هذه المعلومات من خلال خطة إدارة العمليات القطرية ووثائق خطة الإدارة. وسيتم إدماج معلومات وبيانات من هذه المصادر في البوابة الإلكترونية اعتباراً من يونيو/حزيران 2018 فصاعداً.

444- وبما يتسق مع نتائج الاستعراض الجاري لأدوار ومسؤوليات المكاتب الإقليمية، سيقوم البرنامج بنشر حلول لتبسيط العمليات من أجل ضمان أقصى قدر من السرعة التشغيلية لاستجاباته وفعاليتها وأثرها. وسوف يتم تحديد الحلول في المجالات الرئيسية عبر إدارات البرنامج ووظائفه، ومن المتوقع تحقيق أول مجموعة من المنجزات والمراحل الرئيسية في الفصل الرابع من عام 2018.

445- ووافق المجلس على تفويض السلطات المؤقتة إلى المدير التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، مع زيادة عتبات الميزانية للموافقات من جانب المديرين القطريين والمديرين الإقليميين مما يعزز لامركزية صنع القرار. وتُبدل حالياً جهود تحسين عمليات التخطيط والاستعراض والموافقة الحالية، بهدف دمج العمليات وتبسيط عملية صنع القرار وتقليل التعقيد.

446- واستناداً إلى الدروس المستفادة، ولا سيما من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المعقدة للسودان، سيسعى البرنامج في عام 2018 إلى إجراء المزيد من التحسينات الداخلية والمرونة في التسلسل الهرمي لتصنيف التكاليف من أجل تحقيق أقصى قدر من الكفاءة في إطار خارطة الطريق المتكاملة. وسوف يتم إدخال تحسينات على هيكل ميزانية الحافظة القطرية دون المساس بالشفافية المتصلة للهيكلي.

خارطة الطريق المتكاملة والخطط الاستراتيجية القطرية

447- يستمر نشر خارطة الطريق المتكاملة والانتقال إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2018 وما بعده. وبحلول يناير/كانون الثاني 2018، سيكون 53 من المكاتب القطرية للبرنامج قد "بدأ نشاطه" مع خططهم الاستراتيجية القطرية بالإضافة إلى البلدان الإثني

عشر المشاركة في المرحلة التجريبية. وبناء على النهج المرن إزاء التنفيذ، سيواصل 16 مكتبا قطريا استخدام النظام القائم على المشروعات في عام 2018 وستعمل على الانتقال إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة بحلول يناير/كانون الثاني 2019.

448- ومن أحد الجوانب المواضيعية، أدمجت الميزانية الخاصة بتحقيق المساواة بين الجنسين بشكل منهجي في ميزانيات الحوافز القطرية. وسيدعم مكون التتبع ذو الصلة، الجاري إعداده حاليا، الصلة بين الموارد والنتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وسيستمر العمل على هذا العنصر من الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة طوال عام 2018 وما بعده.

449- سيزيد وضوح مزايا الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة في عمليات الإبلاغ في السنوات القادمة. وفي حين أن المعلومات المالية أدمجت لأول مرة في الإبلاغ عن الأداء المؤسسي في عام 2017، فإن تقارير تقييم الأداء السنوية المستقبلية ستربط الموارد بالنتائج بشكل أكثر وضوحا، ولن تحدد فجوات التمويل وانعكاساتها فحسب، ولكنها ستستخدم أيضا النتائج الجديدة والأطر المالية لإجراء فحص دقيق لأثر الاستثمارات حسب الهدف الاستراتيجي، وحسب النتيجة الاستراتيجية وصولا إلى مستوى النشاط.

الملاحق

الصفحة

101	الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2017
103	الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2017 (دولار أمريكي)
106	الملحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2015-2017
110	الملحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي
113	الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج
114	الملحق الثالث-جيم: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج الاستراتيجية ⁰
126	الملحق الثالث-دال: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية ⁰
134	الملحق الرابع-ألف: مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2017
136	الملحق الرابع-باء: منهجية تقدير الأداء التنظيمي حسب أبعاد نتائج الإدارة
137	الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل) ⁰
140	الملحق الرابع-دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017
145	الملحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2017 ⁰
146	الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017
150	الملحق السابع-ألف: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2014-2017
153	الملحق السابع-باء: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرمجية 2014-2017 (آلاف الدولارات الأمريكية)
157	الملحق السابع-جيم: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2014-2017
158	الملحق الثامن: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2017
159	الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017
163	الملحق التاسع-باء: خطة الإدارة - المبادرات المؤسسية الحاسمة
173	الملحق العاشر-ألف: أداة مؤشر المساواة بين الجنسين
174	الملحق العاشر-باء: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
175	الملحق الحادي عشر: استجابة البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 و"المجاعات الأربع"

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2017

2015	2016	2017	
لمحة عامة			
---	---	91.4 مليون ⁽¹⁾	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة المباشرة عبر توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، وقسائم السلع
76.7	82.2	88.9 مليون	من خلال العمليات ⁽²⁾
منها (بملايين الدولارات الأمريكية)			
16.2	17.6	18.7	النساء
14.1	14.5	15.5	الرجال
23.3	25.4	27.6	البنات
23.1	24.7	27.1	الأولاد
1.6	1.8	2.5 مليون	من خلال مشروعات الصناديق الاستثمارية

2017	2016	2015	
توزيع الأنشطة الرئيسية			
ملخص العمليات ⁽²⁾			
1.3/6.1 52.9/16.4	1.6/6.4 59.1/15.1	2.5/9.3 61.3/15.8	مليون لاجئ/عائد مليون مشرد داخليا/مقيم
3.2	3.5	3.8	مليون طن متري من الأغذية الموزعة
			مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع الموزعة على
9.6 مليون نسمة	14.3 مليون نسمة	19.2 مليون نسمة	1.4
تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية ⁽²⁾			
46.4	54.5	62.2	مليون نسمة تم تزويدهم بالمساعدة الغذائية غير المشروطة عبر توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع
أنشطة الوجبات المدرسية ⁽³⁾			
---	---	18.3	مليون تلميذ تلقوا وجبات مدرسية/ حصصا غذائية منزلية
15.7	14.9	16.5 مليون	من خلال العمليات
منها			
50	50	51 في المائة من البنات	
1.2	1.5	1.8 مليون	من خلال أنشطة الصناديق الاستثمارية
2015	2016	2017	

- (1) يشمل مجموع عدد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدة في عام 2017 الأشخاص الذين قدمت المساعدة إليهم من خلال أنشطة الصناديق الاستثمارية والعمليات. واقتصرت الحسابات في السنوات السابقة على الأشخاص الذين قدمت المساعدة إليهم من خلال العمليات.
- (2) تشمل العمليات الخطط الاستراتيجية القطرية، والبرامج القطرية/الإقليمية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات الطوارئ، والعمليات الخاصة.
- (3) تشمل أنشطة الوجبات المدرسية أنشطة العمليات وأنشطة الصناديق الاستثمارية على حد سواء.

التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز⁽⁴⁾

7.6	8.7	مليون نسمة من الأطفال تلقوا دعماً تغذوياً خاصاً	11	
3.5	4.1	مليون نسمة من النساء تلقين دعماً تغذوياً خاصاً	5.3	
0.6	0.3	مليون نسمة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز تلقوا مساعدة غذائية من البرنامج	0.4	
13	11	بلدان من البلدان الخمسة والعشرين التي تبلغ فيها معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز أعلى مستوياتها تلقت مساعدة من البرنامج	8	

أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش⁽⁴⁾

11.4	10.5	مليون شخص تلقوا مساعدات غذائية من البرنامج لتغطية حالات نقص الأغذية العاجلة في نفس الوقت الذي حصلوا فيه على تدريب وأصول لبناء قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات، ولتعزيز سبل كسب عيشهم.	9.9	
------	------	---	-----	---

العمل في شراكة⁽⁴⁾

60 000	80 000	موظف من موظفي الشركاء الحكوميين تلقوا تدريباً	60 000	
1 062	1 100	منظمة غير حكومية عملت مع البرنامج	869	
94.0	77.2	مليون دولار أمريكي من الدعم المقدم من الشركات والكيانات الخاصة على شكل مبالغ نقدية وهدايا عينية	84.8	
21	22	شريك احتياطي	22	
5	3	بعثات مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج تم إجراؤها لتقدير المحاصيل والأمن الغذائي	6	
4	5	بعثات تقدير مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تم إجراؤها	4	

البلدان النامية ومساعدات البرنامج⁽⁴⁾

73	77	في المائة من مشتريات الأغذية، من حيث الكمية، تمت في البلدان النامية	80	
90	90	في المائة من الموارد الإنمائية المتعددة الأطراف وصلت إلى بلدان معايير التركيز	90	
67	69	في المائة من الموارد الإنمائية وصلت إلى أقل البلدان نمواً	60	
53	52	في المائة من موارد البرنامج وصلت إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء	53	

(4) تشمل العمليات الخطط الاستراتيجية القطرية، والبرامج القطرية/الإنمائية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات الطوارئ، والعمليات الخاصة.

الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2017 (بـ دولار أمريكي)

الجهة المانحة	المجموع	مساهمات متعددة الأطراف		مساهمات موجهة متعددة الأطراف					
		المجموع	حساب الاستجابة العاجلة	ميزانية حافظة قطرية	مشروع إنمائي	عملية طوارئ	عملية ممتدة للإغاثة والانعاش	عملية خاصة	أخرى*
مصرف التنمية الأفريقي	2 000 000					1 000 000	1 000 000		
أندورا	48 655			40 650		8 004			
الأرجنتين	50 000							50 000	
أرمينيا	101 996							101 996	
أستراليا	65 137 854			12 030 754	369 510	10 329 419	12 768 810		720 031
النمسا	533 618						533 618		
بنغلاديش	4 370 704			4 370 704					
بنجيا	22 983 705		5 370 569	8 233 434		3 427 751	3 401 082	1 674 132	876 737
بنن	5 899 081								5 899 081
بوتان	5 056		5 056						
دولة بوليفيا المتعددة القوميات									
البرازيل	10 731 112								10 731 112
بلغاريا	59 032						59 032		
بوروندي	1 517 660				1 517 660				
كمبوديا	1 227 000				1 227 000				
كندا	200 513 083		23 472 373	9 099 336	3 970 037	48 646 190	85 202 738	4 191 032	25 931 377
شيلي	20 000								
الصين	73 550 102		2 100 000	18 900 000		26 213 308	24 836 794		1 500 000
كولومبيا	14 881 167			14 691 714					189 453
الكونغو	248 202								248 202
كوت ديفوار	140 790		140 790						
قبرص	4 269		4 269						
تشيكيا	381 632				100 523	180 587	100 523		
الدانمرك	67 627 377		30 916 844	11 607 769		7 590 596	15 586 200	32 608	1 893 360
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	565 000						565 000		
مصر	200 000			200 000					
السلفادور	131 644			131 644					
إستونيا	230 541					150 498	80 043		
إثيوبيا	742 359						742 359		
المفوضية الأوروبية	1 146 924 514			856 202 766	100 590	109 792 356	153 360 583	25 721 679	1 746 539
جزر فارو	200 000					200 000			
فنلندا	24 988 609			1 184 834		8 121 867	4 669 625	68 370	
فرنسا	32 798 197		125 642	5 236 095	885 489	8 005 143	16 174 051		2 371 777
غامبيا	91 517						91 517		
ألمانيا	925 484 119		32 007 661	76 684 657	9 262 834	157 991 906	612 766 696	12 198 564	24 571 802
غواتيمالا	150 045		150 045						
غينيا-بيساو	347 310			106 972		240 339			
هندوراس	4 190 405		2 405	4 000 000					188 000
المجر	1 147 656		10 000			605 916	531 741		
نيسلندا	2 288 126		527 764	480 362	600 000	150 000	440 000		90 000
الهند	1 006 389		46 389	570 533					389 467
بنك التنمية للدول الأمريكية	100 000						100 000		
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	582 537						582 537		
أيرلندا	32 430 259		18 262 632	4 258 316	1 112 765		8 166 321		630 226

الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2017 (بـ دولار أمريكي)

الجهة المانحة	المجموع	مساهمات متعددة الأطراف		مساهمات موجهة متعددة الأطراف					
		المجموع	حساب الاستجابة العاجلة	ميزانية حافظة قطرية	مشروع إنمائي	عملية طوارئ	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	عملية خاصة	أخرى*
إسرائيل	20 000	20 000							
إيطاليا	36 614 843	12 390 445		4 504 609	2 948 113	4 913 668	1 085 776	3 868 303	
اليابان	175 467 538			50 198 498	5 065 280	38 802 206	3 144 625	7 145 403	
كازاخستان	10 000							10 000	
كينيا	6 246						6 246		
الكويت	5 500 000			5 500 000					
ليختنشتاين	401 879	97 561	97 561	105 708		99 305			
ليتوانيا	50 113					39 255			
لكسمبرغ	8 946 607	1 437 234	530 786	825 472	589 623	2 229 299	361 637	2 176 379	
مدغشقر	800 000			800 000					
ملاوي	4 629 723						4 629 723		
ماليزيا	1 000 000							1 000 000	
مالي	2 732 281							2 732 281	
المكسيك	900 000			500 000		150 000			
موناكو	911 412	17 163		104 530	267 578	325 733			
موزامبيق	12 140 000			12 140 000					
نيبال	538 800				538 800				
هولندا	80 325 978	46 712 553		1 777 251	11 399 980	16 780 203	3 655 991		
نيوزيلندا	7 540 879	4 008 016		344 353		2 128 203		1 060 307	
نيكاراغوا	20 000								
النيجر	3 512 081							3 512 081	
نيجيريا	5 622 496					5 622 496			
النرويج	99 940 123	33 265 744	4 457	25 526 668		17 622 451	1 545 614	305 001	
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	1 100 000					800 000		300 000	
باكستان	19 625 573	43 950						19 581 623	
بنما	135 750								
بنين									
البلين	10 000								
بولندا	547 450			547 450					
البرتغال	168 072	110 000				58 072			
جهات مانحة خاصة	83 451 836	8 330 958	459 121	27 051 689	9 726 331	11 821 196	1 212 246	17 570 265	
قطر	2 505 973				211 609	294 364		2 000 000	
جمهورية كوريا	33 839 341	200 000		9 691 334	5 629 000	1 700 000	290 000	2 636 134	
الاتحاد الروسي	33 700 000			10 600 000	12 826 750	1 000 000		300 000	
المملكة العربية السعودية									
سيراليون	526 210							526 210	
سلوفاكيا	15 000								
سلوفينيا	339 701							33 595	236 967
جنوب أفريقيا	3 690 329			452 303	2 643 673	594 354			
جنوب السودان	25 750 000					25 750 000			
إسبانيا	4 703 247					783 875	335 946	3 583 427	
سري لانكا	8 151								
السودان	180 000			180 000					
السويد	117 142 938	70 731 620	4 000 000	7 184 768	2 948 075	8 254 861	5 408 713	4 327 579	
سويسرا	68 457 446	6 857 054	6 674 252	6 970 396	1 107 966	13 976 972	1 440 242	5 024 893	
تاييلند	197 355	93 670		95 384	8 301				

الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2017 (بـدولار أمريكي)

مساهمات موجهة متعددة الأطراف						مساهمات متعددة الأطراف		المجموع	الجهة المانحة
أخرى*	عملية خاصة	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	عملية طوارئ	مشروع إنمائي	ميزانية حافظة قطرية	حساب الاستجابة العاجلة	المجموع		
	8 731 456	58 095 762	55 519 636		20 844 065			143 190 918	صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
	14 477 674	12 096 184	660 030		5 373 171			32 607 058	الصناديق القطرية المشتركة
297 000		2 238 561		60 000	124 145			2 719 706	نافذة الأمم المتحدة الموسعة الخاصة بنهج توحيد الأداء.
3 839 228	50 000	11 045 721	17 344 688	3 752 764	12 345 814		65 000	48 443 214	صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
					1 136 465			1 136 465	صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام
	350 000	127 226	502 500				4 134 570	5 114 296	الإمارات العربية المتحدة
6 422 093	45 403 741	195 926 254	195 627 198	424 828	92 806 132		51 746 442	588 356 688	المملكة المتحدة
							360 378	360 378	جمهورية تنزانيا المتحدة
27 744 452	85 116 005	1 120 859 829	903 281 618	64 122 046	298 856 792	5 000 000	5 522 308	2 505 503 049	الولايات المتحدة الأمريكية
3 150 000					3 150 000			6 300 000	البنك الدولي
				1 124 466				1 124 466	زامبيا
166 915 138	212 840 059	2 564 384 160	1 709 164 863	144 781 928	1 627 767 535	32 713 150	399 359 248	6 825 212 933	المجموع الكلي
248 202								248 202	المساهمات الثنائية

* أخرى: المساهمات المقدمة إلى الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة والحساب العام

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2015-2017

2017		2016		2015		المانحون
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	
3 000 000		1 000 000		2 000 000		مصرف التنمية الأفريقي
		10 000				الجزائر
48 655		61 375		47 554		أندورا
50 000				55 300		الجزائر
101 996		100 417		100 681		أرمينيا
36 218 524	28 919 330	55 543 863	27 840 482	46 034 453	26 447 462	الأرجنتين
533 618		6 584 272		6 075 074		أستراليا
		18 312				أذربيجان
4 370 704		3 745 046		4 127 568		بنغلاديش
17 613 136	5 370 569	28 500 098	5 417 118	11 837 353	5 417 118	بلجيكا
5 899 081						بنن
	5 056		3 050			بوتان
		646 928		99 999	223 026	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
			3 000			البوسنة والهرسك
10 731 112		599 599		6 093 082		البرازيل
59 032		110 988		113 122		بلغاريا
1 517 660		1 661 436		3 865 731		بوروندي
1 227 000		1 227 000		1 227 000		كمبوديا
				912 300		الكاميرون
177 051 591	23 472 373	187 499 027	23 505 789	237 285 871	24 359 925	كندا
				7 220 613		تشاد
	20 000		20 000	296 020	20 000	شيلي
71 518 109	2 100 000	16 850 000	1 708 997	6 915 500	3 550 854	الصين
14 881 167		764 612		2 446 074		كولومبيا
	140 790			2 880 074		الكونغو
248 202						كوت ديفوار
						كوبا
	4 269		4 338	21 930	4 420	قبرص
381 632			121 261	1 127 690		تشيكيا
36 710 533	30 916 844	15 620 347	30 791 789	22 858 954	34 398 034	الدانمرك
				49 321		جيبوتي
565 000						الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
			5 000			إكوادور
386 958		1 388 247		198 607	185 970	مصر
131 644		1 500 000	100 000	200 000	200 000	السلفادور
230 541		241 473		265 312		إستونيا
742 359		1 491 248		34 625 625		إثيوبيا
1 146 923 974		894 682 804		250 393 394		المفوضية الأوروبية
200 000						جزر فارو
14 044 697	10 943 912	22 384 017	10 943 912	25 167 950	9 575 923	فنلندا
32 672 555	125 642	31 911 125	162 180	40 693 265	106 045	فرنسا
91 517						غامبيا

الملحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2015-2017

2017		2016		2015		المانحون
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	
893 476 457	32 007 661	856 809 238	27 838 947	301 023 156	28 235 175	ألمانيا
150 045		148 909		5 214 560		غواتيمالا
				3 712 564		غينيا
347 310				402 290		غينيا-بيساو
		1 311 457				هايتي
4 188 000	2 405	25 030 124	5 093	28 764 638	2 190	هندوراس
1 137 656	10 000		10 000	328 947	10 000	المجر
2 106 597	527 764	678 745	44 296	850 000	311 809	آيسلندا
960 000	46 389	1 960 000	45 181	1 314 347	47 111	الهند
		516 224				إندونيسيا
100 000						مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
582 537		357				اللجنة الدولية للصليب الأحمر
				3 959 451		إيران
				592 900		العراق
14 167 627	18 262 632	11 455 499	10 928 962	5 894 001	23 753 274	أيرلندا
	20 000		20 000		20 000	إسرائيل
23 987 432	12 390 445	10 428 351	12 621 522	13 368 003	12 863 857	إيطاليا
175 467 597		204 179 481	2 873 294	193 858 930	2 914 154	اليابان
					93 150	الأردن
10 000		10 000		29 699		كازاخستان
6 246		581 421		613 402		كينيا
			132 842			جمهورية أفريقيا الوسطى
5 500 000		9 000 000		45 000 000		الكويت
				56 117		لاوتيا
		8 803 438		3 664 902		ليسوتو
		2 232 374		2 430 000		ليبيريا
304 318	97 561	251 060	98 717	303 439	97 943	ليختنشتاين
50 113		44 759		78 554		ليتوانيا
7 688 585	1 437 234	7 223 990	1 927 438	9 481 686	1 927 438	لكسمبرغ
800 000		2 993 000		781 388		مدغشقر
4 629 723		112 154 210		17 772 373		ملاوي
1 000 000		1 000 000		1 000 000		ماليزيا
2 732 281						مالي
				78 563		مالطة
1 000 000		2 000 000				المكسيك
894 249	17 163	303 043		206 267		موناكو
12 140 000						موزامبيق
				1 258 203		ميانمار
538 800		592 800				ناميبيا
33 613 425	46 712 553	25 992 268	40 816 327	51 923 292	49 518 569	نيبال
3 532 863	4 008 016		4 008 016	132 013	4 690 854	نيوزيلندا
	20 000	1 307 013	20 000		20 000	نيكارغوا

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2017-2015

2017		2016		2015		المانحون
مساهمات موجبة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجبة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجبة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	
3 512 081		2 285 639				النيجر
5 622 496						نيجريا
66 674 379	33 265 744	40 409 703	28 115 452	50 382 693	42 197 726	الزويج
1 100 000		100 000				صندوق الأوبك للتنمية الدولية
				10 929		منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
19 581 623	43 950	55 614 046		80 604 129	22 743	باكستان
	135 750	280 000	264 590	240 000	135 750	بنما
		956 172		274 234	13 642	بيرو
	10 000					الفلبين
1 095 065		1 197 433		991 301		بولندا
58 072	205 579		10 000	137 661	10 000	البرتغال
75 734 058	8 418 388	70 661 634	7 421 632	89 700 104	9 323 351	جهات مانحة خاصة
2 505 973		532 650		1 255 249		قطر
33 639 341	200 000	39 398 114		37 116 848	200 000	جمهورية كوريا
		113 250		109 649		رومانيا
33 700 000		37 000 000		48 722 936		الاتحاد الروسي
8 300 087		35 672 969	51 916	151 249 675		المملكة العربية السعودية
526 210		3 137 620		6 000 000		سيراليون
	15 000	340 136		328 947		سلوفاكيا
339 701		117 519		65 483		سلوفينيا
3 690 329						جنوب أفريقيا
25 750 000				2 609 566		جنوب السودان
4 703 247		5 298 013		7 564 834	55 991	إسبانيا
	8 151	776 356	8 453		17 713	سري لانكا
180 000						السودان
		514 139		2 096 470		سوازيلند
46 411 317	70 731 620	42 529 191	79 368 400	26 295 872	65 194 984	السويد
63 100 392	6 857 054	60 445 725	6 960 400	77 431 491	7 533 543	سويسرا
103 685	102 186	14 816	92 205	25 617	110 531	تاييلند
				16 606		توغو
				1 000 000		تركيا
		1 083 407				أوغندا
143 190 918		122 092 323		159 928 948		صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
		18 357 958		27 393 988		صندوق الأمم المتحدة المشترك للأنشطة الإنسانية
33 207 061						صناديق الأمم المتحدة القطرية المشتركة
		200 257		2 364 184		الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ
2 719 706		30 886 292		11 407 397		نافذة الأمم المتحدة الموسعة الخاصة بتهج توحيد الأداء
		12 548 341		2 239 380		صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة 2015-2017

2017		2016		2015		المانحون
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	
48 403 214	65 000	66 777 333		32 855 054	108 800	صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
1 136 465		350 000		600 000		صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام
979 726	4 134 570	6 097 008		2 163 343		الإمارات العربية المتحدة
536 576 823	51 746 442	305 066 580	50 915 443	395 124 369	61 730 726	المملكة المتحدة
	360 378				336 922	تنزانيا
2 501 988 014	5 000 000	2 014 335 474	4 000 000	2 001 702 608	5 000 000	الولايات المتحدة الأمريكية
3 150 000		6 365 000				منظمة العمل الدولية
1 124 466		680 640		1 506 864		زامبيا
		3 195 095		1 246 409		زيمبابوي
6 438 067 307	398 878 420	5 546 580 824	379 226 040	4 632 091 940	420 986 722	المجموع الكلي

الملاحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي

قاعدة الأدلة

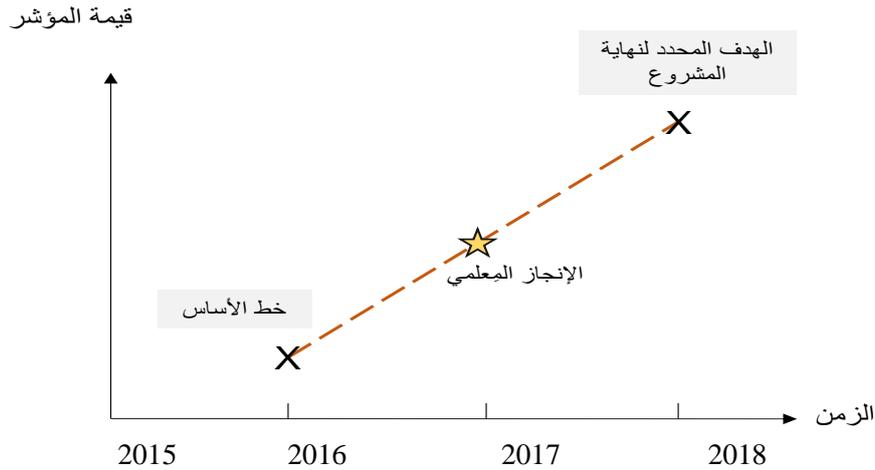
يستند تقدير مساهمة البرنامج في تحقيق النتائج الإنسانية والإنمائية إلى بيانات الرصد المقدمة في التقارير الموحدة عن المشروعات للعمليات القطرية والإقليمية عام 2017. ولم تُدرج نتائج المشروعات العاملة لمدة ثلاثة أشهر أو أقل بنهاية عام 2017 لأن الإطار الزمني قصير جداً لبيان أي تغيير كبير على مستوى الحصائل أو لجمع بيانات لخط الأساس يمكن التعويل عليها لأغراض قيم الرصد في سياق المتابعة.

الإجراء الخاص بتقدير أداء برامج البرنامج

الخطوة 1 – تقدير أداء مؤشر الحصائل على مستوى المشروعات

يُستخدم نهج ثلاثي لتحليل أداء مؤشر الحصائل على مستوى العمليات:

- تقييم العمليات القطرية في البلدان المشمولة بخطط استراتيجية قطرية على أساس الأهداف السنوية للمؤشر المحددة في الأطر المنطقية الخاصة بالبلد.
- يقيم أداء المشروعات المغلقة على أساس أهداف المؤشر المحددة لنقطة نهاية المشروع، وهي مبينة في الأطر المنطقية للمشروعات.
- براعى في تقييم أداء المشروعات الجارية التقدم المحرز من حيث إنجازات المراحل الرئيسية السنوية. وكما يبين الشكل أدناه، حُسبت إنجازات المراحل الرئيسية هذه لعام 2017 استناداً إلى استكمال خطي بين قيم خط الأساس والهدف المحدد لنهاية المشروع.⁽¹⁾



وفيما يتعلق بعمليات برامج الفرص الاستراتيجية، تقارن قيم مؤشرات الحصائل التي جمعت في عام 2017 بالأهداف السنوية المحددة في الأطر المنطقية القطرية، وتُقارن قيم مؤشرات الحصائل التي جمعت في عام 2017 بشأن المشروعات المغلقة بأهداف نهاية المشروعات لتحديد مدى تحقق النتائج. وفيما يتعلق بالمشروعات الجارية، تقارن القيم الأحدث بإنجازات المراحل الرئيسية السنوية لتحديد التقدم المحرز في عام 2017 وإظهار ما إذا كان المشروع يمضي في المسار الصحيح نحو تحقيق الأهداف (أي ما إذا كان يحقق مستوى الأداء المتوقع).

(1) بالنسبة للمؤشرات التي تقيس متوسط التغيير، من قبيل متوسط التسجيل السنوي أو معدل التعافي التغذوي، لا حاجة إلى تحديد إنجازات المراحل الرئيسية؛ وتؤخذ القيم المستهدفة لعام 2017 لمشروع ما مفتوح باعتبارها تعادل القيمة المستهدفة لنهاية المشروع المحددة في إطاره المنطقي.

ويستخدم سلم درجات أداء مؤشر الحصائل حسب المشروعات الألوان الأخضر والأصفر والأحمر والرمادي على النحو المبين أدناه:

الدرجة	الوصف	المتطلبات
	تحقيق هدف عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية أو مشروع إطار النتائج الاستراتيجية أو المضي في المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر في حدود 10 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر ضمن 10 في المائة من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر ضمن 10 في المائة من المرحلة الرئيسية لعام 2017
	تحقيق بعض التقدم في عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية أو مشروع إطار النتائج الاستراتيجية، ولكن من دون تحقيق الهدف أو المضي بخطى بطيئة.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر تتراوح بين 50 في المائة و90 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من المرحلة الرئيسية لعام 2017
	تحقيق تقدم بطيء للغاية في عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية أو مشروع إطار النتائج الاستراتيجية أو عدم تحقيق أي تقدم، أو حدوث تراجع.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر تساوي 50 في المائة أو أقل من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر تساوي 50 في المائة أو أقل من المرحلة الرئيسية لعام 2017
	البيانات المتوفرة غير كافية لرصد التقدم.	لم يُبلَّغ عن قيمة مؤشر المشروع لعام 2017 أو أن قيم خط الأساس أو القيم المستهدفة غير موجودة

الخطوة 2 – تقدير أداء مؤشر الحصائل على المستوى المؤسسي

لأغراض كل من مؤشرات الحصائل، يُحسب متوسط درجات المشروعات/العمليات لتحديد الدرجة العامة للأداء على نطاق البرنامج بأسره.⁽²⁾ وفي حال عدم توفر البيانات عن أكثر من نصف المشروعات المطلوبة للإبلاغ عن مؤشر معين للحصائل،⁽³⁾ فإن الدرجة الكلية هي "رمادي" للدلالة على أن قاعدة الأدلة غير كافية لاستخلاص النتائج حول أداء البرنامج ككل.



القيمة المتوسطة

تحدد الأداء العام لمؤشر الحصائل
(على أن يكون معدل الإبلاغ عن المشروع بنسبة 50 في المائة أو أكثر)

الخطوة 3 – تقدير أداء مؤشر الحصائل من حيث علاقته بالأهداف الاستراتيجية

يحسب تصنيف الأداء في الأهداف الاستراتيجية الخمسة كمتوسط لدرجات الحصائل المؤسسية. وفي حين أن الخطط الاستراتيجية القطرية والمشروعات المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية تتمحور بالفعل حول إطار النتائج المؤسسية، وضعت المؤشرات في إطار النتائج الاستراتيجية على أساس الأهداف الاستراتيجية من أجل رصد الأداء المؤسسي على نطاق البرنامج.

(2) نظرا لأن سلم الدرجات ينطبق على بيانات المستوى الترتيبي، فإن المتوسط لا يعتبر مقياسا ملائما للاتجاه المركزي.

(3) يُتوقع من المشروع أن يبلغ عن المؤشرات المدرجة في إطاره المنطقي.

قيود منهجية الإبلاغ

تباين نوعية البيانات التي يتم جمعها

- تُستخدم مجموعة واسعة من مصادر البيانات لرصد أداء مشروعات البرنامج، ومنها البيانات التي يجمعها آخرون مثل الحكومات والمنظمات الدولية النظيرة. ولذا فإن سيطرة البرنامج محدودة على نوعية بعض البيانات.
- حتى في الحالات التي يكون فيها البرنامج مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن جمع البيانات، تتباين دقة البيانات وشمولها التمثيلي. وغالباً ما يعمل البرنامج في بيئات محفوفة بتحديات وتعثرها تقلبات وتفرض فيها قيود على سبل الوصول، الأمر الذي يحد من جمع البيانات، كما يعمل في أماكن يمكن أن تؤدي فيها تحركات السكان تقادم سريع في البيانات.⁽⁴⁾
- لم توضع اللمسات الأخيرة على بعض المؤشرات التي أدخلت حديثاً في عام 2017. ويؤثر ذلك على جمع البيانات ويجعل بعض النتائج غير قاطعة.

اتساق البيانات وصلاحيتها للمقارنة

- صدرت مذكرات إرشادية منهجية بشأن مؤشرات إطار النتائج المؤسسية وإطار النتائج الاستراتيجية للمساعدة على ضمان الاتساق في القياس عبر العمليات وللتمكن من تجميع النتائج على نحو ذي مغزى. وسُوح باستخدام خيارات حساب بديلة مع بعض المؤشرات، مثل التقنيات المكتنبة أو تقنيات أخذ العينات البديلة في حال عدم كفاية موارد المشروع لاستخدام الطريقة الموصى بها. ويؤثر ذلك على إمكانية مقارنة البيانات لأن الطرق البديلة تولد قياسات أقل موثوقية.
 - لم تقم العمليات، التي تقدم معلومات عن النتائج على مستوى النواتج، بالإبلاغ دائماً عن بيانات مقابلة على مستوى الحصائل لأن جمع البيانات لأغراض مؤشرات الحصائل يمكن أن يتصف بقدر أكبر من الصعوبة. وأدى ذلك إلى فوارق في قاعدة الأدلة المتوفرة حول نتائج البرنامج ككل، سواء على مستوى النواتج أو على مستوى الحصائل. ولذا فإنه يتعين التحلي بالحذر عند تفسير الأنماط الملحوظة في الأداء في كامل سلسلة النتائج.
 - حددت مؤشرات إطار النتائج المؤسسية وفقاً للأهداف الاستراتيجية لإطار النتائج المؤسسية لتوفير نص سردي موحد. ويؤثر ذلك على إمكانية مقارنة البيانات نظراً للإبلاغ عن المؤشرات الموضوعية مقابل الأهداف الاستراتيجية.
- وبالنظر إلى القيود المبينة أعلاه فيما يخص جودة بيانات المستوى التشغيلي للبرامج وموثوقيتها واكتمالها، فإن النتائج المجمع للبرنامج ككل والمعروضة على نطاق البرنامج في الجزء الثالث ليست سوى تقديرات. وترد أيضاً في الملحقين الثالث-جيم والثالث-دال بيانات مفصلة عن جميع مؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية.

(4) تتناول دراسة شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP) لعام 2014 المعنونة "عدم كفاية الأدلة؟ جودة الأدلة واستخدامها في العمل الإنساني" بالوصف العوامل الأخرى التي تجعل من الصعب جمع بيانات رصد جيدة ذات صلة بالبرنامج.

الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج

إجراءات تقييم أداء البرنامج على مستوى النواتج فيما يلي تفاصيل عملية تجميع النتائج من مستوى المشروعات إلى المستوى المؤسسي للحصول على تصنيفات للأداء على نطا البرنامج ككل.

الخطوة 1 – بيانات مؤشرات النواتج على مستوى المشروعات

ترد البيانات المقررة والفعلية المتعلقة بمؤشرات النواتج على مستوى المشروعات في تقارير المشروعات الموخّدة بشأن العمليات القطرية والإقليمية لعام 2017 وتُعبّر البيانات التي يُنظر فيها لأغراض تجميعها وإدراجها في تقرير الأداء السنوي عن بيانات مؤشرات النواتج وفقا للتقارير الموخّدة عن المشروعات التي يتم نشرها.

الخطوة 2 – تجميع بيانات مؤشرات النواتج على المستوى المؤسسي

تُجمّع البيانات المقدّمة في فرادى تقارير المشروعات الموخّدة عن المشروعات وفقا للنواتج المحددة في إطار النتائج الاستراتيجية للبرنامج. وترتبط هذه النواتج بحصائل محددة في إطار أهداف استراتيجية محدّدة ويُسند لكل منها حرف أبجدي.

وحدّد البرنامج لكل ناتج من النواتج مؤشرا واحدا أو أكثر. وهذه المؤشرات يمكن أن تكون محددة (عدد التقييمات الوطنية/عمليات جمع البيانات التي يتكامل فيها الأمن الغذائي والتغذية مع الدعم المقدّم من البرنامج) أو يمكن أن تكون عامة (مثل عدد الأصول التي تقوم الأسر أو المجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها، حسب النوع ووحدة القياس).

وتُجمع المؤشرات المحددة مباشرة من فرادى التقارير الموحدة عن المشروعات. وفيما يتعلّق بالمؤشرات العامة، أعد البرنامج نظامه الخاص بالإبلاغ بحيث تترجم فيه تلك المؤشرات إلى قائمة بمؤشرات أكثر تحديدا يمكن تجميعها مباشرة من التقارير الموخّدة عن المشروعات (من ذلك على سبيل المثال أن عدد الأصول التي تقوم الأسر والمجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها، حسب النوع ووحدة القياس، تترجم إلى عدد الجسور التي تم إنشاؤها/إصلاحها، وعدد هكتارات الأراضي المحسّنة، وما إلى ذلك).

والتجميع بالنسبة لمعظم المؤشرات هو مجموع النتائج المستخلصة من البيانات على مستوى المشروعات (حسب ما هو وارد في التقارير الموخّدة عن المشروعات). وفيما يتعلّق بالمؤشرات المعتمدة على نسب مئوية، يُمثّل التجميع متوسطا مرجحا يُحسب باستخدام منهجيات خاصة بالمؤشرات.

الخطوة 3 – تقييم أداء النواتج على المستوى المؤسسي

حالما تُجمّع القيم المقررة والفعلية لكل مؤشر من مؤشرات النواتج، تُحسب نسبة مئوية للإنجاز ويُرمز لها بلون مميز وفقا للجدول الوارد أدناه. ويشمل ذلك أربعة سيناريوهات محتملة: ثلاثة تُحدّد تصنيفا لمستوى النتائج المتحققة، وواحد يعترف بأن عدم توافر بيانات يحول دون إرساء ادعاءات إنجاز ذات مصداقية.

الدرجة	المتطلبات
 أخضر	النتائج الفعلية المجمعّة تدخل ضمن حدود 10 في المائة من القيم المقررة المجمعّة
 أصفر	النتائج الفعلية المجمعّة أكثر من 50 في المائة وأقل من 90 في المائة من القيم المقررة المجمعّة
 أحمر	النتائج الفعلية المجمعّة أقل من 50 في المائة من القيم المقررة المجمعّة
 رمادي	الإبلاغ عن مؤشر الناتج موضوع التحليل في أقل من 5 مشروعات

الملحق الثالث-جيم النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج الاستراتيجية(1)

الأداء العام حسب الهدف الاستراتيجي

الأداء	الأهداف الاستراتيجية
	1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ
	2- دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية وإنشاء أو إعادة بناء سبل العيش في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ
	3- الحد من المخاطر وتمكين الناس والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية
	4- الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع المتوارث بين الأجيال
	الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ

الحصيلة 1-1: استقرار أو انخفاض معدلات نقص التغذية بين الأطفال من 6 أشهر إلى 59 شهرا والحوامل والمرضعات				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-1 علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: - معدل التخلف	21	20	95 في المائة	
- معدل الوفيات	21	20	95 في المائة	
- معدل عدم الاستجابة	21	20	95 في المائة	
- معدل الشفاء	21	20	95 في المائة	
2-1-1 نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من التوزيعات	24	13	54 في المائة	
3-1-1 نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج	31	23	74 في المائة	

النتائج ألف – التغذية: توزيع الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	9.5	8.7	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	214	124	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المراكز الصحية	6 013	5 778	
النتائج كاف: يتم تنفيذ التراسل وتقديم المشورة بشأن الأطعمة التغذوية المتخصصة وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال بفعالية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء المطلعات على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج	1 321 896	1 332 137	

635 549	544 212	عدد الرجال المطلعين على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج مقابل النسبة المقررة
1 035 604	495 560	عدد النساء اللاتي يتلقين المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة
127 458	58 501	عدد الرجال الذين يتلقون المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة
1 073 076	1 530 780	عدد مقدمي الرعاية المستهدفين (ذكورا وإناثا) الذين يتلقون ثلاث رسائل رئيسية يتم تسليمها عن طريق التواصل والمشورة المدعومين من البرنامج

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات			
المتحقق	الفعلي	المخطط له	
	148	227	قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)

الحصيلة 1-2: استقرار أو تحسن معدل استهلاك الأغذية خلال فترة تقديم المساعدة إلى الأسر المستهدفة و/أو الأفراد المستهدفين				
مؤشرات الحصائل				
درجة الأداء	معدل الإبلاغ	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	المشروعات ذات الصلة	
	83 في المائة	36	42	1-2-1 درجة الاستهلاك الغذائي
	83 في المائة	33	40	1-2-2 درجة التنوع الغذائي
	91 في المائة	20	22	1-2-3 مؤشر استراتيجيات التصدي

النتائج ألف – توزيع الأغذية العام: يتم توزيع الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج			
المتحقق	الفعلي	المخطط له	
	41	44	عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)
	1 902	2 520	كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)
	422	734	قيمة التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات			
المتحقق	الفعلي	المخطط له	
	2 464	2 940	قيمة التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)

الخصيلة 1-3: استعادة أو استقرار سبل الحصول على الخدمات الأساسية و/أو الأصول المجتمعية				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-1 معدل استبقاء الأولاد والبنات في المدارس التي يساعدها البرنامج	6	4	67 في المائة	
1-2-3 معدل التحاق الأولاد والبنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج	6	6	100 في المائة	
1-3-3 معدل تخلف العملاء عن: - العلاج المضاد للفيروسات الرجعية - علاج السل الملاحظ مباشرة - برامج الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل	4	3	75 في المائة	
	2	2	100 في المائة	
	1	1	100 في المائة	
1-3-4 درجة الأصول المجتمعية	3	2	67 في المائة	

الناتج ألف - الوجبات المدرسية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب: توزيع الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	1.9	1.6	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	60	29	
قيمة التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)	16	12	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المدارس	697	524	
الناتج باء: أصول المجتمعات المحلية أو سبل العيش التي تم بناؤها أو استعادتها أو صيانتها من قبل الأسر والمجتمعات المستهدفة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كيلو متر من الطرق والممرات الجبلية التي بنيت/أعيد تأهيلها	2 810	2 205	
هكتار من الأراضي المحمية أو المحسنة، بما في ذلك الغابات المزروعة	235 053	9 208	
جسور شيدت/أعيد تأهيلها	40	21	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	71	55	

الحصيلة 1-4: تمكين المؤسسات الوطنية والهيئات الإقليمية ومجتمع العمل الإنساني من الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وتقييمها				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-4-1 مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها	9	4	44 في المائة	
1-4-2 المستوى المستهدف: ارتفاع المؤشر مقارنة بالتقييم الأولي	6	5	83 في المائة	

النتائج جيم: زيادة اللوجستيات المقدمة، خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي في حالات الطوارئ أو خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد مناطق العمليات التي تغطيها شبكة الاتصالات الأمنية المشتركة (المتوسط العالمي)	25	21	
عدد الوكالات والمنظمات التي تستخدم الخدمات التي يقدمها البرنامج مثل النقل والتخزين وتوفير البيانات والتنسيق	1 472	1 818	
كمية البضائع الإنسانية التي يتم مناوالتها أو نقلها أو نقلها (طن متري)	10 195	20 800	

النتائج دال: إنشاء و/أو دعم القدرة على إدارة الطوارئ			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
الموظفون الحكوميون/الشركاء الذين يتلقون المساعدة التقنية والتدريب (الأمن، والاتصالات في حالات الطوارئ، ورصد الأمن الغذائي، وتصميم البرامج وتنفيذها، ووضع السياسات)	4 051	8 742	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	173	13	

الحصيلة 1-2: تحقيق كفاية استهلاك الغذاء أو الحفاظ عليها خلال فترة تقديم المساعدة إلى الأسر المستهدفة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-2 درجة الاستهلاك الغذائي	21	16	76 في المائة	
2-1-2 درجة التنوع الغذائي	22	16	73 في المائة	
3-1-2 مؤشر استراتيجيات التصدي	13	8	62 في المائة	

النتائج ألف - توزيع الأغذية والمنتجات التغذوية والمواد غير الغذائية وتحويلات النقد والقسائم بالكمية الكافية والنوعية المناسبة وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	0.7	0.5	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	24.9	51.5	
قيمة التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)	19	29	

المدخلات المالية			
------------------	--	--	--

مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	92	83	

الحصيلة 2-2: تحسين فرص الوصول إلى الأصول و/أو الخدمات، بما في ذلك البنية التحتية للمجتمعات المحلية والأسواق				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-2 درجة الأصول المجتمعية	19	13	68 في المائة	
2-2-2 معدل استبقاء الأولاد والبنات في المدارس التي يساعدها البرنامج	12	8	67 في المائة	
3-2-2 معدل التحاق الأولاد والبنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج	12	9	75 في المائة	

الناتج ألف - الوجبات المدرسية والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب: توزيع الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	8.6	6.2	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	257	108	
قيمة التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)	85	30	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المدارس	9 348	8 959	
الناتج باء: أصول المجتمعات المحلية أو سبل العيش التي تم بناؤها أو استعادتها أو صيانتها من قبل الأسر والمجتمعات المستهدفة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كيلو متر من الطرق والممرات الجبلية التي بنيت/أعيد تأهيلها	6 181	5 514	
هكتار من الأراضي المحمية أو المحسنة، بما في ذلك الغابات المزروعة	47 369	58 326	
آبار تم حفرها	2 883	2 747	
حجم السدود المبنية (بالمتر المكعب)	231 059	192 074	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	431	158	

الحصيلة 3-2: استقرار نقص التغذية أو خفضه، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا وبين الحوامل والمرضعات والأطفال في سن الدراسة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-2 علاج سوء التغذية الحاد المعتدل:				
- معدل التخلف	8	5	63 في المائة	
- معدل الوفيات	8	5	63 في المائة	

الحصيلة 2-3: استقرار نقص التغذية أو خفضه، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا وبين الحوامل والمرضعات والأطفال في سن الدراسة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
– معدل عدم الاستجابة	8	5	63 في المائة	
– معدل الشفاء	8	5	63 في المائة	
2-3-2 نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من التوزيعات	12	9	75 في المائة	
2-3-3 نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)	17	14	82 في المائة	
2-3-4 نسبة الأطفال الذين يستهلكون الحد الأدنى المقبول من الوجبات	10	7	70 في المائة	
2-3-5 متوسط عدد أيام الدراسة في الشهر الذي يتم فيه تقديم أغذية مقواة متعددة أو تقديم ما لا يقل عن أربع مجموعات غذائية	3	1	33 في المائة	

الناتج ألف – التغذية: توزيع الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	5	3.6	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	112	62	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المراكز الصحية	3 956	4 374	
الناتج كاف: يتم تنفيذ التراسل وتقديم المشورة بشأن الأطعمة التغذوية المتخصصة وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال بفعالية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء المطلعات على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج بالمقارنة بالأعداد المخطط لها	174 868	371 784	
عدد الرجال المطلعين على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج مقابل النسبة المقررة	26 489	91 119	
عدد النساء اللاتي يتلقين المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة	100 458	135 216	
عدد الرجال الذين يتلقون المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة	12 060	58 369	
عدد مقدمي الرعاية المستهدفين (ذكورا وإناثا) الذين يتلقون ثلاث رسائل رئيسية يتم تسليمها عن طريق التواصل والمشورة المدعومين من البرنامج	677 028	783 831	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	190	72	

الحصيلة 2-4: تنمية القدرة على تلبية الاحتياجات الوطنية اللازمة للتغلب على انعدام الأمن الغذائي			
--	--	--	--

مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-4-2 مؤشر القدرات الوطنية	3	0	0 في المائة	
- برامج الأمن الغذائي				
- عام	-	-	-	غير منطبق
- التغذية	1	0	0 في المائة	
- القدرة على الصمود	-	-	-	غير منطبق
- الوجبات الغذائية	2	0	0 في المائة	

الناتج هاء: تقديم المشورة في مجال السياسات والدعم التقني لتعزيز إدارة سلسلة إمدادات الأغذية، والمساعدات الغذائية، والتغذية، ونظم الأمن الغذائي بما في ذلك نظم المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد التقييمات الوطنية/عمليات جمع البيانات التي أدمج فيها الأمن الغذائي والتغذية بدعم من البرنامج	6	7	
عدد أنشطة الدعم التقني المقدمة بشأن رصد الأمن الغذائي والمساعدة الغذائية	17	21	
الناتج واو: تعزيز النظم الوطنية لرصد الاتجاهات في الأمن الغذائي والتغذية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النظراء الحكوميين المدربين على جمع البيانات وتحليلها بشأن الأمن الغذائي والتغذية	3 117	3 076	
عدد تقارير رصد/مراقبة الأمن الغذائي والتغذية المنتجة بدعم من البرنامج	319	316	
الناتج لام: عدد تقارير رصد/مراقبة الأمن الغذائي والتغذية المنتجة بدعم من البرنامج			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد الموظفين الحكوميين الذين درّبهم البرنامج على تصميم برامج التغذية وتنفيذها وغير ذلك من المجالات ذات الصلة بالتغذية (الشؤون التقنية/الاستراتيجية/الإدارية)	1 426	2 146	
الناتج ميم: التغذية الوطنية، الوجبات المدرسية، سياسات شبكة الأمان وأو الأطر التنظيمية المعمول بها في هذا المجال			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
البرامج الوطنية التي أعدت بدعم من البرنامج (التغذية والوجبات المدرسية وشبكة الأمان)		بيانات غير كافية	
عدد سياسات شبكات الأمان الوطنية المراعية للتغذية		بيانات غير كافية	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	70	9	

الحصيلة 1-3: ساهم تحسين فرص الحصول على موارد سبل العيش في تعزيز القدرة على الصمود والحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث والصدمات التي تواجهها المجتمعات والأسر المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-3 درجة الأصول المجتمعية	30	19	63 في المائة	

الخصيلة 3-1: ساهم تحسين فرص الحصول على موارد سبل العيش في تعزيز القدرة على الصمود والحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث والصدمات التي تواجهها المجتمعات والأسر المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
2-1-3 درجة الاستهلاك الغذائي	34	25	74 في المائة	
3-1-3 درجة التنوع الغذائي	32	24	75 في المائة	
4-1-3 مؤشر استراتيجيات التصدي — الأصول	23	16	70 في المائة	
— الأغذية	32	23	72 في المائة	
3-1-5 معدل استبقاء الأولاد والبنات في المدارس التي يساعدها البرنامج	-	-	-	غير منطبق

النتائج ألف - التوزيعات العامة والوجبات المدرسية والمواد الغذائية مقابل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب: الأغذية والمنتجات الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد موزعة بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	5.9	5.8	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	220	132	
قيمة تحويلات النقد إلى المستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)	95	37	
النتائج باء: أصول المجتمعات المحلية أو سبل العيش التي تم بناؤها أو استعادتها أو صيانتها من قبل الأسر والمجتمعات المستهدفة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كيلو متر من الطرق والممرات الجبلية التي بنيت/أعيد تأهيلها	5 999	9 222	
هكتار من الأراضي المحمية أو المحسنة، بما في ذلك الغابات المزروعة	115 258	149 830	
جسور شيدت/أعيد تأهيلها	333	492	
آبار تم حفرها	603	474	
حجم السدود المبنية (بالمتر المكعب)	459 957	510 542	
النتائج طاء: زيادة ما يقدمه البرنامج من الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية المتخصصة التي تم شراؤها من الموردين المحليين			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كمية الأغذية المقواة، والأغذية التكميلية، والأغذية المغذية المتخصصة المشتراة من موردين محليين			بيانات غير كافية

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	394	168	

الحصيلة 2-3: زيادة فرص التسويق لمنتجات وتجار المنتجات الزراعية والأغذية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-3 مصادر البيانات: نظام تعقب شراء الأغذية، ونظام ونجز	29	21	72 في المائة	
2-2-3 الأغذية المقواة المشتراة من الموردين الإقليميين والوطنيين والمحليين، كنسبة مئوية من الأغذية المقواة التي يوزعها البرنامج داخل البلد	8	5	62 في المائة	
3-2-3 الأغذية المشتراة من نظم التجميع التي يشارك فيها أصحاب الحيازات الصغيرة كنسبة مئوية من المشتريات الإقليمية والوطنية والمحلية	27	20	74 في المائة	

الناتج حاء: زيادة شراء الأغذية من الأسواق الإقليمية والوطنية والمحلية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كمية الأغذية المشتراة محليا من خلال المشتريات المحلية والإقليمية (معبّر عنها بالآلاف الأطنان المترية)	59	42	
كمية الأغذية المشتراة محليا من نظم التجميع التي تخدم مصالحي أصحاب الحيازات الصغيرة (بالآلاف الأطنان المترية)	14	8	
الناتج طاء: زيادة الأغذية المقواة المقدمة من البرنامج، والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة المشتراة من الموردين المحليين			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
كمية الأغذية المقواة، والأغذية التكميلية، والأغذية المغذية المتخصصة المشتراة من موردين محليين			بيانات غير كافية

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)			بيانات غير كافية

الحصيلة 3-3: تعزيز قدرة البلدان والمجتمعات والمؤسسات على الحد من المخاطر				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-3 مؤشر القدرات الوطنية:				
- عام	1	0	0 في المائة	
- برامج الأمن الغذائي	2	0	0 في المائة	
- القدرة على الصمود	7	0	0 في المائة	
2-3-3 نسبة المجتمعات المستهدفة حيث توجد أدلة على تحسين القدرة على إدارة الصدمات المناخية والمخاطر بدعم من البرنامج	17	7	44 في المائة	

الناتج واو: تعزيز النظم الوطنية لرصد الاتجاهات في الأمن الغذائي والتغذية
--

مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النظراء الحكوميين المدربين على جمع البيانات وتحليلها بشأن الأمن الغذائي والتغذوي	352	534	
عدد تقارير رصد/مراقبة الأمن الغذائي والتغذية المنتجة بدعم من البرنامج	62	64	
الناتج زاي: تنمية القدرات البشرية على الحد من مخاطر الكوارث والصدمات			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد المستفيدين من المساعدة الغذائية مقابل التدريب	83 100	180 168	
الناتج ياء: شبكات الأمان الوطنية للأمن الغذائي والتغذية والتعليم والأصول المجتمعية والمساهمة العامة في بناء القدرة على الصمود			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
موظفون حكوميون/شركاء يتلقون المساعدة التقنية والتدريب (نظم الإنذار المبكر، والتخطيط للطوارئ، والحد من مخاطر الكوارث، ورصد الأمن الغذائي، وتصميم البرامج وتنفيذها، ووضع السياسات)	10 278	10 297	
الناتج ميم: التغذية الوطنية، الوجبات المدرسية، سياسات شبكة الأمان و/أو الأطر التنظيمية المعمول بها في هذا المجال			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
البرامج الوطنية التي أعدت بدعم من البرنامج (التغذية والوجبات المدرسية وشبكة الأمان)		بيانات غير كافية	
عدد سياسات شبكات الأمان الوطنية المراعية للتغذية		بيانات غير كافية	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	44	19	

الحصيلة 1-4: انخفاض معدلات نقص التغذية، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، والحوامل والمرضعات، والأطفال في سن الدراسة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-4 علاج سوء التغذية الحاد المعتدل:				
- معدل التخلف	24	15	63 في المائة	
- معدل الوفيات	24	15	63 في المائة	
- معدل عدم الاستجابة	24	15	63 في المائة	
- معدل الشفاء	24	15	63 في المائة	
2-1-4 النواتج ذات الصلة: ألف، كاف	23	12	52 في المائة	
3-1-4 مصادر البيانات: الرصد بعد التوزيع	37	20	59 في المائة	
4-1-4 نسبة الأطفال الذين يستهلكون الحد الأدنى المقبول من الوجبات	26	14	53 في المائة	
5-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي	3	1	33 في المائة	
6-1-4 متوسط عدد أيام الدراسة في الشهر الذي يتم فيه تقديم أغذية مقواة متعددة أو تقديم ما لا يقل عن أربع مجموعات غذائية	12	9	75 في المائة	

الناتج ألف (التغذية) – توزيع الأغذية والمنتجات التغذوية والمواد غير الغذائية والتحويلات القائمة على النقد بكميات ونوعية كافية وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	2.8	2.1	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	72	42	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المراكز الصحية	4 163	3 433	
الناتج كاف: يتم تنفيذ التراسل وتقديم المشورة بشأن الأطعمة التغذوية المتخصصة وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال بفعالية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء المطلعات على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج بالمقارنة بالأعداد المخطط لها	366 353	607 790	
عدد الرجال المطلعين على رسائل التغذية التي يدعمها البرنامج مقابل النسبة المقررة	56 091	74 298	
عدد النساء اللاتي يتلقين المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة	30 663	14 624	
عدد الرجال الذين يتلقون المشورة في مجال التغذية بدعم من البرنامج مقابل النسبة المقررة	2 516	8 304	
عدد مقدمي الرعاية المستهدفين (من الرجال والنساء) الذين يتلقون ثلاث رسائل رئيسية يتم تسليمها عن طريق التواصل والمشورة المدعومين من البرنامج	186 373	225 356	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	148	53	

الحصيلة 4-2: زيادة فرص الحصول على التعليم واستخدامه بصورة منصفة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-4 معدل التحاق الأولاد والبنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج	42	36	86 في المائة	
2-2-4 معدل استبقاء الأولاد والبنات في المدارس التي يساعدها البرنامج	32	25	78 في المائة	

الناتج ألف – توزيع الأغذية والمنتجات التغذوية والمواد غير الغذائية وتحويلات النقد والقسائم بالكمية الكافية والنوعية المناسبة وفي الوقت المناسب			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون مساعدات غذائية (بالملايين)	11.9	11.8	
كمية الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	238	140	
قيمة تحويلات النقد إلى المستفيدين (بملايين الدولارات الأمريكية)	26	11	
عدد المواقع المؤسسية الحاصلة على المساعدة: المدارس	38 558	52 238	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	148	154	

الحصيلة 3-4: تعزيز الملكية والقدرات للحد من نقص التغذية وزيادة فرص الحصول على التعليم على المستويات الإقليمية والوطنية والمجتمعية				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-4 مؤشر القدرات الوطنية - برامج الأمن الغذائي - التغذية - التغذية المدرسية	2	0	0 في المائة	
	9	2	22 في المائة	
	38	14	37 في المائة	

الناتج هاء: تقديم المشورة في مجال السياسات والدعم التقني لتعزيز إدارة سلسلة إمدادات الأغذية، والمساعدات الغذائية، والتغذية، ونظم الأمن الغذائي بما في ذلك نظم المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد التقييمات الوطنية/عمليات جمع البيانات التي أدمج فيها الأمن الغذائي والتغذية بدعم من البرنامج		بيانات غير كافية	
عدد أنشطة الدعم التقني المقدمة بشأن رصد الأمن الغذائي والمساعدة الغذائية		بيانات غير كافية	
الناتج واو: تعزيز النظم الوطنية لرصد الاتجاهات في الأمن الغذائي والتغذية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد النظراء الحكوميين المدربين على جمع البيانات وتحليلها بشأن الأمن الغذائي والتغذية	160	853	
عدد تقارير رصد/مراقبة الأمن الغذائي والتغذية المنتجة بدعم من البرنامج	25	25	
الناتج لام: تقديم المشورة في مجال السياسات والدعم التقني لتعزيز إدارة الأمن الغذائي والتغذية والوجبات المدرسية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
عدد الموظفين الحكوميين الذين درّبهم البرنامج على تصميم برامج التغذية وتنفيذها وغير ذلك من المجالات ذات الصلة بالتغذية (الشؤون التقنية/الاستراتيجية/الإدارية)	17 494	18 999	
الناتج ميم: صياغة سياسات وطنية للتغذية و/أو الوجبات المدرسية و/أو شبكات الأمان و/أو وضع أطر تنظيمية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
البرامج الوطنية التي أعدت بدعم من البرنامج (التغذية والوجبات المدرسية وشبكة الأمان)	22	33	
عدد السياسات الوطنية لشبكات الأمان التي تراعي التغذية		بيانات غير كافية	

المدخلات المالية			
مؤشرات المدخلات	المخطط له	الفعلي	المتحقق
قيمة النفقات مقابل الاحتياجات التشغيلية المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)	90	26	

الملحق الثالث-دال: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية⁽¹⁾

الأداء	الأهداف الاستراتيجية
	1- القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
	2- تحسين التغذية
	3- تحقيق الأمن الغذائي
	4- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
	5- إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
	الهدف الاستراتيجي 1 – القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

الخصيلة 1-1: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-1 درجة الاستهلاك الغذائي	21	11	52 في المائة	
2-1-1 مؤشر استراتيجيات التصدي	21	10	48 في المائة	بيانات غير كافية
3-1-1 حصة النفقات الغذائية	10	5	50 في المائة	بيانات غير كافية
4-1-1 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول	6	2	33 في المائة	بيانات غير كافية
5-1-1 الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء	4	2	50 في المائة	بيانات غير كافية
6-1-1 درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية	8	5	63 في المائة	
7-1-1 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	1	1	100 في المائة	

الخصيلة 2-1 – استقرار/تعزير توافر الأغذية المناسبة والقدرة على تحمل تكلفتها في الأسواق				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-1 مؤشر أسعار الأغذية	-	-	-	غير منطبق

الحصيلة 1-3: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام أمن غذائي حاد أو مؤقت أو مزمن				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-1 سجل القدرة على القضاء على الجوع	1	1	100 في المائة	
2-3-1 مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ	1	0	0 في المائة	بيانات غير كافية

الهدف الاستراتيجي 2 – تحسين التغذية

الحصيلة 1-2: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-2 نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)	11	5	45 في المائة	بيانات غير كافية
2-1-2 نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)	9	4	44 في المائة	بيانات غير كافية
3-1-2 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	9	4	44 في المائة	بيانات غير كافية
4-1-2 الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل : معدلات التعافي، والوفيات، والتخلف عن العلاج، وعدم الاستجابة	9	3	33 في المائة	بيانات غير كافية
– معدل الشفاء	8	2	25 في المائة	بيانات غير كافية
– معدل الوفيات	7	2	29 في المائة	بيانات غير كافية
– معدل التخلف	8	2	25 في المائة	بيانات غير كافية
– معدل عدم الاستجابة	4	2	50 في المائة	بيانات غير كافية
5-1-2 الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء				

2-2 تحسين سلاسل القيمة للأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-2 نسبة الزيادة في إنتاج الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات	-	-	-	غير منطقي

الحصيلة 3-2: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-2 سجل القدرة على القضاء على الجوع	1	1	100 في المائة	

الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي

الحصيلة 1-3: زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-3 نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج.	5	4	80 في المائة	
2-1-3 معدل خسائر ما بعد الحصاد	2	0	0 في المائة	بيانات غير كافية
3-1-3 قيم وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج	4	2	50 في المائة	بيانات غير كافية
4-1-3 نسبة أغذية البرنامج المشتركة من نظم التجميع المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، حسب جنس المزارع ونوع البرنامج	4	3	75 في المائة	
5-1-3 درجة الاستهلاك الغذائي، حسب جنس رب الأسرة	2	1	50 في المائة	بيانات غير كافية
6-1-3 مؤشر استراتيجيات التصدي	2	1	50 في المائة	بيانات غير كافية
7-1-3 حصة النفقات الغذائية	2	1	50 في المائة	بيانات غير كافية
8-1-3 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة الأصول	2	1	50 في المائة	بيانات غير كافية
9-1-3 نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل تغذوية، حسب جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	3	1	33 في المائة	بيانات غير كافية
10-1-3 الحد الأدنى من التنوع الغذائي - النساء	-	-	-	غير منطبق
11-1-3 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	-	-	-	غير منطبق
12-1-3 درجة الاستهلاك الغذائي - التغذية	1	1	100 في المائة	

2-3 زيادة الكفاءات في التجميع المناسر لأصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-3 نسبة التخلف عن التوريد في عقود الشراء المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التابعة للبرنامج، حسب السبب ونظام التجميع	-	-	-	غير منطبق

الحصيلة 3-3: زيادة توافر السلع والخدمات العامة المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-3 سجل القدرة على القضاء على الجوع	-	-	-	غير منطبق

الحصيلة 4-1: تحسين تكيف الأسر مع التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها على الصمود أمامها				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي، حسب جنس رب الأسرة	5	2	40 في المائة	بيانات غير كافية
2-1-4 مؤشر استراتيجيات التصدي	5	2	40 في المائة	بيانات غير كافية
3-1-4 حصة النفقات الغذائية	3	2	67 في المائة	
4-1-4 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش	5	3	60 في المائة	
5-1-4 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بينية	1	1	100 في المائة	
6-1-4 نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد فيها دليل على تحسن القدرة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية	3	3	100 في المائة	
7-1-4 الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء	1	1	100 في المائة	
8-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية	3	3	100 في المائة	
9-1-4 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	-	-	-	غير منطبق

الحصيلة 4-2: دعم وظائف وخدمات النظام الغذائية التجارية الشاملة للجميع				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-4 نسبة خفض تكاليف سلسلة الإمداد في المجالات التي يدعمها البرنامج	-	-	-	غير منطبق

3-4 تحسين توافر السلع والخدمات العامة المعززة للنظام الغذائي				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-4 سجل القدرة على القضاء على الجوع	-	-	-	غير منطبق
2-3-4 مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ	1	0	0 في المائة	بيانات غير كافية

الهدف الاستراتيجي 4 - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة 5-1: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-5 سجل القدرة على القضاء على الجوع	3	2	67 في المائة	

الحصيلة 5-2: الوفاء بطلب الشركاء للخدمات جيدة المستوى

الحصيلة 5-2: الوفاء بطلب الشركاء للخدمات جيدة المستوى				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-5 المستوى المستهدف: ارتفاع المؤشر مقارنة بالتقييم الأولي	2	1	50 في المائة	بيانات غير كافية

الحصيلة 6-1: عمليات الإصلاح الشاملة للجميع والمستدامة لسياسات الأمن الغذائي والتغذية التي تحظى بالدعم

الحصيلة 6-1: عمليات الإصلاح الشاملة للجميع والمستدامة لسياسات الأمن الغذائي والتغذية التي تحظى بالدعم				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-6 نسبة القطاعات والهيئات الحكومية المستهدفة التي تشارك في الاستعراضات الاستراتيجية للجهود الوطنية للقضاء على الجوع	-	-	-	غير منطبق
2-1-6 نسبة القطاعات والهيئات الحكومية التي تنفذ التوصيات المقدمة من الاستعراضات الاستراتيجية للجهود الوطنية للقضاء على الجوع	-	-	-	غير منطبق

الحصيلة 6-2: إصلاحات سياسات الأمن الغذائي والتغذية التي تحظى بالأولوية والمنفذة

الحصيلة 6-2: إصلاحات سياسات الأمن الغذائي والتغذية التي تحظى بالأولوية والمنفذة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-6 عدد الخطط والسياسات واللوائح والنصوص التشريعية الجديدة أو المحسنة من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية	-	-	-	غير منطبق

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة 7-1: زيادة إمكانية حصول الحكومات على الموارد (من خلال شراكات القطاع العام، والقطاع الخاص، والشراكات بين القطاعين العام والخاص)				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-7 فعالية الأدوات المالية لتعزيز الصمود وإدارة المخاطر (حسب الاستعراض النوعي)	-	-	-	غير منطبق

الخصيلة 1-8: تعزيز منصات التنسيق المشتركة				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-8 معدل رضا المستخدمين	3	0	0 في المائة	بيانات غير كافية

الخصيلة 2-8: تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، والجهات الشريكة التشغيلية الأخرى				
مؤشرات الحصائل	المشروعات ذات الصلة	المشروعات التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-8 فعالية الشراكات واتساقها ونتائجها	-	-	-	غير منطبق

فئات النواتج: ألف-1 تحويل الموارد غير المشروطة وألف-2 تحويل الموارد المشروطة				
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق	
ألف 1- عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون الأغذية/التحويلات القائمة على النقد/قسائم السلع (مليون)	19.8	17.1		
ألف 2- كمية الأغذية المقدمة حسب نوع السلع (مليون طن متري)	2.1	1.8		
ألف 3- مجموع المبالغ النقدية المحولة إلى المستفيدين المستهدفين (بملايين الدولارات الأمريكية)	196	385		
ألف 4- مجموع قيمة القسائم (معتبراً عنها بكمية الأغذية/النقود) التي يستبدلها المستفيدون المستهدفون (بملايين الدولارات الأمريكية)	1 213	489		
ألف 5- كمية المواد غير الغذائية الموزعة	113 780	52 170		
ألف 6- عدد المواقع المؤسسية المتلقية للمساعدة	21 555	20 708		
ألف 7- عدد متاجر التجزئة المشاركة في برامج التحويلات القائمة على النقد	933	787		
فئة النواتج باء: توفير الأغذية المغذية				
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق	
باء 1- كمية الأغذية المقواة المقدمة (طن متري)	7 601.36	3 228.66		
باء 2- كمية الأغذية المغذية المخصصة المقدمة حسب النوع (طن متري)	6 170	2481.44		
فئات النواتج جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني				
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق	
جيم 1- عدد الأشخاص المدربين	140 824	70 864		
جيم 2- عدد أنشطة تنمية القدرات المقدمة	67 487	15 235		
جيم 3- عدد أنشطة الدعم التقني المقدمة	7 279	6 371		
المواعمة مع فئات النواتج				
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق	
دال 1- عدد الأصول التي تم بناؤها أو إصلاحها أو صيانتها من جانب الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة، حسب النوع ووحدة القياس	61 574	27 937		
كيلو متر من الطرق والممرات الجبلية التي بنيت/أعيد تأهيلها	72	95		
هكتار من الأراضي المحمية أو المحسنة، بما في ذلك الغابات المزروعة	1 546.7	1 428.1		

فئات النواتج: ألف-1 تحويل الموارد غير المشروطة وألف-2 تحويل الموارد المشروطة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
جسور شيدت/أعيد تأهيلها	1	1	بيانات غير كافية
عدد نقاط المياه أو خزانات المياه أو أحواض المياه التي شيدت	6	10	
حجم السدود المبنية (المتر المكعب)	607 598	551 664	
فئات النواتج هاء -القيام بأنشطة التوعية والتعليم			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
هاء 1- عدد مقدمي الرعاية المستهدفين (الذكور والإناث) الذين تصلهم ثلاث رسائل رئيسية من خلال الرسائل والإرشادات التي يدعمها البرنامج	170 841	131 384	
هاء 2- عدد الأشخاص الذين تصلهم رسائل تغذوية يدعمها البرنامج	347 065	284 124	
هاء 3- عدد الأشخاص الذين تصلهم إرشادات تغذوية يدعمها البرنامج	250 516	205 963	
فئات النواتج واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
واو 1- عدد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تم دعمهم/تدريبهم	54 942	50 944	
واو 2- كمية الأغذية المقواة، والأغذية التكميلية، والأغذية المغذية المتخصصة المشتراة من موردين محليين	-	-	غير منطبق
فئة النواتج زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
زاي 1- عدد الأشخاص الذين يحصلون على بوليصة تأمين من خلال إنشاء الأصول	-	-	غير منطبق
زاي 2- مجموع الأقساط المدفوعة من خلال إنشاء الأصول	45 000	30 294	
زاي 3- مجموع المبالغ المؤمن عليها، حسب الطريقة من خلال إنشاء الأصول	1 500 000	1 026 900	
زاي 4- عدد المنتجات والخدمات المالية المجدية تجاريا التي تم تطويرها	2	1	بيانات غير كافية
زاي 5- عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والضعف التغذوي الذين يمكنهم الحصول على منتجات وخدمات مالية	-	-	غير منطبق
زاي 6- عدد الشراكات العامة والخاصة وبين القطاعين العام والخاص، التي توفر التمويل لحلول مشكلة الجوع	3	3	بيانات غير كافية
فئات النواتج حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
حاء 1- عدد الخدمات العامة التي تم توفيرها، حسب النوع	-	-	غير منطبق
حاء 2- عدد المجموعات التي يقودها البرنامج والتي تعمل، حسب النوع	3	3	بيانات غير كافية
حاء 3- عدد الأعمال الهندسية المنجزة، حسب النوع	-	-	غير منطبق
حاء 4- الحجم الكلي للشحنات المنقولة	480	617	بيانات غير كافية
حاء 5- نسبة قدرة الشحن المعروضة مقابل القدرة الكلية المطلوبة	-	-	غير منطبق
حاء 6- نسبة الحمولة المستخدمة مقابل القدرة المتاحة	-	-	غير منطبق

فئات النواتج: ألف-1 تحويل الموارد غير المشروطة وألف-2 تحويل الموارد المشروطة			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
حاء 7-مجموع عدد الركاب الذين تم نقلهم	26 400	29 964	بيانات غير كافية
حاء 8-عدد نُظُم المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ التي تم إنشاؤها، حسب النوع	-	-	غير منطبق
حاء 9-عدد المخيمات والمواقع التي تم إنشاؤها/صيانتها	-	-	غير منطبق
حاء 10-عدد العاملين في مجال المساعدة الإنسانية الذين تم توفير الخدمات الصحية لهم، حسب الوكالة والنوع	-	-	غير منطبق
حاء 11-عدد الوكالات التي تستخدم المنصات المشتركة للتحويلات القائمة على النقد	2	2	بيانات غير كافية
فئات النواتج طاء -وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
طاء 1-عدد استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات التي تم وضعها/تنفيذها	5	4	بيانات غير كافية
فئات النواتج ياء: تحديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
ياء 1-عدد إصلاحات السياسات التي تم وضعها/الدعوة إليها	17	11	
فئات النواتج كاف: دعم الشراكات			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
كاف 1-عدد الشركاء الذين تم دعمهم	64	55	
فئة النواتج لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	% المتحقق
لام 1-عدد الأشغال المنفذة المتعلقة بالبنية التحتية، حسب النوع	1	1	بيانات غير كافية
لام 2-حجم الاستثمارات في المعدات، حسب النوع	415 000	3 808	بيانات غير كافية
فئة النواتج ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية			
مؤشرات النواتج	المخطط له	الفعلي	المتحقق
ميم 1-عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم	36	37	

الملحق الرابع-الف: مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	خط الأساس	
أداء البرنامج على المستوى المؤسسي: الفئة 1			
المؤشر المؤسسي 1			
النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل	74 في المائة	68 في المائة (2016)	59 في المائة
المؤشر المؤسسي 2			
النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الإدارة	80 في المائة	71 في المائة (2017)	72 في المائة
المؤشر المؤسسي 3			
النسبة المئوية لحالات الطوارئ التي تتم الاستجابة لها في الوقت المناسب	100 في المائة	100 في المائة (2016)	100 في المائة
المؤشر المؤسسي 4			
النسبة المئوية لمؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات التي يبلغ البرنامج عن بلوغ مستوياتها المستهدفة	100 في المائة	100 في المائة (2016)	80 في المائة
المؤشر المؤسسي 5			
مؤشر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق ⁽¹⁾
أداء البرنامج على المستوى المؤسسي: الفئة 2			
المؤشر المؤسسي 6			
النسبة المئوية لمكونات إدارة المخاطر المؤسسية المستخدمة	100 في المائة	100 في المائة	90 في المائة ⁽²⁾
الركيزة ألف: الاستراتيجية والوجهة			
ألف-1			
1- النسبة المئوية لإنجاز المراحل الرئيسية لخارطة الطريق المتكاملة	100 في المائة	100 في المائة (2017)	100 في المائة
2- النسبة المئوية لتنفيذ السياسات المعتمدة من المجلس في عام 2017	غير منطبق	69 في المائة (2017)	69 في المائة
ألف-2			
معدل إشراك الموظفين ⁽³⁾	>70 في المائة	70 في المائة (2015)	غير منطبق
الركيزة باء: خدمات الأعمال المقدمة للعمليات			
باء-1			
النسبة المئوية للموظفين المختارين من القوائم الداخلية للنشر في حالات الطوارئ: يُعبّر هذا المؤشر الكمي عن فعالية وكفاءة نظام البرنامج لنشر الموظفين في حالات الطوارئ .	25 في المائة ⁽⁴⁾	22 في المائة (2017)	22 في المائة
باء-2			
النسبة المئوية للكميات الطنية المناسبة التي تُسلم بالجودة المناسبة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين	90 في المائة في الموعد المحدد	52 في المائة	48 في المائة
باء-3			
النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المسلمة في الموعد المحدد إلى السكان المستهدفين	90% في الموعد المحدد	47 في المائة	47 في المائة

(1) لا يزال مؤشر الأداء الرئيسي قيد الصياغة وسيتاح للاستخدام في تقرير الأداء السنوي لعام 2018.

(2) لا يقيس حالياً مؤشر الأداء الرئيسي سوى أربعة من مكوناته الخمسة. ومن المقرر وضع نظام جديد للتمكين من قياس النتائج اعتباراً من عام 2018.

(3) جرت العادة على قياس مشاركة الموظفين من خلال الاستقصاء العالمي للموظفين الذي أجرى أخره في عام 2015. ومن المقرر إجراء الاستقصاء المقبل في أبريل نيسان 2018.

(4) روجع المستوى المستهدف بعد إتاحة خط الأساس.

الملحق الرابع-الف: مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	خط الأساس	
الركيزة جيم: السياسات، والتوجيهات، وضمان الجودة			
جيم-1			
النسبة المئوية للخطط الاستراتيجية الفطرية التي تفي بمعايير الجودة	80 في المائة	68 في المائة (2017)	68 في المائة
جيم-2			
النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آليات للشكاوى والتعليقات	93 في المائة	71 في المائة (2016)	86 في المائة ⁽⁵⁾
جيم-3			
النسبة المئوية لمكاتب البرنامج التي تستخدم حزمة تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها	100 في المائة	61 في المائة (2016)	غير منطبق ⁽⁶⁾
الركيزة دال: الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة			
دال-1			
النسبة المئوية لاستقصاءات المجموعات التي تحقق مستويات مستهدفة مرضية	100 في المائة	100 في المائة	67 في المائة
دال-2			
النسبة المئوية لإنجاز النواتج في عمليات الشركاء	100 في المائة	75 في المائة (2016)	71 في المائة
دال-3			
النسبة المئوية لاحتياجات التمويل الإجمالي التي يتم الوفاء بها	100 في المائة	67 في المائة (2016)	68 في المائة
دال-4			
النسبة المئوية للرسائل المواتية في وسائط الإعلام الرئيسية	99 في المائة	96 في المائة (2016)	96 في المائة
الركيزة هاء: الحوكمة والرقابة المستقلة			
هاء-1			
النسبة المئوية للتدابير التي طلبت في دورة المجلس ونفذت ضمن المواعيد الزمنية المتفق عليها في جداول المتابعة	100 في المائة	100 في المائة	93 في المائة
هاء-2			
عدد توصيات المراجعة الداخلية التي لم تنفذ بعد ⁽⁷⁾	<8	22 (2016)	30
هاء-3			
مرتبة البرنامج في مؤشر الشفافية للمبادرة الدولية للشفافية في المعونة	1	1	1

(5) استخدمت شعبة السياسات والبرامج في عام 2017 مصدر معلومات مختلف للإبلاغ عن هذا المؤشر الرئيسي. وكشفت البيانات التي جرى جمعها عن بعض التضارب المتعلق بالسنة الماضية والتي نرى أنه راجع إلى منهجية جمع البيانات. ولذلك يجمع الفريق المعلومات من مصادر بديلة، بما يشمل المستشارين الإقليميين للشؤون الإنسانية، لتوضيح أوجه التضارب. ولا توجد معلومات من أحد المكاتب الإقليمية وهي معلومات على جانب كبير من الأهمية الكمية لجمع المؤشر.

(6) تستخدم بيانات عام 2016 (61 في المائة) كخط أساس. ولم يكن ممكناً الحصول على المعلومات ذات الصلة من النظم العادية في عام 2017 بسبب تأخر إصدار النظام الإلكتروني للتتبع (نوفمبر/تشرين الثاني 2017).

(7) كان ذلك يوصف من قبل في خطة الإدارة (2018-2020) بأنه "عدد توصيات المراجعة العالية المخاطر التي تأخر تنفيذها"

الملحق الرابع-باء: منهجية تقدير الأداء التنظيمي حسب أبعاد نتائج الإدارة

احسب الإنجاز في إطار مؤشر الأداء الرئيسي في مقابل هدفه وحدد مستوى التحسن، أو "إشارة المرور"

إشارة المرور	
القيمة الفعلية حسب الهدف أو تتسم بانحراف طفيف عنه	تقدم قوي 
القيمة الفعلية تتسم ببعض الانحراف عن الهدف	بعض التقدم 
القيمة الفعلية تتسم بانحراف عن الهدف يفوق المدى المقبول	لا يوجد تقدم 
القيمة غير متوفرة	بيانات غير كافية 

على سبيل المثال: إذا كان المستهدف = 100 والفعلي = 95.5 تكون الدرجة: $95.5 = 100 * 100 / 95.5$

وبذلك تحققت نسبة 95.5 في المائة من الهدف، أي "تقدم قوي"

الملحق الرابع جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل)⁽¹⁾

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	خط الأساس	
المؤشر المؤسسي 4-			
80 في المائة	100 في المائة	100 في المائة (2016)	نسبة مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، التي أبلغ البرنامج عن تحقيق الغايات المتعلقة بها
الاستعراض الشامل: المواعمة مع أهداف التنمية المستدامة			
80 في المائة	غير منطبق		1- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خطتها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري، تحدد تدابير معينة تتعلق بكيفية مساهمة البرنامج في دعم التنمية التقنية وتنمية القدرات (بما في ذلك السياسات)، على النحو الذي تطلبه خطة عام 2030
الاستعراض الشامل: مواعمة عمليات التخطيط			
أ) 49 في المائة ب) 33 في المائة	غير منطبق		2- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خطتها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري، متوائمة مع الدورات الوطنية للتخطيط والميزنة، ومع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أ- متوائمة كلياً ب- متوائمة جزئياً
الاستعراض الشامل: تنسيق وتبسيط ممارسات الأعمال			
96 في المائة	غير منطبق		3- نسبة المكاتب القطرية المشاركة في استراتيجية تيسير الأعمال التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، في البلدان التي تم فيها اعتماد هذه الاستراتيجية والتي يتوفر للبرنامج حضور فيها
3.8	غير منطبق		4- متوسط عدد خطوط خدمة استراتيجية تيسير الأعمال التي اعتمدها المكاتب القطرية، في حال مشاركتها في الاستراتيجية، من أصل خطوط الخدمة الخمسة التالية: المالية، والموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشتريات، والأماكن المشتركة
أ) 78 في المائة ب) 70 في المائة ج) 52 في المائة د) 91 في المائة هـ) 48 في المائة	غير منطبق		5- في حال المشاركة في استراتيجية تيسير الأعمال، نسبة المكاتب القطرية التي اعتمدت خطوط خدمة الاستراتيجية أ- المالية ب- الموارد البشرية ج- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات د- المشتريات هـ- الأماكن المشتركة
الاستعراض الشامل: التمويل			
أ) 6 750 073 240 (99 في المائة)	غير منطبق		6- مجموع صافي الإيرادات المتأتية عما يلي، بالدولار الأمريكي: أ- شركاء القطاع العام ب- شركاء القطاع الخاص

(1) اتخذت الجمعية العامة القرار 243/71 بتاريخ 21 ديسمبر/كانون الأول 2016 [بناء على تقرير اللجنة الثانية (Add.1) (A/71/468)]. الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية: <http://undocs.org/A/RES/71/243> .
تنظيم مقررات الاستعراض الشامل، والتي تراعي تحديداً تغير المناخ وبناء القدرات. الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، 19 يونيو/حزيران 2017، نيويورك. https://www.unicef.org/about/execboard/files/JMB-2017-Topic1_QCPR-27April2017.pdf

الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل)⁽¹⁾

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	خط الأساس
85 338 073 (ب) (1.25 في المائة)		ج- البنك الدولي/المصارف الإنمائية الأخرى د- الجهات المانحة غير الجهات المانحة الخمس عشرة الأكبر (كنسبية مئوية من الموارد الأخرى)
6 250 000 (ج) (0.09 في المائة)		
491 446 025 (د) (7.19 في المائة)		
1 083 515 675 (16 في المائة)	غير منطبق	7- (النسبة المئوية) من موارد البرنامج المستلمة التي تشكل جزءا من التزامات متعددة السنوات، بالدولار الأمريكي
3) 179 654 148 (في المائة)	غير منطبق	8- (النسبة المئوية) من موارد البرنامج غير الأساسية المستلمة من صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات، بالدولار الأمريكي
2) 104 070 698 (في المائة)	غير منطبق	9- (النسبة المئوية) من مجموع تمويل البرنامج لأغراض البرامج المشتركة، بالدولار الأمريكي
الاستعراض الشامل: الأبعاد الشاملة		
87 في المائة	غير منطبق	10- نسبة مؤشرات أداء خطة الأمم المتحدة للعمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تم بلوغها أو تجاوزها
86 في المائة	100 في المائة	11- نسبة المشروعات التي لديها مؤشر جنساني من الرمز 2-أ و 2-ب
	غير منطبق	12- نسبة الموظفين بين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية
أ- 67 في المائة		أ- ف-1
ب- 53 في المائة		ب- ف-2
ج- 42 في المائة		ج- ف-3
د- 44 في المائة		د- ف-4
هـ- 42 في المائة		هـ- ف-5
و- 34 في المائة		الموظفون الوطنيون
ز- 36 في المائة		و- موظف وطني-ألف
ح- 34 في المائة		ز- موظف وطني-باء
ط- 57 في المائة		ح- موظف وطني-جيم
		ط- موظف وطني-دال
		الوظائف العليا
ي- 37 في المائة		ي- مد-1
ك- 35 في المائة		ك- مد-2
ل- 17 في المائة		ل- أمين عام مساعد ووكيل أمين عام
		موظفو فئة الخدمات العامة
م- 41 في المائة		م- ع-1
ن- 4 في المائة		ن- ع-2
س- 22 في المائة		س- ع-3
ع- 42 في المائة		ع- ع-4
ف- 49 في المائة		ف- ع-5
ص- 38 في المائة		ص- ع-6
ق- 43 في المائة		ق- ع-7

الملحق الرابع جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (الاستعراض الشامل)⁽¹⁾

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	خط الأساس	
أ- 45 في المائة ب- 38 في المائة ج- 34 في المائة	غير منطبق		13- نسبة الموظفين الدوليين من الفئة الفنية من بلدان البرامج أ- في جميع الرتب ب- ف-4 وف-5 ج- مد-1 فما فوقها
الاستعراض الشامل: الاتساق والفعالية على مستوى البرامج والعمليات			
66 في المائة	63 في المائة	60 في المائة (2016)	14- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت عن أنها تطبق الإجراءات التشغيلية الموحدة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أو أجزاء منها
72 في المائة	63 في المائة	61 في المائة (2016)	15- نسبة البلدان التي تشارك في التعاون فيما بين بلدان الجنوب أو التعاون الثلاثي بدعم من البرنامج
69 في المائة	غير منطبق		16- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت عن أن أنشطة إدارة مخاطر الكوارث أو التخفيف منها مُدمجة في وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خططها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري
65 في المائة	غير منطبق		17- نسبة المكاتب القطرية التي تدعم الاستعراض الوطني الطوعي لبلدها المضيف، حيثما ينطبق ذلك
85 في المائة	غير منطبق		18- نسبة المكاتب القطرية التي تقود (أو تشارك في قيادة) أفرقة النتائج التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري
الاستعراض الشامل: نظام الممثلين المقيمين			
100 في المائة	100 في المائة	المساهمات النقدية: 100 في المائة (2016) المساهمات العينية: (2) (2016)	19- نسبة المساهمات المطلوبة إلى ما يدفعه البرنامج في إطار ترتيب تقاسم تكلفة نظام الممثلين المقيمين
الاستعراض الشامل: الإدارة من أجل تحقيق النتائج			
100 في المائة	100 في المائة	100 في المائة (2016)	20- نسبة المكاتب القطرية التي تستخدم أدوات ومبادئ إدارية مشتركة قائمة على النتائج

(2) تقرير الأداء السنوي لعام 2016، صفحة 158، الحاشية رقم 3: كان من المقرر أن يقترن هذا المؤشر بمنهجية توافق عليها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتوضع لدعم جميع الوكالات والصناديق والبرامج لتمكينها من تتبع المساهمات العينية لنظام المنسقين المقيمين. غير أن تلك المنهجية لم توضع بحلول نهاية الإطار الزمني للإبلاغ في الاستعراض الشامل للفترة 2013-2016، وبالتالي لا يمكن القيام بأي إبلاغ عن تلك المساهمات. أما بالنسبة للاستعراض الشامل للفترة 2017-2020، فإن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام إعداد اقتراح لمزيد من التحسينات في نظام المنسقين المقيمين، بما في ذلك تمويله. وستتابع مكتب البرنامج في نيويورك ما سيتمخض عنه الاقتراح من نتائج وسيُرى ما إذا كان سيحتفظ بالمساهمات العينية وما إذا كانت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ستدرج وضع المنهجية في خطة عملها.

الملحق الرابع-دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2015	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2016	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	
العاملون				
1-1 المهارات: تعلم الموظفين وتنمية مهاراتهم على نحو فعال				
31 825	46 684	94 504 ⁽¹⁾	46 684	عدد حالات إتمام دورة نظام إدارة التعلم
8 799	11 630	15 109	11 630	عدد المستخدمين الفريدين
6 787	8 656	11 402	8 656	عدد المستخدمين الفريدين من الموظفين الوطنيين
2-1 الثقافة: قوة عاملة منخرطة في العمل مدعمة بقيادة قادرين على الترويج لثقافة تقوم على الالتزام والاتصال والمساءلة				
%42	%43	%43	%50	التمثيل الجنساني – فئة الموظفين الدوليين من الفئة الفنية (كنسبة مئوية) ⁽²⁾
%39	%40	%40	%40/>	التمثيل الجنساني – فئة كبار الموظفين (كنسبة مئوية) ⁽³⁾
%30	%32	%33	%32/>	التمثيل الجغرافي – فئة كبار الموظفين (كنسبة مئوية) ⁽⁴⁾
3-1 التنظيم: قوة عاملة مخطط لها على نحو ملائم				
%97.2	%97.4	غير منطبق	غير منطبق	معدل الاستبقاء ⁽⁵⁾
4-1 المواهب: الحصول على المواهب وإدارتها بفعالية (الاجتذاب والتعيين والنشر)⁽⁶⁾				
37.1	34.3	%30.4	%50	مجموع عدد الطلبات المقدمة من الإناث ما عدا طلبات مجتمعات المواهب (ومتوسط الطلبات لكل وظيفة) ⁽⁷⁾
%57 ⁽¹¹⁾	%54 ⁽¹⁰⁾	%38 ⁽⁹⁾	غير منطبق	مجموع عدد التعيينات من الإناث في الفئة الفنية الدولية (كنسبة مئوية) ⁽⁸⁾

(1) تتعلق هذه النتيجة بالأنشطة الرئيسية.

(2) معادلة القياس: "مجموع عدد الموظفين الفنيين الدوليين من النساء" مقسوما على "العدد الكلي للموظفين الفنيين الدوليين"، مضروبا بمائة.

(3) معادلة القياس: "مجموع عدد الموظفين الوطنيين من النساء" مقسوما على "العدد الكلي للموظفين الوطنيين"، مضروبا بمائة.

(4) معادلة القياس: "مجموع عدد كبار الموظفين (ف-5 فما فوق) من البلدان النامية" مقسوما على "العدد الكلي لكبار الموظفين (ف-5 فما فوق) من البلدان النامية"، مضروبا بمائة. وتحدد البلدان النامية في الملحق (ألف) للنظام الأساسي واللائحة العامة للبرنامج.

(5) تقترح شعبة الموارد البشرية إلغاء هذا المؤشر الرئيسي اعتبارا من عام 2017 فصاعدا لأنها ترى أنه لا يقيس بطريقة سليمة قوة العمل المخطط لها على نحو ملائم.

(6) لم تُحدد أهداف لمؤشرات الأداء الرئيسية في عام 2017. وتقرر أن هذه المؤشرات الرئيسية ليست الطريقة المثمرة الأنسب لقياس فعالية هذه الخدمات وسيُنظر فيها مرة أخرى في تقرير الأداء السنوي لعام 2018.

(7) نقتح شعبة الموارد البشرية مؤشر الأداء الرئيسي من مجموع عدد الطلبات ما عدا طلبات مجتمعات المواهب (ومتوسط الطلبات لكل وظيفة) ليصبح مجموع عدد الطلبات المقدمة من الإناث كي يعبر عن مؤشر أداء رئيسي ذي مغزى أكبر في عملية التعيين، ولا سيما في ضوء خطط عمل المساواة بين الجنسين.

(8) يشمل هذا المؤشر الرئيسي نسبة الموظفين في جميع الوظائف، ويشمل الموظفين الفنيين المبتدئين. وكان الهدف المؤسسي في عام 2017 هو 50 في المائة لهذا المؤشر الرئيسي. واستخدم في هذه السنة مصدر أقوى لمؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بالتعيين. والبيانات هي التعيينات المسجلة في النظام المؤسسي لمعلومات الموارد البشرية الذي يوفر مصدرا واحدا للاتجاهات السابقة مقابل قواعد بيانات التعيين المتعددة التي كان يشار إليها من قبل.

(9) شرح الأرقام المتغيرة في الفترة من عام 2016 إلى عام 2017. وكانت الطلبات المقدمة من الإناث أقل في عام 2017. وتلقى البرنامج 9320 طلبا من منظمات إناث مقابل 21329 طلبا من الذكور (69.9 في المائة طلبات من الذكور و30.4 في المائة طلبات من الإناث).

(10) عدلت القيمة السابقة التي كانت 53 في المائة.

(11) عدلت القيمة السابقة التي كانت 54 في المائة.

الملحق الرابع - دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2015	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2016	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	
38% ⁽¹⁵⁾	53% ⁽¹⁴⁾	49% ⁽¹³⁾	غير منطبق	النسبة المئوية لمجموع الأفراد المعيّنين من البلدان النامية ⁽¹²⁾
20	12	51	غير منطبق	إعادة الانتداب: عدد الوظائف التي لم ترد طلبات بشأنها
78%	80%	72%	غير منطبق	إعادة الانتداب: النسبة المئوية من الوظائف التي جرى شغلها
28%	38%	24%	غير منطبق	إعادة الانتداب: نسبة الطلبات المقدمة لمراكز العمل المصنفة دال وهاء (كنسبة مئوية)
الشراكات				
1-2 الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية المعززة				
100%	100%	-	100%	نسبة البلدان التي أنشأت اتفاقات تعاون مخطط له مع الوكالات المعنية
94	77.2	82 ⁽¹⁶⁾	78	قيمة المساهمات المستلمة من الشركاء غير الحكوميين (بملايين الدولارات الأمريكية)
60%	61%	74% ⁽¹⁷⁾	61%	نسبة البلدان التي دخلت في التعاون فيما بين بلدان الجنوب أو التعاون الثلاثي بدعم من البرنامج (الاستعراض الشامل)
2-2 تحقيق أهداف الشراكات				
100	100	-	-	نسبة ما تحقق من أهداف استقصاء مستخدمي المجموعات ⁽¹⁸⁾
غير منطبق	غير منطبق	-	843	درجة الالتزام بمبادئ البرنامج بشأن الشراكة ⁽¹⁹⁾
3-2 تحسين الاتساق والفعالية في منظومة الأمم المتحدة				
100%	100%	-	100%	نسبة حصائل مشروعات البرنامج (البرامج القطرية الجديدة) المتماشية مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
89	100	-	-	نسبة مؤشرات الاستعراض الشامل المشتركة التي أبلغ عنها البرنامج خلال السنة المرجعية ⁽²⁰⁾
4-2 تيسير الحوكمة الفعالة للبرنامج				
77.53%	81%	83%	100%	نسبة تحقيق برنامج عمل سنتين الموافق عليه للمجلس التنفيذي للبرنامج

(12) وفيما يتعلق بهذا المؤشر الرئيسي، يواصل البرنامج حساب نسبة الموظفين من البلدان النامية من الرتبة ف-5 وما فوقها.

(13) للإبلاغ عن التفاصيل مباشرة من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز) بدقة أكبر، استخدمت شعبة الموارد البشرية مصدراً أقوى لمؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بالتعيين، والبيانات هي عمليات التعيين المسجلة في النظام المؤسسي لمعلومات الموارد البشرية الذي يتيح مصدراً وحيداً للاتجاهات التاريخية مقابل قواعد بيانات التعيينات المتعددة التي كان يُشار إليها من قبل.

(14) غدلت القيمة السابقة التي كانت 54 في المائة.

(15) غدلت القيمة السابقة التي كانت 40 في المائة.

(16) وردت مساهمة بلغت قيمتها 85 مليون دولار أمريكي في عام 2017 مقابل قيمة متوقعة بلغت 78 مليون دولار أمريكي.

(17) وفقاً للتعليقات المستمدة من مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، تبلغ نسبة البلدان المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب 74.39 في المائة.

(18) تُشكّل حالياً تفاصيل هذا المؤشر الرئيسي جزءاً من مؤشر الأداء الرئيسي الوارد في الملحق الرابع-ألف.

(19) أُجري الاستقصاء الأول للشراكة العالمية ليحل بذلك محل الاستقصاء السابق الذي اقتصر على المنظمات غير الحكومية. وأجري الاستقصاء بخمس لغات (العربية الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية)، واستجاب له 843 من شركاء البرنامج يمثلون المنظمات غير الحكومية المحلية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والحكومات المضيفة، والقطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، في كل مكاتب البرنامج القطرية، ومكاتبه الإقليمية، ومقره، وكذلك في مجموعة مختارة من مكاتب البرنامج في عواصم المانحين (نتائج إحصائية قوية). وأُنشئت النتائج للمستجيبين وأصحاب المصلحة الداخليين في البرنامج بجميع اللغات. ومن المقرر أن يُشكل نتائج الاستقصاء خط أساس للرصد في المستقبل.

(20) يرجى الرجوع إلى آخر التفاصيل المتعلقة بمؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2017 في الملحق الرابع-جيم.

الملحق الرابع - دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2015	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2016	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	
العمليات والنظم				
1-3 تصميم برامج عالية الجودة واعتمادها في الوقت المناسب				
75%	84%	غير منطبق	غير منطبق	نسبة مؤشرات الأطر المنطقية للمشروعات التي تتوفر فيها بيانات خط الأساس ومجموعة الأهداف ضمن مدة ثلاثة أشهر من تاريخ البدء ⁽²¹⁾
2-3 سلسلة إمداد كفوة من حيث التكاليف تمكن من تقديم المساعدة الغذائية في الوقت المناسب				
0.31	0.34	-	-	متوسط تكلفة الحصة الغذائية
غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	نسبة الأغذية المطلوبة التي ترد في الوقت المناسب وبنوعية جيدة ⁽²²⁾
54%	58%	غير منطبق	غير منطبق	نسبة ما تحقق من المساعدة الغذائية المخطط لها (الأغذية، والنقد والقاسم، وتنمية القدرات) ⁽²³⁾
100%	100%	100%	100%	نسبة الاستجابات الطارئة لحالات الطوارئ المفاجئة التي تبدأ فيها الجولة الأولى من توزيع الأغذية في غضون ثلاثة أيام تقويمية
61	53	48	50	عدد الأيام المكتسبة نتيجة استخدام آلية الشراء الآجل ⁽²⁴⁾
63%	62%	66%	100%	نسبة اختصار المهلة بفضل مفرق الإدارة الشاملة للسلع
4-3 منصات مواتية للتعلم والتقاسم والابتكار				
100%	غير منطبق ⁽²⁶⁾	غير منطبق	غير منطبق	تتوفر لدى جميع الشعب الأساسية قواعد عاملة للتعليم والتقاسم ⁽²⁵⁾
البرامج				
1-4 استجابات برامجية ملائمة وقائمة على الأدلة				
61	68	غير منطبق	غير منطبق	نسبة مؤشرات حصائل المشروعات التي لديها قياس إيجابي) أو مستقر (للقيم ⁽²⁷⁾
46	55	غير منطبق	غير منطبق	نسبة مؤشرات الحصائل التي حققت أهداف نهاية المشروع الخاصة بها ⁽²⁸⁾
80%	100%	87%	100%	نسبة تحقيق المؤشرات الخمسة عشر لإطار المساواة عن تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ⁽²⁹⁾

(21) توقف استخدام هذا المؤشر بعد التحول إلى مؤشرات الأداء الرئيسية الجديدة التي تتاح قائمة كاملة بها في خطة الإدارة (2018-2020).

(22) ترد في الملحق الرابع-ألف تفاصيل مؤشر الأداء الرئيسية المنقح المتعلق بنسبة عدد الأطنان المسلمة بالكمية والنوعية المناسبة وفي الوقت المناسب إلى الأشخاص المستهدفين.

(23) توقف استخدام هذا المؤشر الرئيسي بعد التحول إلى مؤشرات الأداء الرئيسية الجديدة التي ترد قائمة كاملة بها في خطة الإدارة (2018-2020).

(24) تقصير المهلة بفضل استخدام التمويل بالسلف في عام 2020 بلغت 48 يوماً، أي أقل يومين عن المستوى المستهدف المحدد بخمسين يوماً. ويعني ذلك أن المنح المكفولة بضمانات تأكدت عموماً بعد فترة وجيزة من طلب التمويل بالسلف. غير أنه يتعين الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتأثر في معظمها بطلبات التمويل بالسلف في حالة المبالغ الأقل؛ والواقع أن متوسط تقليص المهلة في الطلبات العشرة الأولى من حيث المبلغ بالدولارات الأمريكية في عام 2017 بلغ 77 يوماً.

(25) توقف استخدام هذا المؤشر الرئيسي بعد التحول إلى مؤشرات الأداء الرئيسية التي ترد قائمة كاملها بها في خطط الإدارة (2018-2020).

(26) تقدير نوعي خلال عام 2016 فقط.

(27) ترد في الملحق الرابع-ألف تفاصيل مؤشر الأداء الرئيسية المنقح المتعلق بالنسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل.

(28) ترد في الملحق الرابع-ألف تفاصيل مؤشر الأداء الرئيسية المنقح بنسبة إنجاز مؤشرات الحصائل.

(29) إطار المساواة عن تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هو فعليا خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة 2017-2020. وهذه التسمية هي التي أطلقها البرنامج لتقديم خطة العمل على نطاق المنظومة في عام 2012. ومؤشرات الأداء الرئيسية الخمسة عشر لإطار المساواة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هي نفسها مؤشرات الأداء الرئيسية لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الملحق الرابع - دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2015	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2016	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	
غير منطبق	غير منطبق	79%	100%	نسبة المكاتب القطرية التي تُبلّغ عن أنشطة لإدارة مخاطر الكوارث/الحد منها التي تُشكّل جزءاً متكاملاً مع خططها الاستراتيجية القطرية، أو خططها الاستراتيجية القطرية المؤقتة، أو برامجها القطرية/وثائق مشروعاتها ⁽³⁰⁾
65	71	غير منطبق	غير منطبق	نسبة المكاتب القطرية التي لديها آلية فعالة لشكاوى السكان المتضررين وتعليقاتهم ⁽³¹⁾
2-4 التوافق مع الأولويات الحكومية وتعزيز القدرات الوطنية				
82%	82%	غير منطبق	غير منطبق	نسبة البلدان التي ترتبط فيها كل جهود تنمية القدرات التي يبذلها البرنامج في مجال استعداد الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية مع الخطط الوطنية ⁽³²⁾
غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	نسبة أموال البرامج المخصصة لتعزيز القدرات الوطنية [الاستعراض الشامل] ⁽³³⁾
3-4 تعميم الدروس المستفادة والابتكارات				
119%	115%	135%	100%	نسبة إنجاز خطة عمل البرنامج للتقييم التي وافق عليها المجلس التنفيذي
4-4 إبلاغ نتائج البرامج والدعوة لها بفعالية				
91	96	غير منطبق	غير منطبق	نسبة التغطية الإيجابية للبرنامج في وسائل الإعلام الرئيسية ⁽³⁴⁾
المساءلة والتمويل				
1-5 الحصول على موارد قابلة للتنبؤ وحسنة التوقيت ومتسمة بالمرونة				
58	67	غير منطبق	غير منطبق	نسبة الاحتياجات الإجمالية التي تمت تلبيتها ⁽³⁵⁾
73% ⁽³⁶⁾	76%	79%	100%	نسبة الإنفاق من الصناديق الاستثمارية بالمقارنة بمخصصاتها
8.3%	6.4%	5.8%	5% ⁽³⁷⁾	نسبة المساهمة المؤكدة المتعددة الأطراف
2-5 تخصيص الموارد بطريقة استراتيجية وشفافة وكفوة				

⁽³⁰⁾ وفقاً لإطار سنداى للرصد الذي أُطلق مؤخراً، ستُتاح هذه المعلومات إلكترونياً على شبكة الإنترنت، واختارت شعبة السياسات والبرامج التركيز على عدد المكاتب القطرية التي تُدمج أنشطة الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في خططها الاستراتيجية القطرية أو وثائق البرامج/المشروعات القطرية الأخرى، وغيّرت المؤشر الرئيسي تبعاً لذلك. ويمكن الرجوع إلى التفاصيل في الملحق الرابع-ألف. (تُفح اسم مؤشر الأداء الرئيسي السابق من: نسبة البلدان التي لديها استراتيجيات محتثة للحد من مخاطر الكوارث حيث بلغت النتائج في السنتين 2015 و2016 على التوالي 79 في المائة و68 في المائة باستخدام منهجية مؤشرات الأداء الرئيسية السابقة).

⁽³¹⁾ ترد في الملحق الرابع-ألف تفاصيل مؤشر الأداء الرئيسي المنقح: النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آليات للشكاوى والتعليقات.

⁽³²⁾ نظراً لإدخال الإطار المالي الجديد للبلدان المشمولة بالخطط الاستراتيجية القطرية والذي يعمل بالتوازي مع النظام القديم بالنسبة للبلدان التي لا تُنفذ خططاً استراتيجية قطرية، يعكف البرنامج على تطوير منهجية منقحة تُمكنه من الإبلاغ عن هذا المؤشر الرئيسي في المستقبل. ويمكن الرجوع إلى مزيد من التفاصيل في الوصف السردى الوارد في الجزء الرابع من تقرير الأداء السنوي.

⁽³³⁾ نظراً لإدخال الإطار المالي الجديد للبرنامج في البلدان التي تُنفذ خططاً استراتيجية قطرية بالتوازي مع النظام القديم المطبق على البلدان التي لا تُنفذ خططاً استراتيجية قطرية، يعكف البرنامج على وضع منهجية منقحة كي يتمكن من الإبلاغ عن هذا المؤشر في المستقبل. ويمكن الرجوع إلى مزيد من التفاصيل في الوصف السردى الوارد في الجزء الرابع من تقرير الأداء السنوي.

⁽³⁴⁾ تُفح هذا المؤشر الرئيسي وأصبح: النسبة المئوية للرسائل المواتية في وسائل الإعلام الرئيسية وفقاً للتفاصيل الواردة في الملحق الرابع-ألف.

⁽³⁵⁾ تُفح هذا المؤشر الرئيسي وأصبح: النسبة المئوية لاحتياجات التمويل الإجمالي التي يتم الوفاء بها، وفقاً للتفاصيل الواردة في الملحق الرابع-ألف.

⁽³⁶⁾ حُسبت قيمة بيانات عام 2015 قبلاً فيما يتعلق بالصناديق الاستثمارية المؤسسية فحسب، وبلغت قيمة متوسط كل هذه الصناديق 73 في المائة.

⁽³⁷⁾ خلال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2005، اقترح البرنامج في الوثيقة "التمويل لزيادة الفعالية" (WFP/EB.2/2005/5-B، الفقرة 7)، هدفاً متعدد الأطراف نسبته 30 في المائة ("ومن المستحسن لزيادة فعالية البرنامج بذل جهود في فترة السنتين القادمة للوصول إلى هدف 30 في المائة من المساهمات التي تكون متعددة الأطراف ودون شروط إضافية، ومن الأفضل أن تكون نقدية"). وبنات واضحاً في إطار استعراض الإطار المالي أن تعريفنا الحالي للمساهمات "المتعددة الأطراف" لا يعجز عن التفسير المستخدم عندما يتم تأكيد المساهمات. وهذا يجعل الهدف المحدد في عام 2005 غير واقعي أو على الأقل يجعله متناقضاً مع مفاهيم مانحي البرنامج وقدرتهم على الوفاء بالمقصود المنشود. وسوف تُحدّد عملية استعراض الإطار المالي الجارية طريقة مشتركة وأدق لفهم هذا النوع من المساهمات والإبلاغ عنه. وفي حين أن استعراض الإطار المالي ما زال قيد التنفيذ، وما زال العمل جارياً في إجراء تحليل آخر، سيواصل البرنامج الإبلاغ عن مبالغ المساهمات المتعددة الأطراف، على أن يكون مفهوماً أن الأرقام تُعبر تماماً عن مساهمات غير مخصصة للبرنامج، ولكنها لا تشمل الاستجابة للنداءات الموسعة المشتركة بين الوكالات.

الملحق الرابع - دال: مؤشرات إطار نتائج الإدارة لعام 2017

مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2015	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2016	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2017	الهدف لعام 2017	
%100	%100	%100	%100	نسبة المخصصات المتعددة الأطراف التي استندت إلى عملية تحديد الأولويات التي تقوم بها لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد
3-5 استخدام أطر المساءلة				
169	169	169	169	عدد توصيات المراجعة الداخلية التي لم تنفذ بعد
%96	%97	%93	(39)%100	النسبة المئوية لمعدل الامتثال لبرنامج تعزيز الأداء والكفاءة(38)
%89	%86	(40)%90	%100	نسبة المكاتب القطرية التي أجابت "نعم" على الضمان الأساسي المتعلق بالرقابة في بيان الضمان
4-5 البرهنة على الإدارة الفعالة للموارد				
%0.36	%0.48	غير منطبق	غير منطبق	نسبة خسائر ما بعد التسليم(41)
%0.44	%0.38	%0.61	<2%	نسبة الرصيد غير المنفق عند الإغلاق المالي للمشروعات مقابل مجموع ما استلمته المشروعات
(43)%98.8	%132.7	(42)%225	-%16	نسبة التغير في معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون بالمقارنة بخط الأساس لعام 2008

(38) يشير إنجاز برنامج تعزيز الإدارة والكفاءة المُبلغ عنه في مطلع العام 2017 إلى البيانات التي كانت متاحة وقت إعداد الصيغة النهائية لتقرير الأداء السنوي.

(39) يُلاحظ أن من المتوقع ألا يختلف معدل الامتثال النهائي في عام 2017 عن أرقام السنتين 2016 و2015. وتصل هذه الأرقام إلى أعلى مستوى لها في وكالات الأمم المتحدة وتُعبر عن استمرار تركيز البرنامج على إدارة الأداء.

(40) ترتبط الزيادة في مؤشر الأداء الرئيسي فيما بين عامي 2016 (86 في المائة) و2017 (89 في المائة) بتنفيذ حزمة الاستعداد والاستجابة للطوارئ التي تشهد تحسنا مطردا، على الرغم من بعض التأخر في استخدام أدوات التتبع وعملية التحديث في بعض المكاتب القطرية. ومن المتوقع تعديل مؤشر الأداء الرئيسي باستخدام أدوات الرقابة الداخلية لتوفير معلومات أكثر فائدة للسنة 2018.

(41) توقف استخدام هذا المؤشر الرئيسي بعد التحول إلى مؤشرات الأداء الرئيسية الجديدة التي ترد قائمة كاملة بها في خطة الإدارة (2018-2020).

(42) يتناول تقرير الأداء السنوي لعام 2014 مساهمة البرنامج في انبعاثات غازات الدفيئة في عام 2016- وهي السنة التي استجابت فيها خدمات البرنامج للنقل الجوي لحالات طوارئ شديدة عرقلت فيها النزاعات أو أحوال الطقس إمكانية استخدام الطرق البرية. ونجم ما يقرب من 65 في المائة من مجموع الانبعاثات عن عملية جنوب السودان وحدها، و8 في المائة عن عملية الجمهورية العربية السورية، وهما من حالات الطوارئ من المستوى 3. وساعدت مشروعات من قبيل إنشاء الطرق في جنوب السودان وافتتاح ممر بري جديد في الجمهورية العربية السورية على تقليص الاعتماد على النقل الجوي. وتراجعت شدة انبعاثات المباني والانبعاثات الناشئة عن المركبات المملوكة للبرنامج منذ خط الأساس لعام 2008 نتيجة لتدابير الكفاءة المتخذة في المكاتب القطرية، بما فيها المشروعات الممولة من برنامج كفاءة الطاقة، الذي أفضى إلى توفير أكثر من 13 000 طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون منذ تنفيذه. واشترى البرنامج ائتمانات كربونية معتمدة من صندوق التكيف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لمعاوضة انبعاثاته التي لم يكن من ممكنا تجنبها في أنشطة إنقاذ الأرواح في عام 2016.

(43) بلغ الرقم المعروف في تقرير الأداء السنوي لعام 2015 (المتضمن بيانات عام 2014) 93.3 في المائة: وأسفرت عملية التحقق الخارجية لبصمة البرنامج عن تعديل مجموع الانبعاثات بزيادة طفيفة من 166 365 طنا من مكافئ ثاني أكسيد الكربون إلى 171 043 طنا من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وبذلك تغيرت النسبة.

الملاحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2017⁽¹⁾

الفئة	المجموع	لا من النساء	المنوية للنساء
موظفو الفئات العليا (من الرتبة مد-2 وما فوقها)	55	18	33
الموظفون الفنيون (من الرتبة ف-1 إلى مد-1)	1 408	596	42
الموظفون الفنيون المبتدئون	36	26	72
الموظفون الفنيون الدوليون والخبراء الاستشاريون المعينون لمدد قصيرة	1 690	778	46
مجموع الموظفين المعينين دولياً	3 189	1 418	44
موظفون فنيون محليون	1 036	366	35
موظفو الخدمات العامة	3 650	1 275	35
عقود الخدمات	6 130	1 641	27
موظفو فئة الخدمات العامة المعينون لمدد قصيرة واتفاقات الخدمات الخاصة	1 858	645	35
مجموع الموظفين المعينين محلياً	12 674	3 927	31
مجموع موظفي البرنامج⁽²⁾	15 863	5 345	34

(1) تستثنى العقود المؤقتة، من قبيل عقود المتدربين، وعقود المؤلفين، والزمالات، ومتطوعي الأمم المتحدة والبرنامج، والعمال العرضيين.

(2) استخرجت البيانات في 15 يناير/كانون الثاني 2018، من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز).

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017

البلدان النامية	الكمية (طن متري)	النسبة المئوية	(مليون دولار أمريكي)	مجموع النسبة المئوية
أقل البلدان نمواً	1 056 611	35	350.14	25
البلدان المنخفضة الدخل الأخرى ⁽¹⁾	10 244	0	9.01	1
البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا ⁽²⁾	814 923	27	407.04	29
البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا ⁽³⁾	523 405	18	267.86	19
المجموع الفرعي	2 405 183	80	1 034.04	74
البلدان المتقدمة				
المجموع الفرعي	586 681	20	367.38	26
المجموع	2 991 864	100	1 401.42	100

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
	البلدان النامية		
1	أفغانستان	33 261	12 238 517
2	الجزائر	17 603	5 464 824
3	أنغولا	1 638	1 445 677
4	الأرجنتين	3 270	2 274 276
5	أرمينيا	2 469	1 136 845
6	بنغلاديش	8 865	6 885 982
7	بنن	2 984	1 524 142
8	بوتان	400	164 614
9	دولة بوليفيا المتعددة القوميات	814	620 793
10	بوتسوانا	3 188	1 877 400
11	البرازيل	4 002	2 331 304
12	بوركينافاسو	3 231	2 222 766
13	بوروندي	5 191	4 338 743
14	الكاميرون	21 079	11 170 728
15	جمهورية أفريقيا الوسطى	1 101	458 809
16	تنشاد	9 390	3 416 643
17	الصين	13 141	8 775 840
18	كولومبيا	659	898 037
19	الكونغو	14	16 815
20	كوت ديفوار	845	531 163
	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
21	كوبا	195	361 724

(1) البلدان الأخرى المنخفضة الدخل (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 1 045 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

(2) البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (نصيب من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 1 046 دولاراً أمريكياً و4 125 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

(3) البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 4 126 دولاراً أمريكياً و12 745 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017

17 178 500	22 836	جمهورية الكونغو الديمقراطية	22
448 366	376	الجمهورية الدومنيكية	23
20 145 407	22 309	مصر	24
9 045 249	28 300	إثيوبيا	25
481 511	555	غامبيا	26
1 284 985	1 308	غواتيمالا	27
966 539	1 686	غينيا	28
3 839 405	5 323	هايتي	29
6 678 944	8 317	هندوراس	30
39 804 406	69 342	الهند	31
86 811 639	108 258	إندونيسيا	32
2 331 493	4 430	جمهورية إيران الإسلامية	33
3 499 140	2 445	العراق	34
26 567 957	35 210	الأردن	35
6 305 023	9 309	كازاخستان	36
8 239 193	8 351	كينيا	37
477 464	1 580	قيرغيزستان	38
612 657	375	لبنان	39
562 256	1 627	ليسوتو	40
852 552	1 292	ليبيريا	41
3 748 530	6 661	مدغشقر	42
13 094 011	45 847	ملاوي	43
496 910	585	ماليزيا	44
4 632 220	10 324	مالي	45
3 443	32	موريتانيا	46
15 729 746	53 162	المكسيك	47
18 019 445	37 424	المغرب	48
15 903 306	30 183	موزامبيق	49
13 863 514	40 746	ميانمار	50
130 845	863	ناميبيا	51
1 487 501	2 811	نيجال	52
867 008	993	نيكاراغوا	53
21 513 576	41 556	النيجر	54
85 055 747	121 792	نيجيريا	55
37 461 092	83 246	باكستان	56
14 982	23	باراغواي	57
		البلد	الرقم
		دولار أمريكي	(طن متري)

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017

1 008 189	1 640	الفلبين	58
42 002 714	55 049	رواندا	59
197 068	1 263	السنغال	60
18 875	31	سيراليون	61
42 621 640	88 387	جنوب أفريقيا	62
205 715	406	جنوب السودان	63
2 662 610	6 604	دولة فلسطين	64
82 248 748	444 066	السودان	65
11 272 882	17 018	الجمهورية العربية السورية	66
31 328	170	طاجيكستان	67
948 800	1 900	تايلند	68
125 333	96	تيمور-ليشتي	69
439 159	473	تونس	70
145 451 479	283 308	تركيا	71
41 979 630	101 082	أوغندا	72
72 955 265	286 612	أوكرانيا	73
1 852 724	6 325	جمهورية تنزانيا المتحدة	74
289 275	525	أوروغواي	75
172 756	157	أوزبكستان	76
8 875 267	23 080	فلبين نام	77
14 271 220	41 786	اليمن	78
27 366 800	100 666	زامبيا	79
734 672	1 723	زمبابوي	80
1 034 042 352	2 405 183	المجموع الفرعي 74 في المائة من حيث القيمة	

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2017

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان المتقدمة			
1	أستراليا	32 743	10 200 358
2	بلجيكا	65 163	55 983 917
3	بلغاريا	1 347	514 036
4	كندا	65 548	39 916 097
5	الاتحاد الأوروبي	3 539	2 846 952
6	فرنسا	27 244	65 223 586
7	ألمانيا	270	129 060
8	المجر	1 598	1 716 369
9	أيرلندا	1 412	1 214 726
10	إسرائيل	1 577	556 752
11	إيطاليا	117 975	80 256 181
12	اليابان	7 612	6 015 550
13	هولندا	9 204	3 737 804
14	عمان	821	934 747
15	بولندا	1 368	545 832
16	البرتغال	4 601	4 665 280
17	رومانيا	50 000	9 298 750
18	الاتحاد الروسي	147 554	49 136 711
19	المملكة العربية السعودية	21	12 875
20	إسبانيا	28 814	14 776 761
21	سويسرا	1 686	5 638 817
22	الولايات المتحدة الأمريكية	16 585	14 058 189
المجموع الفرعي 26 في المائة من حيث القيمة		586 681	367 379 349
المجموع		2 991 864	1 401 421 701

الملاحق السابع-الف: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2017-2014								
2017		2016		2015		2014		
%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	
100	5 895 126	100	5 082 229	100	4 633 491	100	4 717 572	المجموع الكلي
5	301 262	6	303 009	6	300 313	7	345 626	التنمية
86	5 072 848	82	4 173 813	80	3 690 914	81	3 843 912	الإغاثة
	1 788 447		2 068 953		1 772 776		2 161 765	الطوارئ
	3 284 401		2 104 859		1 918 138		1 682 146	خاصة
5	275 295	7	335 635	9	400 705	7	313 323	العمليات الخاصة
4	245 721	5	269 774	5	241 559	5	214 712	العمليات الثنائية، والصناديق الاستثمارية، وغيرها ⁽²⁾
100	3 136 131	100	2 673 801	100	2 500 463	100	2 514 811	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	53		53		54		53	النسبة المئوية لجميع البلدان
5	166 532	6	158 743	7	167 159	9	218 503	التنمية
86	2 687 071	82	2 187 223	78	1 946 924	79	1 976 777	الإغاثة
	975 460		538 328		677 864		828 769	الطوارئ
	1 711 611		1 648 895		1 269 060		1 148 008	خاصة
7	218 382	9	239 375	13	327 174	11	266 360	العمليات الخاصة
2	64 145	3	88 460	2	59 207	2	53 172	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	368 175	100	446 621	100	558 020	100	524 043	آسيا والمحيط الهادئ
	6		9		12		11	النسبة المئوية لجميع البلدان
14	51 962	16	70 179	12	64 775	13	66 179	التنمية
75	274 895	73	325 162	75	420 932	78	406 929	الإغاثة
	60 528		24 702		34 113		36 841	الطوارئ
	214 367		300 461		386 819		370 087	خاصة
5	17 049	5	20 505	8	45 546	6	29 438	العمليات الخاصة

الملاحق السابع-الف: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2014-2017								
2017		2016		2015		2014		
%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	
7	24 268	7	30 775	5	26 767	4	21 497	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	29 092	100	44 887	100	50 788	100	21 153	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
	0		1		1		0	النسبة المئوية لجميع البلدان
71	20 686	45	20 255	43	22 010	63	13 366	التنمية
24	7 096	51	22 915	52	26 537	33	7 022	الإغاثة
	629		22 780		25 567		2 632	الطوارئ
	6 467		136		970		4 389	خاصة
2	714	3	1 274	3	1 382	0		العمليات الخاصة
2	595	1	442	2	858	4	766	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	131 927	100	166 045	100	115 144	100	131 286	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
	2		3		2		3	النسبة المئوية لجميع البلدان
27	36 140	17	28 924	21	24 443	21	27 147	التنمية
52	68 733	60	99 125	50	57 793	44	57 665	الإغاثة
	16 890		29 074		1 387		6 162	الطوارئ
	51 843		70 050		56 407		51 503	خاصة
5	6 080	4	5 836	0	0	0		العمليات الخاصة
16	20 974	19	32 160	29	32 908	35	46 475	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	2 107 111	100	1 636 293	100	1 296 865	100	1 431 362	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	36		32		28		30	النسبة المئوية لجميع البلدان
1	25 941	2	24 906	2	21 927	1	20 247	التنمية
97	2 035 052	94	1 539 387	96	1 238 727	97	1 392 508	الإغاثة

الملاحق السابع-الف: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2014-2017								
2017		2016		2015		2014		
%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	
	734 939		1 454 069		1 033 844		1 286 223	الطوارئ
	1 300 113		85 318		204 882		106 285	خاصة
2	33 069	4	68 432	2	26 099	1	13 058	العمليات الخاصة
1	13 048	0	3 568	1	10 112	0	5 549	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية

(1) يُستبعد منها تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تشمل النفقات التشغيلية الحساب العام، والحسابات الخاصة، والصناديق الاستثمارية التي لا يمكن تخصيصها حسب المشروع/العملية.

الملاحق السابع-باء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرامجية 2014-2017 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2017					2016					2015					2014					
المجموع	العمليات التقييمية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغنية	التقييمية	المجموع	العمليات التقييمية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغنية	التقييمية	المجموع	العمليات التقييمية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغنية	التقييمية	المجموع	العمليات التقييمية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغنية	التقييمية	
5 895 126	245 721	275 295	5 072 848	301 262	5 082 229	269 774	335 635	4 173 813	303 009	4 633 491	241 559	400 705	3 690 914	300 313	4 717 572	214 712	313 323	3 843 912	345 626	المجموع الكلي
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																				
4 372	-	-	4 372	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أنغولا
5 962	2 396	-	-	3 566	2 277	135	-	-	2 142	2 037	154	-	-	1 883	1 834	173	-	-	1 661	بنن
15 365	940	-	12 484	1 940	12 491	1 344	-	7 044	4 103	19 548	1 520	-	13 884	4 145	20 595	1 154	-	14 648	4 793	بوركينافاسو
33 839	669	-	17 285	15 885	31 977	518	-	21 812	9 647	26 913	820	-	15 693	10 400	27 867	1 806	-	17 227	8 834	بوروندي
62 489	484	3 926	57 360	718	60 796	428	3 908	55 461	999	53 140	73	388	51 359	1 321	24 694	85	-	23 272	1 336	الكاميرون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	143	-	-	-	143	257	-	-	-	257	كابو فيردي
66 208	668	14 359	51 180	-	70 361	18	15 883	54 274	185	64 714	-	12 704	51 860	150	85 846	-	17 343	68 184	318	جمهورية أفريقيا الوسطى
101 031	414	11 783	87 260	1 574	99 564	146	12 407	86 082	929	99 575	517	12 334	84 875	1 850	115 625	795	13 191	96 221	5 417	تشاد
8 725	18	-	6 532	2 176	5 482	66	-	3 636	1 780	7 407	321	-	4 198	2 887	7 938	287	-	3 413	4 238	الكونغو
123 157	2 512	23 258	97 387	-	104 918	2 359	24 033	78 525	-	120 654	2 946	24 300	93 408	-	114 568	2 822	20 306	91 441	-	جمهورية الكونغو الديمقراطية
12 902	151	-	6 037	6 714	12 165	-	-	6 365	5 801	10 101	46	-	4 618	5 437	10 681	122	-	8 043	2 516	كوت ديفوار
8 569	36	-	7 807	726	9 777	149	-	8 845	783	8 133	168	-	6 493	1 473	9 296	206	-	8 664	426	جيبوتي
322 079	4 485	15 603	297 913	4 078	410 930	36 453	21 022	339 808	13 645	310 250	4 404	6 594	280 310	18 942	278 460	5 412	13 996	239 155	19 897	إثيوبيا
6 014	-	-	2 542	3 472	1 787	-	-	33	1 754	3 293	6	-	1 592	1 695	2 936	231	-	1 227	1 478	غامبيا
7 401	521	-	-	6 880	5 434	984	-10	0	4 460	9 220	1 072	1 818	509	5 822	11 325	1 379	771	1 013	8 163	غانا
7 189	227	409	-	6 554	17 464	130	7 054	705	9 574	71 553	313	31 818	25 398	14 024	35 472	45	14 099	16 562	4 767	غينيا
6 621	-	-	-	6 621	7 913	-	-	889	7 025	4 180	-	-	4 180	-	7 073	-	-	7 073	-	غينيا-بيساو
159 091	457	-	137 963	20 670	108 094	1 295	-	94 063	12 736	160 812	2 077	-	144 006	14 729	180 949	2 254	-	157 783	20 913	كينيا
16 487	6 178	-	7 958	2 351	14 722	6 215	-	5 030	3 477	10 690	5 033	-	-	5 657	14 785	806	-	521	13 458	ليسوتو
13 228	440	441	253	12 095	16 888	607	3 451	3 915	8 915	71 444	1 062	34 287	29 758	6 336	40 980	1 648	13 272	21 614	4 446	ليبيريا
38 866	163	929	30 367	7 407	31 876	773	-	24 857	6 246	13 302	1 179	-	5 378	6 746	14 045	2 090	-	5 941	6 014	مدغشقر
156 540	3 399	-	127 749	25 392	194 775	3 098	419	172 212	19 046	72 301	3 608	2 155	53 952	12 587	78 168	3 017	-	51 425	23 726	ملاي
60 532	2 528	6 403	51 600	1	52 672	1 209	5 286	44 777	1 399	72 601	1 026	5 935	56 323	9 316	138 366	1 447	8 417	105 578	22 924	مالي
21 222	1 847	2 570	16 521	283	16 555	1 169	2 480	12 505	400	24 042	1 029	2 728	19 333	952	26 063	185	4 344	20 333	1 201	موريتانيا
56 273	7 515	-	44 482	4 276	24 606	3 342	-	15 783	5 481	19 255	5 005	1 542	5 262	7 446	18 735	3 270	63	4 390	11 012	موزامبيق
272	134	-	22	115	478	478	-	-	-	520	520	-	-	-	373	373	-	-	-	ناميبيا
108 435	960	7 371	100 105	-	102 824	3 193	6 787	92 844	-	103 409	2 990	5 874	94 545	-	123 539	2 225	6 374	112 553	2 387	النيجر
278 625	124	24 805	253 696	-	60 169	105	9 151	50 914	-	2 544	370	1 893	281	-	58	58	-	-	-	نيجيريا
31 981	629	-	21 852	9 500	26 147	2 701	-	18 669	4 778	24 504	2 318	-	20 108	2 078	19 859	3 774	-	14 256	1 830	رواندا

الملاحق السابع-جاء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرمجية 2014-2017 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2017					2016					2015					2014						
التسمية	الإغنة	العمليات الخاصة	العمليات العامة والاستثمارية والصناديق	المجموع	التسمية	الإغنة	العمليات الخاصة	العمليات العامة والاستثمارية والصناديق	المجموع	التسمية	الإغنة	العمليات الخاصة	العمليات العامة والاستثمارية والصناديق	المجموع	التسمية	الإغنة	العمليات الخاصة	العمليات العامة والاستثمارية والصناديق	المجموع		
190	-	-	-	190	109	-	-	-	109	165	-	-	-	165	427	-	-	-	427	سان تومي وبرينسيبي	
5 222	550	274	3 351	1 047	9 337	1 765	74	5 272	2 226	13 436	1 702	1 192	8 686	1 856	21 441	1 499	-	14 661	5 281	السنغال	
10 521	553	208	10 396	-636	19 563	700	7 297	4 877	6 688	67 045	583	34 800	27 059	4 604	34 497	834	9 509	18 231	5 923	سيراليون	
333 998	199	24 359	309 440	-	143 484	119	20 975	122 390	-	161 878	48	28 184	133 646	-	147 988	9	29 692	118 287	-	الصومال	
595 828	386	71 062	524 380	-	547 331	1 050	78 143	468 137	-	499 527	928	93 522	405 077	-	465 880	22	91 995	373 863	-	جنوب السودان	
175 543	8 572	8 912	155 313	2 746	218 092	5 340	16 931	195 820	-	236 128	3 355	20 820	211 953	-	263 308	778	22 173	240 357	-	السودان	
9 849	1 502	-	6 408	1 938	7 425	116	-	6 035	1 275	2 243	145	-	-	2 098	2 828	1 410	-	0	1 418	سوازيلند	
45 309	1 728	-	39 121	4 460	42 427	1 929	-	36 502	3 996	26 413	1 233	-	19 259	5 921	23 967	1 700	-	13 999	8 267	تنزانيا	
4	-	-	-	4	62	-	-	-	62	168	5	-	-	163	374	40	-	-	334	توغو	
156 959	1 984	-	147 755	7 221	90 718	1 717	2 868	70 372	15 760	63 869	2 478	941	48 179	12 270	71 410	1 574	-	52 342	17 494	أوغندا	
7 704	2 145	-	320	5 238	5 361	2 022	-	16	3 324	6 030	1 967	-	-	4 064	8 919	1 553	-	20	7 346	زامبيا	
50 725	2 729	-	46 667	1 329	78 166	1 882	-	76 284	-	23 130	710	-	22 420	-	53 214	125	-	53 089	-	زيمبابوي	
10 803	5 900	1 711	3 192	-	8 586	4 902	1 216	2 469	-	14 149	7 476	3 348	3 325	-	10 172	7 966	812	1 394	-	نفقات إقليمية أخرى	
3 136 131	64 145	218 382	2 687 071	166 532	2 673 801	88 460	239 375	2 187 223	158 743	2 500 463	59 207	327 174	1 946 924	167 159	2 514 811	53 172	266 360	1 976 777	218 503	مجموع الإقليم	
102 852	7 900	12 625	82 327	-	117 285	11 386	13 520	92 378	-	125 977	11 413	11 499	103 065	-	126 230	6 824	14 433	104 974	-	آسيا والمحيط الهادئ	
40 846	2 889	-	28 381	9 575	35 698	2 610	-	4 558	28 530	32 136	2 258	-	5 563	24 315	35 246	4 765	-	5 088	25 393	أفغانستان	
1 204	3	-	-	1 201	572	-	-	-	572	1 623	-	-	-	1 623	1 012	-	-	-	1 012	بنغلاديش	
11 947	123	-	-	11 824	10 256	204	-	-	10 052	10 940	156	-	-	10 784	15 052	427	-	-	14 625	بوتان	
1 340	425	-	21	894	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كمبوديا	
-30	5	-	-35	-	3 321	-	-	3 321	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصين	
2 567	2 509	-	-	59	2 063	2 063	-	-	-	1 574	1 002	-	-	572	1 722	439	-	-	1 283	فيجي	
1 801	243	-	652	906	1 660	327	-	-	1 332	4 779	1 080	-	-	3 699	3 951	781	-	-	3 171	الهند	
18 942	-	-	18 942	-	23 896	184	-	23 712	-	29 906	-	-	29 906	-	22 180	83	-	22 097	-	إندونيسيا	
11 083	963	-	158	9 962	10 983	411	-	-	10 572	13 148	1 842	-	-	11 306	10 333	486	-	-	9 847	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	
40 959	947	-	40 012	-	41 755	1 193	-	40 561	-	43 127	1 420	-	41 707	-	42 450	1 147	-	41 303	-	جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية	
25 340	1 238	4 029	10 229	9 844	29 946	2 899	4 795	10 018	12 235	70 733	2 509	28 071	30 162	9 991	17 922	2 613	-	7 060	8 249	ميانمار	
80 890	679	-	80 212	-	132 782	2 158	542	130 082	-	192 784	1 683	1 291	189 810	-	173 455	1 075	3 004	169 377	-	نيبال	
268	-	-	268	-	7 607	-	-	7 607	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	باكستان	
11 696	1 275	395	10 027	-	12 846	771	1 647	10 428	-	15 642	241	2 889	12 511	-	59 516	147	12 002	47 367	-	بابوا غينيا الجديدة	
10 077	1 543	-	3 406	5 129	8 035	1 454	-	2 316	4 265	4 836	675	-	4 160	-	10 041	220	-	9 662	159	الفلين	
3 003	138	-	296	2 568	2 810	23	-	166	2 621	2 485	-	-	-	2 485	2 432	-9	-	-	2 441	سري لانكا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3 887	-	-	3 887	-	-	-	-	-	-	-	تيمور-ليشتي
3 389	3 389	-	-	-	5 107	5 092	-	15	-	4 443	2 488	1 796	160	-	2 499	2 499	-	-	-	فانواتو	
																				نفقات إقليمية أخرى	

الملاحق السابع-باء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والنفقة البرمجية 2014-2017 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2017					2016					2015					2014					
المجموع	العمليات التقنية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغاثية	التنمية	المجموع	العمليات التقنية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغاثية	التنمية	المجموع	العمليات التقنية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغاثية	التنمية	المجموع	العمليات التقنية والصناديق الاستثمارية	العمليات الخاصة	الإغاثية	التنمية	
51 905	804	-	51 101	-	44 524	223	51	44 250	-	52 252	2 307	483	49 462	-	89 907	2 801	1 219	85 887	-	دولة فلسطين
407 689	8 566	5 513	393 610	-	505 871	87	46 368	459 416	-	364 580	-	2 863	361 716	-	418 254	-	9 886	408 368	-	الجمهورية العربية السورية
142	-	-	-	142	120	-	-	4	116	603	-	-	-	603	557	-	-	6	550	تونس
370 317	419	-	369 898	-	66 966	-	-	66 966	-	44 057	195	-	43 862	-	68 431	-	-	68 431	-	تركيا
591 320	6 052	20 864	564 404	-	335 231	314	17 485	317 432	-	232 186	-	19 193	212 948	45	121 246	15	1 097	111 701	8 432	اليمن
3 926	969	-	2 957	-	3 086	1 476	-	1 610	-	1 328	1 327	-	1	-	2 195	1 633	-	561	-	نفقات إقليمية أخرى
2 107 111	13 048	33 069	2 035 052	25 941	1 636 293	3 568	68 432	1 539 387	24 906	1 296 865	10 112	26 099	1 238 727	21 927	1 431 362	5 549	13 058	1 392 508	20 247	مجموع الإقليم
122 691	122 691	-	-	-	114 582	114 369	213	-	0	112 210	111 707	504	-	-	94 917	87 254	4 467	3 012	184	أخرى

(1) يُستبعد منها تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تشمل جميع نفقات العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية والحساب العام.

الأرقام السلبية تُمثل تعديلات مالية.

الملحق السابع-جيم: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2014-2017

2017		2016		2015		2014	
%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية	%	آلاف الدولارات الأمريكية
100.0	5 374 110	100.0	4 476 821	100.0	3 991 227	100.0	4 189 538
بآلاف الدولارات الأمريكية							
حسب فئات البرامج ذات الوضع الخاص⁽²⁾							
57.7	3 103 429	58.1	2 602 851	58.4	2 331 628	54.6	2 287 868
أقل البلدان نموا							
74.8	4 017 817	75.4	3 375 909	73.7	2 939 757	53.2	2 228 311
بلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل							
حسب المناطق أو مجموعات البلدان							
53.1	2 853 604	52.4	2 345 966	53.0	2 114 083	52.4	2 195 280
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى							
6.1	326 858	8.8	395 342	12.2	485 707	11.3	473 108
آسيا والمحيط الهادئ							
0.5	27 782	1.0	43 171	1.2	48 548	0.5	20 388
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة							
2.0	104 873	2.9	128 049	2.1	82 236	2.0	84 811
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي							
38.4	2 060 993	34.9	1 564 294	31.6	1 260 653	33.7	1 412 755
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا							
100.0	30 262	100.0	303 009	100.0	300 313	100.0	345 626
التنمية							
حسب فئات البرامج ذات الوضع الخاص⁽²⁾							
60.4	181 874	68.5	207 490	67.4	202 316	76.9	265 960
أقل البلدان نموا							
72.2	217 427	77.3	234 322	76.7	230 260	83.3	287 949
بلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل							
حسب المناطق أو مجموعات البلدان							
55.3	166 532	52.4	158 743	55.7	167 159	63.2	218 503
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى							
17.2	51 962	23.2	70 179	21.6	64 775	19.1	66 179
آسيا والمحيط الهادئ							
6.9	20 686	6.7	20 255	7.3	22 010	3.9	13 366
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة							
12.0	36 140	9.5	28 924	8.1	24 443	7.9	27 147
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي							
8.6	25 941	8.2	24 906	7.3	21 927	5.9	20 247
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا							

(1) باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تصنيفات فعلية لكل سنة.

الملحق الثامن: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2017

الشركاء الوطنيون	الشركاء الدوليون	مجموع عدد الشركاء (2)	أنشطة البرامج (1)
297	63	360	إنشاء الأصول
20	13	33	تنمية القدرات
350	84	434	التوزيع العام للأغذية
276	96	372	التغذية
81	31	112	التغذية المدرسية
56	29	85	رعاية وعلاج المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/السُّل

الشركاء الوطنيون	الشركاء الدوليون	مجموع عدد الشركاء	الخدمات (3)
28	14	42	التقديرات
653	130	783	التوزيع
69	33	102	التقييم
355	93	448	الرصد
119	49	168	تصميم المشروعات
246	68	314	التخزين
179	54	233	النقل

(1) حُدِّدَت بعض الأنشطة في نظام المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) لعام 2017 فيما يتصل بتعاون المنظمات غير الحكومية الشريكة وغُذِلت تلك الأنشطة لمواءمتها مع فئات الأنشطة الحالية.

(2) لتكوين صورة أشمل عن التعاون في عام 2017، ليس فقط مع المنظمات غير الحكومية، بل وكذلك مع أعضاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أُدرجت هذه الشراكات في الأرقام الإرشادية الواردة أعلاه تحت المصطلح العام 'الشركاء'.

(3) حُدِّدَت بعض فئات الخدمات في نظام المكاتب القطرية للإدارة الفعالة في عام 2017 فيما يتصل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الشريكة وغُذِلت تلك الفئات لمواءمتها مع فئات الخدمات الحالية.

ملاحظات :

- 1- في عام 2017، عمل البرنامج مع ما يقرب من 850 منظمة غير حكومية ومع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الشريكة. ولا يمكن إضافة عدد الشركاء المعروض في الجداول أعلاه إلى المجموع الكلي، ذلك أن الشركاء على المستوى الفردي يمكنهم التعاون مع البرنامج في مجموعة متنوعة من أنشطة البرامج، ويمكنهم تقديم خدمات مختلفة، مما يؤدي إلى حدوث تداخل .
- 2- عدد الشركاء الوارد في أي خانة هو مجرد رقم إرشادي للعدد الإجمالي للمنظمات الشريكة الفردية ولا يُعبّر عن حجم التعاون مع الشركاء.

الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017

تاريخ القرار	عنوان حالة الاستثمار	الإدارة	الشعبة	المجال المواضيعي	مجموع المبلغ المرصود (دولار أمريكي)
2 فبراير/شباط 2017	دعم الاتصالات الحاسمة لتعميم خارطة الطريق المتكاملة وتنفيذ استراتيجية وتنفيذ استراتيجية جديدة للاتصالات والتوسيم	رئيس الديوان	الاتصالات والدعوة	تعبئة الأموال	495 734
2 فبراير/شباط 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع - دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات - سلسلة الإمداد	إدارة تسيير الموارد	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات - سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	648 164
2 فبراير/شباط 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع - سلسلة الإمداد	إدارة خدمات العمليات	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات - سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	714 473
2 فبراير/شباط 2017	تنفيذ نظام "سكوب" (SCOPE) للعمليات العينية المتسمة بالأولية	رئيس الديوان	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تحسين العمليات والإجراءات	1 429 817
2 فبراير/شباط 2017	إدارة الخدمات الأساسية للمنصة الرقمية للمستفيدين والتحويلات (نظام سكوب)	رئيس الديوان	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تحسين العمليات والإجراءات	360 030
2 فبراير/شباط 2017	تنفيذ التوظيف الإلكتروني (الموارد البشرية الممكنة تكنولوجيا)	نائب المدير التنفيذي	شعبة الموارد البشرية	تحسين العمليات والإجراءات	349 332
2 فبراير/شباط 2017	تدعيم قدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ	نائب المدير التنفيذي	شعبة الموارد البشرية	حالات الطوارئ	275 045
2 فبراير/شباط 2017	نظام إدارة المعرفة وتقاسم المعلومات (salesforce) التابع لإدارة خدمات الشراكة والحكومة	إدارة خدمات الشراكة والحكومة	شعبة الشراكات مع الحكومات	تحسين العمليات والإجراءات	604 523
2 فبراير/شباط 2017	بناء قدرة البرنامج في مجال التغذية	إدارة خدمات العمليات	المكتب الاستشاري للتغذية	بناء القدرات	423 991
2 فبراير/شباط 2017	وضع وتعميم استراتيجية وتوجهات للنظم الغذائية	إدارة خدمات العمليات	وحدة تنسيق الشراء من أجل التقدم	جودة الأغذية	250 000
2 فبراير/شباط 2017	الشراء من أجل التقدم	إدارة خدمات العمليات	وحدة تنسيق الشراء من أجل التقدم	الشراء من أجل التقدم	750 000
2 فبراير/شباط 2017	الحفاظ على إدارة استمرارية الأعمال	إدارة خدمات العمليات	شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها	حالات الطوارئ	366 480

الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017

تاريخ القرار	عنوان حالة الاستثمار	الإدارة	الشعبة	المجال المواضيعي	مجموع المبلغ المرصود (دولار أمريكي)
	ونظام التدريبات ذي الصلة لعام 2017				
2 فبراير/شباط 2017	دعم الاتصالات الحاسمة لتعميم خارطة الطريق المتكاملة وتنفيذ استراتيجية جديدة للاتصالات والتوسيم	رئيس الديوان	الاتصالات والدعوة	تعبئة الأموال	495 734
2 فبراير/شباط 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع - دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات والإمداد	إدارة تسيير الموارد	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات - سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	648 164
2 فبراير/شباط 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع - سلسلة الإمداد	إدارة خدمات العمليات	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات - سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	714 473
2 فبراير/شباط 2017	تنفيذ نظام "سكوب" (SCOPE) للعمليات العينية المتسمة بالأولوية	رئيس الديوان	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تحسين العمليات والإجراءات	1 429 817
2 فبراير/شباط 2017	إدارة الخدمات الأساسية للمنصة الرقمية للمستخدمين والتحويلات (نظام سكوب)	رئيس الديوان	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تحسين العمليات والإجراءات	360 030
2 فبراير/شباط 2017	تنفيذ التوظيف الإلكتروني (الموارد البشرية الممكنة تكنولوجيا)	نائب المدير التنفيذي	شعبة الموارد البشرية	تحسين العمليات والإجراءات	349 332
2 فبراير/شباط 2017	تدعيم قدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ	نائب المدير التنفيذي	شعبة الموارد البشرية	حالات الطوارئ	275 045
2 فبراير/شباط 2017	نظام إدارة المعرفة وتقاسم المعلومات (salesforce) التابع لإدارة خدمات الشراكة والحكومة	إدارة خدمات الشراكة والحكومة	شعبة الشراكات مع الحكومات	تحسين العمليات والإجراءات	604 523
2 فبراير/شباط 2017	بناء قدرة البرنامج في مجال التغذية	إدارة خدمات العمليات	المكتب الاستشاري للتغذية	بناء القدرات	423 991
2 فبراير/شباط 2017	وضع وتعميم استراتيجية وتوجيهات للنظم الغذائية	إدارة خدمات العمليات	وحدة تنسيق الشراء من أجل التقدم	جودة الأغذية	250 000
2 فبراير/شباط 2017	الشراء من أجل التقدم	إدارة خدمات العمليات	وحدة تنسيق الشراء من أجل التقدم	الشراء من أجل التقدم	750 000

الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017

تاريخ القرار	عنوان حالة الاستثمار	الإدارة	الشعبة	المجال المواضيعي	مجموع المبلغ المرصود (دولار أمريكي)
2 فبراير/شباط 2017	الحفاظ على إدارة استمرارية الأعمال ونظام التدريبات ذي الصلة لعام 2017	إدارة خدمات العمليات	شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها	حالات الطوارئ	366 480
2 فبراير/شباط 2017	الشراكة والتنسيق	إدارة خدمات العمليات	شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها	الشراكات	418 000
2 فبراير/شباط 2017	تعزيز تحليل الأمن الغذائي والاستجابة في البيئات الحضرية ("التكيف مع عالم حضري" - المرحلة الثانية)	إدارة خدمات العمليات	شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها	جودة الأغذية	215 520
2 فبراير/شباط 2017	دعم جنيف للانتقال إلى أماكن جديدة أكثر سلامة وفي موقع ملائم	إدارة خدمات الشراكة والحوكمة	شعبة العلاقات مع الأمم المتحدة في إدارة خدمات الشراكة والحوكمة	الرفاه	68 559
2 فبراير/شباط 2017	تنسيق استعراضات الجهات المانحة	إدارة تسيير الموارد	شعبة المالية والخزينة	تحسين العمليات والإجراءات	252 151
2 فبراير/شباط 2017	مجموعة تعويضات الموظفين الدوليين من الفئة الفنية	نائب المدير التنفيذي	شعبة الموارد البشرية	مجموعة التعويضات	583 859
6 يناير/كانون الثاني 2017	تنمية مهارات موظفي البرنامج	إدارة خدمات العمليات	شعبة السياسات والبرامج	بناء القدرات	1 000 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	الحوكمة المتعلقة بسلسلة الإمداد	إدارة خدمات العمليات	شعبة سلسلة الإمداد	التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة	2 150 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	الإدارة المتكاملة لسلامة الأغذية وجودتها	إدارة خدمات العمليات	شعبة سلسلة الإمداد	جودة الأغذية	1 050 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع (للفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول 2017) - شعبة سلسلة الإمداد	إدارة خدمات العمليات	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات / شعبة سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	605 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع (للفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول 2017) - دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات	إدارة تسيير الموارد	دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات / شعبة سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	495 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	مبادرة تعزيز قدرات المجتمع المدني	إدارة خدمات الشراكة والحوكمة	تنسيق الشراكات والدعوة	بناء القدرات	600 000

الملحق التاسع-ألف: حالات الاستثمار الممولة من خلال أموال مرنة أو غير مخصصة في عام 2017

تاريخ القرار	عنوان حالة الاستثمار	الإدارة	الشعبة	المجال المواضيعي	مجموع المبلغ المرصود (دولار أمريكي)
6 يناير/كانون الثاني 2017	تنفيذ السياسة البيئية في السنة الأولى	إدارة خدمات العمليات	شعبة السياسات والبرامج	إدارة المخاطر	325 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	تنفيذ السياسة البيئية في السنة الأولى	إدارة تسيير الموارد	شعبة الخدمات الإدارية	إدارة المخاطر	325 000
6 يناير/كانون الثاني 2017	تعزيز إدارة المخاطر والرقابة الداخلية	إدارة تسيير الموارد	إدارة المخاطر المؤسسية	إدارة المخاطر	2 534 550
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	الإدارة المتكاملة لسلامة الأغذية وجودتها	إدارة خدمات العمليات	شعبة سلسلة الإمداد	جودة الأغذية	50 000
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع (للفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول 2017) - شعبة سلسلة الإمداد	إدارة خدمات العمليات	مرفق الإدارة الشاملة للسلع/شعبة سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	272 500
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	مرفق الإدارة الشاملة للسلع (للفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول 2017) - دائرة ميزانية وبرمجة المشروعات	إدارة تسيير الموارد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع/شعبة سلسلة الإمداد	مرفق الإدارة الشاملة للسلع	157 500
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	تعزيز إدارة المخاطر والرقابة الداخلية	إدارة تسيير الموارد	إدارة المخاطر المؤسسية	إدارة المخاطر	2 465 450
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	حل إدارة بيانات الشحنات بالاستناد إلى نظام INTTRA	إدارة خدمات العمليات	شعبة سلسلة الإمداد	تحسين العمليات والإجراءات	213 918
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	مبادرة تعزيز قدرات المجتمع المدني	إدارة خدمات الشراكة والحوكمة	تنسيق الشراكات والدعوة	بناء القدرات	500 000
29 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	نظام إدارة المعرفة وتقاسم المعلومات التابع لإدارة خدمات الشراكة والحوكمة	إدارة خدمات الشراكة والحوكمة	شعبة الشراكات مع الحكومات	تحسين العمليات والإجراءات	90 000

الملاحق التاسع: خطة الإدارة – المبادرات المؤسسية الحاسمة

الاستثمار: خارطة الطريق المتكاملة		
الميزانية لعام 2017: 8.2 مليون دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 3.6 مليون دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
<p>الهدف:</p> <p>تقتضي خارطة الطريق المتكاملة مشاركة واسعة عبر المقر وفي الميدان تحت مسؤولية مساعدي المدير التنفيذي والمديرين الإقليميين. وبغية الإشراف على عملية التحول وتنسيقها، سيعتمد البرنامج هيكل مكتب متكامل واحدا لإدارة المشروع يقوده بالكامل نائب المدير التنفيذي، ويتولى فيه منصب مدير مشروع خارطة الطريق المتكاملة. وسيتلقى نائب المدير التنفيذي دعم فريق وهيكلا مكرسين على نحو يكفل مشاركة كل وحدات البرنامج في عملية التحول، ولا سيما المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، حيث سيجري الجانب الأعظم من أنشطة التنفيذ.</p> <p>المسوغ:</p> <p>تتسم خطة تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة بالطموح وتشمل الإدارات والوظائف والمكاتب الإقليمية والقطرية؛ وستمس الخطة كل جانب تقريبا من جوانب العمل اليومي للبرنامج. وسيقتضي الأمر موارد مالية وبشرية ذات شأن من أجل تجربة الخطط الاستراتيجية القطرية وميزانيات الحوافز القطرية وإدخال البرامج والأطر المالية الجديدة في كل المكاتب القطرية؛</p>	<p>(1) الاستثمار في نظم المعلومات في البرنامج من أجل تحديث شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (وينجز).</p> <p>(2) إنشاء بوابة إلكترونية.</p> <p>(3) وضع أداة لتخطيط الميزانية.</p> <p>(4) تكييف أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة، كوميث، لدعم خارطة الطريق المتكاملة. وسُحِّدَت أداة كوميث لتجسيد سلسلة النتائج الجديدة وتحسين الواجهة البينية مع نظام وينجز من أجل مواءمة بيانات أداء البرامج والأداء المالي.</p>	<p>(1) بدأ تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة في 1 يناير/كانون الثاني 2018، وهو جارٍ الآن بشكل جيد. ويعمل سبعة وستون مكتبا قطريا الآن داخل إطار خارطة الطريق المتكاملة من خلال 24 خطة استراتيجية قطرية مكتملة و5 خطط استراتيجية قطرية مؤقتة و3 خطط استراتيجية قطرية قصيرة الأجل وافق عليها المجلس، و37 خطة استراتيجية قطرية انتقالية وافق عليها المدير التنفيذي. وتُجسِّد هذه الحوافز القطرية، المدعومة بميزانيات الحوافز القطرية وتحل محل فئات البرامج ووثائق المشروعات القائمة، مستوى المشاركة العالي في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة بين شركاء البرنامج – من حكومات وطنية ودول أعضاء ومانحين – وداخل المكاتب القطرية والإقليمية للبرنامج وفي مقره. ومن المتوقع أن تتحول جميع المكاتب القطرية إلى الإطار الجديد في موعد لا يتجاوز يناير/كانون الثاني 2019.</p> <p>(2) واستُخدمت الدروس المستفادة خلال عام 2017 لتحسين إطار خارطة الطريق المتكاملة ووضع التوجيهات وتبسيط العمليات. ويواصل الفريق المعني بالخريطة تجميع الدروس المستمدة من خبرات البلدان عن طريق عمليات التتبع التفصيلي والمُدخَلات المنظمة من البلدان التي جرت فيها تجربة الخطط الاستراتيجية القطرية والاجتماعات مع نواب المديرين الإقليميين والاجتماعات المنتظمة المعقودة عن بعد مع نواب المديرين الإقليميين والمنسقين الإقليميين والمدخلات المباشرة من المديرين القطريين ويعتات الدعم وحلقات العمل الإقليمية والاجتماعات المعقودة مع مديري الشعب ولجنة التوجيه المعنية بخارطة الطريق المتكاملة.</p> <p>(3) وقد وفرت خارطة فرصة لإدماج النظم المؤسسية للبرنامج – مثل أداة كوميث ونظام دعم تنفيذ اللوجستيات ونظام وينجز وأداة تخطيط الميزانية – وتجميع مستودع بيانات افتراضي. وسوف تستفيد أدوات الإبلاغ في البرنامج، بما في ذلك خطط إدارة العمليات القطرية والبوابة الإلكترونية الخارجية، من هذا المستودع في وضع تقارير مخصّصة ودعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات.</p> <p>(4) وبغية تيسير التحول إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة، حُدِّثت النظم المؤسسية في عام 2017 من أجل تجسيد الهيكل المالي والبرامجي الجديد. فعلى سبيل المثال، أُدرج إطار النتائج المؤسسية في أداة كوميث بما يسمح للمكاتب القطرية بتحديد عمليات إدارة دورة البرامج. وتُشير الإطار المنطقي الجديد</p>

الملحق التاسع-ب: خطة الإدارة – المبادرات المؤسسية الحاسمة

الاستثمار: خارطة الطريق المتكاملة الميزانية لعام 2017: 8.2 مليون دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 3.6 مليون دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
الناتج والآثار	الأنشطة الرئيسية	الهدف والمسوغ
<p>المتوائيم مع إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021 على جميع البلدان والأقاليم. وتتدفق بيانات أداة كوميت إلى منصات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالإبلاغ، وهي متاحة لأعضاء المجلس التنفيذي والمانحين والمراجعين الخارجيين. وأعيد تصميم نظام وينجز لدعم الهيكل الجديد؛ وقد بدأ نشر أداة تخطيط الميزانية على المكاتب القطرية في أواخر عام 2017 حسب الجدول الزمني الموضوع ومن المقرر أن يكتمل نشرها بحلول يونيو/حزيران 2018.</p> <p>وقد أدمجت الأداة تماما في التطبيقات الحالية، حيث تتفاعل مع نظام وينجز وأداة كوميت لضمان الاتساق بين مصادر البيانات المختلفة. ويجري إعداد نسخة تجريبية من البوابة الإلكترونية من المقرر إطلاقها في الفصل الثاني من عام 2018. وستتيح البوابة للدول الأعضاء الوصول إلى معلومات على مستوى الأنشطة عن البرامج والتمويل والأداء في البلدان التي توجد لها خطط استراتيجية قطرية وخطط استراتيجية قطرية مؤقتة وافق عليها المجلس.</p>		<p>ويمان التأهب التنظيمي؛ ودعم نشر حلول نظم تكنولوجيا المعلومات.</p>

الاستثمار: الامتياز في إدارة التكاليف		
الميزانية لعام 2017: 3.3 مليون دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
<p>الهدف:</p> <p>سوف يعيد البرنامج تصميم العمليات الخاصة بالمعاملات وتوحيدها من أجل زيادة الفعالية وتحقيق الوفورات المالية من خلال مبادرة الامتياز في إدارة التكاليف بهدف ضمان وصول مساهمات المانحين إلى أشد الأشخاص احتياجاً لها.</p> <p>وستسمح الأموال المدخرة للبرنامج بالعمل بمزيد من الفعالية والكفاءة. وسيؤدي العديد من الحلول المقترحة بموجب المبادرة إلى تحسين رفاة الموظفين وتبسيط العمليات وتوفير المال والوقت.</p> <p>المسوغ:</p> <p>يتسم الامتياز في إدارة التكاليف بأهمية حاسمة بالنسبة لوصول البرنامج إلى الأشخاص الفقراء والضعفاء والمساهمة في القضاء على الجوع بحلول عام 2030. وعن طريق انتهاز أي فرصة للحد من التكاليف العامة، يستطيع البرنامج أن يوفر مستوى الدعم غير المسبوق اللازم لوضع حد للجوع على الصعيد العالمي.</p> <p>ولا ترقى العمليات في البرنامج إلى المستوى الأمثل، مما يؤدي إلى تدني مستويات الخدمة وقلّة الوقت المكرس لخدمة المستفيدين وانخفاض الكفاءة في استعمال الموارد المالية. وتستهلك</p>	<p>في عام 2017، سعى البرنامج إلى تحسين عملياته – ولا سيما تلك المنطوية على أحجام كبيرة من المعاملات – التي يُمكن أن تؤدي إلى وفورات مالية كبيرة وتُنتج الوقت للمكاتب الميدانية لكي تُركّز على الأعمال الأكثر أهمية التي تضيف قيمة.</p> <p>(1) ستواصل شعبة المالية والخزانة نشر التطبيقات المؤسسية ونظام تتبع الفواتير وأداة إدارة الاتصالات المصرفية من أجل تخفيف العبء الإداري المتعلق بالمعاملات الواقع على عاتق الموظفين الميدانيين والاستجابة على نحو أفضل للزيادة في العمليات وحالات الطوارئ وتحقيق المزيد من الكفاءة ووفورات الحجم.</p> <p>وسوف تدعم أيضاً شعبة المالية والخزانة المكاتب القطرية في اعتماد إجراءات العمل الموحدة بهدف تسريع العمليات وزيادة الإنتاجية والصواب الداخلي.</p> <p>وبدأ العمل أيضاً في تطوير منصة رقمية جديدة للخدمات الذاتية لطلبات تجديد موارد المكاتب القطرية وإدارة البيانات الرئيسية المتعلقة بالبايعين والعلاء، والتنسيق مع شعبة سلسلة الإمداد من خلال تحسين التحقق من البايعين ونظام التحقق من الجزاءات.</p> <p>(2) شعبة الخدمات الإدارية (إدارة السفر والأصول): في عام 2017، بدأت تنفيذ مشروع بهدف زيادة كفاءة العمليات وأتمتها وتقليص البيروقراطية. وشمل ذلك توسيع نظام ونجز ليشمل نظام لطلبات السفر وتخطيطه.</p>	<p>ركّزت عملية الامتياز في إدارة التكاليف على خمسة مجالات وظيفية، وحققت بشأنها نتائج ذات شأن في عام 2017.</p> <p>(1) شعبة المالية والخزانة: أدّى نشر أدوات إدارة الاتصالات المصرفية ونظام تتبع الفواتير المستخدمين لترقيم إدارة الفواتير والمدفوعات والمصروفات وتبسيطها إلى تحقيق وفورات في الميزانية قدرها 0.5 مليون دولار أمريكي في عام 2017. وأدت الأدوات إلى الأخذ بإجراءات تشغيل موحدة تهدف إلى زيادة الإنتاجية والحد من عبء العمل من خلال عمليات محلية غير ورقية ورقمية وفعالة وسريعة.</p> <p>(2) شعبة الخدمات الإدارية (إدارة السفر والأصول): تحققت وفورات من خلال استعراض سياسات البرنامج بشأن السفر. وتعكف الشعبة على رصد هذه الوفورات ودراسة سياسات إضافية بشأن السفر بغية تحقيق مزيد من الانخفاض في التكاليف. ويجري حالياً تجربة برنامج خاص بالفنادق في روما، كما بدأ العمل بشأن مشروع برمجيات لتصميم منصة متكاملة للمستخدمين من أجل طلبات السفر وتخطيطه.</p> <p>وقد شرع البرنامج في إعادة تصميم عملياته ونظمه العالمية لإدارة الأصول من خلال ثلاث مبادرات رئيسية: نشر خدمة الأصول العالمية للتخلص من الأصول البالية أو غير المستخدمة، التي حققت وفورات قدرها 3.5 مليون دولار أمريكي في عام 2017؛ والتجربة الناجحة للنظام العالمي لإدارة المعدات بالهواتف النقالة في المقر وإثيوبيا وباكستان من أجل حساب الأصول والتحقق منها بمزيد من البسر والسرعة والدقة – وهو نظام يجري الآن نشره على الصعيد العالمي؛ واستعراض العمليات والنظم الخاصة بإدارة أسطول المركبات الخفيفة بغية خفض التكلفة الإجمالية للملكية عن طريق تحسين بيانات الأسطول وترشيد الأساطيل. وبغية تحسين خدمة العملاء، يجري وضع أدوات جديدة لحجز المركبات إلكترونياً، بما في ذلك خيارات المشاركة في السيارات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.</p> <p>(3) شعبة الموارد البشرية: وُضعت منصة الخدمة الذاتية في أبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول 2017 لتشتمل نماذج تتيح للموظفين إمكانية أداء مهام إدارية معينة مستندة إلى قواعد البيانات لأنفسهم مما خفّف من العبء الإداري الواقع على موظفي الموارد البشرية. وحُدثت تحسينات أخرى في العمليات الأساسية الخاصة بالموارد البشرية من قبيل إدارة التحويلات والعقود، ويجري حالياً التحقق النهائي من صحة التصميمات الجديدة للعمليات.</p>

الاستثمار: الامتياز في إدارة التكاليف الميزانية لعام 2017: 3.3 مليون دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
النتائج والآثار	الأنشطة الرئيسية	الهدف والمسوغ
<p>(4) أكملت شعبة تكنولوجيا المعلومات استعراضا لنموذج عمل فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، وهي تعكف الآن على تحسين عمليات تكنولوجيا المعلومات على النحو الأمثل. وقد حدّدت الشعبة مجالين يُمكن فيهما تحقيق وفورات من خلال الوفاء باحتياجات البرنامج بطريقة تعاونية. وبسبب قواعد ولوائح البرنامج بشأن الشراء، لا يُستخدم حاليا الوفاء بالاحتياجات بطريقة تعاونية، ومع ذلك تُتخذ خطوات لتحسين عمليات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالشراء على النحو الأمثل. ويشمل ذلك تعزيز الشراء عن طريق تعيين مديرين لشؤون البائعين والعقود، واستعراض جميع العقود القائمة وإعادة التفاوض بشأنها، ومقارنة هذه العقود باستمرار بالأسواق الحالية.</p> <p>(5) عملية سلسلة الإمداد: أُجريت عملية مراجعة في يناير/كانون الثاني 2017. وقد حدّدت المراجعة سلسلة من الفرص لتبسيط العمليات الخاصة بالمعاملات. ويجري وضع خطط التنفيذ للمبادرات المقرر الاضطلاع بها على مدى الأشهر الأربعة إلى الستة عشر المقبلة، كما أنشئ مكتب لإدارة مشروع سلسلة الإمداد من أجل تنسيق التقدم في المبادرات الناجمة وصدده، بما يضمن تحقيق النواتج والحصائل المزمعة. وبغية خفض التكاليف، يعكف مكتب إدارة المشروع على ترشيد حافظة مشروع سلسلة الإمداد وتبسيط توفير خدمة سلسلة الإمداد ومواعمه في جميع وظائف سلسلة الإمداد، بما في ذلك إجراء تقديرات لوفورات التكاليف الملموسة المتوقعة في عام 2018.</p>	<p>وستُجرى تغييرات في السياسة من أجل خفض تكاليف السفر؛ وترشيد إدارة الأصول لتقليص عدد الأصول غير المستخدمة والمتقادمة، وتبسيط تتبع الأصول وتسجيلها في نظام إدارة الأصول التابع للنظام العلمي لإدارة المعدات وتحسين جودة البيانات المتعلقة بالأصول. وستُحسّن أيضا أساطيل المركبات الخفيفة من أجل الحد من تكلفة الملكية وتوفير خدمات أسطول أفضل للموظفين.</p> <p>(3) شعبة الموارد البشرية: حُدّدت فرص لتحقيق مكاسب الكفاءة والفعالية في ستة مجالات: تحسين إدارة التحويلات والاستحقاقات على النحو الأمثل؛ وإدخال نظام خدمة ذاتية بشأن إدارة الطرائق المحدّدة الأجل؛ وتبسيط إدارة طرائق العقود القصيرة الأجل؛ وتحسين نظم المعلومات والإبلاغ على النحو الأمثل؛ وتحسين اجتذاب المواهب والتعاقد معها على النحو الأمثل؛ (6) واستعراض سياسات الموارد البشرية.</p> <p>(4) ستدرس شعبة تكنولوجيا المعلومات التوريد الاستراتيجي، وعمل فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، وهيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الراديوية، من أجل تحديد فرص تحسين العمليات على النحو الأمثل وإدخال قدرات جديدة في إطار الإدارة.</p> <p>(5) ستقيّم شعبة سلسلة الإمداد مراحل عمليات سلسلة الإمداد المؤسسية وتعيد تصميمها من أجل توحيد أنشطة التسليم المتكامل لخدمات سلسلة الإمداد إلى برامج</p>	<p>المعاملات الكبيرة الحجم أو الكثيرة التكرار قدرا كبيرا من الوقت إذا أُجريت يدويا أو عند تكرار العمل. وهناك حاجة إلى الحدّ من العبء الإداري من أجل تحسين تقديم الخدمة وخفض التكلفة والسماح لمقر البرنامج وعملياته الميدانية بزيادة التركيز على مهامها. وينبغي تحسين العمليات على النحو الأمثل من أجل جعل البرنامج أكثر مرونة وضمن تحقيق الوفورات المالية وإعادة توجيه الأموال إلى من هم أشدّ احتياجا لها.</p>

الاستثمار: الامتياز في إدارة التكاليف الميزانية لعام 2017: 3.3 مليون دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
	البرنامج، والحكومات الوطنية، والشركاء في مجالي العمل الإنساني والإنمائي، وتحسينها على النحو الأمثل.	

الاستثمار: استعادة نطاق تغطية التقييم المركزي، وزيادة التعلّم حسب الأقاليم من الأدلة المستمدة من التقييم، وزيادة قدرات التقييم الإقليمية والوطنية الميزانية لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 1.1 مليون دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
الهدف: سوف يزيد البرنامج من تغطية التقييم المركزي بما يتماشى مع المعايير المحددة في سياسة التقييم (2016-2021). وفي عام 2017، استُهل تقييم استراتيجي وتقييمان لحواظف قطرية في إطار خطة البرنامج الرامية إلى ضمان تغطية التقييم لكل عمله على نحو مناسب ومنهجي. وسوف تُستخدم الأموال الإضافية في زيادة القدرة في الميدان على الانخراط بفعالية في تنمية قدرات التقييم مع الجهات الشريكة والشبكات الإقليمية والوطنية.	(1) تمثّلت التقييمات الإضافية الثلاثة التي استُهلّت في عام 2017 في تقييم استراتيجي لخطة استراتيجية قطرية تجريبية وتقييمين للحافظتين القطريتين لملاي ومالي. وكان الهدف هو تحقيق التقدم في سبيل تحقيق تغطية كافية بالتقييم. (2) سيستخلص مكتب التقييم النتائج والدروس من سلسلة تقييمات العمليات التي جرت على مدى أربع سنوات فيما بين عاميّ 2013 و2016 ويعرضها حسب الإقليم، مع التركيز على النتائج المشتركة تبعاً للسياق ونوع العمليات والقطاع.	(1) يجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية التجريبية، ومن المتوقع تقديم التقرير الموجز عن ذلك إلى المجلس في عام 2018. وستُجري نتائجه وتوصياته الاتجاه الاستراتيجي والتخطيط وتنفيذ البرامج في الخطة الاستراتيجية القطرية المستقبلية – وذلك أمر أساسي للتعلّم المبكر فيما يتعلق بخارطة الطريق المتكاملة وتكميلي للمراجعات الداخلية. وقد بدأ تقييمان لحافظتين قطريتين في إثيوبيا ومالي. وكان من المقرر تقييم الحافظة القطرية لملاي، ولكن استجابة لمقتضيات الخطة الاستراتيجية القطرية والتوقيت، يعكف مكتب التقييم على تقييم حافظة إثيوبيا بدلاً من ذلك. (2) أكمل مكتب التقييم ستة تجميعات إقليمية لتقييمات العمليات في عام 2017. وتمثّل التقارير عن التجميعات مساهمة كبيرة في تحسين الوصول إلى قاعدة الأدلة المستمدة من تقييمات العمليات للمكاتب القطرية التي تعكف على وضع الخطة الاستراتيجية القطرية والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. (3) تماشياً مع خطة عمل مكتب التقييم، بدأ البرنامج في عام 2017 التفكير في الطريقة التي يُمكنه بها المساهمة في الوفاء بالالتزام المشترك المتمثل في زيادة قدرات التقييم الإقليمية والوطنية في الأجل الطويل.

الاستثمار: استعادة نطاق تغطية التقييم المركزي، وزيادة التعلّم حسب الأقاليم من الأدلة المستمدة من التقييم، وزيادة قدرات التقييم الإقليمية والوطنية		
الميزانية لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 1.1 مليون دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
<p>المسوغ:</p> <p>(1) لا تسمح الموارد الأساسية الحالية حتى بالتحول التدريجي نحو الوفاء بمعايير تغطية التقييم المركزي المعتمدة من المجلس في سياسة التقييم (2016-2021) والتي توفر أساسا لاتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة لدى تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها.</p> <p>(2) ثمة افتقار إلى الأدلة المصنفة حسب الأقاليم المستمدة من التقارير التجميعية عن التقييم.</p> <p>(3) على الرغم من أن المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية تشارك في بعض التقييم على المستوى القطري فيما يتعلق بالتزامات البرنامج تجاه الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن هذا العمل مخصّص ويعتمد بشدة على توافر موظفين ذوي خبرة. ومن الأمور الحيوية لمصادقية البرنامج أن تكون مشاركته مدعومة بممارسة جيدة في مجال التقييم.</p> <p>(4) لا تكفي مستويات ملاك الموظفين (الوظائف الثابتة) في مكتب التقييم لتغطية جميع أنشطة وظيفة التقييم الجديدة. وسوف يُستخدم التمويل المقدم لحالة الاستثمار هذه في ضمان التكملة بما يلزم من موظفين للاضطلاع بجميع الأنشطة</p>	<p>(3) يتمثل الهدف في زيادة قدرات التقييم الوطنية والإقليمية وتعزيز مشاركة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في شراكات التقييم الوطنية والإقليمية التي تفي بالتزامات البرنامج تجاه الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تعزيز قدرة التقييم الوطنية دعماً لخطة عام 2030. وقد نظم مكتب التقييم اجتماع التقييم العالمي السنوي لعام 2017 وشارك في الاجتماعات الإقليمية بشأن تنمية القدرات وشبكات الرصد والتقييم من أجل تعزيز قدرات التقييم عبر البرنامج وتدعيم الالتزام بالتقييم بين البرنامج وشركائه الوطنيين/الإقليميين.</p>	<p>وقد أوجد تعيين موظفين إقليميين لشؤون التقييم وزيادة قدرات التقييم في بعض المكاتب القطرية فرصاً لتوثيق التعاون مع الزملاء في كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومع رابطات التقييم المهني الوطنية والإقليمية. وشارك البرنامج في مؤتمرات متنوّعة بشأن التقييم في عام 2017: أسبوع التقييم الآسيوي، ومؤتمر قدرات التقييم الوطنية في اسطنبول، والمؤتمر المشترك بشأن التقييم من أجل أهداف التنمية المستدامة الذي نظّمته رابطة المقيمين العالمية (IDEAS)، وشبكنا التقييم الإقليميين ReLAC و RedLACME في المكسيك، ومؤتمر رابطة الرصد والتقييم في جنوب أفريقيا. وبدأ ظهور أثر في مجال العمل هذا أيضاً بتضمين مقيمين وطنيين في أفرقة التقييم التابعة للبرنامج. ويقدر البرنامج أيضاً تضمين الشركاء المتعاونين في آلياته للحكومة على المستوى القطري الخاصة بالتقييم. فمن شأن ذلك أن يُعطي للشركاء فكرة عن عمليات التقييم التي يضطلع بها البرنامج وتوجيهاته التقنية وآلياته لضمان الجودة.</p> <p>وعُقد اجتماع التقييم العالمي التابع للبرنامج في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 وحضره الكادر الكامل لموظفي شؤون التقييم الإقليميين وموظفو مكتب التقييم وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية وشركاء دوليون آخرون. وتحت عنوان "التقييم – ما فائدته؟"، استكشف المشاركون كيف تخدم وظيفة التقييم البرنامج؛ وقيمة الأدلة المستمدة من التقييم واستخداماتها الممكنة؛ وثغرات المعارف التي ينبغي لتقييمات البرنامج أن تسدها في المستقبل؛ وكيف يُمكن تنظيم الأدلة المستمدة من التقييم والإبلاغ بها على نحو أفضل لزيادة استخدامها. واستطاع كبار الزملاء من المستوى القطري تبادل الأفكار بشأن طريقة استخدامهم للأدلة المستمدة من التقييمات لدعم اتخاذ القرارات البرمجية. وكان الاجتماع فرصة أيضاً لتحليل الفرص المتاحة لتحسين استخدام التقييمات لتلبية احتياجات خطة عام 2030.</p> <p>وعلى مدى عام 2017، شارك كبار موظفي مكتب التقييم في أربعة اجتماعات إقليمية بشأن القيادة،⁽¹⁾ مما زاد التركيز على إدارة المعارف بشكل عام واستخدام الأدلة المستمدة من التقييم بشكل خاص.</p> <p>(4) وموّل الاستثمار أيضاً وظائف قصيرة الأجل من أجل السماح لمكتب التقييم بتحقيق التكملة التامة بما يلزم من موظفين لتنفيذ جميع الأنشطة الواردة في خطة عمله لعام 2017.</p>

(1) في المكاتب الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وغرب ووسط أفريقيا، والجنوب الأفريقي، وآسيا.

الاستثمار: استعادة نطاق تغطية التقييم المركزي، وزيادة التعلّم حسب الأقاليم من الأدلة المستمدة من التقييم، وزيادة قدرات التقييم الإقليمية والوطنية		
الميزانية لعام 2017: 1.5 مليون دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 1.1 مليون دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
المزمنة لتنفيذ سياسة التقييم في الفترة 2017-2019. وسوف يكون ملاك الموظفين اللازم خليطاً من الوظائف المحددة أو القصيرة الأجل والوظائف الاستشارية القصيرة الأجل، بما يُجسّد الاحتياجات المتغيرة من القدرات في مختلف الرُتب الوظيفية على النحو المتوخى في خطط العمل لكل سنة، استناداً إلى استراتيجيات التقييم المؤسسية التي أقرها فريق الإدارة التنفيذية.		

الاستثمار: الاستعداد للطوارئ		
الميزانية لعام 2017: 500 000 دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 6000 دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الهدف والمسوغ	الأنشطة الرئيسية	النتائج والآثار
الهدف: في عام 2015، أُعيدت هيكلية شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها من أجل المساعدة على تعميم إجراءات الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها عبر البرنامج. واستهدف التغيير تعزيز قدرة البرنامج على الاستجابة بمزيد من الفعالية والكفاءة وعلى نحو يُمكن التنبؤ به للآزمات الإنسانية عن طريق ما يلي:	1) تقييم ابتدائي لجدوى وضع قائمة قيادة، والتغييرات التشغيلية اللازمة للقيام بذلك. 2) استعراض التدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ بغية تحسين صيغته العالمية ووضع صيغة مكيفة تبعاً لاحتياجات المكاتب الإقليمية.	1) عرضت شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها وشعبة الموارد البشرية مشروع مذكرة مفاهيمية على مساعد المدير التنفيذي لإدارة خدمات العمليات بشأن نظام عالمي شامل جديد للقدرة الاحتياطية يُعتمزم إنشاؤه فيما بين عامي 2018 و2020. ويحدّد المفهوم استراتيجية لضمان قدرة البرنامج على تحديد القيادات والمستجيبين في حالات الطوارئ ونشرهم على نحو سريع ويُمكن التنبؤ به وتكوين الجيل التالي من المستجيبين من خلال التوجيه. وقد جرى تأمين التمويل الابتدائي من لجنة التخصيص الاستراتيجية للموارد من أجل إثبات المفهوم. وفي إطار هذا النظام، تعكف شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها على إنشاء نهج لتحديد كبار القادة الاستراتيجيين والتشغيليين استعداداً للصدمات الطبيعية والبشرية المنشأ التي يُنبئ بها نظام الإنذار المؤسسي

الاستثمار: الاستعداد للطوارئ الميزانية لعام 2017: 500 000 دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 6000 دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
النتائج والآثار	الأنشطة الرئيسية	الهدف والمسوغ
<p>ومرصد الإنذار المبكر الذي أنشأته وحدة التحليل والإنذار المبكر في شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها.</p> <p>(2) في عام 2017، نفذت شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها دورتين للتدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ ودورة لتدريب الميسرين وبعثة استطلاعية بشأن أول دورة للتدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ تُعقد في الميدان في مارس/أذار 2018. وأتيح التدريب لأكثر من 60 شخصا يمثلون المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر من جميع المجالات الوظيفية في البرنامج. وبغية ضمان اتساق التدريب مع سياسات البرنامج وإجراءاته، أدمجت أحدث الآليات والأدوات المؤسسية في دورات التدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ، مثل خارطة الطريق المتكاملة والبرنامج القطري الاستراتيجي الانتقالي والمنظور الجنساني والتحويلات القائمة على النقد. وأدمجت الدروس المستفادة من دورات التدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ في الأدوات الفعلية التي استُخدمت في أكتوبر/تشرين الأول 2017 للاستجابة لطوارئ المستوى 3 في بنغلاديش، في حين أُعيد إدراج الدروس المستفادة من هذه الاستجابة بدورها في وحدات التدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ. ويسمح هذا النوع من الإدماج بين السياسات والاستجابات للبرنامج باستخدام أكثر الطرائق عملية وفعالية في الاستجابة للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وقد أُدرجت هذه السمات المؤسسية في تمارين المحاكاة وموقع WeLearn كمواد تمهيدية للمشاركين في عمليات المحاكاة وميسريها. ويجري إدماج أفضل سمات التدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ في النسخ الجديدة من هذا التدريب التي توفّر في كل مكتب إقليمي. وقد عُقدت أول دورة لتدريب الميسرين بشأن هذه النسخ الجديدة في السنغال في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وذلك عقب بعثة استطلاعية لمكان انعقادها. ومن المقرر عقد الدورة الإقليمية التجريبية للتدريب على الدعم الوظيفي من أجل الاستجابة للطوارئ في شيس، السنغال، في مارس/أذار 2018، وسيعقبها دورات في جوهانسبرغ وبانكوك ونيروبي والقاهرة. ومن المقرر الاضطلاع بدورات لتدريب الميسرين وبعثات استطلاعية لكل مكتب إقليمي.</p> <p>(3) في عام 2017، من خلال عمل بشأن تحليل المخاطر المؤسسية ذات الأولوية، حدّدت شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها عدّة اتجاهات، مما سمح للبرنامج باتخاذ إجراءات مبكرة قبل بداية الأزمات. فعلى سبيل المثال، حدّدت أزمة منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال أول جلسة إحاطة</p>	<p>(3) تنسيق نظام إنذار مؤسسي ووضعه مع خدمة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وشعبة الأمن الميداني ومكتب الشؤون الجنسانية.</p> <p>4- وضع عمليات محاكاة مكثفة تبعا للظروف المحلية لاستخدامها في تعزيز قدرات الحكومات الوطنية.</p>	<p>- تعزيز قدرة البرنامج على استبانة المخاطر ورصدها وإصدار الإنذارات المبكرة لبدء الإجراءات والاستجابة في مرحلة مبكرة؛</p> <p>- وتدعيم التأهب التشغيلي للبرنامج؛</p> <p>- والسماح باستجابة البرنامج على نحو منسق وفعال للآزمات والطوارئ.</p> <p>المسوغ:</p> <p>(1) تدعم الشعية وضع وإدارة إجراءات وخطط الاستعداد والتأهب في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية. وتجري عمليات محاكاة في سياقات محدّدة من أجل تقييم تأهب المكاتب القطرية واستعدادها في مواجهة المخاطر المستبانة. وتمثّل عمليات محاكاة إدارة الكوارث أداة فعالة للاستعداد للطوارئ وبناء القدرات.</p> <p>وتتعلق نسبة تتجاوز 70 في المائة من أنشطة البرنامج الأساسية بالطوارئ. ويتسم تحسين القيادة التشغيلية والتخطيط المسبق وإدارة الموظفين وتنسيقهم في حالات الطوارئ من خلال التدريب بالأهمية بالنسبة للسماح للبرنامج بالاستجابة للآزمات بمزيد من الفعالية.</p> <p>وبالإضافة إلى تعزيز استعداد البرنامج ذاته للطوارئ وقدرته على الاستجابة لها، تواصل شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها توفير الدعم</p>

الاستثمار: الاستعداد للطوارئ الميزانية لعام 2017: 500 000 دولار أمريكي النفقات لعام 2017: 6000 دولار أمريكي الوضع: قيد التنفيذ		
الناتج والآثار	الأنشطة الرئيسية	الهدف والمسوغ
<p>لنظام الإنذار المؤسسي في أبريل/نيسان 2017، مما أدى إلى بدء عدة إجراءات مبكرة في البلد وفي أنغولا المجاورة. ونجم عن زيادة الاهتمام المؤسسي والأنشطة التشغيلية الاحتياطية إعلان طوارئ من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وساعدت مناقشة الوضع في ليبيا خلال دورة نظام الإنذار المؤسسي في يوليو/تموز 2017 على تركيز الانتباه والموارد على دعم خطة العودة للدخول التي أعدها المكتب الإقليمي في القاهرة. وعقب مناقشات مؤسسية للوضع في بوركينا فاسو ومالي، قامت شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها والمكتب الإقليمي في داكار بتقييم الثغرات في الاستعداد واضطلعوا ببعثات دعم لتحديد المجالات الشديدة المخاطر التي تقتضي اهتماما فوريا. واستُهل برنامج عن الاستعداد للاستجابة الفورية وتعزيز الاستجابة من أجل تنفيذ الإجراءات الموصى بها لتحسين التأهب التشغيلي في الإقليم.</p> <p>وُنقحت المنهجية المستخدمة لتقييم التأهب التشغيلي للمكاتب القطرية باستخدام مؤشرات داخلية وخارجية. وشملت المؤشرات الداخلية مستويات استعداد المكاتب القطرية وتقييمات عمليات المكاتب القطرية الراهنة. وشملت المؤشرات الخارجية قدرة الحكومة والاستعداد المشترك بين الوكالات. وتقييم التأهب التشغيلي وشدة المخاطر هما العنصران الأساسيان اللذان يثران عملية تحديد أولويات المخاطر في استراتيجيات التحليل المؤسسي. وقد أدمجت الآن مراعاة القضايا الجنسانية بالتحديد في جميع تقييمات المخاطر، كما سلط الضوء على الشواغل المتعلقة بالعنف الجنساني والحماية في الأزمات في شمال شرق نيجيريا ومنطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.</p> <p>4- في عام 2017، عقد موظفو شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها دورة تدريبية للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في أداما، إثيوبيا. وخلال الدورة التي دامت أربعة أيام، جرى تدريب 44 مديرا حكوميا معنيا بإدارة الكوارث على لوجستيات الطوارئ عن طريق تمارين المحاكاة. ومن المقرر عقد مرحلة ثانية من التدريب في أغسطس/آب 2018.</p> <p>وفي عام 2017، عقد البرنامج ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة دورة تدريبية لمدة خمسة أيام في ناميبيا شملت تمرين محاكاة مكتبي بشأن إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة مخاطر الكوارث. وشارك في التمرين خمسة وأربعون مشاركا إلى جانب بعض الضيوف الآخرين، فيهم مندوبون من السفارة الألمانية في ناميبيا، وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية في ناميبيا، ومعالي محافظ إقليم أوتجوزوندجوبا، ونائب الوزير في مكتب رئيس الوزراء، ومنسق الأمم المتحدة المقيم</p>	<p>التقني العملي والمحدّد السياق للشركاء والحكومات من خلال السلطات الوطنية لإدارة الكوارث. ويجري ذلك في المجالات التقنية التي يوجد للبرنامج بشأنها ولاية ويضطلع فيها بقيادة المجموعة العالمية – وهي الأمن الغذائي واللوجستيات والاتصالات اللاسلكية في حالات الطوارئ – وفي المجالات التي يمتلك البرنامج فيها خبرة معترف بها، بما في ذلك تخطيط المساعدة الغذائية وتحليل الأخطار والإنذار المبكر دعما للأمن الغذائي وتخطيط الاستجابة الوطنية للكوارث. وفي سياق خارطة الطريق المتكاملة، تعترم شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها إدراج تخطيط الاستعداد في الخطط الاستراتيجية القطرية من أجل زيادة فعالية الاستجابة للطوارئ وكفاءتها. وستركّز هذه الأنشطة على تحليل المخاطر وعمليات المحاكاة من أجل زيادة القدرة الداخلية للمكاتب القطرية والشركاء والحكومات. وستُختار المشروعات بناء على الطلبات المقدمة إلى شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها.</p>	

الاستثمار: الاستعداد للطوارئ		
الميزانية لعام 2017: 500 000 دولار أمريكي		
النفقات لعام 2017: 6000 دولار أمريكي		
الوضع: قيد التنفيذ		
الناتج والآثار	الأنشطة الرئيسية	الهدف والمسوغ
<p>في ناميبيا، وممثل البرنامج في ناميبيا. وتمثلت أهداف حلقة العمل في التعريف بنهج الاستعداد للطوارئ المنطوية على مخاطر متعددة؛ ومقارنة الخطط الاحتياطية الإقليمية بنهج الاستعداد للاستجابة للطوارئ الجديد؛ وتحسين قدرات المشاركين على التخطيط للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من خلال عملية محاكاة، وإجراء تمرين محاكاة مكثبي مستند إلى كارثة ناجمة عن فيضان من أجل اختبار إجراءات التشغيل الموحدة القائمة.</p> <p>وفي عام 2017، عمل البرنامج واليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفولة مع سلطات إدارة الكوارث في بيبرو لاستقراء الدروس المستفادة من الاستجابة لكارثة الفيضان الذي اجتاح البلد في عام 2016. وكان الهدف من التمرين هو زيادة وعي السلطات بأدوات إدارة الكوارث وتحديد طرق تعزيز الاستجابة للكوارث.</p> <p>وبالنسبة لعام 2018، طلبت حكومة بوتان وفريق الأمم المتحدة القطري إيفاد بعثة استطلاعية.</p>		

الملحق العاشر-الف: أداة مؤشر المساواة بين الجنسين

استخدم البرنامج مؤشر المساواة بين الجنسين للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من عام 2012 إلى عام 2017 من أجل تقييم مدى تعميم المنظور الجنساني في تصميم برامجهم. وقد ساعد مؤشر المساواة بين الجنسين مكاتب البرنامج على مراعاة المنظور الجنساني لدى صياغة برامجها، حسبما يتبين من زيادة نسبة المشروعات التي حصلت على الرمز 2 من 25 في المائة في عام 2012 إلى 100 في المائة في عام 2016. وفي سياق التحول إلى خارطة الطريق المتكاملة، حصلت نسبة قدرها 86 في المائة من المشروعات على الرمز 2 في عام 2017. وقد حصلت نسبة قدرها 100 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة على الرمز 2 و26 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية على الرمز 1، بحيث كانت النتيجة هي حصول 86 في المائة من مجموع المشروعات على الرمز 2.

الجدول: النسبة المئوية للمشروعات الجديدة التي حصلت على رمز مؤشر المساواة بين الجنسين 2، 2012-2017

	2012	2013	2014	2015	2016	2017	
الهدف	%50	%50	%75	%100	%100	%100	
الإنجاز	%24	%50	%79	%86	%100	%86	

وبغية تعزيز التحليل الجنساني وتصميم البرامج التي تحدث تحولاً جنسانياً في البرنامج، وقر مكتب الشؤون الجنسانية الدعم التقني لمصممي الخطط الاستراتيجية القطرية في المكاتب القطرية وأصدر عدة أدوات عملية. وكان من أهم هذه الأدوات مجموعة الأدوات الجنسانية الخاصة بالبرنامج وهي مجموعة شاملة من الموارد التي تُدمج المنظور الجنساني في عمل البرنامج الرامي إلى دعم تحقيق حصائل المساواة بين الجنسين في مجالي الأمن الغذائي والتغذية. وقد صارت الجماعة الجنسانية من أنشط مجتمعات البرنامج الشبكية (وهي تضم 265 عضواً و474 متابعاً) حيث تتيح للموظفين على الصعيد العالمي تبادل المعلومات عن أي موضوع يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والعنف الجنساني.

وفي عام 2017، كان استخدام البرنامج التجريبي لمؤشر المساواة بين الجنسين والعمر للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ضرورياً لتحسينه تمهيداً لإطلاقه في عام 2018. وقد تطوّر مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر لكي يُستخدم في تقييم مدى إدماج المنظور الجنساني والعمر في التصميم والتنفيذ على السواء مع تكييفه تبعاً لخارطة الطريق المتكاملة. ونوّه مشروع القدرة الاحتياطية المتعلقة بالمسائل الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بصيغة البرنامج لمؤشر المساواة بين الجنسين والعمر للجنة الدائمة باعتبار هذه الصيغة أكثر أدوات مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر اكتمالاً. وبغية تيسير استعمال الأداة بفعالية وكفاءة، يعكف البرنامج على إنشاء منصة شبكية تسمح للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والوحدات في المقر بتقييم الخطط الاستراتيجية القطرية وتحديد رموزها بشفافية وفي الوقت الفعلي. ومتى دُشنت منصة مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر، سوف تُعقد سلسلة من دورات التعلّم العملي لموظفي المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر، وتُستكمل بتوجيهات مكتوبة.

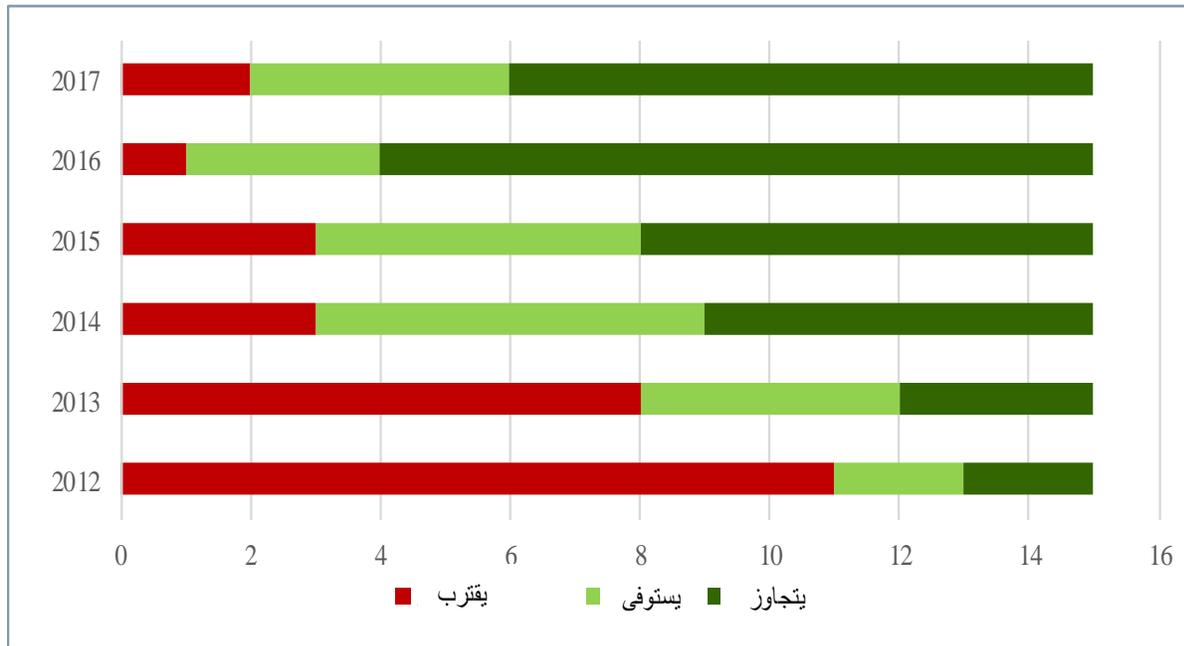
وقد تبين أن مؤشر المساواة بين الجنسين هو طريقة فعّالة لزيادة الوعي عبر البرنامج ككل بسبب إدماج الاعتبارات الجنسانية، وبكيفية إدماجها، في عمله. بيد أن الأمر يحتاج إلى تدابير أخرى لتمكين البرامج التي تُحدث تحولاً جنسانياً منهجياً على نطاق النظام بأسره وتُحقق نتائج المساواة بين الجنسين اللازمة لاستدامة الأمن الغذائي والتغذية. وثمة حاجة إلى المزيد من الموارد والقدرات التقنية. ولهذه الغاية، دشّن البرنامج قناة التعلّم بشأن المسائل الجنسانية في عام 2017، وأُتيح لها الموارد بشأن لغات العمل الأربع في البرنامج وهي العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

الملحق العاشر: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

ينفذ البرنامج خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال نموذج "أصحاب الأعمال" الذي تقع بموجبه مسؤولية تحديد الإجراءات وتنفيذها قياساً على مؤشرات أداء على عاتق كيانات مختلفة في المقر، بما فيها شعبة الميزانية والبرمجة وشعبة الاتصالات وشعبة الموارد البشرية وشعبة المالية وشعبة إدارة الأداء ورسده، وكذلك مكتب المدير التنفيذي ومكتب التقييم ومكتب المفتش العام وخدمات الرقابة.

وفي عام 2017، تجاوز البرنامج تسعة من مؤشرات أداء خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستوفى أربعة منها واقترب من استيفاء مؤشرين (الشكل 1).

الشكل 1: تنفيذ البرنامج لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، 2012-2017



وفي إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يُدرك البرنامج الحاجة إلى تحسين أدائه بشأن المساواة بين الجنسين في قوته العاملة (مؤشر الأداء 10) وإدماج المنظور الجنساني في جميع التقييمات (مؤشر الأداء 5). ولهذه الغاية، سوف يُنص على التزامات محدودة زمنياً وإجراءات عملية في خطة العمل المؤسسية الخاصة بالمساواة بين الجنسين، في حين سيجري في الإرشادات وأحداث التعلّم المعتادة تركيز الانتباه على المساواة بين الجنسين في التقييمات.

واعتباراً من عام 2018، ينفذ البرنامج، مثله مثل جميع كيانات الأمم المتحدة، الصيغة 2.0 من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. والبرنامج هو من ضمن ثماني هيئات رائدة في تنفيذ الصيغة 2.0 من الخطة – جنبا إلى جنب مع هيئات أخرى مثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية – وهو يواصل دعم اختبار مؤشرات الأداء المنقّحة وتحسينها.

الملحق الحادي عشر: استجابة البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 و"المجاعات الأربع"

1- اتسم عام 2017 بالعديد من الأزمات المعقدة، حيث طرأت ثماني حالات طوارئ من المستوى 3 وسبع من المستوى 2 خلال العام. وكان ذلك بالإضافة إلى "المجاعات الأربع" التي هدّدت أرواح 20 مليون شخص في جنوب السودان والصومال ونيجيريا واليمن. وفيما يلي عرض عام لاستجابة البرنامج للمجاعات الأربع وحالات الطوارئ الثماني من المستوى 3، بما يُبيّن ما استلزمنا تحقيقه في عام 2017.

المجاعات الأربع

- 2- في أوائل عام 2017، واجه 20 مليون شخص في جنوب السودان والصومال ونيجيريا واليمن كارثة ممكنة، حيث أعلنت المجاعة في جنوب السودان في فبراير/شباط والإنذار بمجاعة وشيكة في البلدان الثلاثة الأخرى. وقد استهدفت عمليات البرنامج مساعدة 15 مليون شخص، بيد أن استجابة البرنامج خلال العام واجهت تحديات كبيرة نتيجة لجوانب القصور في التمويل وعدم وجود سُبل لتوصيل المساعدة الإنسانية بسبب انعدام الأمن.
- 3- وفي نوفمبر/تشرين الثاني، تمكن البرنامج من الوصول إلى 12.4 مليون شخص عبر البلدان الأربعة. وهذا الرقم يتجاوز ضعف عدد الأشخاص الذين جرى الوصول إليهم في يناير/كانون الثاني، بما يدل على الزيادة الهائلة في جهود الوقاية من المجاعة التي بذلها البرنامج في عام 2017. وفي اليمن وحده، تمكن البرنامج من الوصول إلى 6.5 مليون شخص، رغم وجود نزاع واسع النطاق وحصار بحري وجوّي تسبب في إشاعة الاضطراب في الاستجابة الإنسانية. وفي نيجيريا، تمكن البرنامج من الوصول باستمرار إلى أكثر من مليون شخص في الشهر خلال العام وتوسّع في استخدام التحويلات القائمة على النقد في المناطق التي توجد فيها أسواق عاملة. وفي جنوب السودان، وسّع البرنامج نطاق عملياته من 1.3 مليون شخص في يناير/كانون الثاني إلى 2.8 مليون شخص خلال موسم الجذب في يونيو/حزيران. وفي أعقاب المساعدة الإنسانية المتعدّدة القطاعات والواسعة النطاق التي قُدمت إلى جنوب السودان، أظهرت نتائج التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لشهر يونيو/حزيران أنه جرى تفادي المجاعة ومنع المزيد من التدهور في مجالات حاسمة أخرى. وفي الصومال، حيث أدّت رابع حالة جفاف على التوالي والنزاع الجاري إلى تشريد مئات الآلاف، تمكن البرنامج من الوصول إلى 2.5 مليون شخص في نوفمبر/تشرين الثاني، أي ستة أمثال عدد الأشخاص الذين جرى الوصول إليهم في يناير/كانون الثاني، بما أدى إلى النجاح في تجنب مجاعة أخرى.
- 4- وخلال عام 2017، قاد البرنامج مجتمع العمل الإنساني في سبيل منع المجاعات الأربع من الاستدامة، وعمل مع شركاء بشأن الدعوة المشتركة والإجراءات التي تستهدف زيادة التمويل المقدم من المانحين من أجل التصدي لها. وقد شمل ذلك تنسيق صياغة الرسائل الرئيسية بشأن الاستجابة من أجل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، واستضافة حلقة دراسية لأعضاء مجموعة العمل الإنساني المنتمين لبلدان المجاعات الأربع، وإنتاج مواد عامة ومتعلقة بالدعوة بين المانحين بشأن الاستجابة للمجاعات الأربع.
- 5- بيد أن الوضع ما زال غير مستقر. فجوانب القصور في التمويل تهدّد التقدم المحرز في الصومال، والبرنامج غير قادر على المحافظة على المساعدة عند مستوياتها الحالية. وفي غضون ذلك، هناك احتمال لحدوث حالة جفاف خامسة، ومن المرجح أنها ستلحق بظلالها على 3 ملايين من الأشخاص الذين يعانون بشدّة من انعدام الأمن الغذائي. وفي اليمن، يهدّد تردي الوضع الأمني بتفاقم أزمة تُعتبر أصلاً أكبر أزمة للأمن الغذائي في العالم. وفي جنوب السودان، من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون بشدّة من انعدام الأمن الغذائي مرّة أخرى إلى 15 مليون شخص في عام 2018، بينما ينطوي سيناريو الحالة الأسوأ على عودة المجاعة في عدّة مواقع عبر البلد خلال موسم الجذب (مايو/أيار إلى يوليو/تموز). وعند نهاية العام، كانت نسبة قدرها 69 في المائة فقط من عمليات البرنامج الخاصة بالوقاية من المجاعة ممّولة، حيث جرى تلقي ملياريّ دولار أمريكي من المبلغ المطلوب وهو 2.9 مليار دولار أمريكي.

بنغلاديش/ميانمار (المستوى 3)

6- في أواخر أغسطس/آب، تدهور الوضع الأمني في ميانمار عندما جرى التصدي لهجمات جيش إنقاذ روهينغيا أركان على المرافق العسكرية في شمال ولاية راخين بعمليات "تصفية" قامت بها قوات الأمن التابعة لميانمار. وأدّت هذه السلسلة من الأحداث إلى تشريد أعداد كبيرة من الناس داخل البلد وعبر الحدود إلى بنغلاديش؛ وقد فرّ ما يقرب من نصف مليون شخص من ميانمار في شهر واحد

فقط كما غادرها 655 000 شخص بحلول نهاية العام. وتزايدت المخيمات والمستوطنات غير الرسمية بسرعة على جانب بنغلاديش من الحدود، ملقبة بأعباء إضافية على خدمات ومجتمعات محلية منهكة أصلا. ومنذ بدء عملية النزوح الجماعي، وقّر البرنامج المساعدة الفورية للقادمين الجدد في شكل بسكويت عالي الطاقة ووقرّ لللاجئين المستقرين الأرز والعدس والزيت. وفي ميانمار، لم يتسن توصيل المساعدة الإنسانية المقدمة من أغلب وكالات العمل الإنساني، بما فيها البرنامج، إلى القرى المتضررة من النزاع في شمال ولاية راخين؛ وتعرقلت جهود الإغاثة إلى أن أُتيح الوصول إلى هذه القرى في نوفمبر/تشرين الثاني. وفي وسط ولاية راخين، توقفت عمليات توزيع المساعدات على الأشخاص المشردين داخليا لمدة أسبوعين بسبب المخاوف الأمنية التي ساورت الناقلين والشركاء من القطاع الخاص، بيد أن المساعدة استؤنفت في منتصف سبتمبر/أيلول بالتعاون مع حكومة ولاية راخين.

7- وجرى تفعيل استجابة للطوارئ من المستوى 3 في سبتمبر/أيلول 2017 (مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)) من أجل زيادة القدرة وضمان توافر الموارد المناسبة للمكاتب القطرية في بنغلاديش وميانمار والمكتب الإقليمي في بانكوك. وبحلول نهاية العام، كان 829 400 شخص في بنغلاديش (بما في ذلك المجتمعات المحلية المضيفة) قد استفادوا من التوزيع العام للأغذية في حين كانت 20 900 من الحوامل والمرضعات و70 000 طفل دون الخامسة قد التحقوا ببرامج تغذية. ويعتمد 80 في المائة على الأقل من اللاجئين بالكامل على المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح طبقا لتقييم جوانب الهشاشة لحالة الطوارئ التي يواجهها الروهينغيا في ديسمبر/كانون الأول 2017. وبفضل الزيادة الهائلة في المساعدة الغذائية المقدمة في بنغلاديش، تشير التقديرات إلى أن استهلاك نسبة قدرها 70 في المائة من الأسر من الأغذية كان مقبولا عند نهاية العام وأنها كانت قادرة على استيفاء احتياجاتها الغذائية الدنيا.

8- وفي ولاية راخين، وصل البرنامج إلى جميع المستفيدين المستهدفين في وسط راخين وعددهم 114 000 شخص، وكذلك 54 400 من أصل 60 000 شخص مستهدفين في شمال راخين. وخلال الاستجابة، أثارت القيود المفروضة على وصول المساعدة الإنسانية تحديا كبيرا، بالنظر إلى أنه لم يكن مسموحا للموظفين الدوليين القيام ببعثات إلى شمال ولاية راخين حتى نوفمبر/تشرين الثاني. وفي غضون ذلك، كان الوصول إلى المخيمات في بنغلاديش محدودا بسبب الأضرار التي لحقت بالطرق وارتفاع الكثافة السكانية وفاشيات الأمراض من قبيل الخناق (الدفتيريا).

9- وفي عام 2018، يعتزم البرنامج توسيع استخدامه للتحويلات القائمة على النقد في بنغلاديش، مما سيزيد من الخيارات والمرونة المتاحة للمستفيدين ويضخ سيولة في الاقتصاد المحلي. ورهنا بتوافر مستويات التمويل اللازمة، سوف تزداد سلة الأغذية لتشمل حصصا كاملة. وقد وقّعت بنغلاديش وميانمار اتفاقا عنوانه "ترتيبات لعودة المشردين من ولاية راخين"، بما يفسح المجال لإمكانية عودة اللاجئين. وسوف يوقّر البرنامج الأغذية والمساعدة التغذوية لمن يحتاجونها.

جمهورية الكونغو الديمقراطية (المستوى 3)

10- في عام 2017، كان الوضع الأمني في جمهورية الكونغو الديمقراطية شديد التقلب. وقد أجبرت الزيادة المفاجئة في النزاعات العنيفة والتوترات الطائفية ما يقرب من مليون شخص على الفرار من ديارهم على مدار العام، بما يمثل أعلى معدل للتشريد في العالم. وقد بلغ عدد الكونغوليين المشردين حاليا 4.1 مليون شخص بعد أن كان عددهم 1.9 مليون شخص في يناير/كانون الثاني 2017، والتمس 620 000 شخص اللجوء في بلدان الجوار. وارتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات الطوارئ والأزمات بشأن انعدام الأمن الغذائي (المرحلتان 4 و3 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) إلى 7.7 مليون شخص في يونيو/حزيران، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 30 في المائة مقارنة بالعام السابق. وكان الوضع الأمني عسيرا على وجه الخصوص في مقاطعات كاساي وكاساي الوسطى وكاساي الشرقية ولوماني، مع زيادة التوتر بين الحكومة وميليشيات كامبونا إنسابو المحلية. وعلى مدار العام، تشرد 1.3 من المدنيين داخل منطقة كاساي، بما يمثل أكثر من ثلث جميع الأشخاص المشردين داخليا في البلد؛ وقد فرّ أكثر من 30 000 لاجئ عبر الحدود إلى أنغولا منذ منتصف أبريل/نيسان.

11- وعزز البرنامج استجابته في كاساي بإطلاق عملية طوارئ جديدة في أغسطس/آب بهدف توفير المساعدة الغذائية إلى 251 000 من الأشخاص المتضررين من النزاع. وتسليما بالاحتياجات الإنسانية التي ما فتئت تتزايد وتعقيد العمليات، نسّق البرنامج استجابته مع استجابة وكالات الأمم المتحدة الأخرى وفعل استجابة مؤسسية من المستوى 3 في أكتوبر/تشرين الأول من أجل دعم تعزيز أنشطة البرنامج، مع زيادة كبيرة في التنسيق بشأن الطوارئ والأمن والعمل بشأن سلاسل الإمداد. وفي الشهر التالي، جرت الموافقة على

- تتقيد الميزانية بزيادة العدد المستهدف من المستفيدين من 251 000 إلى 490 000 شخص بحلول نهاية العام. وقد تضاعف عدد الأشخاص الجياح الذين يتلقون المساعدة الغذائية في مقاطعتي كاساي وكاساي الوسطى كل شهر فيما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول، مع وصول البرنامج إلى 390 000 شخص في ديسمبر/كانون الأول. واستهل البرنامج أيضا عمليات في أنغولا لأول مرة في السنوات الأخيرة، من أجل دعم أكثر من 30 000 شخص من ملتسي اللجوء في مقاطعة لونا نورتي.
- 12- وفي غضون ذلك، ما زالت الظروف الإنسانية في أجزاء أخرى من البلد غير مستقرة. ففي مقاطعة تنجانيقا الجنوبية-الشرقية، تشرّد أكثر من 630 000 شخص عند نهاية العام (بما يمثّل زيادة كبيرة مقارنة بعدد الأشخاص الذين تشرّدوا بحلول ديسمبر/كانون الأول 2016 وهو 370 000 شخص)، حيث أُجبروا على الفرار من الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين المجموعات العرقية المتناحرة منذ بداية الأزمة في عام 2016، كما واجهت آلاف الأسر نقصا متزايد الحدة في الأغذية في عام 2017. ودعم البرنامج الأشخاص المشردين داخليا في تنجانيقا بالمساعدة الغذائية فيما بين فبراير/شباط ومايو/أيار كما استهل، جنبا إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامجا لدعم المزارعين المحليين من أصحاب الحيازات الصغيرة (الشراء من أجل التقدم). وفي يونيو/حزيران في منطقة روتشورو، شمال كيفو، ورّع البرنامج الأغذية على 18 000 من الأشخاص المشردين داخليا الضعفاء الجدد الذين فرّوا من الاشتباكات التي وقعت بين مجموعات الماي ماي المسلحة المتناحرة. وكان البرنامج من أوائل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني التي عادت إلى دخول المنطقة. وساعد البرنامج وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية الجهود الرامية إلى التصدي لفاشية لفيروس الإيبولا في منطقة شمالية نائية من البلد، والتي انتهت في يوليو/تموز.
- 13- وبالرغم من الجهود الإنسانية الكبيرة، من المتوقع أن يحتاج أكثر من 13 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية والحماية في عام 2018، بما يزيد بقرابة 6 ملايين شخص عن الرقم المناظر في بداية عام 2017. ويمثّل الافتقار إلى التزام دولي ونقص التمويل العقبة الأكبر التي تعترض الاستجابة الإنسانية. وسوف يتواصل دعم البرنامج لمنطقة كاسي اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2018 بالخطوة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، مع وجود خطط لتعزيز الاستجابة لكي تصل إلى مليون شخص بحلول يوليو/تموز 2018.

العراق (المستوى 3)

- 14- اتسمت الطوارئ المعقدة في العراق بالتشريد المتكرر ووجود بيئة تشغيل محفوفة بالتحديات في عام 2017. وقد أحرز تقدم كبير في الحملة العسكرية المدعومة دوليا ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وفي تطوّر رئيسي، أعلن الجيش العراقي في يوليو/تموز استعادة الموصل من داعش، التي كانت تحتل المدينة وأجزاء من الأراضي المحيطة بها منذ عام 2015. وبحلول نهاية عام 2017، كانت الأراضي الواقعة تحت سيطرة هذا التنظيم قد تقلصت من 40 في المائة من البلد في عام 2014 عندما بلغت أوجها إلى منطقة صحراوية صغيرة على امتداد الحدود بين العراق وجمهورية سوريا. بيد أن العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش خلّفت أكثر من 3 ملايين شخص مشرد عبر العراق عند نهاية العام، كما أن العديد من هؤلاء الأشخاص يعانون من التشريد منذ عام 2014. وقد ازداد معدل العودة خلال عام 2017، حيث عاد ما يقرب من مليون شخص إلى مواطنهم الأصلية، بحيث تجاوز العدد الإجمالي للعائدين 2.6 مليون شخص فيما بين يناير/كانون الثاني 2014 وديسمبر/كانون الأول 2017.
- 15- وتشير نتائج التقييم المنشورة في أبريل/نيسان إلى أن نصف جميع الأسر العراقية معرّضة لمخاطر انعدام الأمن الغذائي. وقد استجاب البرنامج لذلك عن طريق توفير المساعدة في جميع المحافظات الثماني عشرة من خلال الحصص الغذائية الأسرية والتحويلات القائمة على النقد وحصص الاستجابة الفورية. ويوفّر البرنامج أيضا التحويلات القائمة على النقد للأجنيين السوريين كجزء من العملية الإقليمية الخاصة بالأجنيين السوريين الجارية منذ عام 2012. وفي أعقاب تردي العلاقات بين الحكومة الإقليمية في كردستان وحكومة العراق بسبب استفتاء كردستان في سبتمبر/أيلول، عزز البرنامج إجراءات استعادته وتمكن، عندما تشرّدت آلاف الأسر نتيجة للاشتباكات، من توفير حصص الاستجابة الفورية للأسر المتضررة في محافظات السليمانية وصلاح الدين وأربيل.
- 16- وقد فرّت آلاف الأسر من الموصل عندما استهلت القوات المسلحة عمليات استعادة المنطقة. وتعرضت هذه الأسر لمخاطر شديدة مع تناقص الإمدادات من الأغذية والوقود وغلقت الأسواق والمتاجر وانقطاع إمدادات المياه والكهرباء بصورة متكررة. وبالتشارك مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وفّر البرنامج المساعدة الطارئة للأسر التي شرّدتها أزمة الموصل، حيث دعم 1.8 مليون شخص فيما بين أكتوبر/تشرين الأول 2016 ويوليو/تموز 2017. ومنذ إخراج تنظيم داعش من المدينة، واصلت الأسر العودة كما استعادت الأسواق قدراتها بسرعة.

- 17- ومع طرد تنظيم داعش من معاقلة الرئيسية بحلول نوفمبر/تشرين الثاني، انتقل العراق إلى مرحلة ما بعد النزاع. وقد جرى تخفيض حالة الطوارئ من المستوى 3 للعراق، التي كان جرى تفعيلها منذ يونيو/حزيران 2014، إلى المستوى 2 في ضوء زيادة القدرة في المكتب الإقليمي في القاهرة والمكتب القطري في العراق والتحسّن الكبير الذي طرأ على الوضع الإنساني. وتجسّد هذا التحسن في عدد الأشخاص المستهدفين من قبل مجموعة الأمن الغذائي حيث انخفض هذا العدد من 2.8 مليون شخص بموجب خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 إلى مليون شخص بموجب خطة عام 2018.
- 18- ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني، تعكف حكومة العراق مع مجتمع العمل الإنساني على إعداد عملية عودة الأشخاص المشردين داخليا، والتي ستقدم المساعدة إلى 350 000 من الأشخاص المشردين داخليا الضعفاء الذين يعيشون في مخيمات. وبالتعاون مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، يعترزم البرنامج دعم العملية من خلال حصص الاستجابة الفورية وشهرين من المساعدة الغذائية العامة.

شمال شرق نيجيريا (المستوى 3)

- 19- لقد خلّفت سنوات من العصبان والتشريد 7 ملايين شخص عبر منطقة بحيرة تشاد، بما في ذلك 5.1 مليون شخص في شمال شرق نيجيريا، ضحية لانعدام الأمن الغذائي وبحاجة إلى المساعدة الغذائية العاجلة في أوائل عام 2017. وكانت تحليلات التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي المنشورة في يوليو/تموز 2016 قد وجدت ما يشير إلى أن هناك على الأرجح مجاعة في باما وبانكي في شمال شرق نيجيريا، بيد أنه لم يُعلن رسميا عن وجود مجاعة بسبب عدم كفاية البيانات. وبلغ عدد الأشخاص المشردين داخليا في شمال شرق نيجيريا ذروته وهي 1.9 مليون شخص في يناير/كانون الثاني 2017 ثم انخفض إلى 1.7 مليون شخص في ديسمبر/كانون الأول. وفيما بين أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول 2017، عاد نحو 1.3 مليون شخص، بما في ذلك لاجئون نيجيريون من الكامبيرون والنيجر، إلى مواطنهم الأصلية، وخاصة إلى المناطق التي أتيح الوصول إليها مؤخرا. ويعود العديد منهم إلى مناطق لم يجر فيها حتى الآن إصلاح البنية التحتية أو استعادة الخدمات.
- 20- ومنذ إعلان حالة طوارئ من المستوى 3 في أغسطس/آب 2016، زاد البرنامج بدرجة كبيرة من مساعدته الغذائية المنقذة للأرواح من أجل احتواء مخاطر المجاعة، حيث وصل إلى رقم قياسي وهو 1.3 مليون شخص في سبتمبر/أيلول وقدم الدعم بانتظام لأكثر من مليون شخص في الشهر خلال العام. وعزز البرنامج برامج التغذية، حيث وصل إلى 225 000 من الأطفال والحوامل والمرضعات في الشهر. وخلال موسم الجذب من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول عام 2017، زاد البرنامج من دعم سُبل العيش من خلال الشراكات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، ووصل إلى 50 000 أسرة من خلال توفير المساعدة الغذائية ودعم الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة في شكل أدوات وبذور. وواصل البرنامج العمل مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة للعائدين والمجموعات السكانية المشردة مؤخرا من خلال آلية الاستجابة السريعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ولدى البرنامج مخزونات احتياطية عند نقاط الدخول، وهو يواصل مع الشركاء توفير المساعدة الغذائية للعائدين والمجموعات السكانية المشردة مؤخرا لدى عودتهم.
- 21- وفي عام 2017، واجه توريد الأغذية تحديات متنوّعة، منها انعدام الأمن وسوء أحوال الطرق (لا سيما خلال موسم المطر). وظلت الاختناقات في ميناء لاغوس تشيع الاضطراب في خطوط الإمداد بالأغذية التابعة للبرنامج وتبطل من توريد الأغذية المغذية المتخصصة للأطفال والأمهات المرضعات. وفي غضون ذلك، ما زال الوصول إلى ثلاث مناطق تابعة للحكومة المحلية في بورنو غير متاح على الإطلاق بسبب انعدام الأمن.
- 22- وفي ديسمبر/كانون الأول 2017، جرى تمديد استجابة البرنامج للطوارئ من المستوى 3 الخاصة بشمال شرق نيجيريا حتى سبتمبر/أيلول من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الحاسمة للأهمية للمجموعات السكانية الضعيفة حتى موسم الجذب في عام 2018 وخلالها. وقد أظهر تحليل الإطار الموحد (cadre harmonisé) في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 أن الأمن الغذائي تحسّن بدرجة يُعتد بها بفضل تعزيز المساعدة الإنسانية. بيد أن الأمن الغذائي ما زال هشاً للغاية، والوضع الأمني متقلب. وبدون مساعدة إنسانية مستدامة أو متزايدة بالأغذية وتعزيز سُبل العيش، قد يتعرّض 3.7 مليون شخص لمخاطر انعدام الأمن الغذائي الشديد خلال موسم الجذب المقبل.

جنوب السودان (المستوى 3)

- 23- في فبراير/شباط 2017، أكدت نتائج التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أن 100 000 شخص يواجهون مجاعة محلية في مقاطعتي لير وماينديت (ولاية الوحدة سابقاً)، في حين تتعرض مقاطعتان أخريان لمخاطر المجاعة. وطبقاً للتقديرات كان 4.9 مليون شخص آخرين – أي أكثر من 40 في المائة من السكان – يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد فيما بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 60 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. وفي غضون ذلك، اشتد النزاع في المنطقة الاستوائية، مما تسبب في نزوح جماعي إلى أوغندا التي استقبلت أكثر من مليون لاجئ بحلول أغسطس/آب. وبحلول نهاية العام، كان 2.5 مليون من مواطني جنوب السودان قد فرّوا من ديارهم إلى البلدان المجاورة بالإضافة إلى 1.8 مليون من المشردين داخلياً.
- 24- وفي عام 2017، ساعد البرنامج 4.6 مليون شخص عبر البلد وعزز بنجاح عملياته من 1.3 مليون شخص في يناير/كانون الثاني إلى 2.8 مليون شخص خلال موسم الجذب في يونيو/حزيران عن طريق فتح ممرات جديدة للإمدادات عبر السودان وإرسال أفرقة آلية الاستجابة السريعة المتكاملة إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وفي أعقاب جهود إنسانية متعدّدة القطاعات واسعة النطاق، بيّنت تحليلات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أن المجاعة انتهت وأنه جرى تفادي مزيد من التدهور في مجالات أخرى حاسمة الأهمية. بيد أن التقديرات أشارت إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشدة يبلغ 6 ملايين (أي أكثر من نصف عدد السكان)، وهو أعلى رقم جرى تسجيله في البلد على الإطلاق. وخلال موسم المطر، أدى سقوط الإمداد بغزارة وبصورة مستمرة المقترن بانعدام الأمن عبر البلد إلى تعذر المرور أو صعوبته على أغلب الطرق الرئيسية. وبغية ضمان توافر الأغذية في المناطق التي يتعذر الوصول إليها، نجح البرنامج في التخزين المسبق لأكثر كمية من الأغذية عبر البلد منذ استقلال جنوب السودان في عام 2011، وذلك رغم الأحوال الأمنية المعقدة.
- 25- وواجه البرنامج تحديات كبيرة في جنوب السودان في عام 2017، وذلك أساساً بسبب انعدام الأمن وعدم القدرة على الوصول إلى الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة. وأدى انتشار المجموعات المسلحة عقب فشل معاهدة السلام في منتصف عام 2016 إلى إيجاد بيئة متسمة بتزايد الإجرام وانعدام الأمن على امتداد طرق الإمداد والنزاع النشط في أجزاء عديدة من البلد. ويثير ذلك مخاطر عامة على سلامة وأمن العاملين في مجال المساعدة الإنسانية والأصول الإنسانية.
- 26- وكان من المتوقع للأمن الغذائي أن يتدهور في بداية عام 2018، وأن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشدة إلى 5.1 مليون شخص في يناير/كانون الثاني، كما كانت التنبؤات تشير إلى أن موسم الجذب سيبدأ قبل مواعيد المعتاد بثلاثة أشهر. وفي السيناريو الأسوأ، من المرجح أن ظروف المجاعة (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) ستحدث في مواقع متعدّدة عبر البلد في عام 2018.

جنوب أفريقيا (المستوى 3)

- 27- أدت ظاهرة النينيو في الفترة 2015-2016 إلى أسوأ حالة جفاف منذ 35 عاماً في معظم أفريقيا الجنوبية. وفي البلدان السبعة الأشد تضرراً (وهي ليسوتو ومدغشقر وملابو وموزامبيق وسوازيلند وزامبيا وزمبابوي)، تشير التقديرات إلى أن 16.1 مليون شخص احتاجوا إلى المساعدة فيما بين ديسمبر/كانون الأول 2016 ومارس/آذار 2017، بما في ذلك 5 ملايين طفل احتاجوا إلى المساعدة الإنسانية العاجلة.
- 28- وفي أعقاب استجابة للطوارئ من المستوى 3 في منتصف عام 2016، عزز البرنامج عملياته، حيث وصل إلى 10.6 مليون شخص من خلال برامج الإغاثة وبناء القدرة على الصمود والإنعاش والتنمية في يناير/كانون الثاني 2017 عبر البلدان السبعة المذكورة في الفقرة السابقة. وشملت استجابة البرنامج التوزيع العام للأغذية والتحويلات القائمة على النقد وبرامج إنشاء الأصول وتدابير الحد من مخاطر الكوارث. وقُدمت الوجبات المدرسية أيضاً في عدّة بلدان، إلى جانب حملات التوعية التغذوية. وزاد البرنامج دعمه للحكومات المستجيبة لحالة الجفاف عن طريق توفير الدعم التقني من أجل تحسين إمكانية المقارنة بين البيانات وتقديرها ورصدها.
- 29- وعلى الرغم من أن تعزيز العمليات جرى بنجاح عموماً، عرقلت جوانب العجز في التمويل قدرة البرنامج على تحقيق جميع أهداف المساعدة، بحيث كان من الضروري تخفيض الحصص والتحويلات القائمة على النقد في عدّة بلدان. وحيثما اقتضى الأمر تخفيض المساعدة، أولى البرنامج وشركاؤه الأولوية لدعم أشد المجتمعات المحلية ضعفاً. وشملت التحديات الأخرى القيود على وصول المساعدة الإنسانية بسبب سعة الموانئ المحدودة وقلة خيارات النقل والاختناقات في الممرات وموسم المطر. وتفاقم الوضع نتيجة قيود القدرات:

فخيارات شراء الأغذية للمنطقة نادرة والشركاء الوطنيون محدودون وقدرة النقل متدنية. وانتهى تفعيل استجابة البرنامج للطوارئ من المستوى 3 في مارس/آذار 2017، تسليماً بانخفاض الحاجة إلى الدعم المؤسسي الإضافي.

الجمهورية العربية السورية والبلدان المحيطة بها (المستوى 3)

- 30- دخل النزاع الممتد في الجمهورية العربية السورية عامه السابع في مارس/آذار 2017. وخلال العام، ظلت أجزاء كبيرة من البلد خارج سيطرة الحكومة وتحت إدارة المجموعات المسلحة، في حين فشلت القوى الإقليمية والدولية في الاتفاق على تسوية. وفقد تنظيم داعش قدراً كبيراً من السيطرة على الأراضي، ولا سيما الرقة عاصمته المعلنّة. وفي حين انخفض عدد الأشخاص المشردين داخلياً لمدة طويلة من 6.3 مليون شخص إلى 6.1 مليون شخص على مدى السنة الماضية، ظلت معدلات التشريد الشهرية العامة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها 550 6 من الأشخاص المشردين يومياً. وفي عام 2017، كان 5.5 مليون سوري مسجلين كلاجئين، بما في ذلك 5.3 مليون شخص في البلدان المجاورة. وعند نهاية العام، كان من المقتر أن 6.5 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلد، إضافة إلى 4 ملايين شخص معرضين لمخاطر المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وهذا يعني أن أكثر من نصف سكان سوريا كانوا يحتاجون إلى المساعدة العاجلة المنقذة للأرواح في مجالات الأغذية والزراعة وسبل العيش.
- 31- وواصل البرنامج دعم الأشخاص المشردين وغيرهم من المتضررين على نحو آخر من النزاع على مدار العام، حيث وصل إلى 4.2 مليون شخص في جميع المحافظات السورية الأربع عشرة و2.5 مليون شخص فروا من النزاع إلى تركيا ولبنان والأردن ومصر. ويشمل ذلك أكثر من 1.4 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها أو محاصرة، حيث جرى الوصول إليهم من خلال قوافل مشتركة أو عمليات إسقاط جوي. وقد جرى تمديد الاستجابة الإقليمية من المستوى 3 عدة مرات من أجل تغطية السنة بأكملها.
- 32- وخلال عام 2017، شهدت أنشطة البرنامج ابتكارات في مجالات متنوّعة، بما في ذلك نظام للمساعدة النقدية في إطار شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ في تركيا، ومنصات قائمة على البطاقات مثل منصة "البطاقة الواحدة" التي استُخدمت لأول مرة في لبنان، ونظم الدفع المستندة إلى سجل حسابات سلسلة كتل البيانات "بلوك تشين" باستخدام تكنولوجيا مسح قزحية العين في الأردن. وكانت الطرائق الخاصة بالتحويلات القائمة على النقد ناجحة بشكل خاص. حيث وفّرت للمستفيدين المزيد من الخيارات والمرونة ودعمت في الوقت نفسه اقتصادات البلدان المضيفة. وقد جرى ضخ 540 مليون دولار أمريكي إجمالاً في الاقتصاد الإقليمي في عام 2017؛ علماً بأنه جرى ضخ أكثر من 3 مليارات دولار أمريكي منذ عام 2012.
- 33- وقد توفّقت بصورة متكررة وصول المساعدة الإنسانية إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في سوريا في عام 2017 بسبب الاشتباكات العنيفة التي وقعت في عدة محافظات (مثل إدلب وحمص)، مما أدى إلى تعليق أنشطة البرنامج مؤقتاً. وجرى تأمين الوصول البري إلى دير الزور في أوائل سبتمبر/أيلول مما حدا بالبرنامج إلى وقف عمليات إسقاطه الجوي في المنطقة. وفيما بين أبريل/نيسان 2016 وأغسطس/آب 2017، وفّر الإسقاط الجوي المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح لأكثر من 100 000 شخص.
- 34- ومن المرجح أن تظل احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في الجمهورية العربية السورية على مستويات مماثلة في عام 2018، حسبما جاء في العرض العام للاحتياجات الإنسانية للبلد في عام 2018. ومن المتوقع أن تستمر الأزمة في تشريد أعداد كبيرة من الأشخاص بسبب النزاعات، ولا سيما في شمال غرب البلد، بما في ذلك محافظة إدلب. ومن المقدر أن 1.5 مليون سوري جدد سينضمون إلى صفوف المشردين في عام 2018، في حين من المتوقع أن يعود مليون من الأشخاص المشردين داخلياً إلى مجتمعاتهم الأصلية. وسوف يواصل البرنامج توفير المساعدة الغذائية العامة للمجموعات السكانية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وإقليمياً، سوف يواصل البرنامج توفير المساعدة الغذائية من خلال التحويلات القائمة على النقد ويُعزّز قدرة المجموعات السكانية اللاجئة على الصمود عن طريق مواصلة تطوير حوافظه الخاصة بسبل العيش.

اليمن (المستوى 3)

- 35- على مدى ثلاثة عقود، أفضت الغارات الجوية والاشتباكات المسلحة والهجمات على البنية التحتية المدنية باليمن إلى وضع ما فتى يتفاقم، مما أدى إلى أكبر أزمة للأمن الغذائي في العالم وسمح بانتشار الكوليرا على نطاق غير مسبوق وخلف الملايين من الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية. وقد ظل أكثر من مليوني شخص مشردين في عام 2017، بالإضافة إلى 180 000 شخص فروا من البلد. وأدى النزاع الجاري والتدهور الاقتصادي إلى إضعاف آليات التصدي باطراد مما خلف قطاعات كبيرة من السكان معرضة لمخاطر المجاعة. ويعاني 17.8 مليون شخص حالياً من انعدام الأمن الغذائي – وهو ما يمثّل زيادة بنسبة 5 في المائة مقارنة بالتقديرات

الواردة في العرض العام للاحتياجات الإنسانية في عام 2017. وضمن هذا العدد، يعاني 8.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الشديد ويتعرضون للموت جوعاً. وفي الوقت نفسه، كانت أكبر فاشية للكوليرا في العالم تلقي بظلالها على ما يقرب من مليون شخص بحلول نهاية عام 2017.

36- وعلى مدار العام، زاد عدد الأشخاص المتلقين للمساعدة من البرنامج إلى أكثر من الضعف، من 3.5 مليون شخص في يناير/كانون الثاني إلى 7.2 مليون شخص في أكتوبر/تشرين الأول. ويُعزّز البرنامج تدريجياً عمليات تقديم الأغذية المغذية المتخصصة إلى 1.8 مليون شخص، بما في ذلك 990 000 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر وخمس سنوات يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل و840 000 من الحوامل والمرضعات. واستجابة لأسوأ فاشية كوليرا في التاريخ المعاصر، اضطلع البرنامج – من خلال مجموعة اللوجستيات – بعمليات نقل جوي منتظمة للإمدادات الطبية والمساعدة الإنسانية ووقر الخدمات اللوجستية الأساسية الخاصة بالنقل الجوي والبحري والبري لمنظمة الصحة العالمية واليونيسف وغيرهما.

37- وما زال الوضع الإنساني في اليمن هشاً للغاية، حيث يتكرر انقطاع خطوط الإمداد بسلع حاسمة الأهمية مثل الأغذية والوقود والأدوية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، أُتيح من جديد الوصول إلى ميناءي الحديدية والصليف ومطار صنعاء الوطني بعد أن منع حصار دام ثلاثة أسابيع من جانب التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشحنات الإنسانية والتجارية من دخول البلد. وأدى انتشار انعدام الأمن على نطاق واسع والافتقار إلى إمكانية توصيل المساعدة الإنسانية إلى عرقلة عمليات البرنامج خلال العام. وفي بعض الأحيان، اضطر البرنامج بسبب القيود المالية إلى تقليل الحصص المقدمة إلى المجموعات السكانية الضعيفة. ومن المتوقع أن يزداد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد إلى 8.4 مليون شخص في عام 2018، مما سيجبر البرنامج على زيادة العدد المستهدف من المستفيدين رغم التمويل المحدود.